



أين ذهبت المليارات يا مسؤولي العراق؟ 23	غوارديولا يحفز نجوم البايرن على تحقيق انجاز تاريخي اليوم 18	سلاف فواخرجي: أخوض تجربة الإخراج بفيلم «رسائل الكرز» 14	الفنان العراقي جاسم محمد: أيقونية الحرف واتساع الرؤية 13
---	---	---	--

«عاصفة الحزم» توجه ضربة عسكرية استراتيجية لقوات علي صالح بقصف مخزن للصواريخ الباليستية

لبنان: الوزير السابق ميشال سماحة يعترف بنقل متفجرات من سوريا

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد نحو سنتين وتسعة أشهر على توقيفه انطلقت محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة الذي فجر في اليوم الأول من استجوابه مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أقر بسرعة قياسية بكل التهم الموجهة إليه، معترفاً بجرم نقل متفجرات بسيارته من سوريا إلى لبنان، وذلك في جلسة عقدها المحكمة العسكرية برئاسة العميد خليل إبراهيم بعد فصل قضية سماحة عن قضية اللواء السوري علي الملوك، في حضور وكيل الدفاع عن سماحة الحامي صخر هاشم وفي ظل إجراءات أمنية مشددة.

وكرر سماحة خلال استجوابه مرات عدة قوله



ميتيون يتجولون في شارع متضرر بعد غارة لطائرات «عاصفة الحزم» على مخزن قريب لصواريخ سكود في العاصمة اليمنية صنعاء

اختناق 20 شخصا إثر غرق قارب جديد في المتوسط يحمل 300 مهاجر

عواصم - وكالات: أكدت متحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة أن المنظمة تلقت معلومات حول غرق سفينة جديدة لمهاجرين غير شرعيين، ما أسفر عن مقتل 20 شخصاً على الأقل، فيما قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي، أمس الاثنين، إن حكومته تتعاون مع السلطات المالطية لإنقاذ قاربين يقلان مهاجرين بشكل غير مشروع أطلقا نداء استغاثة، وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة إن شخصاً غير معروف اتصل بمكتب المنظمة في روما، وأوضح أنهم كانوا على متن قارب كان يغرق ويقل 300 شخص، من بينهم 20 قتل أو باءوا بالوفاة، وأكد المتحدث نفسه أن هناك ثلاثة قوارب في مازق، وأشار رئيس الوزراء الإيطالي إلى أن عدد نداءات الاستغاثة تتزايد من القوارب التي غالباً ما

الرياض ترفع درجة الحذر بعد أنباء عن محاولات تنفيذ عملية إرهابية مقتل جندي سعودي وإصابة آخرين في إطلاق نار وقذائف هاون من اليمن

الرياض - الأناضول: قتل جندي من حرس الحدود السعودي وأصيب اثنان آخراً في إطلاق النار وقذائف الهاون من اليمن، مساء الأحد.

وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إنه في ساعة متأخرة من مساء الأحد وأثناء أداء رجال حرس الحدود ورملاؤهم في القوات البرية مهامهم في نقطة أمن رقابية (عدم) المتقدمة في مركز السند في منطقة نجران تعرضوا لإطلاق نار كثيف وقذائف هاون من داخل الحدود اليمنية، مما اقتضى الرد على مصدر النيران بالمثل، والسيطرة على الموقف.

وتابع المتحدث منصور التركي: «نتج عن تبادل إطلاق النار استشهاد الجندي أول صالح مانع محمد الحامض من رجال حرس الحدود (...) وإصابة اثنين آخرين من القوات البرية وحرس

الرياض - «القدس العربي» من سليمان نمر:

وجهت طائرات «عاصفة الحزم» ضربة عسكرية استراتيجية قوية للقوات الموالية للرئيس اليمني المخلع علي عبد الله صالح، حين قصفت، يوم أمس، أكبر مخزن للصواريخ الباليستية والأسلحة والذخيرة في اليمن في منطقة «بج عطان»، جنوبي العاصمة صنعاء.

ونفذت مقاتلات «التحالف» غارات على لواء الصواريخ التابع للحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح، التحالف مع الحوثيين، في منطقة فج عطان جنوبي صنعاء، وهو يتضمن مخازن أسلحة وذخيرة وصواريخ، ودوت انفجارات قوية في المنطقة، وبهذه الضربة - وفق مراقبين عسكريين - تطلعت السعودية إلى عدم قدرة الحوثيين وقوات صالح على تهديد الأراضي السعودية باستخدام هذه الصواريخ الاستراتيجية. ويعتقد مراقبون عسكريون أن طائرات «تحالف الحزم» استخدمت قنابل اختراق تحصينات وأعماق أمريكية منطوقة، حصلت عليها خلال الأيام القليلة الماضية.

وهذه الضربة العسكرية الاستراتيجية جعلت المتحدث الرسمي باسم «عاصفة الحزم» العميد أحمد عسيري يعلن أن عمليات «عاصفة الحزم» دخلت مرحلة جديدة في عملها، بعد أن نجحت خلال المرحلة الأولى في استهداف القدرات العسكرية لقوات تحالف الحوثيين-صالح، ولا سيما قدراتها على استخدام الصواريخ الباليستية، وبعد أن نجحت طائرات التحالف في السيطرة على الأجواء اليمنية وعلى أنظمة الدفاع الجوي، وبعد أن فرضت الحصار البحري على المياه الإقليمية اليمنية.

وأشار المتحدث إلى أن عمليات «عاصفة الحزم» سترتكز خلال المرحلة الثانية على ملاحقة التحركات العملياتية للمليشيات الحوثيين وقوات صالح، وعلى حماية المدنيين، وعلى تسهيل وحماية عمليات الإغاثة، وهذا يعني برأي مراقبين عسكريين أن العمليات العسكرية القادمة ستتركز على مساندة قوات التحالف القبلي وقوات المقاومة الشعبية في معاركها التي تخوضها على الأرض في مختلف المناطق اليمنية، لاسيما في عدن وتجزء والحافظات الجنوبية، خصوصاً مع استمرار تحكم قوات الانقلابيين بمدخل مدينة عدن واستمرار وجودهم في بعض مناطق المدينة الجبلية الحصنة التي لا تستطيع قوات المقاومة الشعبية الوصول إليها.

ويلاحظ أيضاً أن قوات علي صالح في مدينة تعز، والمنطقة في اللواء 22 حرس جمهوري، ما زالت صامدة في المدينة رغم تصاعد هجمات التحالف القبلي الذي يقوده الشيخ حمود سعيد الخلافي ضد هذه القوات منذ عدة أيام. ويذكر أن الشيخ حمود الخلافي هو أحد زعماء حزب التجمع للإصلاح والتجديد على الإخوان المسلمين - مما يشير إلى أن حزب التحالف يشارك في معارك «عاصفة الحزم» (تفاصيل 10)

العراق: «كتائب حزب الله» تسلّم الحكومة جثماناً يشتبه بأنه لعزت الدوري

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أظهر تسجيل فيديو قيام مسلحين شيعية بتسليم جثة من يشتبه أنه عزت إبراهيم الدوري الساعد الأمين لصدام حسين، الاثنين، إلى الحكومة العراقية، وظهر الفيديو صدقاً يضم الرفات بنقل من شاحنة صغيرة إلى أخرى.

وأشارت تقارير بأن جنوداً عراقيين ومسلحين شيعية مواليين للحكومة قتلوا الدوري في معارك وقعت الأسبوع الماضي.

وقال فصيل شيعي عراقي الأحد إنه أجرى اختبارات الحمض النووي لإثبات مقتل عزت الدوري الساعد الأمين للرئيس العراقي السابق صدام حسين، والذي كان سادس أهم مطلوب لدى واشنطن بعد غزو العراق في 2003.

مجلة المانية: ضابط في مخابرات صدام وراء صعود تنظيم «الدولة الإسلامية»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أفاد تقرير نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية استناداً إلى وثائق كشفت عنها، أن ضابطاً سابقاً في مخابرات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كان العقل المدبر وراء سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على شمال سوريا.

وقالت المجلة في قصة طويلة نشرت في مطلع الأسبوع بعنوان «ملفات سرية تكشف هيكل الدولة الإسلامية» إنها حصلت على 31 صفحة من خطط وقوائم وجداول مكتوبة بخط اليد تصل إلى حد مخطط لإقامة دولة خلافة في سوريا.

والوثائق في تخطيط رجل قالت المجلة إن اسمه سمير عبد محمد الخليفاوي، وهو عقيد سابق في مخابرات القوات الجوية في عهد صدام، وكان للرجل اسم مستعار هو حجي بكر.

وشمل المجلة إن الملفات تشير إلى أن السيطرة على شمال سوريا كانت جزءاً من خطة محكمة أشرف عليها حجي بكر باستخدام تقنيات - بينها المراقبة والتجسس والقتل والخطف - تم صقلها في عهد الجهاز الأمني لصدام.

وسط تلميحات بوجود أكثر من أسير إسرائيلي حماس تفقد جنوده جيداً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: طالب مصدر في حركة حماس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتفقد جنوده جيداً قبل أن يتفق وجود أسرى لسيد الحركة، ولتح المصدر المسؤول في حماس إلى وجود إسرائيلييين أسرى.

وفي تصريح صحفي مقتضب نشرته «قناة الأقصى» التابعة لحركة حماس، قال المصدر المسؤول «على نتنياهو أن يتفق جنوده جيداً، ويكف عن تضليل أهالي القوقيين من شعبه».

وأكد المصدر في حماس بهذه المعلومة عدم تصديق أي إضاحات يفتح باب التكهّن عن إمكانية وجود أكثر من جنديين لدى الحركة في غزة.

وسط ترقب لصدور أول حكم على مرسي اليوم

مصر: حكم بإعدام 22 مؤيداً للإخوان

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

قضت محكمة مصرية الإثنين بإعدام 22 مؤيداً لجماعة الإخوان المسلمين في قضية تتعلق بهجوم على مركز شرطة على مشارف القاهرة الكبرى، قبل نحو عامين كما قضت بالسجن عشر سنوات لحدث.

تتعلق القضية بهجوم على مركز الشرطة بمدينة كرداسة في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة في الثالث من تموز/ يوليو 2013 بعد إعلان عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه، وقال رئيس المحكمة المستشار محمد ناجي شحاتة إن المحكمة قضت بالإعدام عما نسب إليهم ولزمت المتهمين الغائبين والحاضرين بالصورفات والإعدام.

بمناسبة 50 عاماً على إعدامه مصادر في إسرائيل: الجاسوس كوهين دخل سوريا بمساعدة أمريكية

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عاودة:

يستدل من مستندات بلغت شقيق إيلي كوهين الجاسوس الإسرائيلي في سوريا في الستينيات، أنه تلقى قبل إعدامه مساعدة من مسؤول في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومن رجل أمن سوري أتاح له دخول سوريا بمركبة محملة بأجهزة تصمت.

وبمنااسبة الذكرى الخمسين لإعدام كوهين بعد كشف أمره واعترافه بمساعدة الاستخبارات الروسية عام 1965، نشر موقع «والا» الإسرائيلي أسس مخابرات

دعوات إلى وقفة احتجاجية تحت عنوان «الصاروخ خط أحم»

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

قضت محكمة جنح العجوزة برئاسة المستشار عمرو حسنين وسكرتارية سامي أبو غريب، أمس في دعوى اتهام الرافضة الأرمنية صافيناز بإهانة العلم المصري خلال رفضها به الحفلات، بالسجن 6 أشهر وكغرامة 10 آلاف جنيه وغرامة 15 ألف جنيه في القضية رقم 4277 لسنة 2015، وذلك وسط تغيب الرافضة الأرمنية صافيناز عن جلسة الخلق بالحكم عليها.

وكانت نيابة العجوزة تلقت بلاغاً من سيدة أعمال ومالكة فندق شهير في منطقة المهندسين، تنهم فيه الرافضة الأرمنية «صافيناز جورجيان»، البالغة من العمر 30 عاماً وشهرتها «صافيناز» بإهانة العلم المصري على خلفية ارتدادها ببدلة رقص على هيئة علم مصر أثناء إحيائها إحدى حفلاتها بالعين السخنة.

«القدس العربي» تزور مخيما لنازحي الأنبار في بغداد أكثر من 27 ألف أسرة تحتاج إلى مساعدات عاجلة



نازحون من الأنبار لدى وصولهم بغداد

تم توزيع بعض المواد الغذائية والطباخات والمبردات على العائلات، مع وجود الكثير من النواقص اللازمة للعائلات النازحة كالبرادات خاصة مع بدء موسم الصيف الحار.

ومن خلال أحاديث «القدس العربي» إلى بعض النازحين في المخيم، تبين أن بعضهم مهجر لأكثر من مرة، ومنهم عمال الديهي من الفلوجة الذي نزح منها إلى كركوك في بادئ الأمر عند سيطرة تنظيم «الدولة» عليها قبل عام ثم نزح إلى الرمادي والأمن في بغداد، فكانت حياة مليئة بالاعتماد والتنقل له ولعائلته المؤلفة من ثمانية أفراد.

وأكد أنه ترك بيته وأثاثه وسيارته ولم يأخذوا معهم سوى بعض الأوراق الرسمية والملابس القليلة، كما أن أبناءه الطلاب في المدارس تركوا الدراسة بسبب التنقل في أكثر من مكان وعدم استقرار الوضع الأمني، ونوه أن العديد من أهالي الفلوجة يريدون ترك المدينة ولكن التنظيم الإرهابي يمنعهم من المغادرة.

وتحدث محمود حمادي الجميلي في إحدى المخيمات التي تضم عائلتين لشقيقتين من الرمادي أنه قام بأخذ عائلته وعائلة شقيقته العسكري الذي لم يستطع ترك وحدته المشاركة في المعارك، موضحاً أن رحلة الوصول من الرمادي إلى بغداد التي تبلغ المسافة بينهما حوالي 100 كلم، استغرقت يومين كاملين، وفي الغالب سيرا على الأقدام لمسافات بعيدة بسبب قطع الطرق وعدم وجود وسائل نقل إضافية إلى الإجراءات الأمنية عند المرور بالسيطرات الأمنية المنتشرة على الطريق والتي تدقق هويات النازحين للتأكد من عدم تسلل إرهابيين بينهم.

وتذكر أن أهالي الأنبار استقبلوا النازحين من بغداد خلال حرب 1991 و2003، وكانوا يقدمون لهم كل المساعدات

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

انتشرت هذه الأيام في العاصمة العراقية العديد من المخيمات المؤقتة لنازحي الأنبار المهجرين من نيران المعارك الشديدة في مدنيهم، وولدت مع كل خيمة قصة معاناة لعائلات كانت وقود السياسة المجنونة.

وفي أحد المخيمات في بغداد، قال مديره رائد عصام لـ «القدس العربي» أن المخيم الواقع في حي الخضراء غرب بغداد، يضم حالياً 150 عائلة فيها حوالي 750 فرد من النازحون من عدة مدن في الأنبار تشهد نزاعات كالرمادي والفلوجة والخالدية والقائم، وقد وصلوا مؤخراً إلى المخيم الذي تم إعداده منذ شهر، وما زالت العديد من العائلات تتوافد على هذا المخيم وغيره من المخيمات مع تصاعد المعارك في مدن الأنبار.

ونذكر أن إدارة المخيم تعتبر نموذجاً للتعاون التضامني بين جهات محلية ودولية، إضافة إلى جهود شخصية لعدة أطراف، حيث تشرط عليه عضوة مجلس محافظة بغداد دعاء الراوي التي تبرعت بالكثير من مستلزمات المخيم وتعاونت مع منظمة إنسانية مثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ومنظمات محلية مثل منظمة البرنامج التوظيفي لإعادة إعمار العراق، إضافة إلى تبرعات يقدمها الأهالي القادرون على تقديم المساعدات الغذائية وغيرها، مشيراً إلى وجود متابعة للمخيم من عدة جهات منها نواب ولساسيون وقادة عسكريون مسؤولون عن المنطقة.

وأضاف عصام أن المخيم يقدم خدمات متعددة مثل الوجبات الغذائية وبناء المرافق الأساسية الضرورية كالتحسينات والصمامات وخدمات الماء والكهرباء، كما

أكد الانتقال إلى الهجوم ضد مواقع تنظيم «الدولة»

قائد شرطة الأنبار يعلن عن تحرير بعض المناطق



قوات عراقية تضرب بالمدمعة مواقع تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت القوات العراقية أنها تمكنت من تحرير بعض المناطق في الأنبار من تنظيم «الدولة» في الساعات الأخيرة، كما وجهت ضربات جوية إلى العديد من مواقع تنظيم «الدولة».

ففي الرمادي، أعلن قائد شرطة الأنبار كاظم الفهداوي، الاثنين، عن زوال خطر التنظيم عن الرمادي بعد وصول التعزيزات العسكرية ومسك زمام الأمور في المدينة.

وقال في تصريحات صحافية إن «القوات الأمنية تمكنت من تأمين مركز مدينة الرمادي بشكل كامل مع الانتقال من مرحلة الدفاع إلى تكتيك الهجوم، واستطاعت أن تكتسب التنظيم خسائر كبيرة في الأرواح بلغت مقتل أكثر من 70 عنصراً من تنظيم «الدولة» خلال اليومين الماضيين».

وأضاف أن «الفرقة الذهبية حققت تقدماً كبيراً ووسط المدينة أمام تراجع داعش، بعد أن خاضت معارك شرسة تمكنت خلالها من قتل العشرات من التنظيم بمساعدة سلاح الجو العراقي الذي رك معاقل التنظيم وجمعياته، خصوصاً شرقي الرمادي».

ونذكر مصدر أمني آخر، أن القوات العراقية حورت منطقة البو فرج في مدينة الرمادي بالكامل، من عمليات بييجي النقطية، كما عاجلت عدداً من المنازل الملوغمة، وقلقت والشركات من الأضرار التي تسببها الهجوم، وتبقى من الإرهابيين إلى الصغرى.

وكانت قيادة عمليات الأنبار، قد باشرت بالصفحة الثانية لتطهير منطقة البو فرج شمالي مدينة الرمادي، منوهة أن القوات الأمنية تقدمت 3 محاور نحو المنطقة.

رئيس وزراء العراق: الوضع في الرمادي تحت السيطرة

بغداد - الأناضول: قال رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إن الوضع في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار (غرب) تحت السيطرة بعد اجتياح تنظيم «الدولة» للمدينة الأسبوع الماضي، وكان مسلحو «الدولة» قد اجتاحوا في هجوم بدأ مطلع الأسبوع الماضي مناطق شمال الرمادي وصولاً إلى وسط المدينة مما دفع بنحو 90 ألف من سكان المنطقة للنزوح.

وأرسلت الحكومة العراقية تعزيزات عسكرية كبيرة على مدى الأيام القليلة الماضية لوقف تقدم مسلحي «الدولة».

وقال العبادي أثناء لقائه أمس الاثنين في مكتبه ببغداد قائد القيادة الوسطى للقوات الأمريكية الجنرال لويد أوستن والوفد المرافق له بحضور السفير الأمريكي في العراق ستيفن أ. جونز، إن «الاستعدادات العسكرية واللوجستية قائمة لتخليص الرمادي وبقية المناطق من خطر التنظيمات الإرهابية».

وأضاف في بيان أن «الوضع في الرمادي تحت السيطرة»، ووقف البيان فإن العبادي وأوستن بحثاً «تطورات الأوضاع الأمنية والحرب ضد تنظيم الدولة» بالإضافة إلى الدعم في المجال العسكري واللوجستي والتدريب والأسلحة للقوات الأمنية العراقية وبالأخص بعد الزيارة الأخيرة للعبادي إلى واشنطن والانتصارات التي تحققت مؤخراً في بييجي (شمال)».

وأكد «هامة الانجاز الذي تحققت في مصفاة بييجي وان العمل جار لتطهير المناطق المحيطة بالمصفاة».

واستعاد العراق السبت الماضي السيطرة على معظم مصفاة بييجي النقطية في محافظة صلاح الدين (شمال) من تنظيم «الدولة»، في تحول للمكاسب التي حققها مسلحو الدولة الذين سيطروا على أجزاء من المصفاة المترامية الأطراف الأسبوع الماضي.

وكان المسلحون هاجموا المصفاة قبل أسبوع واقتحموا السياج الأمني المحيط بها وسيطروا على عدة منشآت من بينها صهاريج تخزين ومعد فني ومنفذ توزيع.

القوات العراقية تستعيد السيطرة على مصفاة بييجي

بغداد - أ ف ب: استعادت القوات العراقية السيطرة على مصفاة بييجي النقطية، كبرى مصافي البلاد، والتي كان تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على أجزاء منها هذا الأسبوع، بحسب ما أفاد التحالف الدولي بقيادة واشنطن الأحد.

وكان التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق منذ حزيران/يونيو، حاصر المصفاة منذ ذلك الحين وحاول مراراً السيطرة عليها، إلى أن نجحت القوات الأمنية في فك الحصار في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت القيادة المشتركة للتحالف في بيان إن «قوات الأمن العراقية (...) سيطرت بالكامل على مصفاة بييجي بعدما نجحت في تطهير المنشأة الضخمة ممن تبقى من مقاتلي الدولة (الاسم الذي يعرف به التنظيم)».

ونفذ طيران التحالف 47 غارة جوية داخل بييجي وحولها خلال الأيام التسعة الماضية، بينما دفعت القوات العراقية بتعزيزات، بحسب البيان.

إلا أن أحمد الكريم، رئيس مجلس محافظة صلاح الدين حيث تقع المصفاة، قال إن «عمليات التطهير» مستمرة فيها.

كما أشار ضابط في الشرطة برتبة رائد إلى أن «مصفي بييجي أصبح تحت سيطرة قواتنا، لكن ما زال هناك بعض من مسلحي الدولة هم الانتحاريون والقصاص، لا سيما في الأطراف الشمالية من المصفاة».

وكان مسؤولون عراقيون ومصادر أمنية أفادوا الأربعاء أن التنظيم المتطرف تمكن من السيطرة على أجزاء من المصفاة، بعد هجمات استخدم خلالها التفجيرات الانتحارية، ما مكثه من اختراق التحصينات المحيطة بالمصفاة الممتدة على مساحة شاسعة.

إقليم شمال العراق يعلن القبض على المنفذ الرئيسي لتفجير أربيل

أربيل - الأناضول: أعلن مجلس أمن إدارة إقليم شمال العراق، إلقاء القبض على المنفذ الرئيسي للتفجير الذي وقع الجمعة الفائت بالقرب من مبنى القنصلية الأمريكية، في حي «عينكاوا»، في لأمدينة أربيل شمالي العراق.

وأفاد بيان صادر عن المجلس بأنه «بعد تحقيقات ومتابعة طويلة، تمكنت قوات الأمن بمساعدة المواطنين -مساهم- من التعرف على المنفذ الرئيسي للتفجير وإلقاء القبض عليه»، لافتاً إلى أنه جرى تفجير سيارة مفخخة، مركونة بجانب مقهى في حي «عينكاوا»، بواسطة جهاز تحكم عن بعد، ما أسفر عن مقتل مواطنين تركيين وإصابة العديد من الأشخاص.

وأشار البيان إلى «استمرار التحقيق مع الإرهابي الذي ألقي القبض عليه»، مضيفاً: «سننشر المزيد من التفاصيل حول الهجوم الإرهابي، بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية».

وكان مواطنين تركيين قُتلوا وأصيب 8 أشخاص آخرين، جراء التفجير الذي وقع يوم الجمعة الماضي، بواسطة سيارة مفخخة بالقرب من مبنى القنصلية الأمريكية في مدينة أربيل.

من جانب آخر، لقي 15 عنصراً من تنظيم «الدولة» الإرهابي مصرعهم، خلال العملية العسكرية التي بدأتها قوات البيشمركة، ومقاتلين من الحشد الشعبي أمس الأول، بهدف إعادة السيطرة على ناحية «بيشير» التركمانية جنوبي مدينة كركوك شمالي العراق.

وذكر مدير شرطة الأقضية والنواحي في كركوك، «مسرحر قادر»، لمراسل الأناضول أن مسلحي الدولة شنوا هجوماً بهدف استعادة ثلاث قرى تابعة لقضاء «أفوق» -كان خسرها سابقاً- ما أسفر عن مقتل قائد في البيشمركة وإصابة سبعة آخرين، فضلاً عن مصرع 15 مسلحاً من الدولة.

من جهته، أوضح قائد منطقة «طوز خورماتو» بقوات البيشمركة «عبدالله بور»، أن مسلحي الدولة فشلوا في استعادة القرى الثلاث التي فقدوها قبل يومين.

العراق يعيد تأهيل ممر مائي على الخليج العربي متوقف منذ الحرب مع إيران

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة النقل العراقية الاثنين، خلو الممر المائي في ميناء خور عبد الله في محافظة البصرة، جنوبي البلاد، من الغورق، وتأهيله كمر مائي آمن للسفن العملاقة بعد انتشار 76 سفينة غارقة.

وفي بيان عنها صادر قالت الوزارة إن «قناة خور عبد الله في محافظة البصرة أصبحت خالية من الغورق»، مضيفة أن القناة «عادت مراراً مائياً آمناً للسفن العملاقة»، بعد توقف منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي، إبان الحرب العراقية الإيرانية.

وكان الممر غير متاح أمام السفن العملاقة جراء الغورق البحرية التي تعود إلى الحروب المتتالية في العقود الأربعة الأخيرة.

وأوضحت الوزارة أنها تعاقبت مع شركة تركية لتنظيف الموانئ العراقية من السفن الغارقة والتي تعود إلى الحرب العراقية الإيرانية (22 سبتمبر/أيلول 1980 - 20 أغسطس/ آب 1988)، وحرب الخليج (حرب تحرير الكويت، 17 يناير/ كانون الثاني إلى 28 فبراير/ شباط 1991)، والحرب الأخيرة عام 2003 (الغزو الأمريكي للعراق).

ولدى العراق حالياً خمسة موانئ تجارية على الخليج العربي في محافظة البصرة، هي العفل وأم قصر وأبو فلوس وخور الزبير وخور عبد الله.

كما يوجد في البصرة، وهو الممر البحري الوحيد في العراق، ميناءان نفيضان وعدد من المنصات العائمة لتصدير النفط أنجزت الأخيرة في الستينيات الأخيرة.

ويعمل العراق حالياً على إنشاء ميناء الفاو الكبير على الخليج العربي بكلفة نحو 4 مليارات دولار، بهدف الاستفادة القصوى من الممر البحري جنوبي البلاد.

لناحية تازة جنوب كركوك، نصبت كمينا لعصابات داعش الإرهابية أسفرت عن قتل 28 إرهابياً.. وتمكنت القوات الأمنية وبطال الحشد الشعبي من تحرير قرى احمد والعطشانة والعزيرية في كركوك.

وبدأت العمليات العسكرية لتحرير قرية البشير التابعة لناحية تازة جنوبي كركوك وبمشاركة من قوات الحشد الشعبي والبيشمركة.

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأحد مقتل أكثر من 74 داعشياً بضربات جوية ناجحة في مختلف مواقع العمليات.

ونذكر بيان الوزارة عن «طائرات قيادة طيران الجيش البطة تمكنت ضمن قاطع عمليات بغداد من تدمير عجلتين تحمل مدفع 23 ملم، وعدد من المنازل التي كان يختبئ بها إرهابيو تنظيم «الدولة» في منطقة الكرمة وفي قاطع عمليات الأنبار أسفرت الضربات الجوية لطيران الجيش عن قتل 14 إرهابياً وتدمير عجلة تحمل مدفع نوع 37 ملم وعجلتين نوع بيك اب في منطقة البوغغام، وتدمير صهريج مفخخ وسيارة حمل مفخخة في منطقة السجارية، وفي منطقة الصوفية تم تدمير عجلة نوع لوري حمل مفخخة وتدمير عجلة تحمل أحادية وقتل من فيها من الإرهابيين».

وتابع «كذلك تم قتل 10 إرهابيين كانوا يمتصنون بأحد المنازل وفي قاطع عمليات سامراء تمكنت طائرات طيران الجيش وبأسناد من طائرة من 35 من قتل 50 إرهابياً، كانوا مجتمعين في المنطقة الواقعة بين المنطقة والأنبوب، وتدمير 4 عجلات تابعة لهم». وتداول عجلات شرسة بين القوات العراقية وعناصر تنظيم «الدولة» في محافظة الأنبار في محاولة لطردهم من المناطق التي يسيطر عليها منذ أكثر من عام.

(البوسودة والمقال ومنطقة البوليفية البوعلو وكل القرى المجاورة للمبارب)». كما ذكر المصدر أن «العمليات العسكرية قد أفضت إلى قتل سبعة مسلحين وتدمير ثلاث عجلات تابعة للتنظيم وحرق مخزن للعبوات ومادة السبي فور شديدة الانفجار كما تم تفكيك 54 عبوة ناسفة».

ونذكرت مصادر في الحشد الشعبي أن «قوة من اللواء التركماني بقيادة أبو رضا النجار التابع إلى سرايا عاشوراء الموجودة في مدخل قرية البشير التابعة

خلال الأيام التسعة الماضية، فيما دفعت الحكومة العراقية بتعزيزات أمنية. وأعلنت القوات الأمنية والحشد الشعبي عن تحرير منطقة الكرمة القريبة من الفلوجة بالكامل من سيطرة تنظيم «الدولة».

وقال أمرواء الفرسان المعيد معن عبد الامير الزرقفي، في تصريح صحافي إن «العمليات العسكرية الأخيرة التي انطلقت ومنذ خمسة أيام أفضت إلى تحرير المنطقة بالكامل». لافتاً إلى أن «المناطق التي تم تحريرها اليوم هي

مصدر مقرب من تنظيم «الدولة الإسلامية»: الرمادي معركة استنزاف للقوات الحكومية

العراق - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

بعد شد وجذب بين الحكومة المحلية والحكومة الاتحادية حول تسليح أبناء العشائر، وتعزيز القوات الحكومية المدافعة عن الرمادي مركز محافظة الأنبار، 100 كيلومتراً غرب العاصمة، ونتيجة لخطورة الموقف في الرمادي، تلقت الحكومة المحلية هذه المرة خلاف غيرها استجابة سريعة من الحكومة الاتحادية تمثلت بإرسال عدد من الأفواج القتالية من وحدات الجيش والشرطة الاتحادية، في حين ما زالت مشاركة الحشد الشعبي متار جدل الأوساط السياسية والعشائرية.

يرى المحلل السياسي مكي النزال من مدينة الفلوجة في تحليل خاص، ويقول لـ «القدس العربي»: إن الوضع في الرمادي وضع خاص، وإن الحكومة حاولت إسقاط ما جرى في كركوك على معركة الرمادي، وهي محاولة خاطئة لأن طرفي الصراع لا يجدان طريقهما للحسم التام مع التفكير بأن معركة الرمادي في حقيقتها مسمى عليها قرابة عام ونصف، وحول واقع ما يجري هذه الساعات في الرمادي، يرى النزال أنه «من الواضح جداً

أن اليد الطولى لغاية الآن في لتنظيم الدولة الإسلامية الذي لا يبدو مستعجلاً للحسم، إذا اقترن بتقديم المزيد من الخسائر، لن يراه يحقق مكاسب يومية بتروية»، ويتساءل في ختام حديثه: «هل قوات الحشد الشعبي المترددة حتى الآن في دخول معركة الرمادي على استعداد للمشاركة في الأيام القادمة وتقديم مئات أو آلاف الضحايا؟».

وعن سير المعارك خلال الأيام القليلة الماضية، يقول



جانس من المواجهات بين طلاب مؤيدي الإخوان والفراد الأمن الخاص في جامعة القاهرة

«طلاب ضد الإنقلاب» نفوا اتهامات بالجوء للعنف وحملوا «فالكون» المسؤولية

17 مصابا حصيلة الاشتباكات في جامعة القاهرة

بين أفراد الأمن ومؤيدي «الإخوان»

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أدت اشتباكات عنيفة بين طلاب مؤيدي للإخوان في جامعة القاهرة وأفراد الأمن الخاص «فالكون» التي شهدتها جامعة القاهرة 14، امس الأول الأحد إلى إصابة 17 شخصاً بينهم 14 من أفراد الأمن، و3 طلاب جامعيين، واعتقال نحو 13 طالباً.

واندلعت الاشتباكات على خلفية تنظيم الطلاب لمسيرة داخل الحرم الجامعي، وردوا خلالها التهافتات المناهضة للجيش والشرطة، وأشعلوا الشماريخ والألعاب النارية، مما تسبب في الكثير من الجدل داخل وزارة التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

ونكرت تحقيقات النيابة في الواقعة أن مسيرة طلاب انطلقت من أمام بوابة كلية التجارة، بترديد التهافتات المناهضة لنظام الحكم الحالي، والشرطة والقضاء، كما أشعلوا الألعاب النارية لإثارة الشغب، بما أدى إلى فرغ الطلاب داخل حرم الجامعة، وشوهوا جدران المباني بكتابة العبارات المسيئة لرئيس الجمهورية.

وأكدت التحقيقات، أن أفراد الأمن الإداري «فالكون»، المنكفيين بتأمين الجامعة، حاولوا تفريق صفوف متفرق الشغب، ما تسبب في وقوع اشتباكات دامية بينهم وبين طلاب الجامعة، استمرت منذ قرابة الساعة. لاستخدام هؤلاء الشبوة والعصى، والطوب والحجارة، وتكسير وإتلاف عدة بوابات، فتدخلت قوات الشرطة، التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وضبطت 13 من متفرقي

الشغب في جامعة القاهرة بينهم نجل القيادي الإخواني، محمود غزلان، وهو طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة، في المقابل نفت حركة «طلاب ضد الإنقلاب» المعارضة بجامعة القاهرة في بيان لها امس لجوءها للعنف، قائلة «إنه لم يمر قليل من الوقت منذ انطلاق فعالية الطلاب على أرض حرمهم الجامعي حتى قام الأمن الإداري بالاشتراك مع بطليجة بالاعتداء على مسيرة الطلاب بشكل عنيف»، وعلى صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أوصفت الحركة أن احتجاجات الجامعة كانت تمثل الفاعلية رقم 100 وفاءً لشهدائنا العشرة وتذكاراً لـ 88 مفصولاً... و520 معتقلاً من جامعتنا وحدها. وحول الواقعة، قالت حركة طلاب ضد الإنقلاب في جامعة القاهرة «إن اعتداء الأمن الإداري وبلطجية من خارج الجامعة يعد تسهيل للامن الإداري وميليشيات الشرطة بالسماح لهم بالدخول، فقام الطلاب بالاشتباك واصابة 15 وبلطجية وفرد أمن بجروح سطحية، واصابات طفيفة بين الطلاب»، وقال أحمد ناصف المتحدث باسم الحركة على الصفحة الرسمية «إن القمع لن يكسر إرادتنا وأنتا مستمترون في حركاكنا، ولن نفرط أبداً في حق الطلاب الذي تم الاعتداء عليهم»، ومراراً، نفت الحكومة المصرية اتهامات لها بدفع الطلاب أو وجود الأمن الإداري انسحب بعد سيطرته على الوضع الأمني وأكد الدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى، على قناعة «صدى البلد»، أن الاشتباكات التي تمت في

«الإخوان» تدعو لحراك في كل شوارع مصر

تزامنا مع الحكم على مرسي اليوم

ومساندة ودعم رئيسهم الذي أعطوه فتحة في الانتخابات الرئاسية الوحيدة الحرة النزوية التي شهدتها مصر على مدار التاريخ». ويتنظر مرسي اليوم الثلاثاء، جلسة النظر بالحكم في القضية المتهم فيها مع 14 آخرين، المعروفة إعلاميا باسم «أحداث قصر العبدية». وقال بيان الجماعة أن «مرسي هو نتاج ثورة شعب، ويمثل إرادة الشوار الذين لم يبرحوا الشوارع والميادين منذ 22 شهرا وحتى اليوم، وله بيعه في رغبة كل حر من

القاهرة – الأناضول: دعت جماعة الإخوان المسلمين، الشعب المصري، إلى «حراك شامل في كل شوارع البلاد لا يتوقف»، اليوم الثلاثاء، تزامنا مع جلسة للنظر بالحكم على الرئيس المعزول محمد مرسي، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «أحداث قصر العبدية». ووجهت الجماعة، في بيان لها الإثنين، الدعوة إلى «جماهير الشعب المصري إلى حراك ثوري شامل في كل شوارع مصر، لا يتوقف، بداية من الثلاثاء، دفاعا عن إرادتهم المسلوية، واستعادة شرعيتهم،

مرسي ثاني رئيس في تاريخ مصر ينتظر «حكمت الحكمة»

من تهمة فساد مالي، ما أثار ردود فعل متباينة في الوسط السياسي بين مؤيد ومعارض الحكم. أمين ناهد، عضو الهيئة القانونية للدفاع عن مرسي، قال إن أوراق القضية بلغت حوالي 7 آلاف ورقة. المتهمون: المتهمون في القضية بحسب لائحة الاتهام، 15 شخصا، بينهم 7 هاربون.

القاهرة – وكالات: تصدر محكمة جنابات القاهرة، صباح اليوم الثلاثاء، حكمها بحق الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، في أول قضية يصدر فيها حكم عليه مع 14 آخرين، متهمين بالقتل والتحرش على استعراض القوة، في القضية المعروفة إعلاميا باسم أحداث «قصر العبدية».

ويعد مرسي بهذا هو ثاني رئيس مصري، يواجه تهما بالتحرش على العنق والقتل، وينتظر حكما في هذه الاتهامات، بعد أن سبقه سلفه حسني مبارك، الذي واجه تهما بالتحرش على قتل مظاهري ثورة يناير كانون الثاني 2011 (التي أفضت إلى الحكم في فبراير/ شباط من نفس العام)، والتي صدر فيها حكم بسجنه 25 عاما، قبل أن يتم نقض الحكم، وتصدر محكمة الاستئناف لاحقا حكما بالإبراء.

ويأتي حكم قضية مرسي، في حال صدوره في جلسة اليوم ما لم تمد هيئة المحكمة أجل النطق به، هو الأول بحق الرئيس الذي جرى عزله في 3 يوليو/ تموز 2013، والذي يحاكم أيضا في أربع قضايا أخرى، ينتظر أحكاما في اثنتين منها هما قضية «التخابر مع حماس وحزب الله» و«اقتحام السجون»، في 16 مايو/ أيار المقبل، فيما يجري نظر جلسات محاكمته في «التخابر مع قطر»، وينتظر أولى جلسات محاكمته في إهانة القضاء جلسة 23 مايو/ أيار المقبل.

وتنقسم لائحة الاتهام المتهمين الـ15 إلى قسمين: الأول يضم 11 «فاعلا أصليا»، وهم: بحسب ترتيب اللائحة: أسعد محمد أحمد الشيخية، وأحمد محمد محمد عبد العاطي، وأمين همد، الرزوق علي أحمد، وعلاء حمزة علي السيد، ورخا محمد الصاصي محمد، وبلووم مكاوي سميد عفيفي، وعبد الحكم إسماعيل عبد الرحمن، وهاني سعيد توفيق سيد، وأحمد مصطفى حسين عبد المغير، وعبد الرحمن عز الدين هاني، وجمال صابر محمد مصطفى.

وقاموا في غرض، لجزيات القضية، والمتهمن فيها وهيئة المحكمة، وسائر إجراءات القضية التي انتهت في 11 يونيو/ تموز 2013، والذي أقيمت الدعوى على خلفية الاشتباكات الدائمة التي وقعت في 5 ديسمبر/ كانون الثاني 2012، أمام قصر الاتحادية الرئاسية (شرقي القاهرة)، والمعروفة إعلاميا بإحداث الاتحادية، و«تبادل كل من جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها مرسي، وجهة الإنقاذ الوطني المعارضة له إيمان حكمه الذي امتد لنحو عام (يوليو/ حزيران 2012 إلى يوليو/تموز 2013) تقديم البلاغات إلى نيابة منطقة مصر الجديدة (شرق)، إلا أن النيابة حفظت تلك البلاغات ولم تحلها إلى القضاء».

ويواجه هؤلاء الـ11 سبع تهمة، هي: استعراض القوة، و«قتل الصحافي الحسيني أبو الصديق، والنوسوي محمد السنوسي وأخرين، والقبض، والاحتجاز، والتعذيب، وإحداث إصابات بعشرين شخصا، وإجرا أسلحة وذخائر، أما القسم الثاني والأخير من لائحة الاتهام، فيضم 4 «محرضين»، وهم: محمد محمد مرسي العياط (يحمل اسمه رقم 12 بين المتهمين)، ومحمد محمد إبراهيم البلتاجي، وعمام أحمد محمد حسين العريان، ووجدي عبد الحميد محمد غنيم.

ويواجه هؤلاء الأربعة تهمتين، هما: التحريض على القتل، والتحرش على ارتكاب ما سبق من تهم موجهة إلى المتهمين الـ11 السابقين.

محاصرات أخرى مرسي: وتعد هذه الجلسة، للنظر بالحكم على مرسي هي الأولى منذ عزله في 3 يوليو/ تموز 2013، في الوقت الذي ينتظر في 16 مايو/ أيار المقبل، جلسة للنظر بالحكم في قضية «اقتحام السجون، إبان ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وبحاكم فيها 131 متهما، (106 هاربين و25 محبوسا) وبتهمة اقتحام 11 سجنًا، والتعدي على أقسام شرطة، واختطاف 3 ضباط وأمين شرطة (رتبة ونحو الضابط)، إبان ثورة 2011.

كما ينتظر في اليوم ذاته (16 مايو/ أيار المقبل)، جلسة النظر بالحكم في قضية «التخابر مع حماس وحزب الله»، مع 35 آخرين (بينهم هاربون)، يتم ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات اجنبية خارج البلاد، وهي حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني،

فيها تباعا حال وصولها إلى المفوضية. وكانت عملية الإقتراع للسودانيين في الخارج جرت خلال الفترة من 17-19 نيسان/أبريل، وشملت انتخابات رئاسة الجمهورية والقائمة الحزبية وقائمة المرأة.

وأكدت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أن عمليات الإقتراع في المراكز في ولايات السودان كافة، وضمت بممارسة مهنية وتمت بسلاسة بكافة مستويات الترشيح المختلفة، وأشارت إلى أن التعديلات التي وجدت لم تمنع أن تسير الانتخابات وفق الخطط الموضوعة.

وتقوم المفوضية القومية للانتخابات بعمليات الفرز والتدقيق في النتائج التي تصلها تباعا على مدار اليوم وتعلن النتائج الجزئية في الحال على أن يتم إعلان النتيجة النهائية في السابع والعشرين من هذا الشهر، وتمتد فترة الطعون أسبوعين، يتم بعدها اعتماد النتيجة رسميا. وقبيل انتهاء عمليات التصويت أعلن مرشحان لرتئاسة الجمهورية انسحابهما لكن المفوضية اعتبرت أن الوقت قد

فيها تباعا حال وصولها إلى المفوضية. وكانت عملية الإقتراع للسودانيين في الخارج جرت خلال الفترة من 17-19 نيسان/أبريل، وشملت انتخابات رئاسة الجمهورية والقائمة الحزبية وقائمة المرأة.

وأكدت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أن عمليات الإقتراع في المراكز في ولايات السودان كافة، وضمت بممارسة مهنية وتمت بسلاسة بكافة مستويات الترشيح المختلفة، وأشارت إلى أن التعديلات التي وجدت لم تمنع أن تسير الانتخابات وفق الخطط الموضوعة.

وتقوم المفوضية القومية للانتخابات بعمليات الفرز والتدقيق في النتائج التي تصلها تباعا على مدار اليوم وتعلن النتائج الجزئية في الحال على أن يتم إعلان النتيجة النهائية في السابع والعشرين من هذا الشهر، وتمتد فترة الطعون أسبوعين، يتم بعدها اعتماد النتيجة رسميا. وقبيل انتهاء عمليات التصويت أعلن مرشحان لرتئاسة الجمهورية انسحابهما لكن المفوضية اعتبرت أن الوقت قد

البشير متقدم دون منافس مع انتهاء فرز الأصوات داخل وخارج السودان

فيها تباعا حال وصولها إلى المفوضية. وكانت عملية الإقتراع للسودانيين في الخارج جرت خلال الفترة من 17-19 نيسان/أبريل، وشملت انتخابات رئاسة الجمهورية والقائمة الحزبية وقائمة المرأة.

وأكدت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أن عمليات الإقتراع في المراكز في ولايات السودان كافة، وضمت بممارسة مهنية وتمت بسلاسة بكافة مستويات الترشيح المختلفة، وأشارت إلى أن التعديلات التي وجدت لم تمنع أن تسير الانتخابات وفق الخطط الموضوعة.

وتقوم المفوضية القومية للانتخابات بعمليات الفرز والتدقيق في النتائج التي تصلها تباعا على مدار اليوم وتعلن النتائج الجزئية في الحال على أن يتم إعلان النتيجة النهائية في السابع والعشرين من هذا الشهر، وتمتد فترة الطعون أسبوعين، يتم بعدها اعتماد النتيجة رسميا. وقبيل انتهاء عمليات التصويت أعلن مرشحان لرتئاسة الجمهورية انسحابهما لكن المفوضية اعتبرت أن الوقت قد

وأكدت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أن عمليات الإقتراع في المراكز في ولايات السودان كافة، وضمت بممارسة مهنية وتمت بسلاسة بكافة مستويات الترشيح المختلفة، وأشارت إلى أن التعديلات التي وجدت لم تمنع أن تسير الانتخابات وفق الخطط الموضوعة.

وتقوم المفوضية القومية للانتخابات بعمليات الفرز والتدقيق في النتائج التي تصلها تباعا على مدار اليوم وتعلن النتائج الجزئية في الحال على أن يتم إعلان النتيجة النهائية في السابع والعشرين من هذا الشهر، وتمتد فترة الطعون أسبوعين، يتم بعدها اعتماد النتيجة رسميا. وقبيل انتهاء عمليات التصويت أعلن مرشحان لرتئاسة الجمهورية انسحابهما لكن المفوضية اعتبرت أن الوقت قد

فيها تباعا حال وصولها إلى المفوضية. وكانت عملية الإقتراع للسودانيين في الخارج جرت خلال الفترة من 17-19 نيسان/أبريل، وشملت انتخابات رئاسة الجمهورية والقائمة الحزبية وقائمة المرأة.

وأكدت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أن عمليات الإقتراع في المراكز في ولايات السودان كافة، وضمت بممارسة مهنية وتمت بسلاسة بكافة مستويات الترشيح المختلفة، وأشارت إلى أن التعديلات التي وجدت لم تمنع أن تسير الانتخابات وفق الخطط الموضوعة.

ارتفاع عدد قتلى تفجير مدرعة في رفح المصرية إلى 3 عسكريين بينهم ضابط

■ سينا – الأناضول: قال المتحدث باسم الجيش المصري، العميد محمد مسير، إن ضابطا وجنديين قتلوا وأصيب آخر اثر تفجير عوذة ناسفة في أحد مركبات قوة مداهمة، في محافظة شمال سيناء شمال شرقي مصر.

■ القاهرة – الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الإثنين، برفض طلب تقديم متهمة أعضاء نقابة الصيادلة، التي يهيمن على مجلسها أعضاء منتسبون لجماعة الإخوان المسلمين وأيدت حكم سابق يفرض الحراسة القضائية على النقابة، بحسب مصادر قضائية.

وفي بيان له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إنه «انتساء قيام عناصر القوات المسلحة اليوسال بواجبهم الوطني في ملاحقة المهربين والتعاصر الإجرامية على خط الحدود الدولية على الاتجاه الشمالي الغربي (في سيناء) فجر 20/ 4/ 2015، قامت العناصر الإرهابية بتفجير عوذة ناسفة في أحد مركبات قوة المداهمة، مما أسفر عن إستسقاط ضابط عرينش العسكري، وجارٍ تنشيط المنطقة بحثًا عن منفذي العملية. الهجوم تبتنته جماعة «ولاية سيناء»، التي أعلنت في نوفمبر/ تشرين ثان الماضي استهداف عناصر في الجيش والشرطة ومقار أمنية.

بغية الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية. ويخلف هذه القضايا الثلاث، بحاكم مرسي في قضية رابعة متعلقة بدالتخابر مع دولة قطر»، تنظرها محكمة جنابات القاهرة، بالإضافة إلى أنه يواجه اتهامات في قضية خاسسة متعلقة بهأهانة القضاء، أحييت للمحاكمة وحددت لها جلسة 23 مايو/ أيار المقبل لنظر أولى الجلسات.

محكمة مصرية تؤيد فرض الحراسة على نقابة الصيادلة

■ القاهرة – الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الإثنين، برفض طلب تقديم متهمة أعضاء نقابة الصيادلة، التي يهيمن على مجلسها أعضاء منتسبون لجماعة الإخوان المسلمين وأيدت حكم سابق يفرض الحراسة القضائية على النقابة، بحسب مصادر قضائية. وقالت المصادر القضائية إن محكمة مستأنف الأمور المستعجلة (معنية بالنظر في القضايا العاجلة، وأحكامها غير نهائية، يجوز الطعن عليها) المتعددة بمحكمة عابدين (وسط القاهرة) قضت أمس برفض طلب تقديم متهمة نقابة الصيادلة، على حكم سابق من دائرة أخرى قرر فرض الحراسة القضائية على نقابة الصيادلة. ويقصد بفرض الحراسة تعيين لجنة قضائية يرأسها قاض، تقولى شؤون النقابة بعد حل مجلسها.

موقف مرسي من محاكمته: كثر مرسي، خلال جلسات محاكمته، أنه لا يعترف بإجراءاتها كونه لا يزال «الرئيس السووي» وعضوية تقدم أبو القضاة الشيبع (البرلمان)، وتكون التحقيقات على برجل خاصة. ويستند مرسي إلى المادة 152 من دستور 2012 (تم تعديله عقب الإطاحة بمرسي).

وتنتم منظمات حقوقية القضاء المستعجل بأنه «يتعدى» اختصاصاته في أغلب القضايا المنظورة أمامه، في حين تؤكد السلطات المصرية دائما على استقلال القضاء.

وتعكرت هذه المسألة بالصياغة نفسها في المادة 159 من دستور 2014 المعدل، وتنص على أن: «بحاكم رئيس الجمهورية أمام محكمة خاصة يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضوية تقدم أبو القضاة الشيبع (البرلمان)، وتكون التحقيقات على برجل خاصة. ويستند مرسي إلى المادة 152 من دستور 2012 (تم تعديله عقب الإطاحة بمرسي).

وزير الدفاع المصري يبحث مع نظيره اليوناني سبل تعزيز التعاون المشترك

■ القاهرة – الأناضول: بحث وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي صبحي أمس الإثنين، مع نظيره اليوناني يانوس كاميوس، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين. جاء ذلك قبل أيام من اجتماع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس، المقرر يوم 29 أبريل/ نيسان الجاري في قبرص.

■ القاهرة – الأناضول: بحث وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي صبحي أمس الإثنين، مع نظيره اليوناني يانوس كاميوس، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين. جاء ذلك قبل أيام من اجتماع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس، المقرر يوم 29 أبريل/ نيسان الجاري في قبرص.

البشير متقدم دون منافس مع انتهاء فرز الأصوات داخل وخارج السودان

من ناحية أخرى، أعلن رئيس القضاء السوداني عن تشكيل محكمة خاصة للطعون وتكررت وكالة الأنباء السودانية البروفيسور حيدر أحمد دفع الله أصدر قرارا بالرقم 109 لسنة 2015على بحاكم المادة 41 من قانون السلطة القضائية لسنة 1986 مع المادة 3 من قانون الانتخابات لسنة 2008 لأول مشاركة المواطنين في الانتخابات كانت ضعيفة بدرجة أن بلغ عدد الذين بحق لهم التصويت في انتخابات 2015، حوالي 13 مليونا و300 ألف ناخب لكن وبحسب رئيس مفوضية الانتخابات، مختار الأصم، فإن نسبة المصوتين، في المراكز البالغة 11 ألفا بكل أنحاء السودان وصلت حتى مساء السبت الماضي إلى 4 ملايين و800 ألف ناخب، واستنفرت الحزب الحاكم عضويته التي تبلغ 10 ملايين عضو ملتزم في اليوم الأخير لعمل الإقتراع لكن نسبة التصويت لم ترتفع كثيرا.

فات للانسحاب وأكدت اعتماد النتائج التي يحرزها المرشحان المنسحبان. وأعلنت العديد من الولايات انتهاء عمليات الفرز وتبقت بعض المناطق التي تأخرت فيها عملية الإقتراع مثل ولايتي الجزيرة وشمال دارفور. وأعلنت ولاية جنوب كردفان، التي شهدت إثنين من مدنها قصفا بصواريخ المعارضة المسلحة،إنتهاء العملية الانتخابية بها، وتم تأجيل التصويت، في سبع دوائر في هذه الولاية بسبب الأوضاع الأمنية هناك، وقالت المفوضية إن إجراء العملية الانتخابية في تلك الدوائر سيتم عقب استتباب الأمن. وشملت قائمة المشاركين حتى الآن ممثلي حزب المؤتمر الوطني «الحاكم» وبعض المنسحقين وممثلي الأحزاب السياسية التي شاركت في الانتخابات وتنازل المؤتمر الوطني عن 30٪ من الدوائر لصالح أحزاب تتشاركه في الحكومة مقابل دعم تلك الأحزاب لترشيح البشير رئيسا للجمهورية.

ليس من مصلحة إيران التورط في اليمن... وهل ستنجح السعودية في تأليب الشمال؟ التمردون يواجهون أزمة شرعية... سجنهم لهاذي وتقدمهم في الجنوب وحد القبائل والحراك ضدهم... وعلي صالح الخاسر الأكبر... ومقامرته مع الحوثيين ترد عليه

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تراجع في إنتاج النفط وعدم توفر الكهرباء وعجز في الميزانية.

ويرى شميته أن الرئيس هادي وإن حصل على دعم داخلي إلا أن عجزه في إدارة شؤون البلاد فتح المجال أمام عودة صالح ومن هنا هاجم حلفاءه السابقين في الإصلاح وتحالف مع الحوثيين وإيران من أجل مواجهة الرياض وحزب الإصلاح. ويعتقد شميته أن تحالف صالح مع الحوثيين مثل تحالفه مع الإصلاح سابقا هو تحالف مصلحة ولا يعني دعما للأيديولوجية التي يدعو إليها الحوثيون المعروفون أيضا بجماعة أنصار الله، ويلاحظ الكاتب أن صالح الذي تخلص من خصمه هادي معتمدا على الحوثيين أبدع نفسه عنهم، فعرضه إعادة الحوثيين من حيث أتوا، أي من معاقلمهم في صعدة شمال البلاد يعني ترجاعا إلى مركز السياسة بعد تقدم الحوثيين نحو اليمناء يعني في الجنوب.

وحتى ظل التطورات التي تتسارع في اليمن حاول الرئيس المخلوع الذي وصف مرة حكمه اليمن مثل الرقص مع الثعابين ممارسة سحره من جديد فانقلب السحر على الساحر.

ففي 27 آذار/ مارس أي بعد يوم واحد من بدء القصف الجوي الذي يقوم به التحالف بقيادة السعودية عرض صالح التفاوض على تسوية سياسية بين السعودية والحوثيين إلا أن عرضه قوبل بالرفض.

وحاول بعد 17 يوما من العملية من خلال إرسال وزير الخارجية السابق أبو بكر القرني للمواصم الخليجية ورفض عرضه مرة ثانية.

معضلة الجميع

وزاء كل هذا يرى الكاتب أن المسار لا يمضي في صالح الرئيس المخلوع ولا في صالح مقامرته للعودة إلى السلطة، كما أن السعوديين يواجهون مشكلة وكذا الحوثيين.

فالبنيوية لصالح هشاك دعوات لحاكمته لجرائم ارتكبتها أثناء الثورة اليمنية عام 2011 مع أن المبادرة الخليجية أعطته الحصانة من المحاكمة وسمحت له بالبقاء في اليمن لا الخروج منه، وفي الأشهر الأخيرة فرضت الأمم المتحدة عقوبات عليه وعلى نجله أحمد، السفير السابق في دولة الإمارات.

وأكدت في الوقت نفسه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسعودية على أن هادي هو الرئيس الشرعي، ويواجه حلفاؤه الحوثيون أزمة في الجنوب، فمحاولتهم احتلال عدن والقبض على هادي وحدت كل القوى والقبائل ضدهم، حتى على سالم البيض الذي كان نائباً لصالح حتى اندلاع الحرب في عام 1994. فقد أعلن البيض الذي يلقي دعما من إيران وقفه وإن متأخرا مع الغارات السعودية ضد الحوثيين ما يعني خسارته لرعايته الإيرانيين. وأجبر البيض على الموقف الجديد بسبب تحالف قوى الحراك الانفصالية مع اللجان الشعبية التي انتشاه هادي عام 2012 من أجل مواجهة تنظيم فقهبيتهم جاءت لمعارضتهم أسلوب حكم الرئيس هادي، ونظر الناس إليهم كاصلاحيين يريدون تشكيل حكومة انتقالية بدلا من حكومة هادي، لكن شعبيتهم تراجمت عندهما وصولا شعنا وعيروا استراتيجيتهم إلى السيطرة على مقاليد الحكم.

وعندما احتجزوا هادي تحت الإقامة الجبرية دمروا شرعية حكومتهم إلا في الشمال، وألبوا الجنوب كله ضدهم عندما قرروا الزحف نحو الجنوب حيث رأت فقيهم القبائل هناك قوة احتلال فاندح الجميع ضدهم، وبطل الشمال موضعا آخر، حيث يسيطر صالح والحوثيون عليه ويقدمون والحالة هذه قيادة متماسكة، ولم يعد لحزب الإصلاح تأثير واضح في المنطقة خاصة بعد هزيمة علي محسن الأحمر، قائد فرقة

أزمة السعودية

أما السعوديون الذين يحاولون هزيمة الحوثيين والرئيس السابق فهم في أزمة، وبالمعنى الكاتب أن الفريق أحمد العسيري المتحد باسبب التحالف الذي تقوده السعودية دعما للقبائل

الأردن: مخاوف عابرة لحكومة النور وتراكم في الملاحظات على «التعديل الوزاري» وهجوم شرس ومنظم من الصحافة الرسمية يعكس «تجاذبات» بين مراكز القوى

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اللائق في السياق أن رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي تحدث عن مشاورات كلية جامعة، وبالترام منخطوة الإصلاح السياسي وعدة مرات وفي مناسبات عامة، ما يؤشر على أن الحكومة تجسد اليوم النطاق ما يطل من مبادرات في الساحة، الأمر الذي يطرح سوألا من طراز: أين رموز الحكومة نفسها ومبادراتها طامقها؟

قبل ذلك كان الرفاعي نفسه قد حذر من تنامي الديوبونية واستعرض مشكلات «التخطيط الاقتصادي، فيما تتيح لاحقا أن وجود وزير من وزن الدكتور عماد الفاخوري على رأس الفريق الاقتصادي بخبراته السابقة عن تصورات واتجاهات مؤسسة القصر الملكي اقتصاديا لم يقدم المساعدة المرجوة لرئيس الوزراء.

يبدو في السياق أن وجود شخصيات سياسية من طراز حسين المجالي في وزارة الداخلية والدكتور خالد الكلالدة في التنمية السياسية لم يعد يقدم «إضافة» للحكومة أيضا. المشكلات الاقتصادية الطرفية التي تعاني منها البلاد فيما يبدو أكبر من الخطأ الاقتصادي، وطامه، لكن ما يلاحظ على هذا الطامق يتعلق بالتحديات الحساسة جدا على مستوى الأمن الاجتماعي للمعالجات التقليدية للمشكلات الاقتصادية عبر التركيز على وصفات ورفق الأسعار والضرائب والمحروقات ما ينتج بلعبة على مستوى الرأي العام ويصنف حكومة النور بدائرة الحكومات التي تحترف «إيالم المجتمع».

في الواقع وقبل إرسال الختية في تكهات التغيير الوزاري بالترام مع قرب انتهاء الدورة العادية للبرلمان بات واضحا اليوم بأن «المنجز الاقتصادي» الذي طالما فاخرت به حكومة النور قد يكون اليوم في ظل الديوبونية الثقيلة مقدمة للاقتضاض على الحكومة ومهاجمتها.

يمكن لمس ذلك من حملة الأرقام التي تحدثت عن إغلاق مصانع ونقل استثمارات وعلاقات سيئة للغاية بين الحكومة الحالية والنطاق الخاص، ويمكن الاستدلال عليه من تحذيرات شخصية مخضرة من وزن طاهر المصري تحذر من تداعيات «التراجع الاقتصادي».

وفي الواقع أيضا فرض التراجع الاقتصادي إيقاعات سياسية غير مألوفة على صياغة القرار الأردني وأنتج مساحة واسعة من المخاوف التي تبدو اليوم أن حكومة النور بفرقيها الاقتصادي الحالي ووضعها المرهلي لا تستطيع مواجهتها ومعالجتها.

الإجماع وسط التخبيرة الأردنية على أن التعديل الوزاري الأخير على حكومة الرئيس الدكتور عبدالله الشور «لم يطلع» في تقديم أي خدمات خاصة من أي نوع يمكن أن تطل عمرك الحكومة أو تديم بقاها بقود أي تلك الاستخلاصات التي ترى أن الحكومة استنفدت أوقافها وانتهت رصيدها.

عمليا لا يمكن قراءة «الهجوم المنظم والحاد» الذي تشنه صحيفة الرأي الحكومية على الحكومة نفسها وطاقمها ورئيسها خارج سياق التجاذب القوي بين مراكز القوى حتى داخل الدولة.

الجديد تماما في الموضوع إن هذا التجاذب هدفه اليوم الرئيس النور وشخصيا الذي «أخفق» حتى يرآي المناصرين له في تجديد موارثه عندما قرر «تجديد الوجه» في الطامق الاقتصادي.

في المشهد لا يمكن إلا ملاحظة العصبان والتمرد الذي أعلنته صحيفة الرأي على النور ورفيقه رغم أن الأخير حاول لرب يومين مجاهدة الصحف اليومية وقرر إبعائها لعامين من مداخل الإنتاج.

جزئية صحيفة «الرأي» وهي تنتف عمليا ريش الحكومة بسبب «مغربة» و«فارقة وغير مألوفة» في الحياة السياسية والإعلامية الأردنية، دلما أن الصحف اليومية الأخرى وتحديد الرسمية مثل «الدستور» تسعى بدورها لكشف عطاء الختية في التخطيط الاقتصادي في الحكومة ما يقود مجددا إلى التشكيك بقدرات الفريق الاقتصادي.

صحيقتا «الغد» و«العرب» اليوم تتخذان أصلا مسارا مستقلا وسبقا مختلفا للنشر من حيث الأصل، دون استهداف مقصود لحكومة دون غيرها، ما يبقيا ما حصل في الصحف اليومية الكبرى ضمن مستوى الإخفاق الحكومي في معالجة أزمة الصحف الورقية التي تكوام معها النواب وأنتجت وتوسيت بإنتاج صحه هائلة من الشغب ضد الحكومة ورفضها. في مسافة أعيق قليلا بما تفعله صحيفة مهمة مثل الرأي يمكن ملاحظة الحكومة وهي تستدرك ويسعى وتخطط لجلسات تشاورية مع الأحزاب السياسية تحت عنوان تقييم تشريعات التنمية السياسية بـ «الترام».



يمنيون يحملون جثة مواطن قتل جراء قصف قوات التحالف لموقع في العاصمة صنعاء

المدراعات الأولى.

وفي الشرق تحالف القبائل مع حزب الإصلاح. ولهذا السبب وجدت الدعوات السعودية لانفاضة ضد الحوثيين استجابة في الجنوب والشرق وليس الشمال. وأمام هذه الصورة للعقدة يرى شميته أنه من الصعب هزيمة الحوثيين فهم متجنزون كقوة في الشمال.

وإذا كان الحوثيون من الراحين في اللعبة اليمنية، فسيكون صالح من أكبر الخاسرين، فالوحدات العسكرية التابعة له تتلقى ضربات موجعة وهناك حديث عن انشقاقها عنه. وحاول صالح نفسه الحصول على معبر آمن له ولعائلته مما قد يفسر على أنه استسلام، ويعتقد الكاتب إن مسار المستقبل السياسي لليمن صعب، خاصة أن الحوثيين لن ينسوا الغارات الجوية السعودية ولا دعم هادي لها. لكن أي حل في البلاد لن يتم بدون تعاون كل الأطراف المحلية إضافة للطرفين الإقليميين السعوديين وإيران.

ورغم الدعوات الإيرانية لوقف إطلاق النار والتهديدات التي أطلقها المسؤولون في طهران واليهاديين في لبنان حول الثمن الباهظ الذي ستدفعه السعودية جراء تدخلها في اليمن، هناك من يرى أن حديث الحوثيين عن الدور الإيراني مبالغ فيه، وهذه أصوات تستمع في أمريكا. فطهران دعمت الحوثيين بالمال والسلاح لكن هذا لا يستعدي بالضرورة حملة عسكرية.

لعبة إيران

ويرى محسن ميلاني، الباحث في جامعة ساوث فلوريدا إن السعودي استخدمت قوتها العسكرية خلال السنوات الأربع الماضية للتدخل

اليمنية للتحرك وهدد باستهداف من يقدم الحماية للحوثيين.

ويفسر شميته الدعوة بأنها محاولة لخلق «صحات يمنية» على غرار الصوات العراقية التي اسهم الأمريكيون بإنشائها عام 2007 لمواجهة تنظيم القاعدة.

وفي الوقت الحالي لم يحدث هذا في اليمن. ويلاحظ أيضا أن الدعم قليل للحملة السعودية خارج نطاق القبائل والمليشيات في الجنوب، مشمورا إلى أن ما ينشأ من سعوديين وغيرهم أن السياسة في اليمن يتخذ «حلية» فما يتسلح

ببال القبائل هو الأمن وتحسين الاقتصاد وبناء المدارس وغير ذلك.

ولأن القبائل لا تتبع أحزابا سياسية فالسعودية بحاجة لعقد تحالفات مع كل القادة القبليين في الشمال لحد الحوثيين. وهؤلاء هم في وضع غير جيد.

فشعبيتهم جاءت لمعارضتهم أسلوب حكم الرئيس هادي، ونظر الناس إليهم كاصلاحيين يريدون تشكيل حكومة انتقالية بدلا من حكومة هادي، لكن شعبيتهم تراجمت عندهما وصولا شعنا وعيروا استراتيجيتهم إلى السيطرة على مقاليد الحكم.

وعندما احتجزوا هادي تحت الإقامة الجبرية دمروا شرعية حكومتهم إلا في الشمال، وألبوا الجنوب كله ضدهم عندما قرروا الزحف نحو الجنوب حيث رأت فقيهم القبائل هناك قوة احتلال فاندح الجميع ضدهم، وبطل الشمال موضعا آخر، حيث يسيطر صالح والحوثيون عليه ويقدمون والحالة هذه قيادة متماسكة، ولم يعد لحزب الإصلاح تأثير واضح في المنطقة خاصة بعد هزيمة علي محسن الأحمر، قائد فرقة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

توافدت الشخصيات إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بمناسبة تسلم الجيش اللبناني الدفعة الأولى من العتاد الفرنسي المقرر من ضمن الهبة السعودية للبنان، لتعزيز قدراته. وقد أقيمت منصبة رسمية على ساحة المطارات أمام القاعدة الجوية واتخذت تدابير خاصة بهذه المناسبة التي حضرها من الجانب الفرنسي وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان وعن الجانب اللبناني وزير الدفاع سمير مقل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، إلى جانب النقيب السعودي لدى لبنان على عوض عسيري.

وأكد وزير الدفاع في كلمة القاها خلال احتفال التسلم «أن وجود وزير الدفاع الفرنسي اليوم دلالة على الرباط الذي يجمع البلدين».

وتحت العلية بإشراف شخصي من الوزير المشوق الذي وصل صباحا إلى سجن رومية ومعه المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص، حيث أكد أن «القوة الضاربة قامت ضد الخصاسة من فجر الاثنين بعملية وضعت فيها يدها على سجن رومية مجددا وأنهت أمراض الإمارة الموجودة».

وأشار إلى «أن المشكلة هي من جراء الاكتظاظ بعدما وضع ألف ومئة سجين في مبنى يتسع كحد أقصى لأربعمئة، ما أدى إلى ازدياد الفوضى وقيام تحالفات بين إرهابيين وسجناء عاديين، ولن تكون هناك أي امتيازات غير قانونية للسجناء».

وأعلن المشوق أن «العملية انتهت عند الساعة صباحا وإمارة وفضل لبشأن أو رومية للإرهاب وحكاية المبنى ب» لن تنكسر، والمبنى باء سينجز في خلال خمسة عشر يوما وسيزود المسجون بتسلك أمني وعندها سيستدأن أعمال الشغب لن تنكسر، مشمورا إلى «أن لجنة عسكرية تتولى التحقيق بما جرى الجمعة الفائت في السجن».

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية أن عشرين من

في اليمن والبحرين. ويرد الكاتب على الاتهامات السعودية بأن إيران هي السبب في الأزمة ولا يعتبر الحوثيون وكلاء لها. فقد دعمت طهران هؤلاء بطريقة انتهازية لخلق مجال تأثير لها في جنوب الجزيرة العربية.

وحقق هذا من خلال «القوة الناعمة» وبأقل كلفة لأن الحوثيين كانوا مهتمين بإيران أكثر من إيران بهم، ويرى الكاتب إن طهران مثل غيرها من الدول مهمة بأمم مضيق باب المندب لكنها لن تتدخل عسكريا لأنها تؤمن بالحل السياسي.

ومن هنا فلا الغارات السعودية ستستمر الحوثيين أو توقف التأثير الإيراني في اليمن. ويشير الكاتب للعلاقة بين البلدين منذ نشوء السعودية عام 1932 حيث اعتبرت اليمن حديثها الخلفية، ولم يكن إيران اهتمام باليمن إلا من خلال دعم مالي لقوات الإمام البدر الذي أطاح به عبدالله السلال في الحرب التي استمرت ما بين 1960-1970.

ويرى الكاتب أن السعودية أنفقت مليارات على بناء المساجد والمدارس ونشر التعليم الوهابية بين أبناء الزيديين. لكن الحكومة في اليمن كانت تعتمد على الدعم السعودي، وعرد على هذا قام حسين بدر الدين الحوثي بزيارة لطهران عام 1986 ولا يوجد ما يشير إلى أنه التقى قيادات إيرانية أو دعما ماليا أو تخلى عن المذهب الزيدي.

وعندما عاد إلى اليمن تبني مبادئ الثورة الإيرانية والعداء وأمريكا وإسرائيل. ويشير ميلاني إلى حياة الحوثي وترشحه للبرلمان وتحويل الحركة التي بسدت لجماعة تمرد وهو ما أدخل الحركة في حروب مع المنطقة التي قاتلتها لمدة عقد وقتل في الحرب الأولى حسين بدر

الجيش اللبناني تسلم الدفعة الأولى من السلاح الفرنسي وبينها مدافع متطورة وعشرات المدراعات... والحريري شكر الملك على الهبة السعودية

بيروت - «القدس العربي»

وشكر للسعودية هبة الة مليارات دولار لشراء العتاد والأسلحة، كما شكر «الرئيس ميشال سليمان على سعديه وعمله لتحقيق هذا المشروع وكل الدول الصديقة التي قدمت وتقدم مساعدات للجيش ومنها الولايات المتحدة الأمريكية».

وشدد على «أن انتصار الجيش اللبناني على الإرهاب أيضاً لكل الوليدة بهذا الإرهاب».

وأكد لودريان بسوره «أن لبنان الذي يعرف ثمن الحرب لا يريد الانجرار إلى هذه الفوضى المحيطة به وفرنسا إلى جانبه للحوول دون ذلك، مؤكدا أن «لبنان يتعرض لضغوط كبيرة من تنظيم داعش».

وأعرب عن سروره لوجوده في بيروت وقال «هذا شرف لي أن أكون موجودا بيتهكم اليوم في هذا اليوم الذي تتجسد فيه الهبة السعودية».

وأوضح «أن هذا المشروع من حيث العتاد سيضمن تسليم عشرات المدراعات ومدفعية حربية حديثة مثل مدافع سيزار والعديد من

وزير الداخلية يؤكد: لا إمارة للإرهاب وحكاية المبنى «ب» لن تتكرر

عملية أمنية مباحثة في سجن رومية بعد التمرد الأخير واعتقال عسكريين

وقال المشوق «أن المشكلة هي من جراء الاكتظاظ بعدما وضع ألف ومئة سجين في مبنى يتسع كحد أقصى لأربعمئة، ما أدى إلى ازدياد الفوضى وقيام تحالفات بين إرهابيين وسجناء عاديين، ولن تكون هناك أي امتيازات غير قانونية للسجناء».

وأعلن المشوق أن «العملية انتهت عند الساعة صباحا وإمارة وفضل لبشأن أو رومية للإرهاب وحكاية المبنى ب» لن تنكسر، والمبنى باء سينجز في خلال خمسة عشر يوما وسيزود المسجون بتسلك أمني وعندها سيستدأن أعمال الشغب لن تنكسر، مشمورا إلى «أن لجنة عسكرية تتولى التحقيق بما جرى الجمعة الفائت في السجن».

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية أن عشرين من

الغدوة أصيبا بحروق في العملية وهما يلتقيان المعالجة في مستشفى الجعيتاوي، إلا أنه لم تسجل أية إصابات في صفوف السجناء. وتحت خلال العملية إعادة توزيع السجناء على المبنى «ب» في زرناتان، وتمت تفرقة من قاموا بأعمال الشغب الأخيرة الجمعة، وتحديد الموقوفين الإسلاميين من جهةهم، نفذ أهالي الموقوفين الإسلاميين في رومية وغالبيتهم من النسوة والإطفال، اغتصاما أسماء داره ووزير العدل اللواء أنشرف ريفي في طرابلس، مطالبين بوزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق بالاستقالة. كما تفعلوا الأوتستراد الذي يربط ساحة عبد الحميد كرامي بمنطقة الجصاص وسط إجراءات أمنية، ما أدى إلى تحويل السير إلى مسارب أخرى.

وكان وزير الداخلية روى وقائعه ما جرى في سجن رومية، موضعا «أن مجموعة من السجناء، وعلى رأسهم «أبو الوليد» حاولت إحداث فوضى في المبنى «ب» شبيهة بتلك التي حدثت في المبنى «ب» سابقا من أجل استعادة سيطرتهم على هذا المبنى وإدارته على طريقتهم «ما دفعني فور تبليغي هذا المعطى إلى نشر فرقة من «القوة الضاربة» على باب المبنى معززة بتعليمات لمنع الباب من خلال آلات نارية».

وقال المشوق «جاء ذلك بعدما تمكن الموقوفون من سرقة مفتاح الزنناتات (Master Key) من أحد العسكريين، وخطفوا 12 عسكريا وطبيبين، وحاولين التفاوض انطلاقاً من هذه المواقع؛ رفعت التفاوض عن أحد قبل تسليم العسكريين مع موافقتي على ذلك بعد التسليم، ولكن تحت سقف القانون، وبلغت الجميع عبر مستشاري لشؤون المسجون المعينين شعبان إن لا تفاوض مع أحد من الباب الرئيسي حيث كان الموقوفون دشموه

الحوثي، وتولى شقيقه عبدالمكك الحوثي أمور الحركة.

الربيع العربي

ويرى الكاتب أن الربيع العربي عام 2011 كان بمثابة الهدية. ففشل هادي أدى للتحالف بين صالح والحوثيين من جديد.

ويعتقد ميلاني أن الحوثيين الذين ارتكبووا ممارسات إرهابية واستفزازية لم يكونوا لينجحوا إلا بالدعم التكتيكي من عدوهم اللدود القديم. ومن هنا يرى أن الصراع في اليمن هو تعبير عن معركة حامية بين قبائل وطوائف متعددة والقاء اللوم على إيران بإثارة كل المشاكل ليس عدلا.

ومن هنا يرى أن الدور الإيراني بولغ فيه من قبل النظام السابق لصالح الذي صادر سفينة عام 2009 وقال إنها كانت تحمل أسلحة للحوثيين، ولكن بريقة لسفير واشنطن في صنعاء في حينه ستيفن سميث جاء فيها أن الأسلحة ربما حصل عليها الحوثيون من السوق السوداء في البلاد.

وفي السياق لا يوجد ما يثبت عن وجود 5.000 من الحرس الثوري والمليشيات الشيعية في العراق وحزب الله اللبناني، وفي الوقت الذي أكدت فيه المتحدث باسم الخارجية جين بساتي على قلق الإدارة للسور الإيراني في اليمن ودعم الحوثيين إلا أنه لا يوجد ما يثبت أن إيران تسيطر على الحوثيين، ولا ينكر الكاتب طموح إيران في التمدد باليمن، وكذلك صلاتها الأيديولوجية مع الحوثيين، حيث سافر عدد من عناصرهم إلى العراق وإيران للدراسة هناك، وسافرت وفود حوثية إلى إيران ووقعت في الأسفار الأخيرة اتفاقيات اقتصادية.

ومنذ شباط/ فبراير 2015 كان الأخيرة الإيرانية يسير رحلات منتظمة من طهران إلى صنعاء.

ووعدت إيران بتوسيع ميناء الحديدية وتصدير النفط لمدة عام إلى اليمن، وبناء محطات توليد طاقة كهربائية. ويرى الكاتب إن هذه الأساليب لا تعني نجاح الحملة السعودية التي في نظره ستؤدي إلى مفاقة الوضع وزيادة خطر تنظيم القاعدة، كما إن إرسال قوات برية كما هدت السعودية والدول التحالفة معها سيقدوما إلى مستنقع من الصعب الخروج منه.

ولا يعرف السبب الذي دعا السعوديين للدخول في حملة اليمن، فظريسا أراد أن تكون حملة وقائية بعد خسائرها في العراق وسوريا ولبنان.

وربما ارتبطت بالمحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران، ويعتقد الكاتب أن الوقت لم يفت على وقف التصور في اليمن من خلال وقف إطلاق النار وإجراء حوار سياسي. لكن الكاتب يزعم أن السعوديين قد يعارضون نشوء حكومة ممثلة تحظى بشعبية ديمقراطية. ويرى ميلاني أنه يجب على إيران تجنب التدخل في اليمن لأن النزاع فيه لا يخدم مصالحها الوطنية، وعليها أن لا تقدم السلاح للحوثيين لأن طهران توسعت أكثر من قدرتها في المنطقة، فالوقت حرج بالنسبة لها خاصة في ضوء الاتفاق النووي الذي سيقعير معادلة القوة في منطقة الشرق الأوسط. فإيران هي قوة إقليمية وعليها التصرف كقوة مسؤولة لتعمل لصالح أمن المنطقة.

الأسلحة لتساعده الجيش»، مشمورا إلى أن بلاده ستستشر 60 ضابطاً فرنسياً في لبنان لتدريب الجيش.

ترامساً، أفاد المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري «أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التقى في قصر اليمامة الرئيس الحريري في حضور ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان»، وأورد البيان «أن الرئيس الحريري شكر خادم الحرمين الشريفين على حرص المملكة على أمن لبنان واستقراره و على ما قدمته من دعم للجيش اللبناني لزيادة درجه جاهزيته وقوته لمواجهة الإرهاب والدفاع عن حدود لبنان، خصوصاً أن الجيش اللبناني تسلم أولى المساعدات العسكرية ضمن مساعدات قيمتها 3 مليارات دولار مقدمة من المملكة العربية السعودية».

وزير الداخلية يؤكد: لا إمارة للإرهاب وحكاية المبنى «ب» لن تتكرر

عملية أمنية مباحثة في سجن رومية بعد التمرد الأخير واعتقال عسكريين

وقال المشوق «أن المشكلة هي من جراء الاكتظاظ بعدما وضع ألف ومئة سجين في مبنى يتسع كحد أقصى لأربعمئة، ما أدى إلى ازدياد الفوضى وقيام تحالفات بين إرهابيين وسجناء عاديين، ولن تكون هناك أي امتيازات غير قانونية للسجناء».

وأعلن المشوق أن «العملية انتهت عند الساعة صباحا وإمارة وفضل لبشأن أو رومية للإرهاب وحكاية المبنى ب» لن تنكسر، والمبنى باء سينجز في خلال خمسة عشر يوما وسيزود المسجون بتسلك أمني وعندها سيستدأن أعمال الشغب لن تنكسر، مشمورا إلى «أن لجنة عسكرية تتولى التحقيق بما جرى الجمعة الفائت في السجن».

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية أن عشرين من

السجن فوق رؤوسهم، وهكذا كان. تدخل الشيخ سالم الرفاعي عند الواحدة من بعد منتصف الليل وسارعوا إلى تسليم العسكريين، فأبلغت المعنيتين استعدادي للبحث في أي مطلب ضمن القانون. في غضون ذلك تقدمت القوة الضاربة من مدخلين: الشان، مؤكدا أن «التمرد انتهى ولن يتكرر».

وسط تلميحات بوجود أكثر من جندي إسرائيلي أسير

مصدر في حماس لنتنياهو: «تفقد جنودك جيدا»... ومشتته يشترط ثمنا باهظا مقابل «الصدوق الأسود»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة، ووقتها أعلن جيش الاحتلال عن مقتل هذا الجندي في أرض المعركة، ونشرت تقارير إسرائيلية أن ما لدى حماس من الممكن أن يكون جنّة الجندي، لكن حركة حماس لم ترد والترمت الصمت، وتطالب قبل أي معلومة يتمن لها، وهو أمر استخدمته في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع إسرائيل التي أبرمت في عام 2011. ويأتي ذلك التلميح رغم أن إسرائيل أعلنت عن فقدانها الضابط هدار غولدن، على أطراف مدينة رفح الشرقية، خلال الحرب وإنشاء توغل قوة عسكرية في تلك المنطقة، لكن حركة حماس وجناتها المسلح لم يعلنوا عن أسر هذا الضابط، ووقتها قالت كتابت القسام إنها فقدت الاتصال بمجموعة مسلحة لها في تلك المنطقة، وإن المجموعة ربما استشهد أفرادها.

وكتفاء المصدر في حركة حماس بهذه المعلومة دون تقديم أي إيضاحات يفتح باب التكهن عن إمكانية وجود أكثر من هاديسن الجنديين لدى الحركة في غزة. وجاء ذلك بعد أن أكد روجي مشتته عضو المكتب السياسي لحماس، أن حركته «لن تدخر جهدا لإطلاق سراح الأسرى بكل ما تملك من قوة»، وقال في تصريحات لوقع «الرسالة نت» إن لدى كتائب القسام قرارا واضحا وهو أسر



روجي مشتته



بنيامين نتانياهو

الجنود وصولا لعقد صفقات تبادل لإطلاق سراح الأسرى.

لكنه في ذات الوقت أيضا أعلن أن حماس لن تفصح عن «الصدوق الأسود»، إلا عبر «ثمن» باهظ يدفعه الاحتلال، وأضاف «لن يكشف عن أي شيء ولن نقول أي كلمة إلا بتمننا حول مصير

جنود الاحتلال في غزة»، وتبع مشتته القول إن «الأسرى سيجربون كما تحرن من قبلهم، وإن القسام سيوفى بوعده لهم كما فعل سابقا، وأكد أن الفلسطينيين على موعد مع صفقة جديدة لوفاء الأحرار»، وطالب الأسرى بعدم الانشغال بالتفكير كثيرا

بالتفاصيل، موضحا «المقاومة لديها الوسائل والخبرة التي تؤهلها لإنجاز صفقة تخرجهم من سجون الاحتلال»، وخلال الأيام الماضية ركزت وسائل إعلام إسرائيل على نشر تقارير توضح فيها العمليتين العسكريتين الكبيرتين اللتين أخفقا فيهما أثنان من الجنود من أرض المعركة، وجرى بشكل موسع التطرق لعملية خطف الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون من أطراف حي الشجاعية في هجوم قوى نفذه الجناح المسلح لحماس كتائب القسام، إضافة إلى اختفاء الضابط هدار غولدن، من حدود مدينة رفح الشرقية.

ونقلت روايات عن ضباط وجنود كانوا في أرض المعارك، أن تلك الاشتباكات كانت الأضعف، علاوة عن تقارير تحدثت بإسباب عن الخطأ التي وضعت مقاتلو حماس لارتكاب القوات الإسرائيلية التي كانت تنفذ توغلا بريا خلال الحرب على طول الأطراف الشرقية والشمالية لقطاع غزة.

وكانت حركة حماس قد عقدت في عام 2011 صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل برعاية مصرية، تم خلالها إطلاق الحركة سراح الجندي جلعاد ليهام مع عدد من الأسرى، من ثمّة عسكرية على إحدى تخوم غزة، مقابل إطلاق إسرائيل سراح 1027 أسير، كانت الدفعة الأولى

منهم من ذوي الحكومات العالية، ويتربق الفلسطينيون منذ انتهاء الحرب عقد صفقة تبادل أسرى جديدة، كان من المتوقع أن تبدأ بعد الحرب بشهر مفاوضات حول الملف بين حماس وإسرائيل، إضافة إلى ملفات أخرى جرى تاجيلها كالميناء والمطار في غزة، لكن الأمر جرى تاجيلها بشكل كامل.

وكان أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، قال في خطاب متلفز قبل عدة أيام، خلال إحياء الفلسطيين لفعاليتهم «يوم الأسير» إن لحظة الفرج للأسرى قادمة.

وأضاف موجه حديثه للأسرى «انتظروا القبول الفصل من أحوالكم في القسام الذين لم يخذلوكم ولن يخذلوكم»، مشيرا إلى أن جناحه المسلح يتضامن مع الأسرى «لا بالشعارات والكلمات بل بالعمل الحثيث، والجهد الدؤوب، مستطردا «كأننا على ثقة ويقين بأن لحظة الفرج قادمة، ومن حاول يوما فيكره سققره ومن خطط لتسركم سينكسر وسيفرض شعبنا ومقاومة إرادته على المحتل».

«التكافل الإجتماعي» تفتح جدلا ساخنا.. واحتجاجات بدأت بوقف الاستيراد

تذمر في غزة من فرض نواب حماس قانونا ضريبيا جديدا على سلع أهمها اللحوم والأجهزة الكهربائية

غزة - «القدس العربي»:

بزيادة الأثقال وأعباء الناس بسن القوانين وتفصيلها على مقاسها ومقاس وطنيا، وأضاف «هذا نوع من الاستهبال والتمييز وإهانة للناس ومشروعنا الوطني».

ورأى أن حديث أحد نواب حماس عن القانون هو «إمعان في عدم المساواة وخلق حالة من الانفصام والانفصال وتفصيل فئة على أخرى وزيادة الحد والكراهية بين الناس»، وأضاف «أين الحكمة من هذا القانون الجائر الذي سيزيد من أعباء الناس ويقسم الوطن فهو مفصل على مقاس موظفي حكومة حماس ولا تشمل ولايته الضفة الغربية».

وكتب أيضا «السلطة وحكومة الوفاق مستمرون في حصار غزة ويمارسون أبشع الوسائل في تعميق أزمة الناس، وحماس يدارك أو بدون إدراك يوما بعد الآخر تدبر نفسها بنفسها وتثبت أنها مع الانفصال وغير معنية بالناس وهما مصلحتها، وتعمق الانقسام وسعيدة بما تقوم به». وكذلك يؤكد تجار غزة وأصحاب المصانع أنهم جراء الحصار والحروب تكبدوا خسائر مالية كبيرة.

تجارة وصناعة غزة بين التجار والنائبين جمال نصار وعاطف عدوان، تم تداول الملف بشكل أكبر بين الأوساط الغربية، فتمادت أهل غزة عبروا عن رفض القرار الجديد من خلال كتابات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، خاصة في الرد على التلميح بتحمل المواطن دفع قيمة الضريبة الجديدة، وكذلك الاستهجان من تعريف اللحوم في القانون الجديد على أنها «سلع كمالية».

وكتب الناشط الحقوقي مصطفى إبراهيم مقالا، بعنوان «عن ضريبة التكافل الاجتماعي»، أشار في بدايته إلى تأييده لتلقي موظفي غزة رواتبهم، وحمل السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس المسؤولية عن عدم إنهاء ملفهم، لكنه كتب منتقدا القانون الجديد «في الوقت الذي يصدر فيه الرئيس عباس قرارا بقانون يقضي بتعديل قانون ضريبة الدخل للتخفيف من العبء الضريبي عن كاهل الناس في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة تقوم كتلة حماس البرلمانية

فرض هذه الضريبة، وقال إنها «خاطئة ومتسارعة وغير مبررة»، وإن المتضرر المباشر منها هو المستهلك بكل أطيافه، وقال في تصريح صحفي «وكان بالضريبة تريد أن تأخذ من كل الشعب بكل فئاته، بمن في ذلك الفئات الفقيرة، لتؤمن لنفسها ما تنفقه على قراء حماس».

وأكد أن التكافل مع موظفي غزة لا يهذه الطريقة، ليس من خلال الأخذ من جميع الشرائح «لنعطي شرحة معينة ممن يسبونهم في حركة حماس الفقراء وهذا شيء لا يجوز»، وأكد مجددا على عدم مشاركة جميع النواب في تشريع هذه الضريبة، التي اقتصر على من حضر من نواب حماس، وأكد أيضا أن الضريبة «تطال سلعها لا يمكن الاستغناء عنها، وتشمل غالبية المواد الغذائية».

واعتبر الجدلاوي أن تزامن سنن الضريبة مع جهود حكومة الوفاق لدمج الموظفين في هذه اللحظة بالذات، يعني أن «فرض هذه الضريبة غير مبرر، ويحمل رسالة توشر على وجهة سلبية وغير مأمولة»، وأشار إلى أنه عقب الجلسة الصحفية التي شهدتها غرفة

يعايشون ظروف صعبة طوال سنوات الحصار الثماني، وأشار إلى أنه بدلا من التخفيف عن كاهلهم، تفرض عليهم الضرائب الجديدة، وقد حمل جزءا من المسؤولية للقائمين على الإشراف على القطاع الخاص، الذين وافقوا على مثل هذه الضرائب «غير القانونية»، عندما فرضت أول مرة.

وأوضح أن الضرائب الجديدة هذه، تأتي دون وجود أي مصوغ قانوني لها، وأنها تأتي بالإضافة إلى عدة ضرائب رسمية يدفعها التجار. ولفت السقا إلى أن النائبين في التشريعي اللذين التقيا التجار وعدا بالرد على مطالبهم خلال أيام، لكنه قال إنه لا يتوقع أن يكون الرد «إيجابيا»، متوقعا أن يتخذ التجار «خطوات تصعيدية».

وكان النائب عن حركة حماس جمال نصار الذي حضر اللقاء ممثلا عن نواب الحركة، قال إن ضريبة «التكافل الوطني»، سستظل حتى يتم «التوافق الحقيقي لصلحة الناس»، وذلك من أجل «بناء الوطن». ورفض النائب عن الجبهة الشعبية جميل مجدلاوي

يشهد قطاع غزة خلافات كبيرة بين التجار وكتلة حركة حماس البرلمانية، التي أقرت مؤخرا قانونا ضريبيا جديدا أسسته قانون «التكافل الاجتماعي» يضع رسوما إضافية على «الواد الكمالية» المستوردة، وسط رفض تجار الفاكهة إدخال هذه السلع منذ أيام، كتعبير رفض للضريبة، وانتقادات للقانون من نواب آخرين وحقوقيين.

ووافق القانون الجديد دون موافقة السلطة الفلسطينية، أو حكومة التوافق، ويضع هذا القانون حسب ما ذكر أحد نواب حماس ضريبة سستبدأ بـ 1%، وقد تصل إلى 10% على السلع «الكاملية»، ومنها مثل الأجهزة واللحوم والأجهزة الكهربائية، وأنها لن تطول السلع الأساسية، وأكد الدكتور أحمد أبو حلبية أحد نواب حماس أن الضريبة سستكون بنسب متفاوتة ومعينة، على أن توزع عائداتها على عدة جهات أهمها موظف غزة، والفقراء، والعمال، والوزارات الخدمائية.

وأشار إلى أن موظفي غزة لم يتقاضوا رواتب منتظمة منذ أكثر من عام، وأن قطاع غزة «لا ينتظم بدون موظفين الذين يشكلون عماد أي دولة، لذلك سيكون له التصيب الأكبر من تلك العائدات في محاولة لتحسين دخله. وموظفو غزة يصلح يطلق على الموظفين الذين عينتهم حماس عقب سيطرتها على غزة في حزيران/ يونيو من عام 2007، حتى قبل تشكيل حكومة التوافق في حزيران/ يونيو من العام الماضي، وهؤلاء لم يحل ملفهم ولم يتم دمجهم حتى اللحظة من قبل حكومة التوافق في الوظيفة الرسمية، وهناك مساع حاليا لحل مشاكلهم.

ومع بداية تطبيق القانون الجديد، امتنع تجار الفاكهة عن عمليات الاستيراد، ما جعل أسواق القطاع تخلو من غالبية الأصناف، ولم يعد متوفرا سوى كميات قليلة منها، في خطوة هدفها الاحتجاج على القرار الضريبي الجديد. وفتش الاجتماع الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة غزة بين عدد كبير من التجار، ونائبين عن حماس في حل المشكلة، بل إن الحديث بين الطرفين كما أظهرت لقطات مصورة من الاجتماع شهد سسكونة، فالجزار رفضوا فرض الرسوم الضريبية الجديدة، وأجدهم قال إن الأمر سيجعلهم يستوردون المنتج، ومن ثم يقدمونه إلى المستهلك دون ربح، حيث سيعود أمر تحصيل المبلغ الربحي فقط للمورد الرئيس، وظهر عدد منهم هو يقدمون شرحا حول ذلك، مفضلين المبلغ المطلوب إزاء كل منتج، وسط مطالبات من الكثير منهم تخفيض النسبة المطلوبة بشكل كبير، حتى لا يشعر المواطن بفروق السعر الجديدة.

لكن أكثر المقطات التي أثارت حفيظة المتابعين، كانت رد أحد نواب حماس بحدّة على التجار، حين قال وهو يرد على رفض التجار «ولا واحد فيكو (منكم) متضرر، المتضرر هو المواطن».

لكن النائب عن حماس جمال نصار الذي ظهر وهو يتحدث بهذه الجملة في اللقطة المصورة، عقب على ذلك في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أكد فيه أن التصريحات التي تداولتها بعض مواقع الإعلام حول الضريبة وعلاقتها بالمواطن «اجزئت من سياقها، وحرفت عن مرادها»، وأكد أنهم يعملون من أجل خدمة المواطن.

ويقول التجار إن نسبة الضريبة التي فرضت مجددا مرتفعة جدا، وستجعل من ثمنها الجديد بسبب الضرائب مرتفعا جدا، يفوق قدرة المواطنين، وطالب تجار حضروا اللقاء حكومة التوافق الوطني بوقف تطبيق هذا القانون بأسرع وقت ممكن، كونه يخالف القانون الضريبي المعمول به في المناطق الفلسطينية.

وقال طارق السقا وهو صاحب شركة لاستيراد وبيع الأجهزة الكهربائية لـ «القدس العربي»، إن التجار جراء فرض الضريبة الجديدة «يشعرون بالظلم»، خاصة وأنهم



فلسطينيون يراقبون زورقا مصنع من القناني البلاستيكية الفارغة في بحر غزة أمس (أ ب)

لجنة فرعية للبدء بتسجيل أسماء وبيانات كافة الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم حتى تاريخ 14 حزيران/ يونيو من عام 2007.

وفور وصول الوفد الوزاري إلى غزة قال الوزير علي أبو دياك، الأمين العام لمجلس الوزراء في مؤتمر صحفي، إن اللجان الفرعية المشكّلة في الوزارات برئاسة الوزير وأربعة من الموظفين، ستقوم بعملية حصر الموظفين القدامى، الذين كانوا على رأس عملهم.

وأشار إلى أنه سستيم بعد ذلك، رفع عمليات الحصر هذه إلى اللجنة الإدارية والقانونية العليا، التي يرأسها رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد لله، ليبحث الملفات، والعمل بعدما لاستيعاب البلاء.

وأعلن إيهاب السوزاء قد صادق على الحكومة في المؤتمر الصحافي، أن الوزراء قدما للبدء في عملية «كسر الجمود»، والبدء

في تصريحات صحافية إن هناك جهود فصائلية وحكومية ومن أطراف أخرى من أجل تدليل العقبات وتمكين الوزراء منذ أداء مهامهم وحل ملف الموظفين.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع آخر بين وفد الحكومة وبين وفد آخر من حركة حماس للحد من الخلاف بالشكل الأساسي حول كيفية دمج موظفي حماس في غزة، إذ تطالب الحكومة في المرحلة الأولى عودة موظفي السلطة السابقين، ثم إضافة العجز في بداية الأمر من موظفي حماس، وهو أمر ترفضه الحركة، وتطلب دمج كامل موظفيها في الوظيفة الحكومية.

وقال أحد المسؤولين المرافقين للسوزاء لـ «القدس العربي» إنه لو استمر الخلاف على هذا الشكل، فإن الأمر قد يدفع أعضاء الحكومة إلى قطع إقامتهم والعودة إلى الضفة الغربية، قبال اكتمال مدة العمل المقررة حتى أسبوع ينتهي الأحد المقبل.

وأشار إلى أن السوزاء بقوا أمس في مقر إقامتهم في الفندق، ولم يذهبوا إلى مكاتبتهم في مقرات الوزارات، حسب ما كان مخططا، للإشراف على عملية حصر موظفي السلطة السابقين حسب قرار مجلس الوزراء الأخير.

وكان من المفترض أن تبدأ عملية الحصر صباح أمس، وتستمر حتى السابع من الشهر المقبل، ولا يعرف كيف ستدار العملية في الأيام المقبلة.

وأفاد موظفو السلطة السابقون بأن من بينهم أنهم لم يجدوا اللجنة المكلفة في مكان عملها. وكان مجلس الوزراء قد صادق على توصيات اللجنة الإدارية القانونية بتكليف الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية بتشكيل

دمج الموظفين خاصة الموظفين الذين عينتهم قبل تشكيل الحكومة، حركة حماس.

وعقد اللقاء مساء أول أمس، أي في اليوم الأول لوصول وزراء حكومة التوافق، ضمن خطة العمل الجديدة، التي تقضي بوجود الوزراء أسبوعا في غزة مقابل أسبوع في الضفة.

ويتردد أن جهودا شترعت بها عدة فصائل منذ مساء أول أمس من أجل تدليل العقبات التي طرأت في مسعى لوقف حالة التشنج، وإنهاء التوتر، لكن المعلومات التي أكتبتها مصادر خاصة لـ «القدس العربي» تشير إلى أن الخلاف

لا يزال يهيم على الملف.

ولم يقدم أحد الوزراء الذين اتصلت بهم «القدس العربي» أي تفاصيل حول الملف، لكنه أقر بالخلاف، مشيرا إلى وجود مساعي لتجاوز الأزمة والخلافات.

وفي هذا السياق قال الوزير مأمون أبو شهلا

أعضاء الحكومة لم يصلوا إلى وزاراتهم في غزة وتأجيل حصر الموظفين القدامى

خلافات بين وفد «التوافق» وحماس تهدد بعودة الوزراء للضفة... وجهود فصائلية لإزالة التوتر

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن الخلاف تفاقم خلال الساعات الماضية بين وفد حكومة التوافق الوطني الذي يزور قطاع غزة، وبين حركة حماس، وأن ذلك قد يدفع بالوزراء الذين مكثوا يوم أمس في مقر إقامتهم في أحد الفنادق، دون الوصول إلى مقر الوزارات، وهو ما عطل عملية حصر الموظفين القدامى، وسط نداء لأعضاء الوزارة بقطع إقامتهم للقطاع والعودة إلى الضفة الغربية.

وأصطدمت الحكومة في أولى أيام عملهم في غزة التي وصلتها أول من أمس بخلاف حول الملفات المطروحة للنقاش مع حماس، خاصة ملف الموظفين.

ووفق مصادر خاصة فقد شهد اللقاء بين الحكومة ووفد من حماس خلافا كبيرا حول ملف



اللجنة الوطنية الفلسطينية ترحب وتعتبر الإعلان مهماً جداً الإعلان عن انطلاق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

في الحرية والعودة وتقرير المصير، كما تنطلق لترجمة هذا الدعم إلى حملات فعالة واستراتيجية ومستدامة لمقاطعة الشركات العالمية المتورطة في الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا وأمتنا، وأعربت اللجنة عن أملها في أن تعزز «BDS» مصر دور الشعب المصري الشقيق في مناهضة الصهيونية ودولها، «التي استشهد على درب النضال ضدها الآلاف من إخواننا المصريين دفاعاً عن حرية فلسطين وكرامة مصر والأمة العربية بأسرها»، كما تأمل أن تعزز هذه الانطلاقة من الثقل والزخم الاستراتيجي لشعب مصر في المنطقة ككل، وأن تتكف الضغوط من أجل رفع الحصار فوراً عن 1.8 مليون من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل والمحاصر.

واعتبرت اللجنة، أن تدشين «BDS» في مصر، في قلب الوطن العربي، يأتي قبل أسابيع من الذكرى العاشرة لإطلاق المجتمع الفلسطيني لنداء المقاطعة التاريخي، يعد حدثاً مهماً للغاية في سياق توسيع رقعة المقاطعة الشعبية والمدنية في الوطن العربي لدولة الاحتلال والاستعمار والأبارتهايد (التمييز العنصري) الإسرائيلي، لتضم «الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل» إلى مجموعات واتلافات وحملات المقاطعة «BDS» في الوطن العربي في كل من المغرب ولبنان والأردن والكويت والبحرين وتونس.

وتتضمن اللجنة الوطنية للمقاطعة دور الشعوب العربية كافة في دعم نضال الشعب الفلسطيني ضد نظام الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد الصهيوني «حتى تحقيق كامل حقوقنا غير القابلة للتصرف

وجهدت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، وهي أوسع تحالف فلسطيني يضم قوى وأطر وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، ولجان المقاومة الشعبية والنقابات العمالية والمهنية واتحاد المرأة وغيرها العديد، التحية إلى الشعب المصري الشقيق وقواه الحية بمناسبة إطلاق «الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل «BDS» مصر»، كأكبر تحالف في تاريخ المقاطعة المصرية لدولة الاحتلال، الذي يضم ممثلين/ات عن أحزاب وحركات سياسية وثورية واتحادات طلابية ونقابات عمالية بالإضافة إلى الآلاف من الشخصيات المستقلة والفنانين/ات والمثقفين/ات.

المالكي يشارك في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة الأفرو-آسيوية

رام الله - «القدس العربي»:

شارك وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في الاجتماع الوزاري للمؤتمر الآسيوي الأفريقي، الذي انعقد في العاصمة الأندونيسية جاكارتا، والقي المالكي خطاباً، استعرض خلاله الوضع الفلسطيني الخطير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين من النكبة حتى النكسة، وأيضاً في ظل تدهور كبير للعملية السلمية والنفاضية جراء الانتهاكات الخطيرة والمستمرة التي تقرتها الحكومة اليمينية المنطرفة في إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو وحلفائه في قادة الأحزاب اليمينية المنطرفة، المتمثلة باستمرار الاحتلال والاستيطان وتهويد مدينة القدس، ومواصلة الإعتداءات والإقتحامات للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتدمير الممتلكات العامة الخاصة، وتنتكر للحقوق الفلسطينية المشروعة.

وأكد وزير الخارجية على الخطوات والحراك الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني من أجل تمرير مشروع قرار جديد في مجلس الأمن، يحدد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وطالب المؤتمر بتكثيف التضامن والدعم السياسي لدولة فلسطين في المحافل الدولية، وأيضاً مواصلة الضغط من أجل الحصول على اعترافات جديدة بدولة فلسطين، وأيضاً الضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف أنشطتها الاستيطانية، وإجراءاتها الخطيرة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية وما تقوم به من إجراءات لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً وتأييد الصراع وتحويله من سياسي إلى صراع ديني من خلال الانتهاكات والتصريحات العنصرية بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب المالكي من المؤتمرين توفير الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وتنمية قدرات الكوادر البشرية الفلسطينية في كافة المجالات، وأيضاً توفير الدعم المالي لصمود الشعب الفلسطيني والمساهمة في دعم القدس ومؤسسات القدس، كذلك المساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة والتزام الدولة بتعهداتها في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة.

اقتحام الأقصى وسط احتجاجات واسعة للمصلين دعوات لإقتحامات واسعة الخميس ورفع الأعلام الإسرائيلية داخل المسجد



جانب من اقتحام المستوطنين للحرم القدسي برفقة الجيش ورجال أمن إسرائيليين (القدس العربي)

للاحتلال، والتصدي لهجمات المستوطنين، وتكررت الاعتقالات بشكل رئيسي في محافظة بيت لحم وقراها، كما هو الحال في محافظة الخليل جنوب الضفة، وكذلك عدة أحياء من مدينة القدس المحتلة،

المبارك، إلى ذلك، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقال سبعة عشر فلسطينياً في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، بزعم أنهم مطلوبون أمنياً، لمشاركتهم في أعمال المقاومة

عدد من المقدسين. وكانت المسيرة، انطلقت من باحة حائط البراق جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، واخرقت شوارع البلدة القديمة، وادى عدد من المستوطنين شعائر وصلوات في سوق القطانين الفضي للمسجد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

جددت جماعات «الهيكل» اليهودية المتطرفة، والعشرات من المستوطنين التابعين لها، عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة في القدس المحتلة، وبمحاكمة أمنية إسرائيلية عبر الشرطة وقواتها الخاصة، وسط احتجاجات واسعة من قبل المصلين الفلسطينيين، وحراس المسجد وطلبة العلم، وطلبة المدارس في المدينة.

ونشرت دائرة الأوقاف الإسلامية، على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً لاقتحام الجماعات اليهودية للمتطرفة، التي توضح عملية الاحتجاج والتصدي للمتطرفين، من قبل كل من كان في المسجد، من أطفال، ورجال ونساء، وشيوخ، وأوقاف، وحراس المسجد.

وتأتي الاقتحامات الجديدة، في ظل استمرار سلطات الاحتلال وعلى البوابات الخارجية للمسجد، باحتجاز بطاقات الهوية الشخصية للكثير من النساء والشباب قبيل الدخول، لتسهيل اعتقالهم في حال تصدوا للاقتحامات، وكانت منظمات «الهيكل المزعوم» اليهودية المتطرفة، قد دعت عبر صفحاتها الرسمية، إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى يوم الخميس المقبل، في ذكرى ما يسمى «إعلان الاستقلال» ورفع الأعلام الإسرائيلية داخله.

وتتوالى عمليات اقتحام المسجد الأقصى بكثافة هذه الأيام، إذ تبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحاً، وحتى الحادية عشرة والنصف قبيل الظهر، من الأحد والخميس، ولا تتوقف إلا يوم الجمعة خوفاً من تصاعد الاحتجاجات من قبل المصلين، ويوم السبت بسبب عطلة اليهود.

كما تجولت مجموعات كبيرة من المستوطنين، ليلاً في البلدة القديمة من القدس المحتلة في مسيرة استهزائية تسمى «المسيرة الشهرية» طاف خلالها المستوطنون حول بوابات المسجد الأقصى المبارك الخارجية، فيما تولت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عملية تأمين الحماية والحراسة للمستوطنين خلال مسيرتهم، التي أطلقوا فيها شعارات عنصرية تدعو لقتل العرب، كما تخللها تعدد مضايقة

تسمح لدفعة جديدة من ذوي أسرى فلسطينيين بينهم 13 طفلاً بزيارة آبائهم

إسرائيل تزعم إحباط عملية تهريب «فحم حجري» للمقاومة في غزة

على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع غزة، ثيران أسلحتها الرشاشة تجاه حقوق زراعية تقع في تلك المنطقة.

ولم يبلغ عن وقوع إصابات، غير أن الاعتداء أدى إلى خروج الكثير من المزارعين من حقولهم، خشيّة على حياتهم، وجاءت الحادثة بعد أيام من قيام طائرات إسرائيلية برش مبيدات حشرية قاتلة، على حقول زراعية لمزارعين فلسطينيين في تلك المنطقة الحدودية، ما أدى إلى تلفها.

وتخالف هذه الهجمات الإسرائيلية اتفاق التهدئة القائم الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، لكن إسرائيل تتعدّد رغم ذلك شن هذه الهجمات بشكل شبه يومي، وتنفذ عمليات توغل في مناطق الحدود، إضافة إلى مهاجمة الصيادين في عرض البحر.

للصليب الأحمر، في حين هاجمت قوات الاحتلال المزارعين على الحدود الشرقية لجنوب غزة.

وأوضحت أن الحدود الشرقية لجنوب غزة، ومن بين المعتقلين هناك من يرقد على أسرة العلاج في أحد مراكز الرعاية في السجون، وبينهم أيضاً مئات الأطفال وكبار السن ونساء.

وكانت إسرائيل لا تسمح لذوي أسرى غزة بالزيارة طوال ست سنوات، بدأت بفرض الحصار على غزة، غير أنها عدلت من الخطوة بعد إضراب طويل خاضه الأسرى عن الطعام دام 28 يوماً.

وفي السياق وأصل أهالي أسرى غزة التظاهر الأسبوعي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم أمس، في خطوة تضامنية مع أبناءهم، وكالعادة شارك في الاعتصام ممثلون عن الفصائل وغطاء وبناء وزوجات وأمهات الأسرى.

وفي سياق آخر وضمن الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال المنتشرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس أن أجهزة الأمن أحبطت عملية تهريب لـ 18 طن من الفحم الحجري إلى قطاع غزة، وذكر تقرير إسرائيلي أنه تم إيقاف شحنة الفحم الحجري، من قبل التنظيمات الفلسطينية في التصنيع العسكري، وتقول إسرائيل أن هذا النوع من الفحم يستخدم في تعديل المعادن التي تصنع منها الصواريخ التي تنتجها المقاومة الفلسطينية.

غزة ذلك تمكن عشرات من أهالي أسرى قطاع غزة المعتقلين في سجون الاحتلال من الخروج من القطاع، وزيارة آبائهم بتسليم مع اللجنة الدولية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

قال السفير الإسرائيلي السابق في موسكو تسفي مغين، رئيس برنامج روسيا في معهد دراسات الأمن القومي، إن موسكو تسعى لحل إقليمي للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، كما قال مغين إنه رغم التعاون الصاخبة حول تحذير وتهديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإسرائيل من بيع الأسلحة لأوكرانيا، ينبغي الفهم بأن القصد ليس تهديداً وإنما طلب بجرسه بوتين وليس أكثر من ذلك، مشيراً إلى أنه لم يصرح أحد في إسرائيل بأن هناك نية لبيع أسلحة لأوكرانيا، وهكذا فإن الأمور حظيت بعناوين مبالغ فيها تجاوزت الواقع الفعلي.

جاءت أقوال مغين في حديث للقاء الإسرائيلية السابعة حول التوتر بين إسرائيل وروسيا، على خلفية أحداثين عن بيع موسكو السلاح لإيران وبيع تل أبيب السلاح لأوكرانيا والطرح الروسي إلى التوسط بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحسب تقديرات مغين فإن هدف بوتين من توجهه إلى إسرائيل هو تخفيض التوتر معها وتنسوية الأمور، لاقاً إلى رغبته في عدم تخريب العلاقات مع إسرائيل ولديه مصالح مشتركة معها تحتاج لهدوء.

ويشير مغين إلى أن دوافع روسيا عامة، وبوتين خاصة، لا تقف فقط على العلاقات بين دولتين وإنما في الأساس على الرغبة الروسية بالتحول إلى عامل فعال وملموح في المنطقة كلها، ولذلك فإن روسيا تقترب من إيران، من جهة، ومن مصر والأردن والسعودية وغيرها، من جهة أخرى، في وقت يسمع فيه صدى «النزاع» بين بوتين وبين الولايات المتحدة والغرب.

وحسب مغين تشمل هذه الجهود الاتصالات مع الفلسطينيين بهدف السعي لما هو واسع ومهم ويترقبه مختلفة عن طريقة الوسيط الأمريكي.

ويرى أن تعزيز مكانة روسيا كقوة إقليمية مؤثرة، يحمّن مكانتها السياسية والاقتصادية، ويؤدي إلى تنفيذ صفقات تصفئة الصواريخ مع إيران، ويعتبر مغين أن الشرق الأوسط حالياً هو ساحة منافسة دولية بين روسيا والغرب، وفي هذا الإطار يرى الروس الموضوع الفلسطيني كحلبة يمكنه أن يعزز مكانتهم في المنطقة كعامل سياسي مهم وكوسيط، ويذكر المسؤول الإسرائيلي السابق أن روسيا تلعب دوراً في اللجنة الرباعية الدولية أيضاً وفي منقديتها مشابهة، ويضيف «إنها لا تستغمر ما تستغمره قوة عظمى ولكنها تندمج وتبادر إلى خطوات».

ويعتقد مغين أن قرار إطلاق الخطوة الإسرائيلية - الفلسطينية في اليوم الذي أعلن فيه بوتين عن الصفقة مع إيران، ينطوي على دعم للشعور بأن روسيا ترغب بالمشاركة بشكل حازم، وتتابع روسيا مستعدة للتضحية، إلى حد ما، بعلاقاتها معنا، إن تخاطر بذلك من أجل الصراع على مكانتها في المنطقة، ويرجح ألا تتحول هذه التضحية إلى صراع ومواجهة شديدة مع إسرائيل لأنه في سبيل دفع خطوة إسرائيلية - فلسطينية، يجب على روسيا الحفاظ على علاقات مع الجانبين، ولن تكون الاتصالات كافية مع الفلسطينيين فقط، مهما كانت ناجحة.

وحسب تقدير مغين فإن اختيار الموضوعين الإيراني والإسرائيلي- الفلسطيني يتم بشكل مدروس من قبل الروس الذين يعرفون أيضاً بأن هاتين المسألتين تتفان في مركز الاهتمام العالمي، ولذلك فإن هذه هي الحلبة الصحيحة بالنسبة لبوتين كي يعزز مكانة روسيا السياسية، كما يعتقد مغين أن روسيا ستستغل في المسار الإسرائيلي الفلسطيني التوجه نحو الحلبة الإقليمية ودفع الحل العربي الشامل على حساب الحلبة الثنائية، التي حاول جون كيري وزير الخارجية الأمريكي دفعها وفشل، ويرى أن بوتين يعتبر أفضل الطرق لدفع المسار الإسرائيلي الفلسطيني هو الطريق التدريجي وليس تحديد مواعيد ثابتة للتوصل إلى اتفاق شامل بخلاف طريق الولايات المتحدة.



الجيش الإسرائيلي يغرق مسيرة تضامنية مع الأسرى في منطقة نابلس (الأناضول)

في ندوة نظمتها الوزارة في الرباط حول تعديل القانون الجنائي وزير العدل المغربي يعلن تمسكه بعقوبة الإعدام وتجريم الإفطار العلني في رمضان والعلاقات الجنسية غير الشرعية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف :

تمسك وزير العدل والحريات المغربي بعقوبة الإعدام وتجريم الإفطار العلني في شهر رمضان، بالإضافة إلى العلاقات الجنسية الرضائية (غير الشرعية) في مسودة القانون الجنائي المثير للجدل.

وقال مصطفى الرميد في ندوة نظمتها وزارة العدل والحريات صباح أمس الإثنين في الرباط أن مسودة القانون الجنائي «وثيقة تاريخية» أثارت الطربق وإن الاشتغال عليها بدأ منذ 2004، عبر تكوين لجنة خاصة، قامت بالمشاور مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقدم رايه، لكنها بقيت في الرفوف، لكن اليوم مع ما ركاه المغرب من احترام لحقوق الإنسان والحوار الوطني للإصلاح والاتفاقيات الدولية، تم الخروج بهذه المسودة، وهي اجتهد قابل للصواب والخطأ جميع الاقتراحات.

وأوضح الرميد أن المسودة أدخلت 500 تعديل على القانون الجنائي الجاري به العمل حالياً، في حين تم حذف

40 مادة، وإضافة 187 مادة إلا أن هذه التعديلات لم تشمل اقتراحات تضرب إسلامية الدولة التي يرأسها أمير المؤمنين، وأثارت وثيقة الرميد نقاشاً صاخبا في المغرب من طرف جمعيات وهيئات حقوقية اعتبرت بعض فصولها مخالفة للدستور ومسا بحقوق الإنسان وتراجعا عن بعض المساب التي تحققت في البلاد في هذا الميدان، خاصة نصه على عقوبة الإعدام والحريات الشخصية.

وقال وزير العدل والحريات المغربي أن المسودة تأتي إطار تنزيل الدستور، وتعزيز القضاء للحقوق والحريات، وأن المرجعيات التي أعدت على أساسها المسودة، يأتي على رأسها ملاءمة القانون الجنائي مع الدستور، وتقوية الحماية القانونية والقضائية للأفراد، خاصة الذين في حالة هشاشة، والملاءمة مع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادق عليها المغرب، وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وأثار نص المسودة على عقوبة الإعدام معارضة الحقوقيين وجمعيات حقوق الإنسان باعتبارها حرمان من الحياة التي نص الدستور على حمايتها وهو ما تذهب إليه مختلف دول العالم وقال مصطفى الرمي دان مسودة القانون الجنائي صيقت نطاق العقوبة إلى حد كبير، واقتصرت على

«الجرائم الخطيرة والرهبية والبشعة وجرائم القتل المشدد والمس بأمن الدولة الداخلي والخارجي»، وأنه مستعد للاستماع إلى آراء مناهضي ما جاءت به المسودة في هذا المجال وقال «أنا تم تقليص حالات الحكم بالإعدام، والنقاش حول هذا الموضوع مستمر ولن نخلقه اليوم، ومن الممكن أن نتناقش وننقش أو نزيد».

وأوضح أن عدد المواد التي تنص على عقوبة الإعدام انتقل من 31 مادة، إلى 8 مواد، مع إضافة 3 مواد أخرى وبهذا يقول الرميد، تم تقليص من هذه العقوبة إلى الثلث، مع تأكيد على أنها تبقى قابلة للنقاش.

وقال أن المراجعة بشأن عقوبة المؤبد، فإنها شملت 27 مادة تنص على هذه العقوبة، وتم تحويل 13 مادة تعاقب بالسجن المؤبد إلى السجن الحدد، وإضافة 23 مادة تتضمن هذه العقوبة كانت معاقبة بالإعدام، وإحداث خمس مواد جديدة تعاقب بالسجن المؤبد بتجريم أفعال جديدة، وبذلك يبلغ عدد المواد التي تعاقب بالسجن المؤبد 37 مادة، «وعني في هذه العقوبة أن يتم تخصيصها للأفعال الجرمية الخطيرة جدا كيعض جرائم المس بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي، والتسميم المركب في إطار إرهابي المؤبد إلى عاهة مستديمة، وجرائم الإحراق والتخريب



مصطفى الرميد

التصويبات المقترحة علينا، وكل ما كان مفيدا وجيدا فهو على الرأس والعين، لكن هذا لا يمكن أن نقابل به كل ما يمكن أن يمس عمق النظام العام لبلادنا ويمكن أن يمثل ضربا لإسلام الدولة التي يعتلي عرشها أمير المؤمنين».

وفي ما يتعلق بالإجهاض، أكد وزير العدل والحريات المغربي أن باب المشاورات حول الموضوع أقفل، «بعد أن تمت المشاورات بناء على مقاربة تشاورية وفي إطار التكاملية»، معلنا رفع المقترحات التي خلصت إليها المشاورات إلى الملك، بناء على رأي المجلس العلمي الأعلى».

وزير الشؤون الدينية التونسي: لم نزل أي إمام ومنفتحون على الحوار مع الجميع

شدد وزير الشؤون الدينية على أن «الوزارة لا تتعامل بسياسة الكيل بمكيالين في ملف الإمامة ولا تميز بين إمام وآخر على اختلاف انتماءاتهم والأونام السياسية، فإهم هو ترويج خطاب ديني معتدل يدعو إلى الإلفة لا الفرقة».

وشارك عشرات الأئمة التونسيين، يوم الأربعاء الماضي، في وقفة احتجاجية، نظمتها نقابة الأئمة التونسية التابعة للمنظمة التونسية للمشغل (هيكل نقابي)، وعدد من الجمعيات الإسلامية، في العاصمة تونس، وذلك للتنديد وإصدار وزارة الشؤون الدينية التونسية قرارا بعزل كل من نور الدين الخادمي، إمام جامع الفتح في العاصمة وهو وزير سابق للشؤون الدينية، ورضا الجوادى، إمام جامع الخمي في محافظة صفاقس، والبشير بن حسن، إمام الجامع الكبير بمسكن محافظة سوسة، فإنه لم يتم عزله بل بقي منصبه شاغرا لأنه غادر البلاد بسبب قضية له في الخارج لذلك عمدت الوزارة إلى تعيين من يحل مكانه».

وقال بطيخ إن «الوزارة مفتوحة أمام البشير بن حسن لتسوية وضعيته والخضوع أيضا لاختبار كفاءة»، وأضاف أن «باب الوزارة مفتوح أمام الأئمة الذين خطبوا في الناس زمن حكم (الرئيس الأسبق زين العابدين) بن علي أيضا، وتم إزلالهم عنوة من المنابر على يد متشددين لتسوية وضعياتهم».

الغنوشي: العلمانيون في مصر وتونس لم يستوعبوا غيرهم في الحكم



راشد الغنوشي

وقال الغنوشي إن «الخلافات تحصل بين الإسلاميين والعلمانيين ولكن يجب حلها عبر الحوار والتفاوض والانتخابات»، مؤكدا على أن «استخدام العنف غير مشروع في الدين ولا أساس له في الفهم الإسلامي» وفي الشأن المصري قال الغنوشي إن «الثورة في مصر انتجت انتخابات ديمقراطية ورئيسا منتخبا ديمقراطيا وهو الرئيس محمد مرسي، ولكن تم إقصاؤه من الحكم»، وأضاف أن «مرسي يعتبر الرئيس الوحيد في العالم المنتخب ديمقراطيا والحبيب في السجن، وكذلك الإسلاميون هم في السجن».

وقال: «لا ينبغي السكوت عن الحقائق»، وأوضح السياسي والفكر الإسلامي التونسي أن «هناك إسلاميون مثل بوكورام والقاعدة، والأعمال الإرهابية التي يقومون بها لا أساس لها من الصحة في الإسلام، ولا تمت إلى الإسلام من قريب ولا من بعيد»، معتبرا أن ما تقوم به هذه الجماعات «تفسير خاطئ للدين».

■ إثنوبيا - من عبده عبدالكريم: قال رئيس حركة النهضة التونسية الإسلامية، راشد الغنوشي، إن العلمانيين في مصر وتونس «لم يستوعبوا غيرهم في الحكم، عليهم عدم إقصاء الإسلاميين من المشاركة السياسية».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الغنوشي، لوكالة الأناضول، الأحد، على هامش مشاركته في أعمال منتدى «تانا» الرابع الذي اختتم أعماله أمس في مدينة «بحرادر» الإثيوبية (غرب).

وأضاف الغنوشي «نحن الإسلاميين عندما وصلنا إلى السلطة في تونس لم نقصي أحدا واستوعبنا الجميع، العلمانيين وغير العلمانيين، ولكن الذين حكموا تونس قبل تجربتنا قاموا بإقصاء الإسلاميين ونههوا عن المشاركة، وكذلك تعامل العلمانيون في مصر مع الإسلاميين بالإقصاء».

وكان حزب «نداء تونس» (ليبرالي) فاز في الانتخابات التشريعية في تشرين

وزير خارجية تونس: حريصون على مواجهة الإرهاب دون الحد من الحريات



الطيب البكوش

حكومية ومنظمات مجتمع مدني ونشطاء في مجال حقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لإنجازات تونس في بناء دولة ديمقراطية مبنية على احترام مبادئ حقوق الإنسان»، من جهته، على «عزم الأمم المتحدة على مساعدة تونس في مواصلة مسار الديمقراطية».

من جانبه، شدّد الرئيس التونسي، وفق البيان نفسه، على «إصرار تونس على المضي قدما في تكريس حقوق الإنسان»، مبرزا أنه «خيار لا رجعة فيه رغم الصعوبات وأن مساندة منظمة الأمم المتحدة من شأنها أن تساعده على الإسراع في عملية بناء الديمقراطية».

وتأتي زيارة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى تونس في إطار المشاركة بالمؤتمر التأسيسي للحزب المدني ضد التحريض على الكراهية وتعزيز التسامح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يتواصل على مدى يومين، في العاصمة التونسية.

وأعلن المسؤول الأممي، أمس عن التحالف المدني ضد التحريض على الكراهية وتعزيز التسامح الذي يضم منظمات غير

تداعيات سلبية تمس حقوق الإنسان والحريات»، أعرب المسؤول الأممي عن «اهمية المحادثات التي أجراها مع المسؤولين التونسيين بخصوص عدد من المواضيع ومشاريع القوانين»، دون مزيد من التفاصيل.

وأضاف في تصريحات له «نحن على قناعة أن تونس ستستمر في عهدها في إطار بناء دولة ديمقراطية حديثة».

كما التقى المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس، الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، في قصر قرطاج بتونس العاصمة. وأشار الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين عقب لقائه السبسي أنه «صّر على أن تكون أول زيارة له في المنطقة بعد توليه مهامه، إلى تونس باعتبار أن التجربة التونسية تمثل نموذجا في المنطقة العربية».

كما عبر، حسب بيان للرائسة التونسية، صادر أمس عن «تقدير الأمم المتحدة

تونس - من عائد عميرة : قال وزير الخارجية التونسي، الطيب البكوش، أمس الإثنين، إن «تونس حريصة على عدم الحد من الحريات في تطبيق القوانين المتعلقة بالإرهاب».

جاء ذلك في تصريحات صحافية للوزير التونسي عقب لقاء جمعه، أمس، بالمفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة تونس.

وبرزت مؤخرا مخاوف من أطراف تونسية عديدة من بينها النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين (تتبع الاتحاد العام التونسي للشغل) من عدد من مشاريع القوانين منها المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبحماية الأمنيين والعسكريين التي اعتبرت أن عددا من فصولها يؤسس لدولة «ديكتاتورية بوليسية».

وأضاف البكوش أن «هناك حرصا مشتركا بين تونس والمفوضية السامية لحقوق الإنسان على ألا تكون لهذه القوانين

مسؤول بالداخلية التونسية يدعو إلى إرساء مقاربة «الشرطة المجتمعية» لمحاربة الإرهاب

الأسبق زين العابدين بن علي.

ومضى قائلا «أرست الحكومات المتعاقبة بعد استقلال تونس، مقاربة أمنية صلبة، غير أنها اندثرت بعد الثورة بقرارات إرتجالية وإجرامية جعل جهاز أمن الدولة، وفي شهر آذار/ مارس 2011، قرر وزير الداخلية آنذاك، فرحات الراجحي، حل جهاز أمن الدولة الذي كان مكلفا بمتابعة قضايا المعارضين السياسيين والإرهاب في تونس وتنسب له حل عمليات الإعتداء على المواطنين خارج إطار القانون، وانتهاك حقوق الإنسان بعد المطالبات الملحة من قبل النشطاء الحقوقيين وبعض الأحزاب».

ودعا «الشلي» إلى الإحاطة بسياساتي الشريط الحدودي، وتحفيزهم ماديا للتعاون مع أجهزة الشرطة، لافتا إلى ضرورة الانفتاح على المجتمع المدني، من أجل الاستفادة من بعض الدراسات التي يتم إعدادها. ومنذ كانون الأول 2011/ ديسمبر، تلاحق السلطات التونسية مجموعات مسلحة مختصة في مجال الشغباني غربي البلاد، وتتهمها بالضلوع في اغتيلات سياسية، وأعمال إرهابية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والشرطة.

«الأناضول»

■ تونس - من رشيد الجراي: دعا رفيق الشلي، كاتب الدولة بوزارة الداخلية التونسية (ناشب وزير)، أمس الإثنين، إلى إرساء ما وصفه بـ«ثقافة الشرطة المجتمعية والتشاركية»، لمحاربة «الإرهاب»، لافتا إلى أن المقاربة الأمنية وحدها غير قادرة على مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد.

وخلال كلمة في ندوة خصصت لمناقشة وضع الحدود التونسية بالعاصمة، قال «الشلي» إنه «لا بد من التعاون مع المجتمعات المحلية في المناطق الحدودية، لإرساء مقاربة مجتمعية لمواجهة المخاطر الأمنية».

وأوضح أن «المقاربة الأمنية وحدها لم تعد قادرة على مواجهة المخاطر في ظل التطورات التي تعيشها بعض دول الجوار»، مشيرا إلى أن «التفريب ساهم بشكل لافت في تفاقم ظاهرة الإرهاب»، وحمل الشلي، مسؤولية تنامي مخاطر الإرهاب للحكومات التي جاءت عقب ثورة 14 من كانون الثاني /يناير 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس

الجزائر تهدد فصائل أزوادية بوقف التعاون حال رفضها لاتفاق السلام الشهر المقبل

متمردو شمال مالي يرفضون توقيع اتفاق السلام



عنصران من قوات الأمم المتحدة في دورية حراسة بعد مقتل إثنين من زملائهما ومدنيين في هجوم على أحد الحواجز شمال مالي (أ ف ب - أرشيفية)

من جهة ثانية قال مصدر جزائري طلب عدم الكشف عن هويته إن «مسؤولين جزائريين إلبغوا قيادات سياسية أزوادية أن الجزائر مستعدة لإعطاء النظر في التعاون مع الفصائل الأزوادية في حالة تمسكت هذه الأخيرة برفض التوقيع على اتفاق السلام مع حكومة مالي».

وأشار إلى أن «الإجراء يكثير من التسهيلات التي تحصل عليها حركات سياسية أزوادية في مجال التفتيل في الجزائر وحرية التنقل».

وأضاف أن «الجزائر لن تغير موقفا من مسألة المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين في منطقة أزواد والتي ستواصل مهمتها كان الوضع». وأعلنت الوساطة الدولية في أزمة مالي تحديد 15 أيار/ مايو المقبل لتوقيع اتفاق السلام بين الحركات المتطردة والحكومة في العاصمة باماكو، وذلك بعد جلسة مفاوضات جديدة احتضنتها الجزائر من 15 إلى 18 نيسان/ أبريل الجاري.

وقال بيان للخارجية الجزائرية، صدر مساء السبت، إن «فريق الوساطة يدعو ويلزم كل الحركات السياسية والعسكرية إلى توقيع الاتفاق بمناسبة الحفل الذي سينظم يوم 15 أيار/ مايو في باماكو لهذا الغرض».

ولم يشتر البيان إلى موقف تنسيقية الحركات الأزوادية التي تحفظت على مضمون الاتفاق خلال التوقيع عليه غرة آذار/ مارس الماضي في العاصمة الجزائرية في مفاوضات دامت 8 أشهر وشاركت فيها إلى جانب حكومة باماكو 6 حركات عسكرية وسياسية من الشمال.

وكانت تنسيقية حركات أزواد أعلنت في 14 نيسان/ أبريل إرسال وفد إلى الجزائر «لتعرض أمام الفاعلين في فريق الوساطة الدولية الأسباط التي تحول دون توقيع الوثيقة»، مذكرا بـ«الحفظات المهمة التي قدمتها للبعثة الدولية في 17 آذار/ مارس».

ومن بين أهم المطالب التي قدمت خلال هذا اللقاء الذي جرى في معقها بمنطقة كيدال (شمال شرق) «الاعتراف الرسمي بالأزواد ككيان جغرافي وسياسي وقانوني» وتشكيل مجلس جهوي يضم هذه المنطقة «وحصة لا تقل عن 80% من مواطني أزواد» في قوات الأمن.

على بيان مجموعة الوساطة الدولية، وستعلن عن موقفا بعد عودة الوفد إلى الجزائر، وبحسب مصدر غربي فإن المتمردين طالبوا قبل توقيع

المتمردون على منطقة شمال مالي. أما موسي اغ أسايريد المتحدث بدوره باسم التنسيقية فأكد لوكالة فرانس برس الأحد أن الحركات المتطردة «طلعت

الحكومة البريطانية تنتقد حملة محدودة للبحث والإنقاذ لأنها تؤدي إلى استدراج أعداد أكبر من المهاجرين إلى البحر! غرق 950 مهاجرا عار يلاحق الغرب ودبلوماسيون أوروبيون يلمحون إلى عقد قمة خاصة بأزمة اللاجئين

بروكسل - وكالات: تتصالح آمال العثور على المزيد من الناجين من المهاجرين غير الشرعيين الذين انقلب قاربهم في البحر المتوسط، ما يثير مخاوف من وفاة أكثر من 900 شخص في مطلع الأسبوع الجاري، حسبما قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي أمس الاثنين، فيما ذكر دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في بروكسل أنه من الممكن عقد قمة خاصة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي عقب كارثة غرق اللاجئين الأخيرة في البحر المتوسط، دون الإشارة إلى موعد اتخاذ قرار بشأنها حتى الآن.

وقد تمكنت قوات خفر السواحل الإيطالية حتى الآن من العثور على 28 ناجيا و 24 جثة، تم نقلهم إلى مالطا في وقت سابق أمس الاثنين. إلا أن هناك المزيد من الجثث الكثيرة التي قد تكون داخل القارب الغارق الذي انقلب ليلة السبت/الأحد.

وقال رينزي لمحطة «آر تي إلبى» 102.5 الإذاعية: «هناك حتى اللحظة الحالية 24 جثة، إلا أنه - وفقا لروايات الناجين المروعة - يبدو أن الناس محاصرون داخل القارب»، وأضاف: «إننا مستمرين في البحث للتأكد مما حدث، حتى وإن كان ذلك غاية في الصعوبة».

وقال مسؤول إنقاذ من مالطا للصحافيين أمس الاثنين، إن قارب دورية عثر على سفرة نجاة ومتعلقات شخصية، من بينها ما تبدو مذكرات شخصية.

من ناحية أخرى، قال الكابتن بابلو زوتولا المسؤول في شرطة الجرائم المالية الإيطالية، وهي إحدى قوات الشرطة المشاركة في عمليات البحث، إنه من غير المحتمل العثور على المزيد من الناجين.

ونقلت صحيفة «كويبر ديلا سيريا» عن زوتولا قوله: «لا يستطيع أي شخص المقاومة في الساء لمدة تزيد على نصف ساعة، مع برودة ماء البحر الشديدة بحلول منتصف الليل».

وعلى الرغم من أنه من المستحيل التعرف على العدد المحدد للأشخاص الذين كانوا على متن القارب، إلا أن أحد الناجين وهو من بنجلاديش وتم نقله إلى إحدى مدن كاتانيا الإيطالية أمس الأحد لتلقي العلاج الفوري، قال لمطفي إدماء من إيطاليا إن القارب كان يقل 950 شخصا، من بينهم ما يتراوح بين 40 و50 طفلا و200 امرأة.

وأضاف حسبما أفادت وكالة الأنباء الإيطالية (انسسا)، أن المهاجرين كانوا من الجزائر والوصول وبنجيريا والسغال ومالي وزامبيا وغانا، بالإضافة إلى بنجلاديش، مشيرا إلى أن المهريين الذين كانوا يعملون في القارب، كانوا قد أغلقوا أبواب الخروج في الطوابق السفلى من القارب.

ومن المقرر أن يتم نقل باقي الناجين إلى كاتانيا على متن نفس القارب التابع لخفر السواحل والذي نقل الجثث إلى قاربها.



جانب من عمليات إنقاذ قارب الموت

وأوضح رينزي أنه في حال العثور على المزيد من الجثث، فسيتم نقلها إلى ليبيا. وفي حال تأكدت حصيلة القتلى، فإن الحادث سيكون الأسوأ في تاريخ البحر المتوسط المعاصر.

وقد وقع الحادث على بعد 130 ميلا بحريا شمال الشواطئ الليبية، وتقول قوات خفر السواحل الإيطالية إن المهاجرين الذين كانوا على متن القارب يحملون معهم اندفعوا إلى أحد جانبيه للتوحيق لقارب برتغالي تصادف مروره، ما أدى إلى انقلاب القارب.

وصلت إلى مالطا صباح أمس الاثنين جثث 24 مهاجرا غير شرعي، في واحدة من أسوأ الحوادث المناوية التي وقعت في البحر المتوسط.

وفي وجه أخرى أوضح دبلوماسيون أوروبيون أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك يتشاور مع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية والمفوضية العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موجيريني، حول ما يمكن القيام به من أجل تخفيف حدة الموقف المناوي في أزمة اللاجئين، وأضافوا أنه بمجرد

الإنهاء من هذه المشاورات، سوف يتخذ توسك قرارا فيما إذا كان سيدعو لعقد قمة خاصة أم لا. وكان رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رينزي قد دعا لعقد هذه القمة الأحد.

وربما تدفع مشاعر الغضب الشديد التي تتأجج في النفوس بسبب غرق مئات اللاجئين الساعين للوصول إلى شواطئ المتوسط الشمالية قادة أوروبا إلى تغيير سياستهم التي يندد بها منتقدوها ويقولون إنها تقوم على السماح بغرق البعض لرفع آخرين من العدمين.

وربما يصبح المنع المائي الذي يشكله البحر المتوسط بين أوروبا وجيرانها الأقل حظا أقل تغيرا بعض الشيء، حتى إذا ظل التركيز على تقييد المهج عن عبور البحر بوسائل أخرى غير الوسائل التي تنطوي على الموت غرقا.

وفي رد فعل سريع على مقتل زهاء 950 شخصا على قارب صيد كان في طريقه من ليبيا إلى إيطاليا التقى أمس الاثنين وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، ومن المحتمل أيضا أن يجتمع قريبا قادة الحكومات الذين طالب بعضهم بالفعل

بالتغيير، ومع ذلك فعليه التصدي لعجلة تدفعهم لتقليص عملية إنقاذ في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بسبب مخاوف بلورها وزير الداخلية الألماني في تصريح قال فيه إن هذه العملية أصبحت «معبرا إلى أوروبا»، ثبات الألاف الهاربين من الفقر في أفريقيا والشرق الأوسط. وبعد أن كانت الأحزاب

الناهضة للمهاجرين مصدر إزعاج للحكومات أصبحت هذه الحكومات تواجه الآن موجة غضب بسبب تجاهل كارثة إنسانية.

وكتب المحقق الألماني هيربرت برانثل في صحيفة زودويتشه تسايتونج يقول: «قد يملك الاتحاد الأوروبي الوسائل لإنقاذ اللاجئين الفارين من جحيم سوريا وليبيا لكنه يتكلمهم يفرقون». وأضاف: «أوروبا تستخدم اللاجئين الموتى لحماية نفسها من الآخرين. لقد صممت أوروبا نفسها».

وتحدث رئيس البرلمان الأوروبي عن شعور «بالعار»، ورحب نشطاء يداون عن اللاجئين بالمطالب الشعبية التي قد تؤدي إلى التغيير رغم اقتصرها على مصالح ذاتية في قارة تسوج بالقلق



جانب من عمليات إنقاذ قارب الموت

بسبب البطالة والتهديدات الإرهابية. وأصبحت سهولة الحصول على وضع اللجوء على الشواطئ الجنوبية لأوروبا وكذلك حملة لإنهاء الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي حول الأعداد التي تقبلها كل دولة من اللاجئين، عناصر في استراتيجية تجعل عليها النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي.

غير أن أعداد القتلى ربما تحول المدي الأجل القصر لصالح البعض مثل رئيس الوزراء الإيطالي ماريو ريننسي الذي يدعو إلى زيادة الموارد البحرية للاتحاد الأوروبي لإنقاذ الأرواح ونقل المائدة على الذين شبيها عملية الإنقاذ التي كانت تنفذها إيطاليا في العام الماضي

عبارات، تسم ماري نوستروم بـ «خدمة الأرواح» التي ينادي بها ريننسي في جنيف «موضوع قتل المهاجرين هذا شق طريقة في نهاية المطاف إلى شاشة الرادار الدولية، فقد بدأنا ننشده رد فعل الناس للجانب الإنساني منه».

وقد انتقدت الحكومة البريطانية مهمة محدودة نفذها الاتحاد الأوروبي للبحث والإنقاذ وقالت إنها قد تؤدي إلى استدراج أعداد أكبر من المهاجرين للخروج إلى البحر. وقالت جويس أنلي الوزيرة في الخارجية للبرلمان في لندن خلال تشرين الأول/ أكتوبر «هم يخلقون عامل جذب غير مقصود بتشجيع المزيد من المهاجرين على محاولة العبور المحفوف بالمخاطر للبحر ومن ثم يؤدون إلى المزيد من الوفيات المناوية وغير الضرورية».

كما أشارت فيديريكا موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إلى عامل الجذب في وثيقة داخلية اطاعت عليها رويترز ستسرح على وزراء الخارجية في لوكسمبورغ الاثنين.

وتطرح الوثيقة عامل جذب كاحد مخاطر اقتراح لتسيير دوريات بحرية للتصدي لعمليات تهريب النطف الليبي وتجهيز السلاح.

لكن دويل المتحدث باسم المكتب الدولي للهجرة قال «ما من دليل على أن من الممكن أن نسرى وجود عامل جذب في تنظيم مهمة لإنقاذ الأرواح».

وقال نيلز فرزنز استاذ القانون في روما - رويترز: قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريننسي أمس الاثنين إن التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا ليس مطروحا كجزء من حل محتمل لأزمة الهجرة المتزايدة.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات في روما أن الطريقة الوحيدة لوقف تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا هي إيقاف مهربي البشر الذين ينظمون الرحلات المحفوفة بالخطر.

وقال ريننسي إن «التدخل العسكري ليس مطروحا» ضمن الخيارات المحتملة مضيفا أن النشاط العسكري الأجنبي بغرض التصدي للمهربي لن يكون مجديا إلا إذا كانت هناك هدنة بين الفصائل المتحاربة في البلاد.

جامعة جنوب كاليفورنيا الذي ساعد في تحدي السرد الأمريكي للاجئين في هايتي خلال التسعينات إن الأدلة الإحصائية غير واضحة.

وفي حين ارتفعت أعداد المهاجرين في السنة التي أعقبت بدء عملية الإنقاذ ماري نوستروم في إيطاليا ردا على غرق عدد كبير من المهاجرين عام 2013 قبالة جزيرة لامبيدوزا فقد قال فرزنز إن ذلك واكسب أيضا عامل طرد من جسرأ زيادة العنف في سوريا وليبيا.

وأدى العداء للمهاجرين حتى من جانب بعض الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى «موقف سلبي» من الزعماء الأوروبيين.

وقال فرزنز إنهم سيجدون صعوبة أيضا في إقامة مخيمات إيواء في شمال أفريقيا والشرق الأوسط مثلما فعلت السلطات الأمريكية مع لاجئي هايتي في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا خلال التسعينات.

وأضاف «سيكون علينا وضع برنامج يشارك فيه مئات الآلاف. فهذه المخيمات تصبح جيوبا مستقلة وتصبح المشاكل الأمنية كابوسا».

وبخلاف الفوضى الضاربة في سوريا والعراق وليبيا والتي كان من أسبابها التدخلات الأوروبية في تلك الدول سيظل فارق الثراء الهائل بين جانبي البحر المتوسط عامل جذب للمهاجرين لأسباب اقتصادية.

لكن سكا تكبر المتحدثة في شؤون الهجرة عن الخضر في البرلمان الأوروبي رأت أن الضغط الشعبي سيضع نهاية للمسألة التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي ومن خلالها «تترك الناس يفرقون».

وقالت «إن مجرد كون المعارضين للهجرة هم الأعلى صوتا لا يعني أنهم الأغلبية، وأعتقد أن تحولاً قد حدث».

وفي أعقاب حصاد الفرق الأخير لم تتجدد الانتقادات لعمليات الإنقاذ، ووصف وزير الداخلية الألماني توماس دو مايزير الحادث بأنه «مأساة»، وقال إن على الاتحاد الأوروبي تعزيز الجهود لتتساقط العصل على استراتيجية الهجرة.

وانتقد الكاتب المسرحي البريطاني اندرز ستيجارتز «الصحف الأخلاقي» و«الخبيث من خلال الولاء» الذي يراه في قيام الاتحاد الأوروبي بخفض الموارد المتاحة لإنقاذ المهاجرين.

وتعرض المؤلف المسرحي لستجارتز حاليا في لندن مسرحية (لامبيدوزا) التي يتناول فيها كيف يتحدى الناس العاديون القوى الأكبر التي تحرك اللاجئين المأسيين والبؤس الاقتصادي. وقال لرويتزر «رد الفعل الشعبي هو الشيء الوحيد الذي سيوقف ذلك».

ولأن القراء تداولوا مشاركة ما كتبه عن أزمة اللاجئين في صحيفة الغارديان أكثر من 12 ألف مرة فهو يعتقد أن ذلك الأمر قد بدأ يحدث.

جولات الحوار تستأنف في الصحيرات الأسبوع المقبل والصيغة المعدلة للاقتراح الأممي سيتم الكشف عنها قريبا وفدا برلمان طبرق والمؤتمر الليبي العام: أحرزنا تقدما كبيرا وحوار المغرب يسير بشكل جيد

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

رئيس وفد مجلس النواب المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعيبي، قال «قطعا نشوطين كثيرا ومقدما في الحوار الليبي بالمغرب». وأضاف شعيبي، في مؤتمر صحافي على هامش اختتام الجولة الرابعة للحوار الليبي المتعدد بمدينة الصحيرات المغربية، أن «التكثير من القضايا تمت معالميتها، وتم الاتفاق بشأنها».

ومضى قائلا إنه «تم قطع خطوة مهمة في الترتيبات الأمنية، بالإضافة إلى توقع عقد لقاء (لم يحدد موعده) إن قيامات عسكرية تجمع قيادات الجيش (القوات التابعة لمجلس النواب التي يرأسها الفريق خليفة حفتر)، وقيادات عسكرية

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

رئيس وفد مجلس النواب المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعيبي، قال «قطعا نشوطين كثيرا ومقدما في الحوار الليبي بالمغرب». وأضاف شعيبي، في مؤتمر صحافي على هامش اختتام الجولة الرابعة للحوار الليبي المتعدد بمدينة الصحيرات المغربية، أن «التكثير من القضايا تمت معالميتها، وتم الاتفاق بشأنها».

ومضى قائلا إنه «تم قطع خطوة مهمة في الترتيبات الأمنية، بالإضافة إلى توقع عقد لقاء (لم يحدد موعده) إن قيامات عسكرية تجمع قيادات الجيش (القوات التابعة لمجلس النواب التي يرأسها الفريق خليفة حفتر)، وقيادات عسكرية

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

رئيس وفد مجلس النواب المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعيبي، قال «قطعا نشوطين كثيرا ومقدما في الحوار الليبي بالمغرب». وأضاف شعيبي، في مؤتمر صحافي على هامش اختتام الجولة الرابعة للحوار الليبي المتعدد بمدينة الصحيرات المغربية، أن «التكثير من القضايا تمت معالميتها، وتم الاتفاق بشأنها».

ومضى قائلا إنه «تم قطع خطوة مهمة في الترتيبات الأمنية، بالإضافة إلى توقع عقد لقاء (لم يحدد موعده) إن قيامات عسكرية تجمع قيادات الجيش (القوات التابعة لمجلس النواب التي يرأسها الفريق خليفة حفتر)، وقيادات عسكرية

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

الحوار، إن «خطوات الحوار الليبي في المغرب تسير بشكل جيد».

وأشار إلى أن «الصيغة المعدلة للمقترح الأممي لحل الأزمة الليبية، سيتم الكشف عنها من طرف بعثة الأمم المتحدة».

وأوضح أن «فريق الحوار سيقيم ملاحظات على النسخة المعدلة من المقترح الأممي قبل مغادرته المغرب، حتى تسهل عملية الاتفاق على هذه النسخة».

وتنطلق الجولة الرابعة من الحوار الليبي في مدينة الصحيرات، يوم الأربعاء الماضي، بين وفدين يمثلان «المؤتمر الوطني» البرلمان السابق الذي عاود الاعتقاد في طرابلس، ومجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق في ظل تبادل للاتهامات بين الطرفين.

وطرحت البعثة الأممية في ليبيا، في آذار/ مارس الماضي، ثلاثة نقاط كمقترح لتجاوز الأزمة؛ الأول: حكومة وحدة وطنية توفيقية، ومجلس رئاسي من شخصيات مستقلة، والثاني: اعتبار «الأناضول»

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

رئيس وفد مجلس النواب المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعيبي، قال «قطعا نشوطين كثيرا ومقدما في الحوار الليبي بالمغرب». وأضاف شعيبي، في مؤتمر صحافي على هامش اختتام الجولة الرابعة للحوار الليبي المتعدد بمدينة الصحيرات المغربية، أن «التكثير من القضايا تمت معالميتها، وتم الاتفاق بشأنها».

ومضى قائلا إنه «تم قطع خطوة مهمة في الترتيبات الأمنية، بالإضافة إلى توقع عقد لقاء (لم يحدد موعده) إن قيامات عسكرية تجمع قيادات الجيش (القوات التابعة لمجلس النواب التي يرأسها الفريق خليفة حفتر)، وقيادات عسكرية

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

المغرب - من خالد مجذوب: اتفق الطرفان المشركان في الحوار الليبي المتعدد في المغرب (وفدا مجلس النواب المتعدد في طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، غرب البلاد) على أن الحوار «تقدما كبيرا»، عقب اجتماع جلسة الأربعاء له التي بدأت يوم الأربعاء الماضي.

رئيس الوزراء الإيطالي يقول إن التدخل العسكري في ليبيا ليس مطروحا



ماتيو رينيتسي

روما - رويترز: قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريننسي أمس الاثنين إن التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا ليس مطروحا كجزء من حل محتمل لأزمة الهجرة المتزايدة.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات في روما أن الطريقة الوحيدة لوقف تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا هي إيقاف مهربي البشر الذين ينظمون الرحلات المحفوفة بالخطر.

وقال ريننسي إن «التدخل العسكري ليس مطروحا» ضمن الخيارات المحتملة مضيفا أن النشاط العسكري الأجنبي بغرض التصدي للمهربي لن يكون مجديا إلا إذا كانت هناك هدنة بين الفصائل المتحاربة في البلاد.

المخبرات الجزائرية حيث تعرض للتعذيب. وبعد رفض المتهم أن تعين له المحكمة محاميا متطوعا قرر القاضي تأجيل المحاكمة إلى يوم 26 نيسان/ أبريل، وهو التأجيل الثاني، بما أن المحكمة كانت مقررة في 26 آذار/ مارس، ويحاكم في هذه القضية 16 شخصا وسبع شركات أجنبية متهمه بـ «الرشوة وغسل الأموال وتبييد المال العام».

وانطلق مشروع الطريق السياح في 2006 أي في الولاية الثانية لوفتليقة على أن ينتهي بعد أربع سنوات بقيمة أولية فاقت ستة مليارات دولار. وبعد تسع سنوات لم يكتمل المشروع وارتفعت كلفته إلى أكثر من أحد عشر

تأجيل أول محاكمة في فضائح الفساد في الجزائر

بوربون في إجراءات التوقيف والتحقيق. وعندما رفض القاضي طعنهم قرروا الانسحاب من الجلسة معتبرين أن «ظروف المحاكمة العادية غير متوفرة». كما أكد الحامي المتهم الرئيسي من الجلسة التي كانت مقررة فرنس برس الاثنين.

وأوضح أن «قرار المحكمة بإلغاء الدليل الذي يثبت حصول التعذيب والعاملة السيئة في وضع تون دفع بنا للانسحاب بالاتفاق مع شتاني مجذوب الذي قرر أن يدافع عن نفسه بنفسه».

وبحسب المحامين فإن التحقيق لم يبدأ إلا بعد ثلاثة أسابيع من توقيف شتاني لدى

المخبرات الجزائرية حيث تعرض للتعذيب. وبعد رفض المتهم أن تعين له المحكمة محاميا متطوعا قرر القاضي تأجيل المحاكمة إلى يوم 26 نيسان/ أبريل، وهو التأجيل الثاني، بما أن المحكمة كانت مقررة في 26 آذار/ مارس، ويحاكم في هذه القضية 16 شخصا وسبع شركات أجنبية متهمه بـ «الرشوة وغسل الأموال وتبييد المال العام».

وانطلق مشروع الطريق السياح في 2006 أي في الولاية الثانية لوفتليقة على أن ينتهي بعد أربع سنوات بقيمة أولية فاقت ستة مليارات دولار. وبعد تسع سنوات لم يكتمل المشروع وارتفعت كلفته إلى أكثر من أحد عشر

المخبرات الجزائرية حيث تعرض للتعذيب. وبعد رفض المتهم أن تعين له المحكمة محاميا متطوعا قرر القاضي تأجيل المحاكمة إلى يوم 26 نيسان/ أبريل، وهو التأجيل الثاني، بما أن المحكمة كانت مقررة في 26 آذار/ مارس، ويحاكم في هذه القضية 16 شخصا وسبع شركات أجنبية متهمه بـ «الرشوة وغسل الأموال وتبييد المال العام».

وانطلق مشروع الطريق السياح في 2006 أي في الولاية الثانية لوفتليقة على أن ينتهي بعد أربع سنوات بقيمة أولية فاقت ستة مليارات دولار. وبعد تسع سنوات لم يكتمل المشروع وارتفعت كلفته إلى أكثر من أحد عشر

المخبرات الجزائرية حيث تعرض للتعذيب. وبعد رفض المتهم أن تعين له المحكمة محاميا متطوعا قرر القاضي تأجيل المحاكمة إلى يوم 26 نيسان/ أبريل، وهو التأجيل الثاني، بما أن المحكمة كانت مقررة في 26 آذار/ مارس، ويحاكم في هذه القضية 16 شخصا وسبع شركات أجنبية متهمه بـ «الرشوة وغسل الأموال وتبييد المال العام».

وزير الخارجية يعلن عن مشروع «مارشال إعادة إعمار» ويتوقع قرب نهاية العمليات

مقتل وجرح العشرات خلال انفجارات هائلة في مخزن صواريخ قصفته طائرات «عاصفة الحزم» في صنعاء

صنعاء - لندن - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس أعنف الانفجارات منذ بدء عمليات «عاصفة الحزم» التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد قوات الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ونكرت مصادر طبية أن 18 على الأقل قتلوا الإثنين في انفجار ضخم تبعته عدة انفجارات نتيجة شنن قوات التحالف العربي غارة على مخزن للذخيرة والصواريخ في موقع فح عطان الجبلي جنوب صنعاء، حسب ما أفادت مصادر طبية.

وقال مسؤول أممي يمني رفيع في تصريحات له، القدس العربي: إن الانفجار كان نتيجة إصابة مخزن لصواريخ سكود في المنطقة.

وأضاف: «انفجر 18 صواريخ سكود كانت مخزنة في منطقة «فح عطان»، مما سبب الانفجار الهائل الذي وصلت آثار تدميره إلى مسافة 5 كيلومترات».

وأضاف أن المخازن الجبلية التي خزنت فيها الصواريخ «بنيت منذ سنوات داخل جبل عطان، ويجدران خراسانية يبلغ سمكها 6 أمتار».

وأكدت مصادر طبية من أربع مؤسسات طبية أن حصيلة الضحايا بلغت 18 قتيلًا و300 جريح أصيبوا بجروح متنوعة، وتضرر مبنى قنصاة «اليمين اليوم» الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وقتل اثنان من موظفيها بحسب مسعفين. إلى ذلك، قال العميد أحمد عسيري المتحدث باسم قيادة التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن الأحد إن قوات التحالف نفذت غارات جوية على مخازن أسلحة تابعة للحوثيين.

وأضاف أن بعض الضربات الجوية استهدفت محافظة صنعاء معقل الحوثيين والقرية من الحدود مع السعودية علاوة على العاصمة اليمنية صنعاء.

وأردف عسيري في مؤتمر صحافي بالرياض «تركز العمل خلال الأربعة وعشرين ساعة الماضية على منطقة صنعاء طبعاً صنعاء وأطرافها ومستودعات الذخيرة المتواجدة فيها. واستهدفت في صنعاء بالذات خلال الأربعة وعشرين ساعة الماضية مواقع تخزين الأسلحة الباليستية».

وبعد أسابيع من الضربات الجوية لطرد الحوثيين قال عسيري إن قوات التحالف تحترق تقدماً.

ويوضح فيديو نشره التحالف منشآت للحوثيين فيما يبدو أثناء أسفها.

وفي الكويت، كرر وزير الخارجية اليمني المعترف به دولياً رياض ياسين رفض بلاده أية وساطة من قبل إيران لحل النزاع في اليمن، كما أشار إلى تحضير مشروع «مارشال عربي» لإعادة الإعمار بعد إعادة أرساء «الشرعية» في



يمنيون ينشلون جثمان أحد الضحايا من تحت الأنقاض جراء القصف الجوي على قاعدة عسكرية لصواريخ باليستية في صنعاء أمس

غير فعالة». وتابع «علي عبد الله صالح لم يعمل خلال الـ33 سنة التي حكم فيها على إنشاء بنية تحتية قوية، ولذلك أكل الهدم خلال الأيام هذه بمساعدة الحوثيين... اعتقد الآن نسبة الهدم في البنية التحتية 95... 95% دمرت».

واعتبر «ياسين» أن تصريحات عبد الملك الحوثي زعيم جماعة «الحوثيين» الأحد، «تمتعد على مدى الإحباط الذي يعيش فيه الحوثيون، ومليشيات علي عبدالله صالح.. ليس لديهم مشروع سياسي حقيقي وليس لديهم رؤية من أجل الاستقرار في اليمن».

ومضى قائلاً «من حق شعبنا اليمني أن يتصدى للعدوان، وأن يواجه المعتدي بكل الوسائل».

وصف ياسين خطاب الحوثي بأنه «خطاب استفزازي»، مضيفاً: «الوضع على الأرض يتحسن باستمرار، هناك عدد كبير من القتلى من الحوثيين وأتباعهم».

وأشار إلى أن «عاصفة الحزم قد آتت ثمارها، واستطاعت بكل إيجابية أن تحدد من سيطرتهم على اليمن».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جماعة «الحوثيين»، أو القوات الموالية لصالح بشأن، ما ذكره الوزير اليمني.

ووصل ياسين إلى الكويت أمس والتقى رئيس مجلس الوزراء بالإتابة وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح.

وخلال اللقاء أعرب «الصباح» عن موقف الكويت الداعم للشرعية في اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وإعادة الأمن والاستقرار لليمن وشعبه، بما يصون سيادته ووحدة أراضيه من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، والمبادرة الخليجية واليائتها التنفيذية، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكويتية.

إلى ذلك، أشاد حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بالتحالف مع المتمردين الحوثيين، بقرار مجلس الأمن الدولي الذي طلب من المتمردين الانسحاب من المناطق التي احتلوها وفرض عليهم حظر على السلاح.

وعن وجود وساطة عثمانية، نفى ذلك قائلاً «لا يوجد هناك أي وساطة بل هناك اتصالات مستمرة لتبادل الآراء ومساعدة بعض اليمنيين الذين يخرجون من اليمن إلى السلطة إضافة إلى تبادل المعلومات».

وأعلن وزير الخارجية اليمني، أن الآلاف من «الحوثيين» وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، قتلوا في عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية في اليمن. وقال إن «هناك آلاف من الحوثيين قتلوا... طبعاً أنا أقصد بالحوثيين (أز) مليشيات علي عبدالله صالح معهم».

وأضاف «البنية التحتية اليمنية كانت أصلاً متهاكبة...»

وأضاف أنه «عليهم أن يعودوا إلى معقلهم الشمالي (في صنعاء) ومدنهم وبلقوا السلاح ويسلموا الأسلحة التي استولوا عليها وبعدها يجري الحديث عن حوار وعن حلول سياسية أما الآن فلا مجال للتفاوض».

الا أن ياسين وبالرغم من ذلك، أعرب عن اعتقاده بأن العمليات العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن ستنتهي «قريباً».

وعلى صعيد إعادة الإعمار، أشار ياسين إلى وجود «مشروع ندرسه الآن مع دول الخليج، وعندما تعود الشرعية سيكون هناك مشروع لإعادة الإعمار والتنمية والبناء عبارة عن «مشروع مارشال» عربي اسميه مشروع سلمان التطويري لليمن».

وقال ياسين إن الحوثيين لا يتواجدون إلا في 30 أو 85%

اليمين.

وقال ياسين للصحافيين في الكويت أن «أي مشروع وساطة يأتي من إيران غير مقبول لأن إيران تورطت في الشأن اليمني، مشيراً إلى أن «إيران أصبحت جزءاً كبيراً من الأزمة اليمنية ولا يجوز لمن يعتبر نفسه طرفاً أن يكون وسيطاً».

وكانت إيران قدمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة خطة من أربع نقاط لحلحلال السلام في اليمن ودعت إلى وقف الحملة الجوية «العنيفة» التي تقودها السعودية على المتمردين الحوثيين.

وقد اعتبر ياسين الأثنين من الكويت أنه يتعين «على الحوثيين ومليشيات (الرئيس السابق علي عبدالله) صالح أن يتسحبوا من كل المدن والقرى بما فيها عدن وصنعاء».

وأعلنت الشرطة البريطانية أمس الإثنين أنها ألقت القبض على مراهق عمره 14 عاماً للاشتباه به في ارتكاب جريمة إرهابية محتملة في استراليا يرتبط بتفخيخ «الدولة الإسلامية».

والتي القبض على الصبي في مدينة بلاكيرين في مقاطعة لانكاشاير السبت للاشتباه به في الإعداد لجرائم إرهاب أو التحريض عليها.

وقدمت الشرطة البريطانية معلومات عن القضية للسلطات في استراليا. وألقي القبض على خمسة مراهقين في حملات لمكافحة الإرهاب في مليون باستراليا يوم السبت، وقالت الشرطة الأسترالية إن من هؤلاء يشتبه بانهم كانوا يجهزاً لهجوم في مليون في 25 نيسان/أبريل.

ويحتفل في هذا اليوم بالذكرى المئوية لهبوط القوات الأسترالية والنيوزيلندية في جاليبولي (تركيا حالياً) خلال الحرب العالمية الأولى.

ويحتشد المشاركون بأعداد كبيرة في أنحاء استراليا لإحياء ذكرى الجنود. وعززت عدة ولايات في استراليا إجراءات الأمن استعداداً للاحتفالات.

وقد طلب من الطيار التوجه لمركز شرطة الشهر المقبل، في ظل استمرار تحقيقات الشرطة.

الشرطة البريطانية تخلي سبيل 5 من مواطنيها أعادتهم تركيا

لندن - وكالات: أخلت السلطات البريطانية سبيل خمسة من أصل تسعة من مواطنيها، كانت قد أوقفهم في المطار لدى دخولهم إليها، عقب ترحيلهم من جانب السلطات التركية إلى بلادهم، بعد أن أوقفهم وهم يحاولون التسلل عبر حدودها إلى سوريا بطريقة غير قانونية.

ولم يأت البيان - الصادر أمس الإثنين عن شرطة مانشستر- التي ذكر أي جديد بشأن وضع الأطفال الأربعة، من ضمن الأشخاص التسعة الذين وضعتهم المحكمة تحت الحماية. ولغت البيان إلى أن الأشخاص التسعة هم من أسرة واحدة، تقيم في منطقة «وتشديل» قرب مدينة مانشستر.

من جهة أخرى، قال عضو مجلس البلدية



مظليون أمريكيون يبدأون تدريب الجنود الأوكرانيين لمواجهة الانفصاليين

مظليون أمريكيون يبدأون تدريب الجنود الأوكرانيين لمواجهة الانفصاليين

عسكرياً في أوكرانيا، كما أعلنت كندا الثلاثاء أنها ستسرد مئتي جندي.

وكانت موسكو أعربت في الأسبوع الماضي عن «قلقها الشديد» إزاء الوجود العسكري الأمريكي في أوكرانيا حيث أوقع النزاع المسلح مع المتمردين أكثر من ستة آلاف قتيل خلال عام.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن «الموقف المشجع لواشنطن أمام المخططات الانتقامية أكثر من سعة الأف قتيل خلال عام. جديد».

وتسألقت الوزارة «ماذا سيعلمه هؤلاء المدربون القادمون من الجانب الآخر للمحيط؟ الاستمرار في قتل الناظرين بالروسية».

ونددت الوزارة في بيان نشرته في التدريب الذي يشكّل «خطوة أولى نحو تسليم أسلحة أمريكية متطورة كما تامل بذلك السلطات المؤيدة للحرب في كييف».

وتتهم روسيا الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاحتجاجات الشعبية في ميدان في أواخر 2013 ومطلع 2014 والتي أدت إلى إطاحة الرئيس الأوكراني الموالى لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. والولايات المتحدة إحدى أبرز الدول المؤيدة لأوكرانيا في الأزمة التي أدت إلى انهيار العلاقات بين روسيا والغرب إلى أسوأ مستوى منذ الحرب الباردة، وتزود واشنطن بمعدات عسكرية غير قاتلة بقيمة 75 مليون دولار لكنها ترفض حتى الآن تسليم أسلحة قاتلة.

ان يجري تبديل العناصر الأمريكيين مرة كل شهرين، وأعلن الكومندان خوسيه مينديز على بيان أن مهمة المظليين الأمريكيين تقوم على تدريب الجنود الأوكرانيين على تقنيات القتال وإيضاح على «تعزيز الحرفية والمهارات لدى الطاقم العسكري».

وأوضح الكابتن أشيش باتل على موقع الجيش الأمريكي أن عملية التدريب التي تتم بناء على طلب من السلطات الأوكرانية «ستساعد الأوكرانيين على الدفاع عن حدودهم وسيادتهم»، وأكد الجيش الأمريكي أن المعدات العسكرية التي ستستخدم خلال المناورات لن تسلم إلى القوات الأوكرانية.

في حين، أعلن أندري ليسنكو أحد المتحدثين باسم الجيش الأوكراني أن المدربين الأمريكيين «سيملعون الأوكرانيين على تقديم الإسعافات الأولية والرد على إطلاق النار ورصد مواقع المتمردين».

وتطالب أوكرانيا الغربيين منذ أشهر بتقديم أسلحة دفاعية قاتلة لمواجهة المتمردين الموالين لروسيا في شرق البلاد، وذلك بينما تنهم كييف والسود الغربية وروسيا بتسليح المتمردين وينشر قوات نظامية في منطقة النزاع وهو ما تنفيه موسكو. إلا أن الغربيين الذين يخشون تصدياً من روسيا وافقوا فقط على تقديم مساعدة غير قاتلة ونشر مدربين عسكريين.

وبناء عليه تستعد بريطانيا لنشر 75 مدرباً

في يافوريف - أ ف ب: يبدأ قرابة 300 مظلي أمريكي نشروا في غرب أوكرانيا تدريب الجنود الأوكرانيين بحضور الرئيس بترو بوروشنكو على محاربة الانفصاليين الموالين لروسيا في خطوة أثارت غضب الكرملين.

وبدأت مراسم التدشين عند الساعة 09:30 تغ بحضور الرئيس ومختلف وسائل الإعلام الأوكرانية والغربية في منطقة التدريب الواقعة في يافوريف أحد مواقع المناورات العسكرية التقليدية بين أوكرانيا وشركائها الغربيين بين لفييف والحدود مع بولندا.

وكان مدربين أمريكيون شاركوا في مناورات مشتركة مع الجيش الأوكراني إلا أنها المرة الأولى التي سيسوق فيها مظليون من الكتيبة الـ173 الموقلة بتدريب 900 جندي من الحرس الوطني.

وهذه الوحدة الأوكرانية التابعة لوزارة الدفاع الداخلية تتألف خصوصاً من متطوعين كانوا ضمن مليشيات الدفاع الذاتي في ساحة ميدان التي شهدت الحركة الاحتجاجية الموالية لأوروبا في وسط كييف وتعرضت لقصف دام من قبل السلطات في شباط/فبراير 2014.

ووصل الجنود الأمريكيون المتمركزون عادة في إيطاليا الأسبوع الماضي إلى أوكرانيا للمشاركة في مناورات أطلق عليها اسم «الحارس الذي لا يخاف» (فيرلس غارديان) ويفترض أن تستمر ستة أشهر. ومن المفترض

كانت تشكل خطاً لنقل البضائع التركية إلى دول الخليج

تركيا تقلل من أضرار إلغاء مصر اتفاقية «الرورو» والموانيء الإيرانية إحدى خيارات أنقرة

الحكومة المصرية رأت أنه لا يحقق مصلحة لها في الوقت الراهن قدم إيقاف العمل به»، مؤكداً أن الجانب المصري سيفعل البروتوكول «عندما تتحقق مصلحة الجانب المصري في هذا الشأن».

وأوضح عبد الله أن الرورو «ليست اتفاقية.. كان هناك بروتوكول موقع بين الجانب المصري والجانب التركي بإنشاء خط اسمه خط رورو.. هذا البروتوكول مدته ستة.. فيه نص يقول إنه يجب لأحد الطرفين إيقاف العمل بالبروتوكول إذا كان هذا البروتوكول لا يحقق مصلحته أو كان هناك مشاكل»، وبيّن أن «التوتر السياسي بين مصر وتركيا لم يؤثر على التجارة بين البلدين».

لكنه قال إن البلدين «لم يتخذوا أي إجراء لحل من التجارة بينهما بسبب التوتر السياسي، وإن الشراكات التركية تعمل في مصر بدون قيود شأنها شأن أي مستثمر آخر»، وتابع: «لا توجد قيود ولا أي إجراءات خاصة على الجانب التركي».

ووقعت مصر وتركيا، في آذار/ مارس 2012، اتفاقية «الرورو» لتسهيل نقل صادرات البلدين، لمدة ثلاث سنوات تنتهي في 26 نيسان الجاري، لاستغلال الموانئ المصرية لنقل الصادرات التركية، من المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والمنسوجات، إلى دول الخليج، بعد غلق السلطات السورية المعبّر أمام حركة التجارة التركية المنجبة إلى الخليج.

وبدا العمل بالخط الملاحي من مينائي «ميرسن» و«إسكدرونا» التركي، إلى مينائي دمياط، وبورسعيد المصريين (شمال مصر) على البحر المتوسط في نيسان 2012، بهدف نقل البضائع بأسطول شاحنات برية محملة على عيارات من الموانئ التركية، إلى الموانئ المصرية، وبعدها تسير الشاحنات في الطرق المصرية إلى ميناء

كانت تشكل خطاً لنقل البضائع التركية إلى دول الخليج

تركيا تقلل من أضرار إلغاء مصر اتفاقية «الرورو» والموانيء الإيرانية إحدى خيارات أنقرة

الحكومة المصرية رأت أنه لا يحقق مصلحة لها في الوقت الراهن قدم إيقاف العمل به»، مؤكداً أن الجانب المصري سيفعل البروتوكول «عندما تتحقق مصلحة الجانب المصري في هذا الشأن».

وأوضح عبد الله أن الرورو «ليست اتفاقية.. كان هناك بروتوكول موقع بين الجانب المصري والجانب التركي بإنشاء خط اسمه خط رورو.. هذا البروتوكول مدته ستة.. فيه نص يقول إنه يجب لأحد الطرفين إيقاف العمل بالبروتوكول إذا كان هذا البروتوكول لا يحقق مصلحته أو كان هناك مشاكل»، وبيّن أن «التوتر السياسي بين مصر وتركيا لم يؤثر على التجارة بين البلدين».

لكنه قال إن البلدين «لم يتخذوا أي إجراء لحل من التجارة بينهما بسبب التوتر السياسي، وإن الشراكات التركية تعمل في مصر بدون قيود شأنها شأن أي مستثمر آخر»، وتابع: «لا توجد قيود ولا أي إجراءات خاصة على الجانب التركي».

ووقعت مصر وتركيا، في آذار/ مارس 2012، اتفاقية «الرورو» لتسهيل نقل صادرات البلدين، لمدة ثلاث سنوات تنتهي في 26 نيسان الجاري، لاستغلال الموانئ المصرية لنقل الصادرات التركية، من المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والمنسوجات، إلى دول الخليج، بعد غلق السلطات السورية المعبّر أمام حركة التجارة التركية المنجبة إلى الخليج.

وبدا العمل بالخط الملاحي من مينائي «ميرسن» و«إسكدرونا» التركي، إلى مينائي دمياط، وبورسعيد المصريين (شمال مصر) على البحر المتوسط في نيسان 2012، بهدف نقل البضائع بأسطول شاحنات برية محملة على عيارات من الموانئ التركية، إلى الموانئ المصرية، وبعدها تسير الشاحنات في الطرق المصرية إلى ميناء

كانت تشكل خطاً لنقل البضائع التركية إلى دول الخليج

كانت تشكل خطاً لنقل البضائع التركية إلى دول الخليج

كانت تشكل خطاً لنقل البضائع التركية إلى دول الخليج

القاضي منع دخول مؤيديه المحكمة

الإفراج عن المعارض الكويتي مسلم البراك

وكانت منظمة العفو الدولية منذ أيام أصدرت بياناً طالبت فيه إخلاء سبيل البراك فوراً وضرورة إسقاط الكويت قواتها القيد للحريات وإسراع جميع قضايا البراك».

وكانت محكمة استئناف حكمت على البراك في شباط/فبراير الماضي بإسبوع سنتين بتهمة الإساءة لأمير البلاد، وقد بدأ بقضاء العقوبة اعتباراً من مطلع آذار/ مارس.

وسبق أن رفضت محكمة التمييز، وهي أعلى محكمة في البلاد، إخلاء سبيل البراك (58 سنة) الذي يعاني مشاكل صحية.

وتتعلق التهمة بخطاب القاه البراك أمام عشرات آلاف المتظاهرين في تشرين الأول/ أكتوبر 2012 احتجاجاً على التعديلات في القانون الانتخابي الذي قال أنه يسمح بالتلاعب بنتيجة الانتخابات.

الكويت - «القدس العربي»:

قررت محكمة التمييز إخلاء سبيل النائب السابق مسلم البراك بكفالة مالية قدرها ألف دينار بعد انتهاء فريق الدفاع خلفه خطابه الشهير لن تسمح لك ببدوة كفي عبثاً في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2012، كما حجزت القضية إلى جلسة 18 أيار/ مايو المقبل للنطق بالحكم مع إخلاء السبيل.

وهذه هي ثاني جلسات محكمة التمييز بقضية جيس النائب السابق مسلم البراك للاطلاع وتصوير قرار النيابة العامة بشأن إخلاء سبيله، حيث لا يزال قيد الاحتجاز حالياً في السجن المركزي تنفيذاً لحكم محكمة الاستئناف بسجنه عامين مع الشغل والنفاذ وأجل البت يطلب هيئة الدفاع

العرفان أن محكمة الاستئناف قد قضت في وقت سابق بسجن البراك عامين على خلفية اتهامه بقضية أمن دولة على خلفية خطابه الشهير « لن تسمح لك «في ندوة كفي عبثاً في شهر تشرين الأول من عام 2012.

وقال عبد الولي صاحي نائب حاكم إقليم بكتيا إن مقاتلي طالبان اقتطفوا مركز شرطة في مدينة لشركاه عاصمة

العرفان أن محكمة الاستئناف قد قضت في وقت سابق بسجن البراك عامين على خلفية اتهامه بقضية أمن دولة على خلفية خطابه الشهير « لن تسمح لك «في ندوة كفي عبثاً في شهر تشرين الأول من عام 2012.

وقال باشا جول بنختيار نائب قائد الشرطة الإقليمية إن مسلحين يرتدون زي الشرطة اقتحموا مركز شرطة في مدينة لشركاه عاصمة

التعذيب الجسدي في السجون والمعتقلات يقابله تعذيب وشواء إعلامي للعقل المصري

مشاكل مصر التي أفضت إلى ثورة يناير لا تزال كما هي... و«التنوير» داء جديد يطلق سهامه على التراث

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

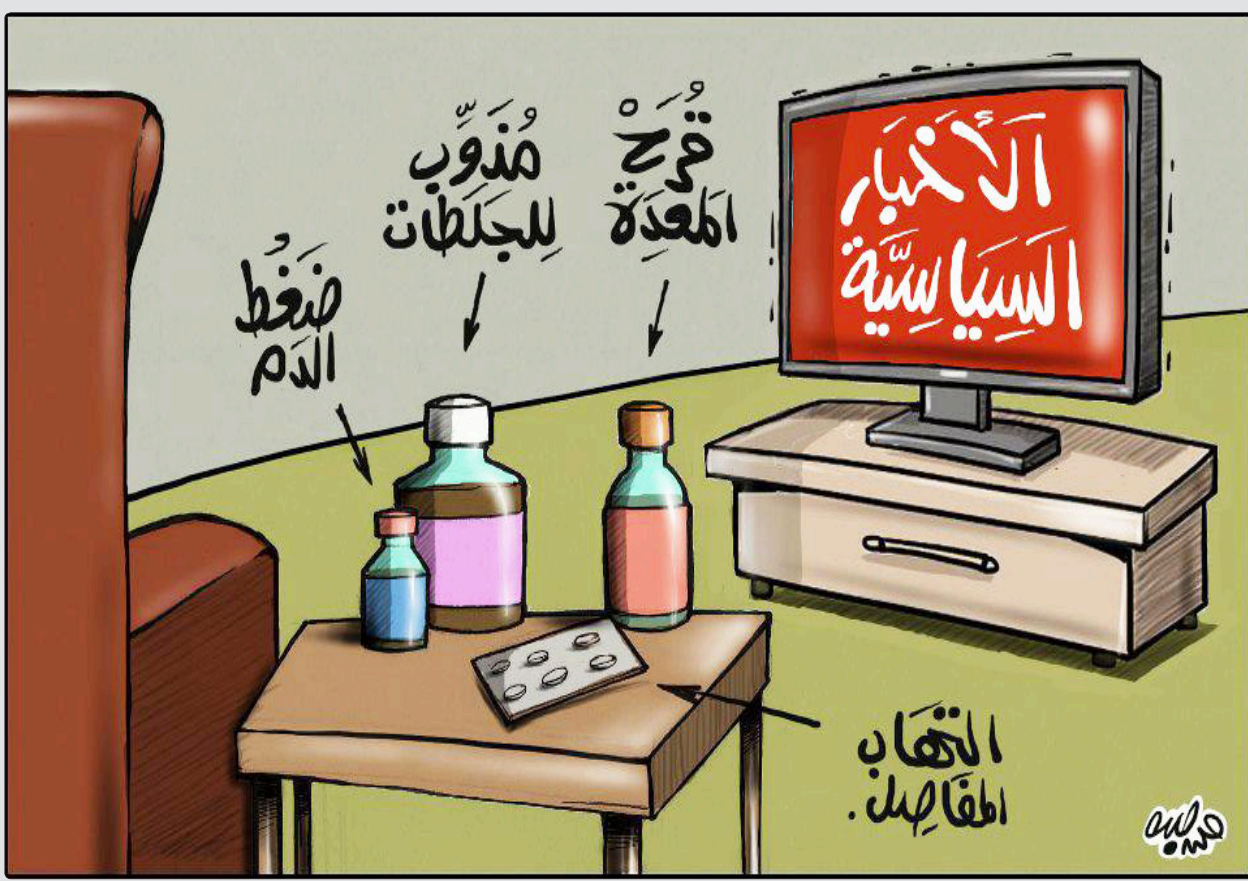
امتأت الصحف الصادرة أمس الاثنين 20 إبريل/نيسان بالكثير من الأخبار والقضايا والأخبار اللافتة، مثل حكم محكمة جنائيات بورسعيد في قضية مقتل أربعة وسبعين من التراس النادي الأهلي عام 2012 في مباراة الأهلي والنادي المصري، بقرار المحكمة إحالة أوراق أحد عشر إلى المفتي من بين ثلاثة وسبعين متهما من بينهم، تسعة من القيادات الأمنية، وتحديد الثلاثين من شهر مايو أيار المقبل للنظر بالحكم، بعد ورود رد المفتي مع حظر النشر.

ومثل النيابة العامة في القضية طارق حسنين كروم ومحمد الجبيلي، تحت إشراف المحامي العام لنيابة استئناف الإسماعيلية. التي تضم السويس وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء. كما مثل المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع أمام المحكمة العسكرية في الإسماعيلية ببدلة الإعدام الحمراء، وذلك في محاكمته مع آخرين في أحداث العنف في السويس، وكانت محكمة الجنائيات قد أرسلت أوراقه إلى فضيلة المفتي في قضية غرفة عمليات رابعة، وقال بديع في المحكمة أنه يحاكم في ثلاثة وأربعين قضية، ومن المعروف أن أي متهم تتم محاكمته جنائيا يرتدي البدلة البيضاء، فإذا صدر ضده حكم بالسجن يرتدي البدلة الزرقاء، أما إذا كان بالإعدام فيرتدي البدلة الحمراء إلى أن تنظر محكمة النقض في طعنه على الحكم، فإذا قبلته وأعدت محاكمته أمام دائرة جديدة يعود لارتداء البدلة البيضاء في الجلسات.

وعلى العموم لا أتوقع تنفيذ أي حكم بالإعدام على أي من قادة الجماعة السياسيين، حتى إذا كانت نهائية، واستنفذ كل مراحل النقض، وسيقوم الرئيس إما بالعبور أو التخفيف إلى السجن وهو ما لن ينطبق على من مارسوا بأيديهم المشاركة في القتل. واليوم الثلاثا سيبدأ حكم محكمة الجنائيات على الرئيس الأسبق الدكتور مرسي وأربعة عشر آخرين في قضية قصر الاتحادية، ومن بينهم صديقنا العزيز عصام العريان بتهمة التخطيط والتحرير على قتل المتظاهرين وتعذيبهم.

كما وأصلت قوات الجيش في شمال سيناء هجماتها بطائرات الأباتشي والصاعقة ضد بؤر الإرهابيين وقتلت تسعة منهم. ونشرت الصحف عن استقبال الرئيس السيسي جاستن ويلبي رئيس أساقفة كانتربري في بريطانيا، وأكد له أن تطوير الخطاب الديني لا يمس ثوابت الإسلام وأن المسيحيين في مصر ليسوا أقلية، كما سيقوم في التاسع والعشرين من الشهر الحالي بزيارة لقبرص وسيجري محادثات مع رئيسها ورئيس وزراء اليونان ثم يتوجه إلى إسبانيا. ورصد رئيس الوزراء إبراهيم محلب مبلغ مئتي وستين مليون جنيه لتنظيف مياه بحيرة المنزلة وإعادتها إلى ما كانت عليه وإزالة كل الاعتداءات وعودة طلاب الإخوان في جامعة القاهرة إلى الجامعة وتدخل الشرطة.

والإي بعض مما عدتانا....



فانتقلت الكتاب الإلكترونية تنهيش في عرضه وتطعن في أمانته وتتهمه باقناع التهم.

وبالتالي كل من يجرب الصيحة في العن يلقى جزء ذلك تشويها لسمعته وطعنا في ديانته وتهما لا آخر لها، وقليل من الناس من يستطيع الصمود في هذه الحرب غير الشريفة. أما عن تورط بعض القيادات الإسلامية في تبني العنف أو الدعوة إليه فكان تغيرا مفاجئا بدأ ببعض التصريحات الإعلامية المتفرقة وانتهى بركوب قطار دعم الشريعة، الذي انطلق بأقصى سرعة ليصطدم بصخرة الواقع بما يشبه الانتحار الجماعي. أما عن سسر التحول فيبدي أن بعض القيادات لم تكن تخلت عن العنف بشكل كامل، وكان لديها بقايا من ممارسات الماضي ووجدت فرصة سانحة لمعاودة الظهور مرة أخرى مثل عاصم عبد الماجد وطارق الزمر وصفوت عبد الغني، وهناك على الجانب الآخر كثير من القيادات العاقلة مثل ناجح إبراهيم وعبد الزمر وكرم زهدي التي حاولت إيقاف عجلة الانتداف والطيش التي قادها الفريق الآخر.

حرية المرأة في ارتداء الحجاب

ونبدأ بأولى المعارك التي أشعلها فجأة زميلنا شريف الشوابشي، عندما دعا إلى مليونية من السيدات والفتيات في ميدان التحرير لخلع الحجاب، وهو ما عرضه إلى هجمات ساخرة وعنفية ومستهجنة، بينما لم يجد من يقف في صفه إلا عددا ضئيلا جدا.

وبدأت الهجوم يوم السبت الإعلامية الجميلة أميمة تصام بقولها في «الوطن» اليومية المستقلة: «مع كامل احترامي لآراء الجميع ممن يهاجمون أو يؤيدون ارتداء الحجاب، فإن لدي رأيي واحدا وهو المرجعية الحقيقية، كما أنني أرى من خلال وجهة نظري المتواضعة الآتي: أولا: أنه لا داعي مطلقا لارتداء أي تعاريف عنصرية في هذه الفترة، خاصة ما يتعلق بالدين لحساسيته الشديدة وقديسيتها بالطبع، وهنا ممكن المسؤولية الحقيقية للمتقنين، وهي العمل على جمع شتات المجتمع بدلا من تعريضه لثقل هذه الهزات والقنابل الموقوتة التي تزيد انشقاقا ونفسخا.

ثانيا: انصوبون أن كل مدعي الليبرالية الحقيقية عليهم ألا يهاجموا الحجاب إيمانا منهم بالحرية الشخصية لكل فرد بشكل عام، وبحرية المرأة بشكل خاص في ارتداء الحجاب أو عدم ارتدائه، خاصة أننا لا نستمتع لأحدهم وهو ينتقد ارتداء الملابس العارية، بل تندرج تحت بند الحرية الشخصية.

ثالثا: اعتقد أنني إن الحجاب قد حسم من قبل غالبية علماء الدين الإسلامي بأنه فرضية وإن إثارة هذه الموضوع على نحو يجعل منه قضية رأي عام والحشد ضده لهد أحد أنواع التجاهل والإهانة والضغط على الأزهر الشريف والمؤسسات الدينية وكذلك الضرب في صحيح الدين».

دعوة الشوابشي دس السم في العسل

وأمية كتبت ذلك وأرقت بالمقال صورة لها بدون حجاب، ومنها إلى «جمهورية» اليوم نفسه وزميلنا عبد النبي الشحات وقوله بعد أن ضرب كفا على كلف: «عشنا وشفتنا من يخرج علينا بتأخره المريضة لأفساد المجتمع، يتحدث لنا بلغة «العهر» والفكرى والسليمة، ويدعو علانية إلى مليونية خلع الحجاب في ميدان التحرير، ممن دون أن يدرك هؤلاء خطورة الكلام الذي يردد، ومن دون أي سند علمي أو قانوني أو حتى أخلاقي، من أن تسعين في المئة من العاهرات محجبات، وهو كلام أثار لب استغفر مشاعر الملايين في البيوت، لا سيما أن الأخ شريف الشوابشي وأمثاله ممن يعتقدون أنهم يحملون راية الحضرة والتمدن يتردون للاسلاف أفعى الإخوان نفسهما، الذين يتاجرون بشعارات «التمدن» ولا يفرق بين التطرف والعلو في الفكر فكلاما إرهاب وقتنة، لذلك فإني أعتقد أن ما وقع فيه تنظيم «الشوابشي» لا يقل مطلقا عما وقع فيه تنظيم «داعش» والإخوان، بل أشد خطورة منهما، لأنه يتحدث بلغة الحداثة والمعاصرة ويدس السم في العسل، غير أنها دعوات مخربة ومدمرة ممن يدعون أنفسهم المتخفة في هذا البلد».

محمد عمر: أحنأ ناس بوشين وبكلمتين ونقول الدين ونعمل عكسه

والى يوم السبت وزميلنا في «أخبار اليوم» خفيف الظل محمد عمر الذي أيد دعوة الشوابشي بطريقة رقيقة فقلت: «طبعي وعادي لما تخرج دعوة من أي حد لخلع الحجاب في بلد «بيظهار» أغلب من فيه بالإسلام والغربة في أي حد حتلاي ألف من يعارضها، ويسبب اللي قالها وبركبه مارجح في جهنم، ويكفر هله، أصلها عادتنا ولا نحشترتها أحنأ، ما شاء الله حلون قوي في الكلام عن فضائل الدين والأخلاق والسماحة ومساعدة الضعيف وإيتاء الزكاة والعمل عبادة، ومن غشنا فليس منا يا راجل ده النهاردة الناس بقى ما تروح تتعامل مع أي «صناعي» أو حتى بتاع «دش» أو بيعاد وتعرف أنه «مسيحي» بتقني مطمئة أنه ما حيششها ولا حيشحك عليها ولا حيشبب.

يا أمور لا تقول للبت اللي مش محترمة دينها وضاربة قماشه على رأسها على أنها حجاب، وفي الوقت نفسه مزلقة البنطلون على رجلها لغاية ما قرب يتفرحك من ضيقة وتجسيمه عليها بص الحجابات في مصر اللي مين كل تفاصيل جسمها ألقبي الحجاب بخص الحجابات في مصر لابسين إيه، يا عم أقسم بالله أغلب اللي مش لابسين حجاب النهاردة أكثر التزاما وحشمة من اللي لابسينه، أي الأقل وأضحى من فوق حشمة وتحت على المتكسوف، واللي بجان منى زكا عنى لكن علسشان أحنأ ناس بوشين وبكلمتين ونقول الدين ونعمل عكسه».

أحمد الشحات: صوت العقل لا يصل إلى القواعد المرفقة

والى بعض معارك الإسلاميين وبدأها يوم الجمعة قبل الماضية في «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية أحمد الشحات، عضو المكتب السياسي لحزب النور وقوله في حديث مع زميلنا معتز بشتك: «مواقف بعض المشايخ مثل حسان والسرجاني وتاجح إبراهيم ليس لهم الظروف نفسها، فلو تناولنا الدكتور ناجح إبراهيم كمثال عن الجماعة الإسلامية فنفسها إن رجل يصنع بكلمة الحق في كل المواقف تقريبا، لكن تأثير هذا الكلام على الجمهور التابع له أصبح ضعيفا، لأن هناك من سبق وقام بتجهيز العواطف والهلب المتأثر مع انفصال القيادات عن القواعد بدرجة كبيرة، فعاص صوت العقل لا يصل إلى القواعد المرفقة بعد غلبة سطوة العاطفة.

أما الدكتور راجب السرجاني فقد صرح بمواقفه من الأحداث في عدة مقالات بعد طول صمت منه، وأمله في أن تراجع الجماعة نفسها وخوفه من تزييق الصف الداخلي، لكن جاء عقبه من الجماعة قاسيا، حيث سلطوا عليه سفهاءهم ليجلدوه بالسنطة حداد حتى يكون عبرة لغيره ممن يريد أن يصعد بالحق، في حين نرى الشيخ محمد حسان يقول على لسان أخيه محمود عا دار من وساطة بين الدولة والإخوان وكشف أسرار ما تم فيها

حديثا حديثا، ولو مش متحرقرها فيزيانيا شيلوها من دماغك شيلوها من حياتك ولا تقيموا لهم وزنا، وزاى أن السلفين جهاديين على مذهب السفاخ ابن قيمية».

ما ينادي به الجبيري يستحق التندر

أما زميلنا في «الأخبار» علاء توفيق فقال يوم الأحد الماضي: «ما زالت معركة الدين تستعر وتتسع جبهاتها، كما تعددت أطرافها، والمؤسف أن رجال الأزهر ما زالوا يتمسكون بالشريعة، أو لا ما كتب في التراث. ثانيا معاير ضبط الحديث الشريف، إسلام جبيري أعاد المشاجرات بين انطلاق العقل وقيد النقل، هو واحد ممن يفتكرون لكن يعييه أسلوبيه الذي قد يصل إلى درجة سبب مفكرى العصور الأولى، رغم أن ما ينادي به يستحق التدبر إلا أن أسلوبيه دفع الأزهرين إلى مهاجمة شخصه واتهموه وكذلك سيوه فوقوا في الخطأ نفسه الذي وقع فيه ولم يقدموا برهاننا للرد على ما يقدمه».

الدستور خطفه الغراب وطار

أما ثانيا المعارك فكانت يوم الأحد الماضي أول أمس وصاحبها خفيف الظل وكاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي وقوله في باب «يوميات مفروس جدا» عن «الأزهريين»: «طل شيخ الأزهر الرجل الطيب الذي لا يرد للعلماء القصة كلمة ويتوذا ويستعيد بالله كلما سمع كلمة مدنية، يحارب باستماتة وحتى آخر عمة أزهريه وسلفية داخل لجنة الخمسين، حتى لا ينض الدستور الذي خطفه الغراب وطار، على أن مصر دولة مدنية وطبية انصرت للمعالم المباركة وأصبحت مصر يا أمة يا بهية يا أمة عمة وجلابية وأحيانا بدقن يقف عليه الغارب.

تخلف على الصحف أننا على استعداد تام بجمع العيال اللي في الشوارع والباية السريعة والصبح اللي على القهاوي ونطلع على المشيخة نبوس المعائم الأزهريه الثورانية عمه.. عمه وترفع كتب التراث المقدسة بتاعهم على أسنة المراح ونطش في كرش العيال بتوع التنوير البرشامية نجيب مصراينهم الأراض فقط ولا بدنا الشياخ في ركوب البغال والحمير والتداوي ببول الإبل والحجامة وزوجوا بانتهام في سنن السابعة.

خرج علينا شमारخ السلفية الذين يريدون دخول البرلمان «الشر بره وبعيد» خرجه القول وأعلنوا أن الشعب التسليم حرام أبو أسحق الحويني رضى الله عنه قال: يجوز بيع أسفوقه أو الرجة أو الفسخ، ومن فعل ذلك فهو أحم وكسيه حرام، حرمت عليك عيشتك يا بعيد، وياسر برهامي قالك إن أكل الرجة قبل شلم التسليم بيوم واحد هو اعتراف بعيد التصارى طيب بالعدن في الشمارخ لهنا الفسخ».

استمرار المعركة بين الأزهر وجبيري

والى أبرز ردود الأفعال على معرفة الأزهر وإسلام جبيري التي لا تزال مستمرة وسيكون أولها من جريدة «عقديتي» الدينية التي تصدر كل ثلاثة عن دار التحرير الحكومية، التي تصدر «الجمهورية» و«المساء» وصاحب النضيب الأول هو زميلنا مؤمن الهباء رئيس تحرير «المساء» الأسبق وقوله يوم الثلاثاء الماضي: «حصل إسلام جبيري على الشهرة التي أرادها، وقدم أوراق اعتماده إلى الجهات التي تلتقط مثل هذا النموذج لاحتفاني به وتمجده وتضخم منه بجلا وفكرا ومجددا ومجتهدا، أحداث ضجة وصخب وقتنة يتردد معها اسم الفتاة فقشتر وتصل على الإعلانات، كثيرون قبله يسبقوه في هذا الاتجاه ونجحت لعينهم وصارت مضمونة النتائج، فقد نالوا الشهرة التي نالها وأسبغت عليهم الألقاب الفخمة التي سوف تسبغ عليه، وحصلوا على الجوائز في الداخل والخارج والجوائز الآن في انتظاره، وتم تقديمهم إلى المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية، على أنهم قادة فكر متطور في مواجهة الإرهاب والإسلام التقليدي.

وما حدث مع نوال السعداوي على سبيل المثال سوف يحدث معه، وهو الآن في انتظار جنسي الثأر، نحن لا ننتكر أن هناك آراء في التراث تحتاج إلى مراجعة لأنها كانت خارج الإطار الزمني وخارج الإطار العقلي، وهناك مرويات منها التي تفتقر من الشسط والثشؤن ويجب التعامل مع هذه الآراء والرويات بشجاعة وعلم وإدراك، من دون تعد أو سب أو شتم، ولا ننتكر أيضا أن هناك من علماء الأزهر من سيهول الأراء الشاذة والرويات الغريبة الموجودة في كتب التراث وقد مرت بنا أكثر من ضجة حول إرضاع الكبير وجماع الوداد والتداوي ببول الإبل حتى ظن الناس أن ذلك من الدين، والى بيان منى زكا عنى لكن علسشان أحنأ ناس والتراث والعادات والتقاليد التي تتغير بتغير الزمان والمكان».

جبيري يهبل التراب على الوجه الناصع للحضارة الإسلامية

وفي يوم الثلاثاء نفسه نشرت «الشهد» الأسبوعية المستقلة التي يرأس تحريرها زميلنا مجدي شندى تحقيقا في صفحتها الأخيرة كتبه على موسى الجميلة زميلنا أميره العناني جاء فيه: «التنوير داء جديد ابتليت مصر بظهوره مؤخرا، ليلطق مترادوه سهامه الطائفة من دون دراية أو علم كاف، ليلخلقوا معارك مع التراث، بزعم تنقيحه وتهديبه ليلاثم العصر ويلبي احتياجات الناس المنحجرة عقولهم غير المعتقدين بتوآيات الدين الإسلامي، مجدد الدين الذي يمثله حاليا إسلام جبيري وساعده في ذلك ظهوره من خلال منابر إعلامية مرئية ومطبوعة يحاول اختزال التاريخ الإسلامي في بعض سقطات وتجاوزات ليهبل بها التراب على الوجه الناصع للحضارة الإسلامية والعربية، من خلال شعار الحرب على الإرهاب والمواجه للإخوان، فشن حملات مريضة تنال الأزهر الشريف بهدف إخضاعه وضمان إسكات صوته، لضمان تفرجه تحت دعوى الاجتهاد والتنوير، وبعد اعترافه العلني في إحدى حلقاته من البرنامج به، أنه يتكبر عرض التراث الإسلامي، خلال برنامجه، ودعا إلى حرق كل الكتب الإسلامية مثل البخاري ومسلم والشافعي، زاعما أن هذا ليس الإسلام الحقيقي وأنه سينتقد البخاري ومسلم والشافعي

وتاريخ «جمال عبد الناصر» الاثنان «أسوأ» من بعض. - ما بين حرب «مستقبل وطن» أحمد أبو هشيمة وحزب «المصريين الأحرار» نجيب ساويرس يا وطن لا تحزن. - لو فشتل صناعة «إسلام بحري» فيطلعوا مكانه «مؤمن صعيدي» - وبمنايسة القضاء على ريان الصعيد! مشروع تفرعة قناة السويس الجديدة تعمل بطريقة أحمد الريان «توظيف الأموال» والفائدة على الأموال 12 دولارا سنويا تصرف على أربعة أقساط سنوية لكل زمان «ريانه» وريان هذا الزمان «السيسي».

إذا كانت مصر مستهدفة من الإخوان فالإخوان جميعا هاخدوا براءة على طريقة براءة نظام مبارك وكبره تشقوا.

تبعات ظهور جمال وعلاء مبارك خطيرة جدا اللهم بلغت اللهم فاشهد.

حكايات وروايات

أما الحكايات والروايات فستكون لزميلنا في «اليوم السابع» سعيد شعيب يوم الأحد قبل الماضي عن مذكرات اللورد كيلرن المعتد البريطاني في مصر، التي ترجمها الدكتور عبد الرؤوف أحمد عمر، وقول كيلرن أن النصر الملكي اتصل به هاتفيا يوم 12 إبريل/نيسان سنة 1944 وطلب منه مقابلة الملك فاروق وذهب إليه، وطلب له مقابلة الملك فاروق وتحدثوا عن الديمقراطية والبرلمانية ما قبل ثورة 23 يوليو/تموز. لا سعيدي تلاق عن الكتاب: لاحظ أن الحادث الذي أثار حفيظة الملك فاروق هو محاولة النحاس منازعته رئيسه الجاهلي، من خلال جولته الأخيرة في الصعيد ويقول «كان كلالا أنا والملك قادرين على فتح صفحة بيضاء في علاقاتنا وعلى أي حال كان كل مهمي هو المحافظة على ما بيننا من صداقة وعلاقات سابقة».

لا يمكن أن يكون في البلد «مكأن» كان فاروق يتدرج في الوصول إلى مطلبه وهو إقالة وزارة مصطفى النحاس فاستطرد قائلا: «يكفي أن يحكم مصر ملك واحد» واعتبرت ذلك مداعبة فيه، وسألني ما إذا كان هذا أمرا حتميا وضوريا من عدمه، ولقد له إنه كان الواجب عليه أن يظفر لندن بهذه التطورات، كي توضح الموقف له والخطوات الواجب اتباعها. كان من الواضح أنه يريد أن ينفذ رغبتة ولهذا لم أندش عندما قدم لي قائمة بأسماء الوزراء الجدد برئاسة حسنين باشا، جميع القائمة من الأثرية لأنه أجبر الملك على القول بأن الأراء التي أبدأ جلالته له لم تكن قرارا إنما مجرد اقتراح فقط وأكد أن هذا أمر مهم بالنسبة لوضعه ومكانته إذا كان هذا الاقتراح يمكن التراجع عنه وأضاف الملك «سوف نحيط لندن علما بذلك ونحترم رأيها وجهة نظرها التضمين الذي ظهر عليه الملك لم يصمد طويلا حيث رفضت لندن توجهه الملك، مما اضطره إلى التراجع عن إقالة الحكومة».

أحلى من نظامنا السياسي «مفيش»

والى جريدة «المصريون» عدد يوم الأحد ومقال رئيس تحريرها التفتيزي محمود سلطان الذي يقول فيه: «يقبل سقوط مبارك، كان أكثر ما يستغفر الرأي العام والنخبة، ظاهري «التابيد» -40 عامًا في السلطة - والتوريت- الترتيب لتسليم الحكم لنجله من بعده. وانتقلت الظاهران من قصور السلطة، لتعسي ثقافة الطبقات الاجتماعية والهنية، المستغنية من وجود مبارك في الحكم: فالتابيد على الكراسي، انتقل إلى الحواضن الأمنية لمبارك، مثل الدفاع والداخلية.. فيما اتسعت ثقافة التوريت لتشمل كل مناب «الوجاهة الاجتماعية»، في القضاء والشرطة والجامعات والإعلام والصحافة.. وفي المؤسسات «الثرية»، مثل الكهرياء والبتروول وفي غيرهما من المؤسسات الشاهبية، الظاهرة تطورت لترسم صورة النظام حكم تحكمه «عصابة» مرتبطة بشبكة معقدة من المصالح المتبادلة، تمتلك ملاذات آمنة في كل مفاصل الدولة، شكلت خلال السنوات العشر الأخيرة، من حكم مبارك، ما عرف في التجربة التركية بـ«الدولة العميقة».

وبعد 25 يناير/كانون الثاني 2012، لم يتغير شيء في مصر، رغم الاطاحة بثلاثة رؤساء في فترة لا تتجاوز العامين: مبارك، طنطاوي ومرسي.. فقط إعادة «تدوير» نفايسات مبارك السياسية الإعلامية، ودمجها لتكون جزءا يخدم، على طبقة الجنرالات الجديدة، التي حلت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي-محل طبقة مدنية من الرأسماليين الطفيليين الذين اعتمد عليهم مبارك، خلال سنوات حكمه الأخيرة.

مشاكل مصر التي أفضت إلى ثورة يناير، لا زالت كما هي، بل باتت أسوأ مما كانت عليه، في عهد حكم عائلة الرئيس الأسبق حسني مبارك، ومع فضل النظام في إقناع الرأي العام، بالاصر عليه، فيما يقدم مشروعات «عملاقة» مصحوبة بضجة إعلامية مبالغ فيها، انتهى بعضها بإحباطات متتالية وإلى ما ينسبه المصريون بـ«الفتكوش».. فإن ثمة ممارسات احتكارية وسلطوية جديدة ومن نوع غريب، أضيفت إلى منظومة الفساد المتركم منذ ستين عاما مضت، ويبدو لي أن شدة توجهها لاتباع سياسة «الحصار».. محاصرة الشعب ليس فقط بإحكام قبضة الأمن اللبظية، والبطيخة والأمن من الحساب والعقاب.. وإنما بإحكام الحصار الإعلامي على العقل المصري، وتضليله أثناء الليل وأطراف النهار.. على نحو لا يترك له فرصة الاقالات والنقاط الأنفاس، ومراجعة ما يسمعه من إعدام رسمي وخاص وشديد التخلف والتبعية، تلك الظاهرة التي حلت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي-محل طبقة مدنية من الرأسماليين الطفيليين الذين اعتمد عليهم مبارك، خلال سنوات حكمه الأخيرة.

يا مسيري إيه فرعنك قال ما لقتش حد يشخرمني

وثاني المعارك السريعة كانت في العدد نفسه من «الأخبار» لزميله أحمد جلال وقوله في بروازه اليومي «صباح جديد» «هاني المسيري محافظ الإسكندرية قال إنه حيشخرم أي مسؤول يهمل أو يقصر في عمله، وهو ما دفع اللواء إبراهيم الألفي السكرتير العام المساعد للتقدم بسايقالته، ليس خوفنا من الشخرفة، لا سمح الله، لكن اعتراضا على أسلوب المحافظ الذي حقق نجاحا كبيرا، ليس في عمله لكن في حجم المشاكل التي أثارها هو وزوجته منذ تكليفه بمنصب المحافظ، لدرجة أن الكثيرين توقعوا إقالته لكنهم نسوا أن المسؤول مهما كانت أخطاؤه وتجاوزاته فهو مستمر في عمله، وعلى رأي التلث يا مسيري إيه فرعنك قال ما لقتش حد يشخرمني».

تبعات ظهور جمال وعلاء مبارك خطيرة جدا

وتترك «الأخبار» إلى «المشهد» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل ثلاثة ويرأس تحريرها زميلنا مجدي شندى وقول زميلنا إبراهيم خالد في باب «بدون عنوان»:

- لا فرق بين من يتاجر بفكر وتاريخ «حسن البنا» وبين من يتاجر بفكر



الناقد محمد صابر عبيد:

الشعر العراقي دائماً في مقدمة الشعر العربي

حاوره: نضال القاسم

محمد صابر عبيد، أحد النقاد العرب المرموقين، رجل علم وعمل، حاورته 'القدس العربي' في قضايا النقد وفي شؤون الأدباء والإنتاج الأدبي المعاصر...

تكون النقدية قد استغضت أن تجيب على أسئلة الشعرية العربية الحديثة بمق ووعي ومسؤولية ورؤية بالغة الدقة والتميز، خاصة أن القصيدة العربية الحديثة تمثل قضية مركبة ومتشعبة على مستوى البلدان والأجيال والأشكال والتجارب والساسيات، وهي بحاجة إلى مجموعة نقدية متخصصة وليس نادراً فريداً، مشكلتنا الأساسية مستوى النقد العربي الحديث على مستوى الجموع النقدية التي يجب أن تراها مؤسسات أكاديمية وثقافية، تعمل وفق خطط ومشاعر كبيرة يكون يوسعها الإجابة على الأسئلة الكبرى، وثمة قسم مهم من مشكلات الشعرية العربية الحديثة ما زالت بانتظار مقاربتها والاشتغال عليها بوعي نقدي متميز ومسؤول.

أن تنتهي إلى معمار نصي يرقى إلى مستوى إعجابي وطمانينتي، وبعد أن يؤول نصي النقدي إلى نهاياته ويشرف على الإقفال أعود إليه لأقرأه بعمق وترو، مع حرصه الشديد على أن أرى نصي النقدي وهو يرفل بتماسك نادر. يغلب على نقدك الجانب التطبيقي المعني بجماليات النص الأدبي، في حين يتجه أغلب النقاد العرب إلى الجانب النظري المعني بدراسة الظواهر الإبداعية العامة، بم تشكر ذلك؟

عماد حمزة



«مبرومة» اللبناني عماد حمزة... أيام تجرّ نفسها

علي نسر

ينتشل المرء من بئر الحرمان والفشل، كما هي الحال مع سهجان الصبية التي لم تترك فرصة للوصول إلى المستغنى، واستغلته، ومنها توظيف جسدها المستباح كنز مقيم باباً للوصول وجني المال... وهذا بدحض رؤية الكاتب ونظرة إلى ضربات الأخطار، لأن البطل الأساسي لم تنتظر قطها ولعبة الألبام عبر الصدفة، بل في عرفت كيف تستغل مهاراتها، وهذا يشير إلى أن السلاخ ظل يتنمسه بل الفاشل ليرمي عليه حمولة فشله... فالحيارة لعبة شطرنج لا طريق وأضحا وأسائياً للحظ نحوها، وطريقة روائية، يشذك فيها النفس الكوميدية في بعض الحوارات العامية التي اتخمت بها الرواية، وبأسلوب فيه من فن المقالات الكثير، ومن خلال تدخلات الكاتب غير المسوّعة أحياناً، إن لم يخالف بإطلاق المعرفة لراوييه العليم، بل غالباً ما كان يكسر قنينة السرد بتدخلاته عبر ضائعات التكلم الواضحة، وعبر توجه نحو المؤسسات وكأنه في محاضرة أو خطبة، محللاً ومستنتجاً، وعبر مزج التخييل بأحداث واقعية يشير بعضها إلى أن الزمن السردي يدور في السنة الأخيرة عبر عرض قضية الفضيحة التي كشفها إحدى الموظفات مع محافظ المدينة، وعبر ذكر بعض المؤسسات المعروفة بأسماء فيها من الترميز والتوسيه والطريق الملتوية الكثير، عبر كل هذه الاستطاع الكاتب أن يشد السارئ لعرفة صميم الشخصيات، حاشداً بعض الأحداث التي تشير إلى البداية إلى أنها خيطة تشبه الحمل خارج الرحم الروائي، وكأن أي حزة قد تجفها من دون أن تؤثّر في مسار الأحداث، لكن سرعان ما يتبين أنها استطرادات لا بد منها، عرف الكاتب توظيفها وربطها بالأحداث الأساسية، مقدّماً من خلالها بعض المعارف والأفكار العلمية والفلسفية والاجتماعية... في الناحية البنائية، فقد سيطر العنصر الزمني بصورة واضحة، عبر مقارفة الاسترجاع الخارجي القريب والبعيد، بالإضافة إلى تقنيات التسريع

يفوق الخير الخجول، والرذيلة تهشم باظفارها المتنوّعة الفضيحة البنيمة، يفتنخي الحب العذري ليسيّط الحب الساذج الغريز منسداً صدمة شبيه وجودية كان كانت المحبوبة فيه حلماً وطقفاً، فيفاجأ في لقائهما بعد سنوات، حين تسدّس من طهارته، محاولة مروادته والتقرّب منه جسدياً... هذا ما اضطر الكاتب إلى أن يفحم شخصية شبيهة نديلة لتجسيد هذه الحالة محملاً إياها اسمه الحقيقي. يذكّرنا الكاتب في استعراضه هذا، برواية «الزني» لبركات، للكاتب جمال الغيطاني، حيث استغل الحداث التاريخي القديم لتسليط الضوء على صورة الواقع، قرأ الغيطاني نص التاريخ يعيد نفسه، وما كان سبباً في هزيمة مصر المايك تركز في ستينيات القرن الماضي ليولد نكسة لا نخرج منها بعد... وكذلك فعل (حمزة)، عبر استعراض بعض الممارسات التي تعود إلى ما يعادل المئتين من الأعمار، وللخديسر من أن الحياة دورة حلزونية تنده، وفي ذلك اعتقاد خاطئ بأن يتنقّم لأحد مرافقيه في القافلة التجارية ونزوحه، فكانت النتيجة جريمة مروعة ضحيتها ابنة إحدى نساء، التي لا ناقة لها ولا جمل في الأمانة على أبيها، قتلقت على يد قبل انتحاره... وصولاً إلى العهد الأخرى لدى عائلة الكرام، وكان الكاتب يمزج جمع ثروة عبر الريا والفوائد، وكانت النتيجة موتها تسعراً على ضياع تلك الثروة، مروراً بأبنائها الذين تخلّوا عن والدهم الذي أخ صيته على طول الوطن، حيث اهتمام رئيس الحكومة به، وصولاً إلى الأبحاث والمقدمات التي أعادوا الكرة ثالثة، وكان الكاتب يمزج الإشارة إلى أن ألعاب جامز لن يرتكب مثل هذه الأعمال الدنيئة، علماً بأنه شبيه ممزج على ضربة الحظ التي قد

الإيطاء، وأكثر ما كانت متوافرة تقنيًا اللوحة الوصفية التفاصيل الدقيقة التي كان يمكن الاستفادة من بعضها، والمشاهد الحوارية التي عطلت السرد... بالإضافة إلى الشخصيات وما يرتكها من حوافر شكّت ترسيمة (غريماس) العالمية بشكل جيّد، أما النزوي، فكان بزائني الحكيم ينتمي إلى صوت الناظم الخارجي، لكنه سرعان ما كان يتدخل فيسحق ناظم ذاتياً مولداً إخراجاً للكاتب نفسه الذي لم يترك للقارئ أحياناً كثيرة لذة الاكتشاف والاستنتاج نتيجة تدخله وبمساهمة بزمام التحليل وكشف ما هو المتوقّف كشفه

«تجليات سرد الحياة»... دراسة في أدب نجيب محفوظ القصصي

مناهات البحث عن المطلق والسقوط في فخ السُلطة

معالجة عيب الواقع بالرمز قدر الإمكان، واللعب من خلال نصوص أدب العيب..، ما الذي حدث وماذا وكيف؟ هذه الأسئلة تناولها محفوظ في عدة مجموعات منها.. منذ المظلة، حكاية بلا بداية ولا نهاية، وشهر يرتبط وربما عدة نصوص من مجموعة شهر العسل أصبحت تتحدث عن الحاضر أكثر بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير وتداعيماتها في علاقة الشوار بالبحش وتبدو قصة (الظلام) من أفضل ما يجسد ما بعد 1967 وهي نتيجة لما حدث من تداعيات 1952.. الأمر يرتبط باستلاب الذاكرة التاريخية من خلال لعبة يقوم بها المعلم صاحب الحجر المعلقة في السماء، الصعود إليها بسلام فقط، وحيث يلف الظلام كل شيء، مجرد غرزة معلقة في الهواء يحال روادها.. «كتيف الظلام كأنه مدار غليظ لا يمكن أن تخترقه عين، لا شيء يُرى البتة، إنهم يجتمعون في عدم، لا صوت إلا قرقة الجوزة.. والجوزة تدور حتى تستمر دورتها في الظلام فتفرج إلى المعلم في طريقة ميكانيكية.. وكثيراً ما كان المعلم يقول: إنني أرى في الظلام، اعتدت ذلك طول معايشة السجون والظلماء.. فهو يتخذ مكانه وقدرته على الرؤية من خلال استسلامهم له، فهو يفقد العيمان... لا يدري أحد عن الآخر شيئاً، يشدهم إلى هذه الحجر داء واحد، والمعلم يدعوهم واعد إياهم بالأمان والسرير.. هذا الأمان المزوم هو الذي سيفقدونهم فيه في النهاية، والذي بمجرد انقضاء هذا النظام سيسحبون بلا ذاكرة، ولن يتعرف أحدهم حتى نفسه، بخلاف daytime الجلسة حيث لا يتعرف أحدهم على من يجاوره؛ سلطة راعي الظلام انتصرت على الجميع، صدقوا فلأنتموا... لم لا تجعلون من حياكم كلها امتداداً جميلاً لهذه الجلسة؟»، بعدما يستفيقون من غفوتهم يواجههم بالحقبة التي ربما لا يبرسون تصديقها، «ستفقون الذاكرة قبل الفجر، لن يعرف أحدكم نفسه فضلاً عن الآخرين.. غدا صباحاً لن يوجد منكم أحد، ستخفون كما اخفت بطاقتكم.. السؤال هنا.. أي بصيرة لحفوظ تجعل من هذا النص لا يقتصر على زمنه، بل يتعداه؟ ذلك لأن الناقد فكره التسليم الأعشى والافتقار بل وعي مثل أو رمز وهو المعلم/الحاكم المسلطة، فلن تكون النتيجة إلا الضياع وفقداننا أبنينا للذاكرة.

الله، أو لحظات كما في قاتل.. وكان يومه كله ينقضى بين الحجرة المروّشة التي اعترها وبين السلاح، لا شاعل إلا الحب والمساعدة والتدخين والأكل والشرب والأحاديث الدلالية، والتي يختمها محفوظ بالقبض على هذا العالم، الفار من العالم، لأنه سرّاق نفوذ الوظيفي وتنفس عدة أيام، وعندما يسأله العسكري.. لماذا فعل هذا؟ لا يجد إلا كلمة واحدة.. «الله».. وجود أجواء العالم المفقود هذا والحلم بالعودة يتجسد لحظياً في قصة (قاتل)، الذي بينما يستعد لفعل القتل/قتل شخص لا يعرفه، تبدأ الخيالات بعالم آخر.. «وحسب في محل سيدهم الحاتي، يأكل بنهم حتى أنهل النادل، وطلب كل شيء»، وقال لنفسه ليت ذلك يدوم بلا قتل... وضى يأكل اللحم ويحسني، وهذا إذ شرب توهجت أصابعه، وتوثب قلبه وفارت جرائم العدوان في دمه.. وترامت إليه تلاوة من مقرئ حسن الصوت، فأعلن في الأكل والشرب وغرق في دوامة من الهذيان.. عند ذلك نهض كل شيء يبدو أحمر في عينيه، وضى في درب الجاميز وهو يتحسس السنكين في صدرته، وهذا يفر الرجل بعد فعل القتل، ناسياً السنكين في قلب القاتل، غير واع للدماء التي تلوث جلبابه وريقته؛ السنجن هو الثمن إن عند محاولة الحلم

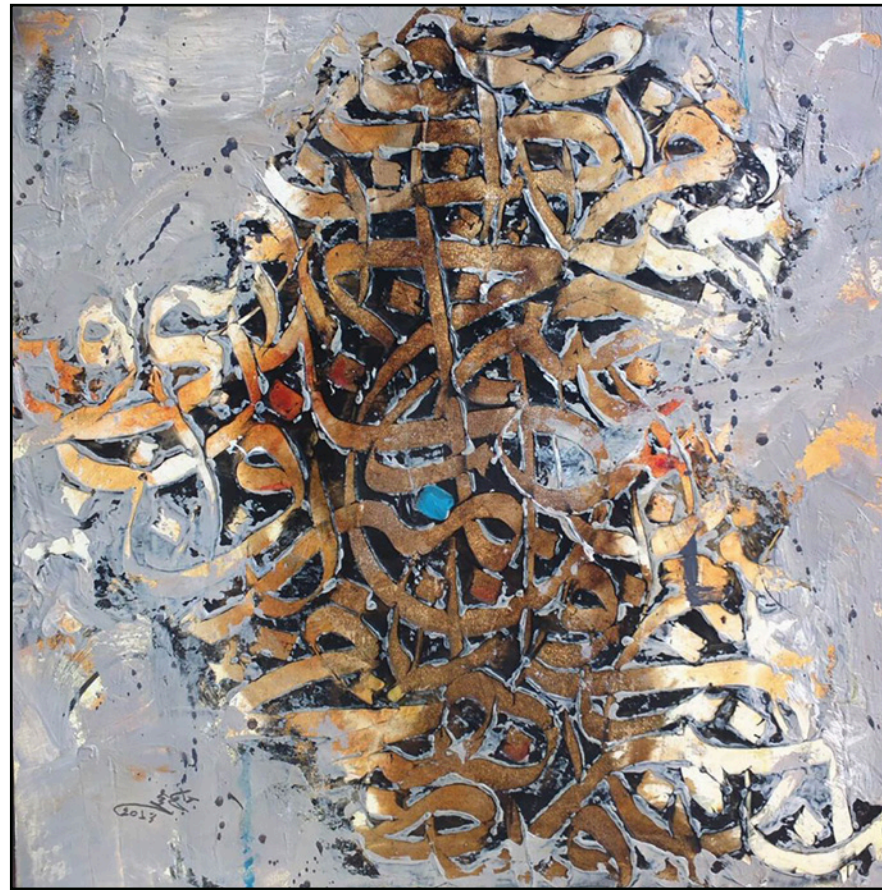
القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد الرحيم: لم تحظ أعمال نجيب محفوظ القصصية بالدراسة والبحث النقدي الكافي، اللهم إلا عدة مؤلفات مقارنة بأعماله الروائية التي لم تزل محل بحث ودراسة وتطبيق النظريات النقدية الحديثة على هذه الأعمال لاكتشاف الجديد، الذي ربما لم تدرسه مدارس النقد الكلاسيكية. إلا أن المجموعات القصصية التي أنتجها محفوظ كان يتم انتقائها البعض منها، خاصة ما كتبه الرجل في فترة الستينات من القرن الفائت - بعد هزيمة 1967 وفي وجه سدوهي ما سببت بالكتابة المرمية والبعيثة لحفظ. كمحاولة منه لوضع الواقع الأشدّ عيشاً في تجربة جمالية عبر القصة القصيرة. وعن الهيئة المصرية العامة لثقافة/سلسلة كتابات نقدية، صدر للباحث محمود عميلة محمود كتاب بعنوان (تجليات سرد الحياة/قراءة في أدب نجيب محفوظ) حاول فيه تقديم صورة شاملة لفكر محفوظ الفني والجمالي من خلال نصوص قصصه القصيرة، والتي تحمل في دلالتها رؤية أعقق وأشمل لنظرة الرجل إلى ما يحدث في حالته من الزمن لما هو سياسي واجتماعي، دون أن تغيب عنه بالطبع القضايا الكبرى التي ناقشها محفوظ خلال إنتاجه الأدبي ككل. وهذه المجموعات القصصية التي تبدأ ب(همس الجنون) 1947 وحتى (أحلام فقرة الناقمة) 2004، حيث قام الباحث بإجراء انتقائي لنصوص بعض المجموعات كمحاولة منه لتكشف النيات الكبرى في أدب محفوظ. يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع المتوسط.



الرمز وعيبت الواقع ليس في كل شيء، ع ونسبت ما جئت من أجله، أقلل على الرجل مصفاً، ولكني رأيتهم محض مساحات لونية لا معنى لها، وهكذا كل شيء بدء، وغيب في نوم عميق... عمليات الاستسلام هنا تتم مرحلة تلو أخرى، حتى يصبح البطل في عالم آخر/حلم، ليستيقظ وقد زاره الزعبلاني عند أقرب القرين له.. سكيكر في خمارة، وهي مفردات اصطلاحية خاصة بالصوفية، لا يتم التعامل معها كما في لغة المعجم.

نحو الوعي المنهجي بتدريس الرواية العربية
كما تأخذ المعرفة الأدبية، ومختلف القضايا والظواهر الفكرية، وباقي العلوم الإنسانية، إبعاداً جديدة مع منهجية البحث العلمي، التي تعيد النظر في كل المعارف، من خلال اعتماد مبدأ الشك فيما اعتبر معطى جاهزاً، كما تحرر المعرفة من سبيل تداولها التاريخي، وتفكك رتابتها، وتخريجها من اليقين المفهومي إلى الحتم. عندما تخيلنا إلى فرضيات، قابلة لإعادة المسألة.. وهذا ما يجعل من عملية المعرفة بشكل عام، شرعية مرجعية. كما نتجت هذه المقاربة العلمية للمعرفة، فكراً مُحرراً من التبعية للمؤلف، قادراً على إعادة توجيه المعرفة نحو آفاق جديدة، ومختلفة من أجل تجديد الوعي بها. ولنا أمثلة كثيرة من القضايا الفكرية والظواهر الثقافية والأدبية، التي عرفت في ساحة النقاش الثقافي العام، اصطدامات في الراي، وأنتجت خلافاً حولها، عوض الاختلاف الذي يُطوّر الاقتراب منها، وعندما تم تداولها علمياً، في إطار البحث العلمي، فقد عرفت توجيهها جديداً في طريقة التفكير فيها، مما أثر في شكل الوعي بها. لا يعني هذا، الدعوة إلى إقصاء المقاربات الثقافية وغيرها من الإمكانيات التي تشغّل بالفضايا، وتطرح إجابات ومسئوريات، إنما الإشارة إلى المقاربة العلمية، من باب تحرير المعرفة من اليقين المفهومي، الذي تعتدده الدراسات، ويصبح معطى جاهزاً، ويتم اعتماده في عملية الفهم والوعي. ولهذا، عندما نثير أهمية دراسة المعرفة الأدبية بمنهجية البحث العلمي، فذلك من أجل إنتاج وعي بضرورة إعادة مُسألة مختلف المقاربات، والتفسيرات، والتحديدات التي ألقاها في تلقينا للمعرفة الأدبية. عندما فكّر في الرواية العربية، وفي تاريخ تأسيسها وتاصيلها في التربة العربية، ونتاج مختلف المحطات التي مرت منها، فحنن نذكر فيها، باعتبارها شكلاً مُعبّراً عن حالة عربية واحدة. وإذا كانت مثل هذه الرؤية تتماشى مع بداية الانشغال بالرواية العربية، فإن التحولات التي عرفها التفكير العلمي، تجعل مسألة التحديدات الأولية للرواية العربية مسألة، ليس فقط ممكنة، إنما ضرورية، لأن اعتبار الرواية حالة تعبيرية عربية واحدة، لتلقي في الأسئلة نفسها، وتشغّل بالاهتمامات نفسها، وتتبع في مسارا التشكل والتكون والتطور والتحول نفسه، تحديد بات مُجاوزاً، بالرجوع أو لا إلى الرواية الأولى في كل بلد عربي، التي تُعبّر عن اختلاف في منق النمايس، وأن كل تجربة ورائية، كانت استجابة لأسئلة سياقية، خاصة بإجابات المجتمع ومتطلباته، ولم تكن استهلاكا لأسئلة مجتمع عربي آخر. ولهذا اختلقت شروط التأسيس للنجنس الروائي في التربة العربية، كما تختلف أشكال التحول والتطور، وينعكس ذلك على الرواية العربية في تجربة كل بلد عربي. كما أن اعتماد مفهوم السرد باعتبارها حالة ثقافية مجتمعية يجعلنا نتجاوز فكرة الانطلاق من محددات مشتركة في السرد العربي، أو اعتماد مبدأ المرجع الذي عندما يتحول إلى موقع للرؤية فإنه قد يعطل مسألة تدبير قراءة خصوصية إبداع مجتمع من المجتمعات العربية لهذا، إذا كانت الرواية في مصر وسوريا ولبنان على الخصوص، قد عرفت في نشأتها، وتطورها اتجاهات واضحة في الكتابة، فإن الرواية العربية على سبيل المثال، لم تعرف في زمنها التأسيس مفهوم الاتجاهات والدارس، نظراً لكونها انطلقت من زمن مغاير - إلى حد ما - باعتبار خلفية السيرة الذاتية، كما نجد مع نسي «الزواية» (1942) العربية، لأنها تنتج شكلاً خاصاً بتجربة الرواية المجتمعية الإماراتية. ويخفى أن نشير إلى تأخر ظهور الرواية في الإمارات، إذ لم تبدأ إلا مع بداية السبعينيات، مع رواية «شاهزادة» للروائي راشد عبد الله، كما أن إدراك طبيعة الرواية الإماراتية، لا يتم عبر الجاهز المفاهيمي لزمان ظهور الرواية العربية، من حيث ينشئ الشرط التاريخي لمراحل التطور نفسه، إنما، نلاحظ مقاربة مختلفة لتأسيس الرواية في التربة الإماراتية. فإذا وجدنا الكثير من التجارب الروائية العربية انطلقت من خلفية السيرة الذاتية، أو الرحلة، أو القامة، واعتمدت أشكالاً سردية ثنائية كثيرة، وهي تتخطى في السرد الحديث مع جنس الرواية، فإن الرواية الإماراتية، وإن كانت بدورها، قد اعتمدت على الإرث التراثي السردية في كتابة أول رواية، «شاهزادة»، وهي بذلك تتلقى مع مختلف التجارب العربية الأولى، التي تحققت في حالة الاصطدام بين المرجعية السردية التراثية، والتغيرات السردية التي أحدثها نشوء الجنس الروائي في التجربة الغربية، غير أن الوعي بتطورها وتحولها، لا يعتمد المنطق المتبع في التجارب العربية نفسه، وهو منطقتي ببنى علاقة التحول الروائي بالتسول الاجتماعي والسياسي.. إذ، الوعي النقدي بالرواية الإماراتية، يكاد لا يستقيم إلا باعتبار جنس أدبي آخر، من أجل مقاربة نمو الرواية، وتطورها.. نقصد بذلك القصة القصيرة، التي تأتي من حيث التراكم والاهتمام بعد الشعر في التجربة الإبداعية الإماراتية. فقد تجاوزت عدد المراجع القصصية في الإمارات، البدء من السبعينيات من القرن الماضي، إلى سنة 2008، 90 مجموعة قصصية. غير أن وضعية الخطاب القصصي الإماراتي، يتميز بخاصة بنائية، جعلت منه مرجعاً فنياً لتطور الرواية، ولهذا، فإن تحليل القصة القصيرة، يجعله الدرس النقدي، يفكر بإمكانية ارتفاع عدد الروايات في الإمارات، وكذا، تطورها، وانحراط المبدع في التعبير من خلالها، نظراً لأسباب بنيوية سردية، ذات علاقة بوضعية خطاب القصص القصيرة، التي تتوفر على مكونات ورائية، مثل الحوار والوصف الدقيق، والحضور القوي للشخصيات، وتحليل الأحداث وتعدد المساردين وهيمنة المؤلف الاجتماعي، وهي إكاليات سردية روائية، تجعل من القصة القصيرة رواية في حالة التكون والنشك. إنه وضع، يساعد على سرعة الانخراط في جنس الرواية، التي ستحمل معها ذاكرة القصة القصيرة. تعكس بعض النماذج الروائية الإماراتية هذا الوضع، كما نجد مع القصة الروائية أسماء الزعوني في روايتها «الجسد الراحل»، الصادرة سنة 2004، التي تتضمّن ملامح القصة القصيرة، كما تنعكس هذه التركيبة السردية، أو هذا الانتقال من القصة القصيرة إلى الرواية، على السرد الإماراتي، الذي يعرف تنوعات سردية عديدة في خطابه، ولهذا نتلقى بنصوص يصعب تجنيبها، لكونها تقع عند ملتقى هذا الانتقال من القصة إلى الرواية، ولعل وضعية السرد الإماراتي، الذي يؤسس لنطق خاص به، له علاقة بالمجتمع الإماراتي، وطبيعة التحولات السردية، وبمفهوم الدولة والمدنية، ولذلك، يأتي السرد بطرق بواقع المجتمع. عندما، نعلم النصوص نفسها في قراءة الرواية العربية، فإننا نقصي علاقة التفاعل بين تحولات المجتمع، وشكل التعبير عنه، إن إعادة الوعي بالرواية العربية وفق منطقتي منهجية البحث العلمي، يجعلنا نتجاوز التحديدات المفاهيمية التي ألقاها في تلقينا للرواية العربية، كما يجفزنا على توسيع الرؤية، وتناول الرواية العربية حسب السياقات الاجتماعية، والأسئلة التاريخية الخاصة بكل بلد على حدة. تنتج هذه المقاربة العلمية، المنبثقة على إعادة مناقشة القضايا الأدبية، بعيداً عن الاستهلاك التصوري للنص، إنما على إعادة مناقشة القضايا الأدبية، بعيداً عن السياقات العربية، إنما نظرة جديدة حول مسار تحول كل مجتمع عربي، وكذا الاختيارات السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية التي اعتمدها كل بلد عربي. إن المقاربة العلمية للقضايا الأدبية والفكرية، إمكانية منهجية تسمح بتحرير التفكير من التحديدات الجاهزة، وتحقق وعياً ومُؤهلاً لطرح السؤال على التاريخ والأدب والفكر والمجتمع.

لوحاته تخلق صوراً ذهنية ذات إيقاعات شعرية الفنان العراقي جاسم محمد: أيقونية الحرف واتساع الرؤية



إبداع الفنان الحروفي عن كونه خطاطاً يمتحن الكتابة فقط.

فصياغته للوحة تأتي كأنجازاً تعبيرياً عن روح المعنى والتحديث مضموناً وشكلاً، يخلق صوراً ذهنية ذات إيقاعات شعرية، مستمدة من امتداد تاريخي موروث، فالحرف الغائر للتكوين الشكلي للحرف هو ذلك الامتداد الإبداعي الطبيعي لما انتجته الثقافة العراقية القديمة، منذ ابتكار الحرف الأول للكتابة محفوراً على الصخور والرقم الطينية، وما تلاه من تطور في صياغة الحرف والتفنن في تجويده لاستغلاله وطيفها في الحياة الاجتماعية مروراً بفكرة الوظيفة الدينية وقدسية الحرف. إن أغلب الدراسات المهمة بتكريب الصورة وبلاغتها وقيمتها الجمالية والبصرية أكدت على الدلالة بشكها اللحظي والتأملي، غير متجاوزة لوظيفة الفن في إيصال روح الفكرة ومن ثم تأثيرها على المتلقي، لذلك فإن الطرح من خلال إيجاد علاقة إبداعية تطرحها تلك العلامات الأيقونية غير الاعتيادية المنتشرة بوضوح في كل أعماله التشكيلية، فهي معللة بقصدية واضحة كي تأخذ معناها ليس من الاتفاق التماثلي، بل بإعادة إنتاج المدرك، من خلال مرجعية النسق السيميائي وصياغته بشكل مغاير لا يخرج عن الواقع البصري المتجزئ في الذاكرة الجمعية، فالأيقونة الموجودة في أعماله مستوحاة من رمز خطاطي ملتصق بالذاكرة كصورة ذهنية، فهو إن يحاول أن يجمع أحياناً مدمجة مدركة حسياً ولها معادل موضوعي متأثر ومؤثر مرتبط بالواقع، ليستخرج ذهنية المتلقي - وإن اختلفت ثقافته عبر تلك العلاقة الاستدكارية للنص الكتابي وبطريقة شبه تلقائية، من خلال الربط الإدراكي اللاإرادي، بغية استنارة المخزون الذهني للمتلقى وخلق حالة من الإدهاش، وهو أول النجاح الإبداعي للوصول إلى المتلقي محققاً بتجربته الحروفية حسناً جمالياً يجمع بين مجموعة من التوافق بين الشكل والمضمون، كذلك بين التوظيف اللوني بجمالياته ودفئه، وكذا بين تناسيق الحروف المستخدمة من ناحية اتساعها واحتوائها على جملة العناصر الإيحائية والإيهامية المستخدمة.

محسن الذهبي*

■ بأفق دلالي يستند إلى إيقاع تكويني ضمن مفارقة مقصودة، يشتغل الفنان العراقي المغترب جاسم محمد في تجربته الحروفية، فهو يحاول أخذ الحرف العربي بكل بهائه وتكامله إلى فضاء صوري ليكون جزءاً متكامل مع اللون وملمس السطح، نحو حداثة اللوحة المستندية المعاصرة، التي تنتمي إلى خصوصية الفن العربي الإسلامي المستفيد من روح الموروث الكتابي والفلسفي للحرف وصياغته. يؤكد على فاعلية الحركة الكامنة لروح الحرف وقدرته الانسيابية والجمالية، في مسعى لاستغلال الإيقاعات التشابكية لترتيب التكوين الفني وخلق صدى أنغام مرثية، تتخللها فراغات لونية صامتة تتحدث عن روح حكاية مشبعة بالشاعرية. الفنان يحافظ على الشكل الواقعي للحرف المقروء ولا يتجاوز واقعيته البنائية وهندسته الشكلية توكيداً الروحانية الحرف كقيمة لها قدسية في ذاكرة المتلقي، وتقرباً من تجسيدها لروح الجملة الشعرية، أو الحكائية المقدسة التي تطرحها. فهو بخبرته المتراكمة يدرك القيمة الجدلية لتكامل عناصر البناء الفني للوحة والغزى التشويقي في لذة الاكتشاف لقراءة النص.

إن الحرف في لوحة الفنان جاسم محمد يجسد مضامين إنسانية في التعبير عن معنى الجملة ورمزية القول، بعيداً عن التعارف عليه في صراحة القول ومباشرة في اللمحة الخطية. كذلك يتبعدها ببساطة عن إبداعية الحرف وتحويله إلى رموز مدمجة استلهامي، لعمان يتعد عن معنى ما يشتغل عليه من مقاصد الجملة القولية، وما يحسب له قدرته على احترام قدسية وبناء الحرف والمحافظة الجادة على رسم الشكل المثالي للحرف، وفق مدارس الخط العربي المعروفة والاستفادة منه في مختبره البصري كقيمة تجريبية مبنية عن الانضمام بين ذاكرة الكتابة وذاكرة الصورة، تلك المعادلة التي شغلت نقاد الحروفية في تخلص الحرف من ذاكرة الطراز التقليدي لمدارس الخطوط وتزيفه من بعده الروحي لصالح الحداثة التشكيلية في محاولة



*ناقد تشكيلي عراقي - المملكة المتحدة

جينالوجيا المسرح المغربي

قراءة في كتاب الطيب الصديقي... قصة مسرح

عزالدين بوركة*

■ متعة بالغة هي تلك التي تصاحبك عند قراءة كتاب «الطيب الصديقي: قصة مسرح»، هذا الكتاب الذي جاء في شتات شيق يجمع بين العمل الصحافي المتميز بصفه السبق، والتاريخ لسيرة ذاتية لتفان تقاطعت أواصر مشروعه الجمالي أكثر من حد، فجعل من الانتباه الكامل لتجربته فضيلة أساسية لفهم مسار التجربة المسرحية المغربية، هي نفسها، منذ خطوتها الأولى نحو الوجود والكيونة، إلى وقتنا الحاضر. وهو الكتاب الذي وقّعه «حسن حبيبي» بحسن اشغاف كبير، حيث تمثلت عبره اقتناص لحظات أساسية ركيزة، وأخرى حميمية في مشوار حياة الطيب الصديقي.

طالما نظر كثيرون، وهذا واقع، للصحافة الثقافية الوطنية (المغربية) بعدم ارتياح بين، نظراً للمناخ الإعلامي التي تتضلع أعدادها يوماً عن آخر، وقلة التخصصين، وهو ما ينعكس ضبابية الرؤية لعدم غير يسير من تجارب الحقل الثقافي المغربي، وندرة السجلات المؤثرة داخله، فحتى على مستوى الحوار الصحافي تجد أنها تتسم بشكل عام موموماً وغائماً، لم يجرها الصحافي إلا ليقول: «هكذا نصحنا.. وهو كل شيء».

كتاب «الطيب الصديقي: قصة مسرح» يأتي في حلة أنيقة وموثوق بشكل مفضل وديق، حسنيك داخله أنك تتجول في ربوع حياة الطيب الصديقي، كما تراه - شخصيات وأمكنة، محطات وتجارب... فهذا الرجل الريح كان الحوار وإياه جدير بكتاب، لما يُخلفه خصمه بحضوره الصاخب، وإبداءه إلى جانب مواقف من صدى ونقاشات تتخذ شكلاً أنيقاً في غالبيتها، حسن حبيبي، الحاصل على الدكتوراه في

اللسانيات الاجتماعية في جامعة السوربون، تحت رئاسة رئيس الشعبة - أن ذاك - الفكر الإسلامي الراحل محمد أركون، وتحت إشرافه تدريسي ثلة من الباحثين والمفكرين المستشرقين أمثال برهان غليون وجمال الدين بن الشيخ وأخرين... هنا يضع جانباً صرامة الجامعي ليمهد لاطمئنان البوح، الذي كان سمة تسالط الطيب الصديقي، وأسئلته التي لم يتخل عنها عن درية الأكاديمي، التي طالما اعتدنا تلمسها في مجمل ما نُشره من كتابات، في عدة ملاحق ثقافية وإعلامية مغربية وعربية، جريدة الاتحاد الاشتراكي على سبيل المثال، أيام دراسته خارج ربوع المغرب. أسئلة دقيقة وحميمية تامة هي ثمره اللقاء الذي جمع حسن حبيبي بالطيب الصديقي، وهو اللقاء الحوار (الذني إن أردنا المبالغة)، الذي يصير له كبير الإفادة لجمال الباحثين في تاريخ المسرح المغربي، الذي وجد الطيب الصديقي نفسه أحد أعمدته، فقد واكب الرجل الحركة المسرحية الحديثة في المغرب منذ انطلاقها بعد الاستقلال، وعاشها عن قرب عبر كل تحولاتها وزدهارها وانتكاساتها، حيث أنه ساهم بقسط كبير في التعريف بالمسرح المغربي، سواء داخل العالم العربي أو خارجه، ولا يزال يواصل عطاءه بالحماسة نفسه الذي أبدأ به، وإن أصابه من ومن الشعر، من أصابه في الستينيات الأخرتين، لم يتخل يوماً من دفاعه المستميت عن حق الفنانين المغاربة في رد اعتباري يكتفل لهم كرامتهم الاجتماعية، وأيضا توقعه ليرى مسرح «مغامور» مضاء كل ليلة بالمجازرات والأحلام، وهو بذلك يسير في فكر، ثم يستأنف الضم والهرب مسكاً بالجرم، على حد تعبير محمد بهاجي، الذي قدم الكتاب في ورقة أنيقة استحدثت قارئه. كتاب «الطيب الصديقي: قصة مسرح» إلى جانب شقه السيري (سيرة ذاتية) الممتع، الذي عرى لإضاءة كاملة عن الدقائق الخلفية الظلمة المسرحية الطيب الصديقي، جاء بشهادات ومواقف أعمال

والنكسارات وتطلعات، هي صميم اهتمام ما تشغلت عليه الحركة النقدية التي تتخذ من الحقل المسرحي مضماً اشتغالها.

الصديقي الذي كان يرفض أي مقارنة لتجربته المسرحية، فهو لم يدع (على حسب تعبيره) مسرحاً أفضل، وإنما انتصر للمسرح، كان طوال الحوار المتواضع عليها، شاباً وأكثر حيوية متفائلاً بشكل ثائر، حتى أمام أشد الأوضاع حلكة. فوضع المسرح المغربي اليوم هذا الذي تخبطه سياقات جد مؤسفة، سواء على مستوى المسارح أو منح الدعم وضالتهما للفرق، أو عن الوضع الهامشي واللامعقول للفنان داخل المجتمع مما يدفع قويا نحو ضالة، فضلا عن رداءة أغلب الأعمال الدرامية المطروحة على الجمهور. يقول عن ذلك في (الصفحة 18) من الكتاب: «عني أقل لك (والسلام موجه للشعور حسن حبيبي) بأن أغلب الأعمال الدرامية التي يفرغ اليوم، هي أعمال غير مريحة يجب أن نعترف بذلك، في أغلب الحالات هناك اعتماد على نصوص هشة وممطّين غير أكفأ وملايس غير مناسبة ويكبر ينقصها الخيال، لكن وعلى الرغم من ذلك تكاد نقرأ أن المسرح أفرز الكثير المثاليين والبائسين والاحسان، والاحسان، هؤلاء هم رفاقنا في الأمل وشركائنا في لحظة



* كاتب مغربي

العدد 82 من مجلة نزوى برفقة ديوان شعري لمحمود حمد

ملف يسائل مشروع «صديق جلال العظم» ومسيرة الفكر العربي في نصف قرنه الأخير

لندن - «القدس العربي»:

يحتفي العدد 82 من مجلة نزوى بملف خاص يُحاول القبض على لحظة المفكر صادق جلال العظم وتأثيراته النقدية السجالية، عبر واحد وعشرين شهادة سامت مشروع

نزوى
شبكة ثقافية - علمية وصحفية



NIZWA 2015 - 82

نص «تاء» للقاصدة بسمة الشوالي، نص «عالم آخر» للكاتبة سما حسن، قصة «أخبار أقدم على الثلج» لماريو سولزاتي ترجمتها عن الإيطالية السورية نجاح سفر، نص «الأسد المريض» للكاتبة سوسن عصفور. في باب المباحث والروايات، يستعرض الشاعر محمد علي شمس الدين قصائد «الأيام ليست لنودعها» للشاعر عبده وازن، الروائي أمين الزاوي يكتب عن محمد زفزاف، «الثقف بين طاحونة المدينة والسلطة والأسرة»، الباحث إبراهيم محمود يكتب عن «التاريخ المغربي لسلالة المانيكان»، الشاعر عمر شبانة يكتب عن «شكري وبن الوليد في مواجهة كتابات النسق الكولونيالي عن المغرب».

الكاتب جهاد الرنتيسي يكتب عن الإيرانية اذر نيفيسي التي تقرراً تحولات الهوية الإيرانية بعيدون الأنتى. الكاتب جعفر العقيلي يقدم مقارنة سوسولوجية لخطاب المرأة في العجم العربي. بينما الشاعر أمين حسن يقدم، «أسطورة الإنسان» أو الصوت الأزرق لأرمان أرن. الكاتب هشام بنشواوي يكتب عن «تأملات في الحضارة والديمقراطية والغربية»، لتزيتان تودوروف، الكاتب فهد توفيق الهدال يكتب عن صور المجتمع الكويتي في الوعي الروائي.. العيسى والحماوي نموذجان، بينما يكتب هدى حمد عن مجموعة حمود سعود القصصية «المرأة العاشدة من الغابة تعني»، وعن الكاتب زكريا الحمري «استنطاق التاريخ والثورات».

«حاول مرة أخرى». في باب السينما، تناول الكاتب محمد مزيان «الفلسفة، السينما والزمان عند دولوز». في باب التشكيل، كتب الفنان فاروق يوسف عن الفنان ناثر هلال، كما كتب عن الزين بوركة عن أعمال الفنان حسين عبيد.

بدأ باب الشعر بترجمة الشاعر هلال الجبري لنصوص من الأدب الإنكليزي حول العرب والجزيرة العربية، بعنوان «بلاد الشمس»، كما احتوى هذا الباب على ملف مصغر من إهداء الشاعر سالم الشبانة عن «حاضر الشعر المصري في سنياء». كما نشر الشاعر رشيد يحيوي نصاً بعنوان «الدهر ينقصم بأي قشة»، الشاعر محمود فرغلي كتب نصاً عن «المورسكي الأخير». الشاعر عماد الدين موسى نشر قصيدته «راحة الجسر». كما نشر الشاعر عبد الزراق الربيعي عن «محيطات الغياب»، «كلما عن الروح للشاعر التونسي السيد التوي، «غشاوة علاقة بالكلمات» للشاعرة إيزابيل لاني، وقد قدمها وترجمها الشاعر عمر سليمان، «مدن تقيم في نومي» للشاعر المغربي إبراهيم ديب، «في شتاء أمراق» للشاعر عبد المجيب عبد القادر، ونص «احتمالات» للشاعر طالب المعري.

في باب النصوص، نص «المقصورة» لريوند كارفر، ترجمه المترجم أسامة إسبر، نص «انتقام ولو بعد حين» لخوان رولفو ترجمه محمد بوزيدان، نص «الراب الذي شغل مقعدين» للكاتب سعيد الحامتي،

العظم النقدي وأضاء تجربته، كما سلط الضوء على مسيرة الفكر العربي في نصف قرنه الأخير. أعد الملف الكاتب والإعلامي حسام الدين محمد، وشارك فيه كل من: غادة السمان، فيصل دراج، ياسين الحاج صالح، ليانة بدر، محمد الرحموني، خلدون الشمعة، حسام درويش، نجلاء حمادة، حازم صافية، صفر أبو فخر، جواد الكريم الجبالي، رجاء بن سلامة، عدى الزعبي، فالح عبد الجبار، كمال عبد الطيف، بدر الدين عرودي، حسين العودات، غالية قباني، سكوت ليدل، خلدون البوناني، السيد يسين.

وقد افتتح رئيس تحرير المجلة الشاعر سيف الرحبي العدد بالشروطي الانكليزي، ونهض نحو شطابيا البشر والأمكنة، بينما نبش الكاتب زاهر الهنائي تاريخ الاميرة العربية، سائلة بنت سعيد بين عاين (1844-1924).

في باب الدراسات، كتب الباحث والمفكر أحمد برقواوي عن «بناء الدولة بعيون بشرية» على حر، كما كتبت الشاعرة والباحثة نجاة علق عن «الراوي في النقد الحديث»، وتناول الشاعر طاهر العيمري «الومضة الشعرية في القصيدة العامية».

في باب المسرح، كتب الشاعر حميد سعيد نصاً مسرحياً قصيراً بعنوان «المعلم»، كما استعرضت الكاتبة عزة القصابي العرض التبريري الشكلي



سامي البدرى*

يبحث الشعر عن مضامياته

■ لا يتوقف الشعر عن إعلان احتجاجاته على نفسه والكشف عن عوراته، ليس لأنه ينشد الكمال (رغم أن هذا ليس مستبعداً على خواصه) إنما تتساق مع لجاجته في الكشف وحرصه على صياغة مقارباته، الشعراء يحفون على نصوصهم متحرضين بمضامياتها، والشعر لا يسعى للمداولة، ينطوي على أسرار أنوثته كعداء، ويكرته كملح البارود (بتعبير غارسيما ماركيز) تتطلع، ولكن الوجهة غائمة ومخاتلة. وإذا ما افترضنا أن الغراهيدي قد تحرش بجزء من عورة الشعر وقارب بعض أشباحها، يبقى هم الشاعر في التحرش بالدوال وسيمياء اللغة، وأيضا بالهم الأكبر: إثارة الصيد، أحد أهم مضاميات تكوره وطرق السيطرة على ما يبده من لغة وتشوفاً ودفع إزاحي.

ما يتشاكل على الشاعر أحياناً (إن لم نقل في أغلبها) هو اتساع أفق القصيدة (الأفقي) وحيرته أمام عملية تشذيبها وتصنيع نفوذها وتماثلها مع أهدافها ومع ما تستهدفه إختراقه، وهو الأمر الذي قد يجر الشاعر إلى مديات أو تكومات تحيل القصيدة إلى منتج لغوي وبلاغي غير نافذ أو يحرك مأزوم لا يوصل.

ويقدر ما يكون الشعر مجازاً فإنه اضطراب (بتعبير الأفش)، وهو اضطراب يليق في حدود نكته (بتعبير الأصمعي) ويحفظ القصيدة في حدود إنشغالها وتطلعا، ويحفظها من التسرب لارتباك والإنتهاك في مسارب اللهفة للتأويل بدل التفكيك، وهذا طبعاً يتحقق للشاعر من جهد الإشتغال على وفي نصه بمقص التشنيد، وطبعاً كل هذا ينهض على المعرفية اللغوية.

واللغة هنا ليست جسد للنص بقدر ما هي محرك للدلالات وأداة تشظير للبنية المرجعية، بنية الفراغ، وإعادة صقل فضائه وضع الفضاءات في بنية الدلالية والبصرية.

وهذا استحقاقات لإنتاج البنية الرمزية والمحولات الإحالية التي تعيد توجيه الدلالات، بما يساهم بتوسيع فضاء الفراغ وجعله بنية قصدية داخل جسد النص وبنية الإشارة.

بنية الفراغ تتحقق داخل النص بجهد الشاعر في جسده -جسد النص -وبجنيته للإشغافية وإرتكاساتها وتطلعه لجديلية الزمن في الإحلال محل التراكم البلاغي والتوظفات المتعسفة، التي تشطر الفضاء إلى بقع صوتية تقف بوجه الدلالات وتعيق توجهاتها.

هذا الإشتغال الذي يبحث عن مضامياته ومضامياتها، إشتغل عليه شعراؤنا الكبار، كسعدني يوسف وأمل ونقل ومحمود البريكان وأدونيس وعبد الرحمن طهمازي، والأخيران يعدان من بين أكبر من نظر لهذا الإشتغال، رغم أن عبد الرحمن طهمازي لم يختلف مع إيقاع القصيدة الخارجي بالدرجة نفسها التي اختلف بها معه أدونيس.

وقد ركز الإثنان، طهمازي وأدونيس، على تأطير هذا الإشتغال، وكل برؤيته، بجهد معرفي ووعي تأصيلي من أجل نقل القصيدة العربية إلى أفق الإشراقية، بعد تشذيبها من أنقال الخطابية وبلاغية الخطاب، والزخرفة البلاغية، على حساب اللغة في ذاتها، أو التعيينات الأولية لخلفيات القواع، بتعبير عبد الرحمن طهمازي.

وكان من بين أهم ما أشرته تنظيرات هذين الشعراء هو دعوة الوجود الكثير للشعر الناقص، الذي يحمي نفسه بالغموض المفتعل، بدل البني الرمزية الحاذقة والشفاقة، والتوظفات التي ترهل جسد النص ومقاصد اللغة، بدل التحريك الدلالي والجدل الموضوعي المحاجج.

غنى عن القول إن توجه طهمازي وأدونيس هو دعوة لعودة الشعر إلى براءته التي اقتصبتها الخطابية والغرضية وغائبة التوظيف أو الاستخدام الأيديولوجي والسلطوي (المناسباتية)، وحصوه في الإشتغال في ذاته وما هو له أو بما هو (ليس لأحد) بتعبير طهمازي أيضاً.

هذه الجدية في النزوح الإرتدادي لبراءة الشعر، والتي بدأت في تاريخ شعرنا الحديث، بجهد السياب نتاجاً، وجهد نازك الملائكة، تنظيراً (كاتبها القيم، قضايا الشعر المعاصر) هي التي تستهدف إعادة القصيدة العربية إلى موقعها في واجهة الشعر العالمي وتوقفه في منطقتة الصحيحة التي رسم أبي تمام أول خطوطها في ذاكرتنا الشعرية القديمة.

* كاتب عراقي



شفيق تمثل العراق في «بؤجة» وتستعد لبطولة فيلم جديد

القاهرة - «القدس العربي»: تستعد الفنانة العراقية شفيق لخوض أولى بطولتها المسرحية في مصر بعنوان «بؤجة» وهي مسرحية يخرجها مازن الغريابوي. وتلعب فيها شخصية فتاة عراقية شابة وتقدم معها أيضا شخصيات عدة داخل العرض الذي تدور أحداثه حول الأوضاع السياسية في وطننا العربي ويشارك فيها عدد من الشباب العربي المنتخبين لجسديات مختلفة. وكانت شفيق قد شاركت من قبل في بطولة الفيلم المصري «زجاج» وابتد فيه دور فتاة مصرية تعمل في دبيكي ضمن أربع فتيات هم ريم البارودي وميرنا المهندس وباسم كساب، بالإضافة لها بالطبع. تحمل الأزواج حتى ينضب عليها أحد الشباب تحت هذا الحلم، على صعيد آخر تستعد لتصوير بطولة فيلم سينمائي جديد.

النجمة السورية سلاف فواخرجي: أخوض تجربة الإخراج السينمائي بفيلم «رسائل الكرز»



القاهرة - «القدس العربي»: محمد عاطف:

أعربت النجمة السورية سلاف فواخرجي عن سعادتها بالسعودة إلى القاهرة بعد غياب ثلاث سنوات، حيث تم تكريمها في الجمعية اللبنانية للاهتمام بكتاب السنن، والتي اختارت مجموعة من النجوم العرب لتكريمهم.

سلاف فواخرجي من الدراما المصرية لغايتها الطويل، وتنتمي من الجمهور المصري متابعه أحدث الأفلام «رسائل الكرز» الذي تولت إخراجها بنفسها.

تصور أيضا مسلسل «الحرائر» من إخراج ياسر الخطيب، ومسلسل «حارة المشرقة» إخراج ناجي طعي.

وحول غيابها عن مصر قالت: أكثر من عمل ضخم خلال السنوات الأربع الأخيرة كان يفترض أن أسكن مشاركة فيه وتم التخلي، لكن كل شيء بوقته جيد، ولا اتعمل، لكنني لا أستطيع الابتعاد عن مصر، والفن المصري جزء من الفن العربي، وتمثل دائرة واحدة متكاملة تدفع بعضها بعضا من أجل التواصل والتطور والتحديث، وحول السينما قالت: قدمت فيلماً «الأم» و«انتظار الياسمين» ولي تجربة إخراج سينمائي وأصبحت شغوفة جدا بالإخراج، اكتشفت نفسي في هذا المجال وأشعر أنني جيدة به.

وقالت إن «رسائل الكرز» منحتني من سوريا وهي أرض الجولان والفيلم رومانسي ومن وراءه وطن وتاريخ وتفصيل. وتقول إن فيلم «الأم» من السينما الاجتماعية وليس السياسية، كما تريد وتضيف: الفيلم ليس عن علاقة أم وأبنا ولكن علاقة مواطن بوطنه وقدمت شخصية فنان، التي تحب كل من حولها لكن فنانها لها زوجها يجعل الحزن مسيطرا على مشاعرها كلها.

وأضافت: حرصنا في الفيلم على طرح المجتمع السوري بكل اختلافاته بدون الإشارة إلى وجهة نظر معينة تسيطر على هو معروف عن العرب قديما.

تداخل السياسة والثقافة في افتتاح «مهرجان المسرح العربي» في القاهرة



القاهرة - رويترز: تداخلت السياسة والثقافة في افتتاح «مهرجان المسرح العربي» الذي تعقد دورته الثالثة عشرة تحت شعار «التضامن العربي ضرورة حتمية» بمشاركة أكثر من 100 مسرحي عربي.

قال الممثل المصري يحيى الخضراني الرئيس الشرفي للمهرجان إنه «في عز الفرقة العربية لم أكن أشعر بخارج مصر بانتي غاردي بلدي» في إشارة إلى القطيعة بين مصر وأغلب الدول العربية بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام 1979. وأضاف أن «الفرقة لم تؤثر على الثقافة (العربية) التي لا تقل أهمية عن البعد الاقتصادي والأمني».

وقال عبد الواحد النبوي وزير الثقافة المصري إن شعار هذه الدورة (التضامن العربي ضرورة حتمية) يثبت أن «العرب قادمون.. قادرون على صنع المستقبل» داعياً شباب المسرحيين العرب إلى أن «يواصلوا التغيير فمسرح أداة للتغيير» وأضاف أن الثقافة وفي القلب منها العروض المسرحية تسهم في «تحدي التخلف والرجعية والجهل».

أما الممثل المصري عزت العلايلي، رئيس لجنة التحكيم، فقال إنه يحلم بتأسيس «كومولت فني عربي» يعني بتقديم أعمال مسرحية لن تقل - في رأيه - عما يقدمه المسرح العالمي من أعمال نظراً لوفرة النصوص العربية والفنانين القادرين على تقديمها.

وقال الممثل المصري هاني رمزي بعد تكريمه إن «أسمى درجات الاحتراف هي الهواية وإن أصعب ما يمكن أن يفعله الممثل المحترف أن يحافظ على روح الهواية».

وأضاف رمزي: «أنا فنان حقيقي في التوعية والتنمية لحاربة الجهل والإرهاب».

وتنظم المهرجان سنويا (الجمعية المصرية لهواة المسرح) في مصر والتي تأسست عام 1982.

وقال المخرج عمرو دودة مدير المهرجان في افتتاح المهرجان في مسرح «ميامي» في القاهرة إن المهرجان استمر طوال 13 دورة لأنه يقيم «بروح الهواية» بدون ترف مسرحي. نخوض حربا حقيقية في التوعية والتنمية للجهل والإرهاب».

وكرم المهرجان كلا من الممثل الأردني ماهر خماس والمخرج كمال عيد والكاتب فكري النقاش ومهندس الديكور زوسر مزروق.

والمهرجان الذي يستمر حتى 30 أبريل/ نيسان الجاري يهدف إلى رعاية شباب الهواة ويقلق الضوء على تجاربهم التي يستلهم بعضها نصوصا كتبها مؤلفون

انطلاق فعاليات أسبوع الفيلم التونسي في الأردن

عمان - حمزة العكايلة: انطلقت في مسرح

سينما الرينبو وسط العاصمة الأردنية عمان، فعاليات أسبوع الفيلم التونسي الذي تنظمه مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية (مؤسسة

عروسية ميمية تعنى بالثقافة والأدب)، بالتعاون مع وزارة الثقافة التونسية.

ويستمر الأسبوع على عرض 7 أفلام تتنوع ما بين الوثائقية الطويلة والوثائقية، بحسب عدنان مدانات، مسؤول السينما في مؤسسة شومان.

وقال مدانات إن «الأفلام المعروضة تم اختيارها بالتواصل مع الناقد التونسي عبد الكريم قابوس، والذي قدم لائحة مقترحة للمؤسسة من أجل اختيار الأفلام المشاركة في الأسبوع، ومعظمها أفلام حديثة لمخرجين تونسيين تدور حول المجتمع التونسي في مرحلة ما بعد ثورة يناير/كانون الثاني في تونس (أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي).

وأضاف أن «تنظيم أسبوع الفيلم التونسي بالتعاون مع وزارة الثقافة التونسية، يأتي ضمن نهج المؤسسة القائم على عرض أفلام أسبوعية، سواء كانت عربية أو عالمية، وكذلك ما نأيدت عليه منذ 25 عاما بإقامة أسبوع أو اثنين من أفلام الدول العربية والعالمية أو لمخرجين معينين، والتي يدات

هذا العام بأسبوع الفيلم التونسي الذي يختتم أعماله يوم الخميس المقبل».

وكشفت مدانات أن هناك تحضيرات جارية لإقامة أسبوع للفيلم الإماراتي في مايو/أيار.

وأوضح أن الأسبوع سيختتم فعالياته بحفل غنائي للفنان التونسي الشاب ياسر الجراي، فيما سيتم عرض فيلم «ما نموتش» (لا نموت)، في جامعة اليرموك في مدينة أربد (80 كم شمال عمان).

ويبدأ أسبوع الفيلم التونسي الذي حضرته السفارة التونسية لدى الأردن بمقابلة المخرج نوري بوزيد ويصور ملامح الحياة في تونس والتغيرات الطارئة عليها بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011.

وقال نوري بوزيد لوكالة الأناضول إن فيلمه «يصور معاناة فتاتين إحداهما محببة ترفض الخضوع لأطعام مديرتها وخلع حجابها أو تدنسها، فيما تحمل الثانية عالم الفن والتصميم غير أن رغباتها تتعارض مع مصالح زوج المستقبل فتتركة انتصاراً لذاتها وحققها في اختيار صبرها».

ونال فيلم ما نموتش جائزة أفضل فيلم طويل في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في مصر عام 2013. بحسب بوزيد، ويعرض الأسبوع في أيامه المتبقية أفلام: «شلات تونس» للمخرجة كوثر هنية،

مارسيل خليفة حضر للقاء في الكويت رغم عدم الإعتذار له



الكويت - «القدس العربي»: رغم أنه خاطب أهل الكويت مطالبهم بقول لا للقوى الدينية المتشددة التي ترفض حضوره، إلا أن الفنان مارسيل خليفة قال نعم، وجاء للكويت على الرغم أن الدولة لم تعترض ولم تحجب بحضوره بشكل رسمي، كما اشترط الفنان للحضور واللقاء فيها، وحضر بدون شروط إلى الكويت، بعد غياب طويل، حيث كانت آخر زيارة له في الثمانينيات، وأحيا خليفة حفلا غنائيا البارحة ليلة أمس على مسرح عبدالحسين عبدالرضا في السامية، ضمن فعاليات مؤتمر «القراءة الوطني الأول - وائق بصرك»، بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وعلق خليفة على اللغز الذي دار في الإعلام وسنائط التواصل الاجتماعي حول زيارته بقوله: لقد انزعجت جدا من هذا اللغز الذي حصل وصاحب دعوتي للقاء في الكويت، لتتميز القراء، لكنني حضرت وأحيي أسبوعية غنائية للشباب الواعد الذي يريد أن يذهب للمستقبل، ويهذه المناسبة أشكرهم لوقوفهم الصلب، والتقدم لقولهم «لا» لكل هذه القضايا الثانوية، فما علينا أن نخش ونحب الحياة.

وحول دور الفن وتأثيره في الشباب والجمهور قال: للفن دور كبير بالتأثير في الشباب على الشباب وغيرهم، لذا تأتي السهام من كل حذب وصوب وتصب تجاه القصيد والاغنية واللوحه والفن التشكيلي وكل صنوف الفنون والثقافة.

فرقة القدس تحيي التراث الفلسطيني خلال حفل في عمان



عمان - رويترز: قدمت فرقة القدس الفلسطينية عرضا يوم الأحد (19 أبريل/ نيسان) استمرارا لجهود الفرقة في الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني من خلال الغناء والرقص.

وذكر جود ساجدي عضو فرقة القدس للتراث الشعبي الفلسطيني أن الحفاظ على الموروث التقليدي نوع من أنواع الصمود.

وقال «التراث الفلسطيني ييمثل لنا الصمود.. المقاومة.. وحب الحياة. يعني بالرغم من كل الإحتلال والاستعمار الذي يبواجوهو الفلسطيني لسنا نمانعهم عايشين وبيحبوا الحياة وصامدين ومقاومين بتراثهم وبغتهم وبشعبهم».

وتسعى فرقة القدس أيضا من خلال عروضها الغنية إلى توثيق الصلة بين الجيل الفلسطيني الجديد وتراث أجداده وأبائهم.

وقالت ميسون سجدي المسؤولة الإدارية بالفرقة «إحياء التراث الفلسطيني بتعليمه للأجيال الصاعدة التي ما عاشت في فلسطين.. مهم جدا أنه نزرع فيهم

حل العدد السابق

1	8	2	5	3	9	4	7	6
3	9	5	4	7	6	8	1	2
6	4	7	2	8	1	3	9	5
4	1	9	8	6	2	5	3	7
5	3	6	9	4	7	2	8	1
7	2	8	1	5	3	6	4	9
9	6	4	7	2	8	1	5	3
8	7	3	6	1	5	9	2	4
2	5	1	3	9	4	7	6	8

الجدي

لدية قضية ما تريد أن تعرضها على الأشخاص المحيطين بك. ستنجح في مهمتك وستقتنعهم بوجهة نظرك. كل الظروف تشير إلى أنك شخص ناجح على المستوى الشخصي والمهني.

الدلو

اليوم لديك القدرة لأن تقنع أي شخص بوجهة نظرك! استغل الظروف الجيدة التي تمر بها اليوم وأبدأ مشروعا جديدا لم تفكر فيه من قبل.

الحوت

أنت شخص متميز ومبدع خاصة في مجال الرسم والكتابة. إذا لم يكن لديك وقت للتفرغ لتنمية مواهبك وإشباع رغباتك الشخصية، خصص وقتا هذا المساء حتى لو كان بسيطا للاهتمام بها.

الميزان

انتبه فالיום قد تكون قراراتك سريعة وربما تندم عليها لاحقا. تحتاج لوقت طويل للتفكير في كل خطوة جديدة وفي أي قرار تتخذه.

العقرب

تحتاج إلى إجازة حتى إن كانت قصيرة حتى تستريح فيها من ضغوط العمل والحياة بشكل عام. استغل وقتك في هذه الاجازة في قراءة كتاب شيق، أو في الذهاب مع الأصدقاء لمكان هادئ.

القوس

من المتوقع أن يزداد التواصل بينك وبين الأصدقاء، واليوم ستنجح في مهمة كنت تخطط لها من مدة طويلة فلا تقلقا.

الجوزاء

ضع بعض الخلط كي تستطيع العمل من خلالها.

السرطان

اليوم قدرتك على التفاعل مع الآخرين وإقناعهم بأي شيء ستكون سببا في حصولك على ما تريد بكل سهولة.

الأسد

ليس لك مثل اليوم خاصة عندما تحاول إقناع الآخرين برأي معين أو فكرة ما. ربما تدافع اليوم عن نفسك أمام مجموعة من الأشخاص أو ربما تحاول توضيح فكرة ما فكن مستعدا.

العذراء

قد تتغير حياتك بشكل أو بآخر اليوم، وقد تحصل على فرص عظيمة لم تحلم يوما ما بها. ربما تقرر أن تنفصل عن شريك في العمل لكي تتفرغ للمشروعات

الإسراج

الحمل

اليوم، ربما تكون بحاجة إلى بعض الوقت للتفكير والتأمل. استمع لنفسك وريما تكتشف أنك لديك أفكار مفيدة يمكن تنفيذها في العمل.

الثور

تحدث بعض المواقف التي تغير من وضعك في مجال العمل. أنت سعيد الحظ اليوم قدرتك على التواصل والتفاعل وتخدمك وتعمل لصالحك على مدار الأشهر المقبلة وحتى الآن.

الجوزاء

إذا كنت تفكر في العمل في مجال الكتابة أو التعليم، فاليوم هو الأنسب لسعي نحو هذه الخطوة بجدية. فقط

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		1		5				
	1		3		4			
		5	3	6				2
						2	3	
								6
3						8	1	
	9	6	4	7	2	8	1	5
8					9	1	2	
					8			5
					4		4	
					6			9



فضائيات

وأرضيات

النظام السوري يجامل « جبل العرب » بفيلم سينمائي ومصر تجس راقصة العلم

راشد عيسى *

أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية استقالته من وظيفته بعد انتشار فيديو لأغنية غناها منذ خمسة عشر عاماً، الأغنية تمجد صدام حسين بعبارة صريحة تقول «يا صدام حسين أعداؤك تسقط كلها وأنت الباقي».

ليست الفكرة طبعاً في دحض هذه المقولة التي سقطت بوضوح مدو، حيث سقط صدام حسين وبقي كل أعدائه، فإذا سلمنا بأن نبش ذلك الفيديو القديم لم يأت إلا ليذل رئيس الحكومة لا المتحدث باسمه، فإن من الواجب على أي رئيس حكومة سورية معارضة مقبلة أن يتجنب تعيين كل من المغنين والموسيقيين رفيق سبيعي، وعلي الديك، وأنس صباح فخري، وطاهر مامللي، وفراس إبراهيم، باعتباره موسيقياً هذه المرة لا كمتل، وسواهم كثر بالطبع ممن غنوا وجودوا في الغناء للنظام بهذه الطريقة أو تلك.

من يهين العلم؟!



قضت محكمة مصرية أمس بحبس الراقصة صافيناز ستة أشهر لإدانتها بـ «إهانة علم مصر»، والزمها بدفع كفالة بلغت عشرة آلاف جنيه (1310 دولارات). لوقف تنفيذ الحكم إلى حين النظر في القضية أمام محكمة أعلى درجة.

تهمة صافيناز جاءت بعدما رقصت في حفل متخذة من العلم المصري رداء للرقص. من ير الفيديو سيدرك أن الراقصة لم تقصد أي إهانة للعلم، وبالعكس، فلعلها أرادت التكريم، فهل الرقص والراقصات مدنسونه إلى هذا الحد في القانون المصري حتى يعتبر ارتداء الراقصة إهانة له؟ وهل تكون الحادثة، والمحكمة فاتحة لتفتاوي تفضل في كيفية تعامل الناس مع العلم؟ هل يمكن أن يستعمل غطاء للرأس، للوجه، أن يلقي على الكتفين؟ أي وجه، وأي رأس وأي كتفين؟

لماذا تجسد العلم الأمريكي على كل سلعة، وعلى كل مكان في الجسد، في كل فيلم، ونشرة أخبار، هل حدث مرة أن وجهت تهمة لمن ارتدى العلم الأمريكي بوضعية مهيبة؟ هل هذا مجرد خلاف ثقافي؟ أم هو الفراغ وقلة الشغل التي تعلم تطريز التفتاوي؟!

عن سلطان باشا الأطرش

أنجزت المؤسسة العامة لسينما النظام السوري فيلماً وثائقياً بعنوان «الباشا» يستعيد شخصية قائد الثورة السورية الكبرى (1925) سلطان باشا الأطرش. في سنوات ما قبل الثورة كانت أجهزة النظام تفرض قيوداً فوق قيود على المحتفين بذكرى الباشا، المتوجهين إلى بيته أو قبره في مسقط رأسه القرية. لقد منع النظام، حسب أصدقاء من أبناء المدينة ثابروا على إحياء ذكرى قائد الثورة السورية، الإحتفال السنوي بذكرى وفاة الرجل مؤجلاً إياها لتندمج في ذكرى الجلاء. لم يرد النظام الإحتفال ببطولة غير بطولات الأسد، على ما يقول معارض من أبناء المدينة. ذلك يتناغم مع تفكير نظام شمولي أراد أن يستأثر بكل شيء، حتى ببطولات العام 1925.

مع اندلاع الثورة في سوريا تغيرت سياسة النظام الإعلامية تجاه مدينة السويداء (التي يسكنها أبناء الطائفة الدرزية)، وكما يقول الباحث المعارض حافظ قرقوط «من أول أيام الثورة دعموا بعثة تلفزيون النظام في مدينة السويداء، وسلطوا الضوء على كل التفاصيل التي كانت ممنوعة لعشيرات السنين، فجأة بدأوا يتحدثون عن بطولات وعادات وجمال طبيعة وكرم ونخوة أبناء تلك المدينة، هو شكل من أشكال الرشوة للمدينة، للتمكن من عزلها عن محيطها السوري، تماماً كما جرت رشوة الأكراد وغيرهم من «أقليات» قومية أو دينية، أولئك المضطهدين تاريخياً من قبل النظام. فيلم سينمائي عن الباشا ليس سوى نوع من الغزل المتأخر لجبل العرب، وحين تعلم أن مخرج الفيلم هو غسان شميطة، صاحب الأفلام الأقل موهبة في السينما السورية، سنعرف أن القصد في العرق ليس سوى فيلم رديء عن الباشا، أخرج ابن جبل العرب، وسيكون مسؤلاً عن أي إخفاق، وفي الوقت ذاته يفوت الفرصة على آخرين يمكن أن يصنعوا فيلماً جيداً عنه.

شيخ للتاريخ، لا للحاضر!

لطالما تداول الناس خطاب الشيخ عدنان إبراهيم المبثوث عبر «يوتيوب»، خطابات مثيرة للجدل، بين من اعتبرها تقدم فهماً جديداً للإسلام، وبين من اعتبرها نظرية تأخذ الناس إلى الكفر والزندقة. لكن يبدو أن الحسم جاء في مقابلة متأخرة مع الشيخ وفي خطاب جديدة اعتبر فيها أن النظام السوري يمثل جبهة للصدوم والتصدى، وفي ما يجري مؤامرة كونية؟

يقول الناس لأنفسهم، ببساطة إن من لا يستطيع تأويل الوقائع الراهنة، ورؤية الحقيقة التي تراها جميعاً بالعين المجردة كيف يمكن له أن يحكم في وقائع ومفاهيم مر عليها أكثر من ألف وأربعمئة عام!

هبة واحدة للبنان

ودعت الفنانة اللبنانية هبة طوجي برنامج «ذا فويس» بنسخته الفرنسية، بعد وصولها إلى المرحلة النصف النهائية. أثار خروج الفنانة تعليقات عديدة من أبرزها نكتة ملقطة على لسان وزير الدفاع الفرنسي، حيث يقول «أخرجنا هبة طوجي من «ذا فويس» لتمتلك من تقديم الأسلحة للجيش لأنه لا يحق للبنان سوى هبة واحدة».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

افتتاح مهرجان الطبول والفنون التراثية في قلعة صلاح الدين الأثرية في القاهرة



وأضاف أن الورشة فرصة للمحترفين والهواة من محبي الرسم لملاحظة «حركة الأجسام أثناء العروض والبروفات ورسوماتها في لوحات فنية».

والمهرجان الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة السياحة تقام عروضه بالمجان في ثمانية مواقع أثرية وثقافية في القاهرة وخارجها ومنها قلعة صلاح الدين وشارع المعز وبقية الغوري وساحة مركز الهناجر وقصر الثقافة بهتيم وقصر الثقافة بمدينة بنها شمالي القاهرة.

وتقام على هامش المهرجان في القلعة سوق للحرف اليدوية والمنتجات التقليدية للدول المشاركة.

الثقافة في مصر تستعيد دورها حيث تشارك في هذا المهرجان 22 دولة.

وقال انتصار عبد الفتاح رئيس المهرجان في حفل الافتتاح إن الدورة الجديدة التي تقام تحت شعار (حوار الطبول من أجل السلام) ستستلم «لأول مرة» أنشطة متنوعة ومنها عرض أزياء تقليدية (ديفيليه) في شارع المعز الأثري في القاهرة الفاطمية للدول المشاركة بالمهرجان. ومن الأنشطة التي ينظمها المهرجان للمرة الأولى ورشة التشكيلي المصري محمد عبلة.

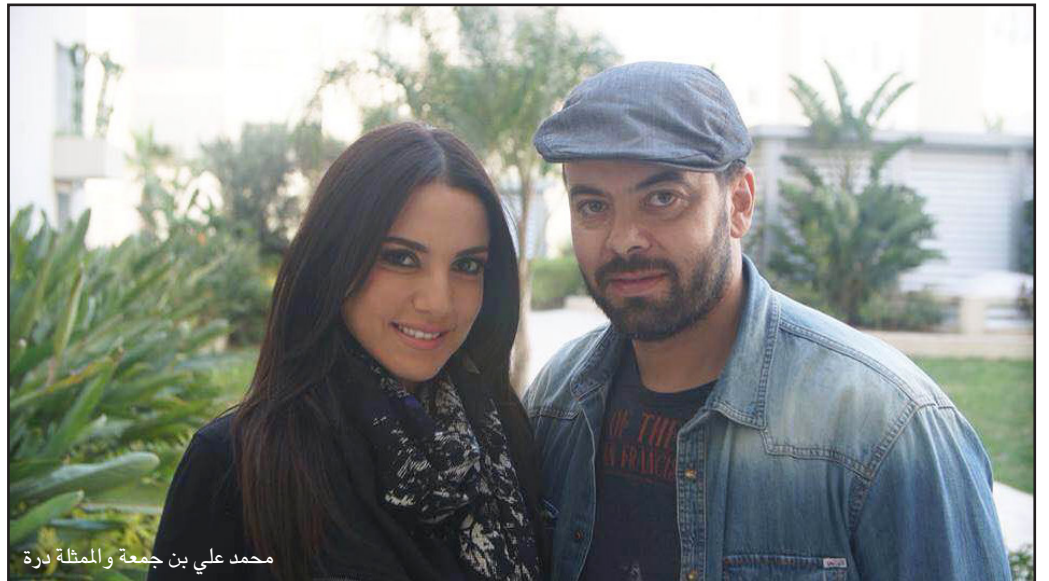
وقال عبلة إن الورشة ستقام ستة أيام في القلعة ويوما واحداً في مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا بالقاهرة.

القاهرة - رويترز: افتتح مساء الأحد في قلعة صلاح الدين الأثرية في القاهرة (المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية) الذي تشارك في دورته الثالثة 22 دولة عربية وأجنبية.

وتحل المكسيك وإثيوبيا «ضيفتي شرف» على المهرجان الذي يستمر سبعة أيام وتشارك فيه فرق تمثل دولاً منها إيطاليا وروسيا وكوريا الجنوبية والمكسيك وأرمينيا وجورجيا وليتوانيا والمالديف وبوروندي وغانا ونيجيريا والهند وباكستان والجزائر والإمارات.

افتتح المهرجان بحضور سفراء كل من إثيوبيا وإيطاليا وجورجيا ووزير الثقافة المصري عبد الواحد النبوي الذي قال إن

الفنانون التونسية يردون التحية في إعلان يدعو لزيارة مصر



محمد علي بن جمعة والمثلة درة

القاهرة - «القدس العربي»: في أول رد فعل عملي على الدعوة التي أطلقتها الفنانة هند صبري، وشارك فيها عدد من الفنانين المصريين والتونسيين لزيارة تونس، قام 14 فناناً تونسياً بتقديم فكرة مماثلة وتسجيل فيديو دعائي للدعوة لزيارة مصر.

الفنيدوي فكرة وإخراج الفنان التونسي محمد علي بن جمعة، الذي قال إنه وبعد أن شاهد الفيديو، الذي شارك فيه الفنانون المصريون وجد أنه من الواجب أن يقوم هو وزملاؤه من الفنانين التونسيين برد التحية، وتحمس المنتج كريم تكابري الذي وفر المعدات التقنية للمشروع الذي شارك فيه الجميع متطوعين.

ووجه بن جمعة شكراً خاصاً للفنانة درة، التي أجلت تصوير بعض مشاهداتها في مسلسل تونسي وتحمس للفكرة ووافقت على المشاركة في الدعوة.

ومن أبرز المشاركين في الإعلان الفنان صابر الرباعي ولطفي بوشناق وخالد هويصة وشاكرة رماح وأميرة عامر وأميمة الحرزي ونجلاء بن عبدالله ومهدي رابح ومرwan العرياني ونجوي زهير، ومعهم مريم بن حسين.

استغرق التصوير ثلاثة أيام، ومثلها للمونتاج، وتم تصوير معظم المشاهد في مؤسسة المخزن الثقافية في العاصمة التونسية.



لوك براين وميرندا لامبرت أبرز الفائزين بجوائز موسيقى الريف الأمريكية

أرلينغتون تكساس) - فاز لوك براين بجائزة فنان العام التي تقدم ببناء على تصويت الجمهور في حفل جوائز (أكاديمية موسيقى الريف) مساء الأحد في دورتها الخمسين بحضور أكثر من 70 ألف مشاهد في استاد (إيه.تي. أند.تي) في أرلينغتون بولاية تكساس الأمريكية.

وأما الاستاد من آخره تقريباً وحطم الرقم المسجل في موسوعة جينيس للأرقام القياسية لأكثر عدد من الحضور لحفل جوائز على الهواء مباشرة، وبلغ عدد الحاضرين 70252 شخصاً.

وقدم براين وزميله نجم موسيقى الريف بليك شيلتون الحفل الذي بثه تلفزيون (سي.بي.إس) للعام الثالث على التوالي.

وقال براين للجمهور «يقولون إن كل شيء أكبر في تكساس، اليوم نحن نحتفل توزيع اليوبيل الذهبي للجائزة».

وفاة الممثل المصري إبراهيم يسري عن 65 عاماً

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الممثل المصري إبراهيم يسري توفي أمس عن 65 عاماً في أحد المستشفيات بعد تدهور حالته الصحية. ونقلت الوكالة عن سماح الصريطي وكيل نقابة المهن التمثيلية قوله إنه سيتم تشييع جثمان الممثل الراحل اليوم الثلاثاء.

ولد يسري عام 1950 ودرس في كلية التجارة قبل أن يتركها ويلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية الذي تخرج فيه عام 1975.

وقدم يسري مسرحيات عديدة مع مسرح الطلائع قبل أن ينتقل إلى الدراما التلفزيونية التي قدم خلالها معظم أعماله إلى جانب الأفلام السينمائية. ومن أبرز المسلسلات التي شارك فيها «الشهد والدموع»، و«المال والبتون» و«ضمير أبلة حكمت»، و«هوانم غاردين سيتي» و«ظل الحارث»، ومن الأفلام السينمائية التي



شارك فيها «الإرهابي» مع عادل إمام و«إمرأة هزت عرش مصر» مع نادية الجندي و«السادة الرجال» مع معالي زايد ومحمود عبد العزيز. ولم يمنح القدر الفنان الراحل الوقت الكافي لمشاهدة آخر أعماله الفنية وهو مسلسل «ماريونيت» الذي انتهى من تصويره قبل عدة أسابيع، يسعد من خلاله دور المستشار القانوني لجموعات شركات أحد رجال الأعمال الفاسدين. المسلسل من بطولة مجدي كامل، وسوزان نجم الدين، ومديرا إنتاج أحمد الصاوي ومحمد سوسة، من تأليف رضا الوكيل، وإنتاج شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، من إخراج حسام عبد الرحمن. وفي آخر تصريح له، كان يسري، قد أكد أنه يواصل قراءة بعض النصوص التي عرضت عليه لرمضان المقبل.

الدورة الـ 33 لمهرجان فجر السينمائي تنطلق في طهران



طهران - زينب بييجكي أوغلو: تستضيف العاصمة الإيرانية طهران - في المهرجان 25 نيسان/أبريل وحتى 5 أيار/مايو المقبل - الدورة الـ 33 لمهرجان فجر السينمائي الدولي، حيث تتميز هذه الدورة بتناول السينما التركية والصينية والتعريف بهما.

وتنافس في المهرجان 11 فيلماً أجنبياً، و3 أفلام إيرانية، فيما يبلغ مجموع الأفلام المعروضة خلال الفعاليات المختلفة من المهرجان حوالي 300 فيلم، بينها أفلام قصيرة وأخرى وثائقية، كما سيكون هناك عرض خاص لفيلم «محمد» للمخرج الإيراني، مجيد مجيدي.



وتضم لجنة التحكيم كل من: الخرج التركي «سميح قابلان أوغلو»، والإيراني «رضا مير كریمی»، والممثلة الإيرانية «نيكي كریمی»، كما يشارك في اللجنة من هونغ كونغ «آن هوي»، فرنسا «بيير هنري ديلاو»، ومن

أستراليا «رولف هير»، ومن روسيا «يغور ديسينكو». ويحتضن المهرجان جلسة حوار حول واقع السينما التركية، يجري خلالها تناول تجارب سينمائية تركية، فضلاً عن تناول أوجه الشبه بين السينما التركية والإيرانية، وسيل تبادل الخبرات بين الجانبين.

وفقاً لما ورد في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة والاستثمار تركيا تتفق مع الدول العربية على الإسراع في تنفيذ برامج لزيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي

■ الكويت - الأناضول: اتفق وزراء التجارة والاقتصاد والاستثمار للدول العربية وتركيا أمس الاثنين على ضرورة الإسراع في إقامة برامج وخطط العمل واليات التنفيذ اللازمة من أجل توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والاستفادة من المزايا الاقتصادية من كل جانب بما يحقق المنفعة المتبادلة.

وقال الوزراء في النسخة النهائية من البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الثاني لوزراء الاقتصاد والتجارة والاستثمار للدول الأعضاء في الجامعة العربية وتركيا والذي عقد بالكويت على مدى يومين - إنهم اتفقوا على أهمية الإسراع بتشكيل لجان فنية متخصصة، وستعمل هذه اللجان في مجالات التجارة والاستثمار مكونة من الوزارات المعنية من الجانبين. وستتولى التنسيق بين هذه اللجان الأمانة العامة للجامعة والجهات المعنية من الجانب التركي لدراسة سبل تعزيز التعاون في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتواصل والأعمال المصرفية والسياحة والطاقة والمياه والأمن الغذائي والمقاولات وتقنية المعلومات والإحصاء والتعاون العلمي والتقني. وكل هذا «من أجل تحقيق التنمية المستدامة».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».



نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح (يمين) ووزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة والاستثمار

كما أشار الوزراء إلى أنه «من أجل زيادة تدفقات الاستثمارات الثنائية، فإن هناك أهمية كبيرة يجب أن تلحق بتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية وتركيا وتعزيز إطاره القانوني وتبادل الخبرات وسبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الجانبين».

وقال وزير الاقتصاد التركي في وقت سابق لوزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي، في وقت سابق أمس أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والدول العربية بلغ 53 مليار دولار في نهاية 2014. لكنه دعا إلى أن يصل هذا التبادل إلى 70 مليار دولار بحلول عام 2017 من 53 ملياراً في 2014.

اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي بين تركيا والدول العربية التي ليس لديها اتفاق مع تركيا في هذا الشأن. ولغت النيبان الاطار على تعزيز التعاون في مجال الخدمات والمقاولات ومشدين على أهمية المشاركة في مثل هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الجانبين.

وقال وزير الاقتصاد التركي في وقت سابق أيضاً إن الاستثمارات العربية المباشرة لتركيا بلغت 11.1 مليار دولار، بينما بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة غير العربية 160 مليار دولار خلال العام الماضي. كما اتفق الوزراء على تعزيز التعاون في مجال الخدمات والمقاولات ومشدين على أهمية المشاركة في مثل هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الجانبين.

وأضاف البيان أن الوزراء أشاروا إلى أهمية تنشيط التجارة في القطاعات الخدمية مثل السياحة الصحية والبرمجيات والألعاب

بغداد تعيد تأهيل ممر مائي على الخليج العربي متوقف منذ الحرب مع إيران صادرات نفط العراق في تراجع منذ بداية الشهر لكنها تظل قرب مستوى قياسي

بغداد تعيد تأهيل ممر مائي على الخليج العربي متوقف منذ الحرب مع إيران صادرات نفط العراق في تراجع منذ بداية الشهر لكنها تظل قرب مستوى قياسي

■ لندن - رويترز: أفادت بيانات للشحن ومصادر من قطاع النفط بأن صادرات الخام العراقي تراجعت منذ بداية أبريل / نيسان إلى 2.92 مليون برميل يوميا وإن كانت الشحنات من ثاني أكبر منتج في أوبك زالت قريبة من مستوى قياسي مرتفع.

وإذا استمرت الصادرات على هذا المنوال في الشهر الحالي فإنها ستفقد قليلا عن مستواها القياسي البالغ 2.98 مليون برميل يوميا الذي سجلته في مارس / آذار. ويمثل هذا الأداء القوي في أبريل علامة جديدة على استمرار ارتفاع الإنتاج من كبار أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وتشير بيانات ملاحية ومصدر بالقطاع إلى أن متوسط الصادرات من المرافئ الجنوبية في العراق بلغ 2.50 مليون برميل يوميا خلال أول يومين من أبريل انخفاضاً من 2.71 مليون برميل يوميا في الفترة المماثلة من مارس / آذار.

غير أنه وفقا لبيانات شحن ومصدر بالقطاع فإن الصادرات من سفن العراق عبر ميناء جيهان التركي والتي تتألف من خام كركوك والنفط الكندي بلغت 420 ألف برميل يوميا في المتوسط منذ بداية الشهر ارتفاعاً من 270 ألف برميل يوميا في الفترة المماثلة من مارس آذار.

وقال مصدر بالقطاع يراقب حركة صادرات العراق: «الصادرات العراقية انخفضت قليلا في أبريل... لكنها ما زالت جيدة وليست بعيدة عن مستوى قياسي».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».

لندن - رويترز: قال مصدر ملاحى ومصدر بالقطاع يراقب حركة صادرات العراق: «الصادرات العراقية انخفضت قليلا في أبريل... لكنها ما زالت جيدة وليست بعيدة عن مستوى قياسي».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».

تأخير مدفوعات بمليارات الدولارات مستحقة لشركات النفط الدولية «بي بي» البريطانية تحصل على مزيد من النفط العراقي عوضا عن مستحقاتها

■ أبوظبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير لدى «بريتيش بيتروليام» (بي.بي) أمس الاثنين إن شركة النفط البريطانية الكبرى شحنت المزيد من الخام العراقي في الشهرين الاخيرين عوضا عن مستحقات أعمالها في جنوب البلاد وأبدت ارتياحها لمستوى الشحنات.

ودفع هبوط أسعار النفط ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية بغداد إلى تأخير مدفوعات بمليارات الدولارات مستحقة لشركات النفط الدولية، ومن ثم جرى السماح للشركات بالحصول على شحنات نفط عوضا عن مستحقاتها.

وقال مايكل تاوونشند رئيس عمليات بي.بي في الشرق الأوسط إن إجمالي الإنتاج الحالي من حقل الرميلة النفطي العملاق في العراق يبلغ نحو 1.4 مليون برميل يوميا ومن المتوقع أن يظل مستقرا في 2015. وقال للصحافيين في أبوظبي: «بالنسبة لوقتنا في الرميلة» زادت المدفوعات وأنا مرتاح لمستواها. أخذنا شحنات في المقابل سواء من جيهان أو من الجنوب. وحصلنا بالتأكيد على مزيد من الشحنات في الشهرين الماضيين».

ولم يذكر مزيدا من التفاصيل عن الشحنات.

وأضاف أن بي.بي مددت أيضا اتفاقية مع وزارة النفط العراقية للمساهمة في وقف تراجع الإنتاج من حقل كركوك الضخم في الشمال. والحقل محل نزاع حاليا بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان. وأضاف قوله: «وقعا خطاب نوايا لمدة عام ومددنا حتى نهاية العام الحالي نظرا لوجود فترة في العام الماضي. لم نستطع فيها إنجاز أي شيء مثير».

وبموجب الاتفاقية، تعمل بي.بي على الجانب الخاص بإدارة بغداد من الحدود مع إقليم كردستان في كامن بابا وأفانا. أما المكن الثالث في كركوك وهو خورمالة فتسيطر عليه حكومة الإقليم. وتجري بي.بي وشركات نفطية عالمية أخرى محادثات مع بغداد حول اتفاقيات خدمة فنية تطور بموجبها الحقول الجنوبية. وتقوم الشركات الأجنبية بوضع استثمارات في الحقول ومن المفترض أن تتلقى مقابلها رسوما على كل برميل.

لكن هبوط أسعار النفط جعل من الصعب

لندن - رويترز: قال مصدر ملاحى ومصدر بالقطاع يراقب حركة صادرات العراق: «الصادرات العراقية انخفضت قليلا في أبريل... لكنها ما زالت جيدة وليست بعيدة عن مستوى قياسي».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».

لندن - رويترز: قال مصدر ملاحى ومصدر بالقطاع يراقب حركة صادرات العراق: «الصادرات العراقية انخفضت قليلا في أبريل... لكنها ما زالت جيدة وليست بعيدة عن مستوى قياسي».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».



خط أنابيب نفط في كردستان العراق

نفط خط كركوك - جيهان يتدفق بمستوى مرتفع

■ لندن - رويترز: قال مصدر ملاحى ومصدر بالقطاع يراقب حركة صادرات العراق: «الصادرات العراقية انخفضت قليلا في أبريل... لكنها ما زالت جيدة وليست بعيدة عن مستوى قياسي».

وتتجسد في هذا البيان أهمية تقوية العلاقات بين تركيا والدول العربية في مجال الملكية الفكرية، «عبر الوزراء عن دعمهم على دعم التعاون والتنسيق في هذا المجال بين الدول العربية وتركيا وقرروا بهذا الخصوص تشجيع الجهات المختصة لعقد اجتماع متعلق بهذا الشأن في النصف الثاني من العام الحالي».

وقال البيان: «إدراكا لأهمية تقوية العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف بين الجانبين العربي والتركي، ووعيا بأهمية الاستثمارات ودورها في تطوير اقتصادات الدول، ورحب الوزراء المشاركين بدعوة الهيئات المعنية لتشجيع المستثمرين وتركيا بالتعاون في ما بينهم وإقامة مشروعات مشتركة».

مشيرا إلى شركة تسويق النفط العراقية. وبموجب اتفاق أبرم في ديسمبر / كانون الأول الماضي بين كردستان العراق والحكومة المركزية في بغداد يلتزم الأكراد بتصدير 550 ألف برميل يوميا في المتوسط من ميناء جيهان التركي عبر سومو في 2015 مقابل استئثار مدفوعات الميزانية المستحقة للإقليم. وقال المصدر: «في وقت سابق من العام الحالي حدثت تراجعات طفيفة عن المستهدف. الآن يضح الأكراد أكثر من حجم التزامهم هذا الشهر لرفع المتوسط الإجمالي». وأضاف أن الخطة المزمعة هي الضخ قرب تلك المستويات على مدى أبريل / نيسان. وقال «سيتم دفع

لندن - رويترز: قال مصدر ملاحى وآخر بقطاع النفط أمس الاثنين إن تدفق الخام بخط أنابيب كردستان العراق الذي ينقل خام كركوك والنفط الكندي إلى الساحل التركي على البحر المتوسط سجلت مستوى مرتفعا جديدا إذ بلغت 650 ألف برميل يوميا صعودا من 500 ألف برميل يوميا الأسبوع.

وأظهرت بيانات التحميل أن معدل الإمدادات بلغ حوالي 450 ألف برميل يوميا في وقت سابق هذا لكنه ارتفع بقوة في الأيام القليلة الماضية. وقال مصدر مطلع بالقطاع: «الأكراد يوردون 650 ألف برميل يوميا هذا الشهر، وجميعها إلى سومو».

النفط يتراجع بفعل ارتفاع الدولار وإنتاج سعودي شبه قياسي

■ الجائر - أف ب: تراجعت أسعار النفط صوب 62 دولارا للبرميل أمس الاثنين بفعل ارتفاع الدولار وتصريح وزير البترول السعودي، على النعيمي، بأن إنتاج المملكة سيظل قرب عشرة ملايين برميل يوميا في أبريل / نيسان.

وبحلول الساعة 11:47 بتوقيت جرينتش تراجع خام برنت 1.20 دولار إلى 62.25 دولار

بعد أن صعد في وقت سابق من أمس إلى 64.34 دولار. وهبط الخام الأمريكي تسليم مايو / أيار 74 سنتا إلى 55 دولارا للبرميل انخفاضاً من 56.65 دولار في المعاملات المبكرة. وارتفع الدولار 0.47 في المئة مقابل سلة عملات مما أثر سلبا على سعر النفط الخام. وفي ظل الدولار القوي تصحح السلع الأولية الموقمة بالعملة الأمريكية مثل النفط الخام أقل

إجراء حملة العملات الأخرى. وقال النعيمي أمس إن الإنتاج في أكبر بلد مصدر للخام في العالم سيظل قرب مستويات قياسية مرتفعة عند حوالي عشرة ملايين برميل يوميا في أبريل / نيسان. «قلت مرارا إنه يسرنا على الدوام أن نرود عملاءنا بما يريدهون. وما هم الآن يريدون عشرة ملايين».

أهم التجمعات الصناعية الألمانية تدعو الحكومة لتعديل سياستها الاقتصادية

■ برلين - وكالات: دعت أهم التجمعات الصناعية والعالية في ألمانيا الحكومة الاتحادية لتعديل سياستها الاقتصادية. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر أمس الاثنين عن نص البيان الرسمي الذي أصدرته هذه الروابط الاقتصادية في ألمانيا الحالية «تحدها اللوائح والبيروقراطية ومفهوم الاستحقاق وخطط إعادة التوزيع الدائمة».

وفقا للصحيفة، تدعم كل من رابطة الصناعة الألمانية وروابط أصحاب العمل والروابط الصناعية في مجال المعادن والكيماويات وصناعة السيارات هذا البيان بالتعاون مع المبادرة الألمانية المعروفة باسم «اقتصاد السوق الاجتماعي الجديد»، ويحمل البيان اسم «مبدأ ألمانيا الذي يعزز سعادتنا».

وأشارت الروابط في البيان إلى أنه لا بد من الاهتمام في السياسة الاقتصادية الألمانية مستقبلا بكيفية تحقيق الرخاء.

ووفقا للبيان، يتركز اهتمام رؤساء الروابط بشكل مباشر على تحسين البنية التحتية وفتح الأبواب أمام الابتكارات

الجديدة وزيادة الاستثمارات في مجال التعليم. على صعيد آخر صرح كلاوس فيزليسيكي، رئيس نقابة سائقي القطارات الألمانية (جي دي إل)، أمس لإذاعة بافاريا (بسي آر) أن الإضراب القادم لسائقي القطارات سيؤثر على قطارات البضائع بصفة خاصة، وقال إنه سيتم التركيز بشكل أكبر في الإضرابات القادمة على حركة نقل البضائع، لكن ذلك لا يعني الامتناع عن القيام بإضرابات في قطارات نقل الركاب أيضا.

وأشار إلى أن السائقين مستأوون من أن إدارة هيئة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) تتعامل معهم باستهانة، واتهم الهيئة مجددا بأنها لا ترغب في إجراء مفاوضات حقيقية، ويذكر أن النقابة قررت رسميا أول من أمس بدء إضرابات جديدة بعد إخفاق مفاوضاتها مع هيئة السكك الحديدية يوم الجمعة الماضي.

لكن النقابة لم تعلن حتى الآن عن موعد بدء الإضرابات بالتحديد أو فتراتها المقررة، وقال المتحدث باسم النقابة أمس في فرانكفورت إنه سيتم الإعلان عن ذلك

المبلغ يتجاوز الإنفاق الأمريكي ويلقي الضوء على طموحات بكين في آسيا الرئيس الصيني يدين مشروعات في باكستان بتكلفة 46 مليار دولار

عقد، وأجرى رئيس الوزراء الباكستاني الاثنين محادثات مع رؤساء شركات صينية ضمنهم مدراء أكبر مصرف صيني (سي بي سي) ومجموعة هوانينغ التي تعد بين أكبر الشركات المنتجة للكهرباء في العالم وزونجرجي التي تشارك في مشروع للطاقة الشمسية في باكستان. وتضاعف بكين استثماراتها في باكستان، البلد المسلم الكبير الذي يقارب عدد سكانه 200 مليون نسمة ويعاني من أزمة في الطاقة تعرقل نموه الاقتصادي الذي يتوقع أن يبلغ 4.3 في المئة في 2015 حسب تقديرات صندوق النقد الدولي، وفي المقابل ذكر مركز أبحاث الكونجرس أن الولايات المتحدة قدمت لباكستان 31 مليار دولار منذ عام

2002 وخصص نحو ثلثي المبلغ لأغراض الأمن. وكانت زيارة شى مقررة في سبتمبر لكنها أرجئت بسبب التظاهرات المعادية للحكومة التي اخفقت في إبعاد شريف عن السلطة، وإلى جانب التجارة الثنائية، سبتحت القضايا الأمنية خلال هذه الزيارة النادرة لرئيس دولة اجنبي الى باكستان، وتخصي الصين تسلسل اسلاميين مسلحين من باكستان الجاورة الى اقليم شينجيانغ الحدودي الذي يشهد اعمال عنف متقطعة.

وقال الجنرال الباكستاني السابق طلعت سمود ان «الصين تريد ضمان امن حدودها وترغب في ان تتأكد باكستان من عدم حدوث تسلل لتهربيين»، وقد يتطرق شى ايضا خلال زيارته الى قضية افغانستان الواقعة على حدود باكستان والصين، وخصوصا قضية المصالحة بين حركة طالبان الافغانية والسلطة في كابول.

وأوضح مستشار العلاقات الخارجية في رئاسة الوزراء الباكستانية، سرتاج عزيز، أن زيارة الرئيس الصيني تتمتع بأهمية استراتيجية قصوى، وأن المشاريع المخطط تنفيذها بين البلدين، من شأنها أن تغير المستقبل الاقتصادي لباكستان.

وأضاف سرتاج، أن بلاده ستوقع مع الصين خلال زيارة الرئيس الصيني اليفي إسلام آباد 55 اتفاقية، يشار إلى أن الجانبين الباكستاني والصيني يهدفان إلى رفع حجم التجارة البينية من 12 مليار دولار أمريكي حاليا، إلى 15 مليار دولار خلال العامين القادمين، أما على الصعيد العسكري فمن المنتظر توقيع اتفاقية رسمية، كانت باكستان قد أعلنت مطلع الشهر الجاري، لشراء ثمانية غواصات من الصين.

احسان اقبال وزير التخطيط والتنمية في باكستان إن الصين ستقدم 37 مليار دولار للاستثمار في مشروعات طاقة لتوليد 16 الف و 400 ميجاوات من الكهرباء، اي ما يعادل طاقة باكستان حاليا. وأضاف ان البلدين يولان على مشاريع في قطاع الطاقة (الغاز والفحم والطاقة الشمسية) وعلى مشاريع للبنية التحتية بقيمة 11 مليار دولار. وقال اقبال انها «مشاريع اساسية وعملية ستساعد التحولات الكبيرة في نمط الاقتصاد» الباكستاني. وتقيم الصين وباكستان علاقات «ودية» منذ عقود. لكن التبادل التجاري بينهما بدأ فعليا يتحسن في السنوات الاخيرة وتجاوزت قيمته 12 مليار دولار السنة الماضية، مقابل نحو مليارين قبل

■ اسلام آباد - وكالات: وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى باكستان أمس لتدشين مشروعات تربط بين الحليفين القديمين بتكلفة 46 مليار دولار. وهذا مبلغ يتجاوز بكثير الإنفاق الأمريكي في باكستان ويلقي الضوء على طموحات الصين الاقتصادية في آسيا وخارجها. والزيارة هي الأولى لرئيس صيني إلى باكستان منذ تسعة أعوام. ويتجاوز التعاون بين الصين وباكستان مشاريع البنى التحتية ويهدف في الواقع إلى إنشاء «ممر اقتصادي» يربط بين مرفأ جوادار الباكستاني على بحر العرب بمناطق غرب الصين في شيجيانغ الحادية لباكستان. ونقلت باكستان في 2013 إدارة المرفأ في المياه العميقة في إقليم بلوشستان المضطرب، إلى شركة عامة صينية.

ويعد اصلاح الطريق، يمكن لهذا المرفأ ان يقلص المسافة التي يقطعها نطق الشرق الاوسط الى غرب الصين آلاف الكيلومترات، وبالتالي يخلص على كفاية يتركز في بناء انابيب للغاز بين جوادار ومدينة نواب شاه الباكستانية من اجل توزيع الغاز الطبيعي المسال المستورد من الشرق الاوسط في جنوب باكستان.

وقال مشاهد حسين سعيد، رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الباكستاني، ان الحكومة «جزء من مساعي الصين لإقامة روابط يومية وجبرية مع أسواق في الشرق الاوسط وأوروبا ويعكس تحولا في ميزان القوة الاقتصادية في المنطقة لصالح الصين». وأضاف قوله: تحظى باكستان والصين بأهمية كبيرة في الوقت الحالي، ينبغي أن ينجح (المشروع) وأن نعمل على نجاحه، ومن جهته قال

ارتفاع صافي أرباح «مورجان ستانلي» بشكل هائل

■ نيويورك - وكالات: أعلن بنك «مورجان ستانلي» للاستثمار أن صافي الأرباح ارتفع بنسبة 10 في المئة ليصل إلى 9.9 مليار دولار خلال الربع الأول من العام، بفضل التعافي المستمر في أسواق المال. وباستبعاد تعديل تقييم الديون، فإن إيرادات العمليات المستمرة الخاصة بالبنك بلغت 2.3 مليار دولار، بالمقارنة بـ 1.4 مليار دولار في الفترة نفسها حتى 31 آذار/ مارس من العام الماضي. وقد تحطمت التوقعات للمستثمرين، وارتفعت أسعار أسهم «مورجان ستانلي» بأكثر من اثنين في المئة في تعاملات ما قبل السوق.

ومن جانبه، قال جيمس مورجان المدير التنفيذي للبنك إن هذا هو «أقوى ربع في السنة بالنسبة لنا منذ العديد من السنوات، مع تحسن الأداء في أغلب مجالات البنك». وأضاف أن ذلك «يعكس خطتنا الحالية لبناء البرامج من أجل النمو، مع الحفاظ على تصور كميح المخاطرة وإدارة النفقات بالضبط». وعموما ارتفعت الأسهم الأمريكية في بداية التعاملات أمس الاثنين متعاقبة من هبوط حاد في الجلسة السابقة مع اتخاذ الصين خطوات لتحفيز اقتصادها المتباطئ وإعلان مورجان ستانلي نتائج أعماله وهو ما جذب أموال المستثمرين إلى الأسهم من جديد. و زاد مؤشر داو جونز الصناعي 56.19 نقطة توازي 0.32 في المئة إلى 17882.49 نقطة، وارتفع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 7.06 نقطة تعادل 0.34 في المئة إلى 2088.24 نقطة، وصعد مؤشر ناسداك المجمع 26.46 نقطة أو 0.54 في المئة إلى 4958.28 نقطة.

■ لندن - رويترز: استقر الذهب عند حوالي 1200 دولار للاونصة (الأونصة) أمس الاثنين مع استقرار الدولار، في حين يعكف المتعاملون على تقييم مخاطر أن تتخلف اليونان عن سداد الديون والإجراءات الصينية الجديدة لدعم ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وبحلول الساعة التاسعة والثلاث صباحا بتوقيت جرينتش تراجع السعر الفوري للذهب 0.1 في المئة إلى 1203.21 دولار ولاوقية في حين استقرت عقود الذهب الأمريكية ببورصة نيويورك تسليم يونيو /

الذهب مستقر في حدود 1200 دولار جزيران من دون تغيير عند 1202.90 دولار للاوقية. وارتفع الدولار 0.2 في المئة مقابل سلة عملات رئيسية أمس بعد أن تراجع نحو 2 في المئة الأسبوع الماضي بفعل بيانات أمريكية ضعيفة حدث بالأسواق إلى تقليص المراكز الدائنة، وتراجعت الفضة في التعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 16.19 دولار للاوقية. وفق البلاين 0.2 في المئة ليسجل 1162.49 دولار ونزل البلايوم 0.9 في المئة إلى 773 دولار للاوقية.

الذهب مستقر في حدود 1200 دولار

■ لندن - رويترز: استقر الذهب عند حوالي 1200 دولار للاونصة (الأونصة) أمس الاثنين مع استقرار الدولار، في حين يعكف المتعاملون على تقييم مخاطر أن تتخلف اليونان عن سداد الديون والإجراءات الصينية الجديدة لدعم ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وبحلول الساعة التاسعة والثلاث صباحا بتوقيت جرينتش تراجع السعر الفوري للذهب 0.1 في المئة إلى 1203.21 دولار ولاوقية في حين استقرت عقود الذهب الأمريكية ببورصة نيويورك تسليم يونيو /

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

لكن في فترة تشهد تقشقا في الميزانيات، أوضحت الحكومات الغربية - قبل قمة تمويل التنمية التي تعقد في أديس ابابا في يوليو / تموز - أن المساعدات الأجنبية لن تكون كافية لإنجاز المهمة. ويقدر إجمالي مساعدات التنمية الرسمية الآن بنحو 131 مليار دولار في العام.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة، بان جي مون، الجمعة الماضي زعماء الدول بتبني خطة جديدة لتمويل يقوم على تعبئة مساعدات التنمية الرسمية والاستثمار

بكين تضع قيودا على مناطق التجارة الحرة الجديدة

■ بكين - وكالات: كشفت الصين أمس عن قائمة من القطاعات الفرعية المنوعة بالنسبة للمستثمرين الأجانب في مناطق التجارة الحرة الأربعة الجديدة في البلاد. وتم نشر قائمة القطاعات الفرعية الـ 122 على الموقع الإلكتروني الرئيسي للحكومة، ومن بينها عملية معالجة مادة التيجست أو بعض عناصر نقل المياه. وكان رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج قد قال في ديسمبر / كانون أول الماضي أن مناطق تجارة حرة ستقام في تيانجين وإقليمي قوانجدونج وفوجيان على غرار منطقة شنغهاي التي أقيمت في سبتمبر / أيلول 2013.

■ بكين - وكالات: كشفت الصين أمس عن قائمة من القطاعات الفرعية المنوعة بالنسبة للمستثمرين الأجانب في مناطق التجارة الحرة الأربعة الجديدة في البلاد. وتم نشر قائمة القطاعات الفرعية الـ 122 على الموقع الإلكتروني الرئيسي للحكومة، ومن بينها عملية معالجة مادة التيجست أو بعض عناصر نقل المياه. وكان رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج قد قال في ديسمبر / كانون أول الماضي أن مناطق تجارة حرة ستقام في تيانجين وإقليمي قوانجدونج وفوجيان على غرار منطقة شنغهاي التي أقيمت في سبتمبر / أيلول 2013.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

لكن في فترة تشهد تقشقا في الميزانيات، أوضحت الحكومات الغربية - قبل قمة تمويل التنمية التي تعقد في أديس ابابا في يوليو / تموز - أن المساعدات الأجنبية لن تكون كافية لإنجاز المهمة. ويقدر إجمالي مساعدات التنمية الرسمية الآن بنحو 131 مليار دولار في العام.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

لكن في فترة تشهد تقشقا في الميزانيات، أوضحت الحكومات الغربية - قبل قمة تمويل التنمية التي تعقد في أديس ابابا في يوليو / تموز - أن المساعدات الأجنبية لن تكون كافية لإنجاز المهمة. ويقدر إجمالي مساعدات التنمية الرسمية الآن بنحو 131 مليار دولار في العام.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

انتهاء الفقر بحلول 2030 يستلزم تمويلا بتريليونات الدولارات

■ واشنطن - رويترز: وضع زعماء العالم هدفا طموحا لإنهاء الفقر بحلول 2030 ودفع النمو خلال الخمسة عشر عاما القادمة. لكن عليهم الآن أن يوفروا الأموال اللازمة لتغطية هذه الخاتورة. وقال خبراء عالميون إن هناك حاجة لتوفير تريليونات الدولارات لتحقيق 17 هدفا تمويلا أساسيا من المتوقع أن تصدق عليها الأمم المتحدة في سبتمبر / أيلول القادم. وتتعلق هذه الأهداف بعدد من القضايا منها توفير الرعاية الصحية للجميع وأيضا التعليم والمياه والطاقة وحماية البيئة.

دوري أبطال أوروبا

برشلونة الأقرب إلى المربع الذهبي... والبايرن يبحث عن انجاز تاريخي لقلب تأخره

برلين - د ب أ: تبدو مهمة برشلونة الأكثر سهولة في جولة الإياب بدور الثمانية من دوري أبطال أوروبا بعدما فاز ذهابا 3-1 على باريس سان جيرمان، لكن يتعين على بايرن ميونخ وموناكو تعويض التأخر في جولة الذهاب لتجديد أملهما في التأهل بينما لا يزال دربي مدريد بين الجارين الريال وأتلتيكو غير واضح المعالم ويصعب توقع مصيره.

يتطلع البايرن الفائز باللقب عام 2013، إلى استعادة توازنه بعد الهزيمة أمام بورتو في البرتغال 1-3 يوم الثلاثاء الماضي وهي النتيجة التي يأمل باريس سان جيرمان في تعديلها لكن تبدو مهمته شبه مستحيلة عندما يحل ضيفا على برشلونة في «الكامب نو» ويستضيف الريال جاره أتلتيكو غندا في إعادة أخرى لنهائي العام الماضي، وأنتهت مباراة الذهاب على ملعب «فيستني كالدرون» بالتعادل السلبي، بينما يحل يوفنتوس الإيطالي ضيفا على موناكو الذي خسرها صغرا 1-0 ويتطلع إلى قلب الموازين لحسم بطاقة التأهل على أرضه.

ورغم أن برشلونة الأقرب للحسم دون معاناة، لا يعترم المدرب لويس إنريكي إراحة أي من الأساسيين كما يبدو الفريق خذرا من المبالغة في الثقة على «الكامب نو»، وقال داني الفيش الظهير الأيمن لبرشلونة: «حقا نحن نمتلك أفضلية مهمة، لكن هذه المباراة لم تحسم بعد... باريس سان جيرمان فريق ممتاز وستشهد المباراة عودة (ماركو) فيراتي و(زلاتان) إبراهيموفيتش من الإيقاف، وهما لاعبان رائعان».

أما جوسيب غوارديولا مدرب البايرن فعليه إعدا لابعيه نفسيا بأفضل شكل ممكن لتعديل النتيجة أمام بورتو والحفاظ على أمل البايرن في تحقيق الثلاثية الثانية له خلال ثلاثة أعوام، وقد يساعد غوارديولا بالدفعه المعنوية التي اكتسبها بالفوز على هوفنهايم مساء السبت، وكذلك عودة فيليب لام من



مدرب البايرن غوارديولا يفكر مع نجمه شفاينشتايفر في كيفية التغلب على بورتو

عن تقدمه بهدف في مباراة الذهاب أملا في التأهل للدور قبل النهائي للمرة الأولى منذ 2003. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب بايرن ميونخ: «أنا سعيد بما قدمه اللاعبون، ليس فقط هذا (الفوز يوم السبت) لكن طوال الموسم». وأضاف: «نستطيع من خلال الأداء بشكل جيد يوم الأربعاء أن نتأهل للدور قبل النهائي، قدمنا مستويات رائعة هذا الموسم في الدوري ونافس في نهائي كأس إيطاليا (أمام لاتسيو)».

المخضرم تياغو. أما الهجوم فسبقه أنطوان غريزمان الذي يحتل المركز الثالث بقائمة هدافي الدوري برصيد 20 هدفاً، ويرجع أن يلعب إلى جانبه ماريو مانزو وكيتش. أما يوفنتوس الإيطالي، فيمكنه توجيه تركيزه بالكامل نحو دوري الأبطال بعدما عزز صدارته للدوري الإيطالي بفارق 15 نقطة وبات على بعد خطوات قليلة من التتويج باللقب خاصة بعد فوزه على ملحقه لاتسيو 2-صفر مساء السبت، وسيدافع يوفنتوس

هذا الموسم لا يعني أننا ستفوز عليهم حتما هذه المرة، كل مباراة تحمل قصة مختلفة... يجب أن تقدم عملا غير مسبق لتعود إلى ديارنا بنتيجة جيدة.

وسيتولى يان أوليك، الذي لعب دور البطولة في تأهل أتلتيكو براكاتال الترجيع أمام باير ليفركوزن في دور الستة عشر، حراسة المرمى رغم اقتراب ميغيل أنجيل مويبا من استعادته لياقته. ويعيب لاعب الوسط ماريو سواريز بسبب الإيقاف وسيحل مكانه

سواريز: كنت أشعر بالتوتر للعب مع البارسا

برشلونة - رويترز: اعترف جوسيب سواريز مهاجم برشلونة بأنه كان يشعر في البداية بالتوتر من التفكير في اللعب إلى جانب ليونيل ميسي ونيمار عندما انضم لمتصدر الدوري الإسباني.

وتأقلم سواريز، الذي انضم لبرشلونة بعد إيقافه بعد عضة منافس في كأس العالم العام الماضي، مع الأجواء في برشلونة وسجل عدة أهداف حاسمة لمساعد الفريق في سعيه للفوز بثلاثية من الألقاب هذا الموسم، وأحرز سواريز 19 هدفاً مع برشلونة في كل المسابقات هذا الموسم لكن الشيء المهم أنه تمكن من هز الشباك خلال المباريات الكبيرة.

وكان سواريز صاحب هدف الفوز لبرشلونة على ريال مدريد الشهر الماضي وسجل هدفين في مرمى مانشستر سيتي بذهاب دور الـ16 لبطولة الأبطال، ورغم نجاح سواريز في تسجيل 31 هدفاً مع ليفربول بالدوري الإنجليزي الموسم الماضي فإنه كان يشعر بالخوف بشأن قدرته

تياغو سيلفا قائد سان جيرمان يغيب للاصابة

باريس - رويترز: قال باريس سان جيرمان بطل فرنسا إن مدافعه البرازيلي تياغو سيلفا لن يشارك في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال أمام برشلونة اليوم بسبب الإصابة. وكان المدافع البرازيلي أصيب خلال لقاء الذهاب في العاصمة الفرنسية الأسبوع الماضي. وسيعود إلى تشكيلة نادي العاصمة الفرنسية المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ولاعب الوسط ماركو فيراتي بعد أن غابا عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف.

إسرائيل تعد لإحباط محاولة فلسطينية جديدة لحظر اتحادها

القدس - رويترز: يشعر مسؤولو الكورة الإسرائيلية بالقلق ويستعدون لمواجهة مقترح فلسطيني بتعليق نشاط اتحادهم الوطني أمام الاتحاد الدولي (الفيفا) الشهر المقبل وسيلتقون كبار مسؤوليه في سويسرا خلال أسبوع.

وقال روتيم كابر المدير التنفيذي للاتحاد الإسرائيلي في تصريح لإذاعة الجيش: «ما نعرفه أن المقترح (بتعليق النشاط) سي طرح للتصويت ونحن مستعدون لذلك لكن شخص نحتاجا إليه». وقال أيضا إن الاتحاد الإسرائيلي أبلغ بأن المقترح الفلسطيني سيدرج على جدول أعمال مؤتمر الفيفا في زيورخ الشهر المقبل وأنه هو ورئيس الاتحاد عوفير إيتي سيناقشان الأمر مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ومع مسؤولين بارزين في الفيفا خلال أسبوع وهذا الشهر قال جوزيف بلاتر رئيس الفيفا إنه سيسعى لإقناع الاتحاد الفلسطيني بسحب المقترح حين التقى رئيسه جيريل الرجوب في القاهرة، وأنه الرجوب إسرائيل بواصلة العمل على إضعاف أنشطة اتحاده واشتكى من قيود يقول إن الإسرائيليين يفرضونها على نقلات الرياضيين الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. كما أشار الرجوب عددا من القضايا الأخرى.

وتتعل إسرائيل بخلاف أمنية لتبرير القيود على الضفة الغربية التي تمارس فيها السلطة الوطنية الفلسطينية سلطاتها الحدودية وعلى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس. لكنها تقول إنها ستتحقق قيود للرياضيين الفلسطينيين بين المنطقين وهو أمر يحتاج للمرور عبر أراضيها، وقبل عامين أنشأ بلاتر قوة مهام خاصة هو أحد أعضائها وتضم أيضا رئيسي الاتحادين الإسرائيلي والفلسطيني ورئيسي الاتحادين الآسيوي والأوروبي للنظر في الشكاوى الفلسطينية وحالة حلها. والعام الماضي أقتع بلاتر الرجوب بسحب دعوى مماثلة أمام مؤتمر الفيفا في ساسا باولو وقبل نهائيات كأس العالم في البرازيل. لكن الرجوب قال الشهر الماضي إن صبره نفذ وطلب الفيفا بأن يظهر لإسرائيل «العين الحمراء».

الريال يؤكد غياب بيل عن الدوري

مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد أن لاعبه الولايزي غاريث بيل سيغيب عن مباراة الغد أمام جاره أتلتيكو مدريد بسبب معاناته من إصابة عضلية. وخرج بيل في الدقائق الأولى من مباراة فريقه أمام ملقة السبت في الدوري الإسباني والتي فاز بها الفريق مدريدى 1/3، بعد شعوره بوخز عضلي. وخضع اللاعب الولايزي في فحوصات طبية صباح أمس، والتي أفسد الريال على ضوءها أن اللاعب يعاني من إصابة عضلية في ساقه اليسرى. ولم يحدد المدة الزمنية التي سيغيب خلالها بيل، إلا أن مثل هذه النوعية من الإصابات تحتاج إلى ما لا يقل عن أسبوعين للتعافى. وأصبح بيل ثاني اللاعبين في الريال الذين سيغيبون عن لقاء أتلتيكو مدريد للإصابة، بعد إصابة الكرواتي لوكا مودريتش، الذي سيعيب عما تبقى من الموسم الجاري بسبب معاناته من التواء بالركبة، وسيفقد الريال أيضا الظهير الأيسر مارسيلو للإيقاف، بالإضافة إلى الفرنسي كريم بنزيمة بسبب إصابته في الركبة اليمنى.

لام وشفاينشتايفر يدعمان قائمة البايرن

ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ عن عودة نجميه باستيان شفاينشتايفر وفيليب لام إلى الفريق خلال مباراته المقبلة أمام بورتو. وعاد شفاينشتايفر إلى التشرب بالكرة الأحد لأول مرة منذ إصابته، في محاولة منه للحاق بمباراة اليوم، التي يسعى من خلالها إلى تصحيح الأوضاع وتعويض الهزيمة الكبيرة التي مني بها في النهائي (1/3). وانقطع قائد المنتخب الألماني عن التدريبات لأسبوعين بسبب الإصابة ثم بسبب الإنفلونزا. وقال المدرب بيب غوارديولا: «كان مرضا لكن الطبيب أكد أنه تعافى تماما». وتحدث غوارديولا عن الأسباب التي دفعته لإخراج لاعبه الإسباني خوان بيرنان من الملعب بعد تعرضه لكدمة في المباراة التي

الدوري الإسباني أشبيلية يفلت من الهزيمة أمام غرناطة

مدريد - د ب أ: أفلت أشبيلية من الهزيمة أمام مضيفه غرناطة وتعادل معه 1-1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني. وتحول المدافع المخضرم ديفغو ماينز من البطل إلى المخطئ الأكبر لدى جماهير غرناطة، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة 16، لكنه أهدى التعادل لأشبيلية بهدف عكسي قبل 20 دقيقة من النهاية عندما وجه كرة مررها اليكس فيدال لاعب أشبيلية إلى مرمى فريقه بالخطأ.

ورفع أشبيلية رصيده إلى 63 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطتين خلف بلنسية الرابع كما رفع غرناطة رصيده إلى 25 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. كذلك تعادل فياريال مع قرطبة سلبا ليرفع الأول رصيده إلى 52 نقطة في المركز

السادس مقابل 20 نقطة لقرطبة في المركز العشرين الأخير. بينما تغلب سيلتا فيغو على مضيفه إيبار بهدف سجله مانويل نوليتو من ركلة جزاء قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الخضرم دييغو ماينز من البداية، ثم أضاف المهاجم الغنزويلي الديدل نيكولاس فيدور ميكو الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من المباراة. ورفع فالينكانو رصيده إلى 41 نقطة في المركز العاشر بينما تجرد رصيد الريال عن 28 نقطة في المركز الثالث من القاع.

الدوري الانكليزي «كاين» يعادل الرقم القياسي للتهديف في موسم واحد مع توتنهام

لندن - رويترز: تألق المهاجم الانكليزي الشاب هاري كاين من جديد عندما أحرز هدفه الـ30 خلال الموسم الحالي ليقتود توتنهام للفوز 3-1 على نيوكاسل في الدوري الانكليزي.

وأحرز كاين (21 عاما) هذا العدد من الأهداف في جميع المسابقات، بما في ذلك 20 هدفا في الدوري، ليصبح أول لاعب في توتنهام يحرز 30 هدفا في موسم واحد منذ فعلها غاري لينيكير في موسم 1991-1992. وأصبح كاين، الذي رشح للفوز بجائزتي أفضل لاعب وأفضل لاعب شاب في العام في انكلترا، صاحب شعبية هائلة في أوساط مشجعي توتنهام خلال الموسم الحالي بعد تألقه منذ انضمامه لأكاديمية الناشئين وعمره 11 عاما.

وقال كاين: «أنا فخور للغاية بذلك لكن لا يزال هناك خمس مباريات وأمل في إحراز مزيد من الأهداف خلالها». وأضاف: «محققنا فوزا مستحقا وقدما أداء جيدا بعدما ظهرنا بصورة مخيبة للأمال في بعض الأحيان خلال الأسبوعين الأخيرين وكنا نريد تصحيح الوضع». كما هن كاين الشباك في ظهوره الأول مع المنتخب الانكليزي في مواجهة ليتوانيا في



احتكاك خشن بين لاعب وسط ميلان دي بونغ (34) ولاعب الاوتر دامبريسيو

الدوري الفرنسي ليون يتعادل مع إيتيان ويتصدر

باريس - الأناضول: تعادل ليون مع ضيفه سانت إيتيان بهدفين لكل منهما ضمن منافسات الجولة الثالثة والثلاثين للدوري الفرنسي. وسجل هدفي ليون، الكاميروني كلينتون مونا والفارنسي كريستوف جاليت في الدقيقتين 24 و48، بينما أحرز هدفي سانت إيتيان الإيفواري ماكس آلان جارلد من ركلة جزاء في الدقيقة 31، والفرنسي رومان هاموما في الدقيقة 45.

وبهذا التعادل، ارتفع رصيد ليون إلى 65 نقطة في الصدارة مؤقتا بفارق الأهداف عن باريس سان جيرمان صاحب الوصافة الذي سيواجه ميتز يوم 28 أبريل/ نيسان الجاري. بينما ارتفع رصيد سانت إيتيان إلى 57 نقطة في المركز الخامس من إجمالي

السادس في الترتيب في الرصيد مع ليفربول الخامس برصيد 57 نقطة لكل منهما، لكن ليفربول له مباراة مؤجلة. وقال بوشيتينو منذ لينيكير في 1992، ويتساوى توتنهام

استاد ويمبلي اللندني الشهر الماضي. وعبر مدرب توتنهام موريسيو بوشيتينو عن سعادته بانجاز كاين قائلا: «هذا رائع».

الدوري الايطالي بعد 3 أهداف ملغاة...«دربي الغضب» ينتهي بتعادل سلبى

ميلانو - الأناضول: انتهى «دربي الغضب» بين ميلان، وانتر ميلان بالتعادل السلبي ضمن منافسات الجولة الحادية والثلاثين للدوري الإيطالي.

وجاءت المباراة في مجملها فقيرة في المستوى الفني والبدني من لاعبي الفريقين، ولم تظهر أي فاعلية هجومية أو خطورة حقيقية على المرميين. وشهدت المباراة إلغاء ثلاثة أهداف بقرار من الحكم، ففي الدقيقة 29 نجح المدافع البرازيلي اليكس رودريغو من افتتاح التسجيل لميلان قبل أن يطلق الحكم صافرة بناء على راية مساعده معلنا إلغاء الهدف بداعي التسلل. وفي الدقيقة 50 نجح رودريغو بالأسبوع في التسجيل لانتتر، إلا أن الحكم ألغى

دوري أبطال أفريقيا

الأهلي المصري يخسر من المغرب التطواني... والفرق الجزائرية ترفع سقف طموحات جماهيرها

القاهرة - د ب أ: خسر الأهلي المصري من مضيفه المغرب التطواني بهدف دون رد في مدينة تطوان المغربية ضمن مباريات الذهاب لدور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا. وأحرز هدف المباراة الوحيد محسن ياچور في الدقيقة 91 من المباراة. والهدف هو السادس لياجور في البطولة الأفريقية هذا الموسم. وحقق الفرق الجزائرية نتائج رفعت سقف طموحات جماهيرها الأفريقية، حيث حقق اتحاد الجزائر ومولودية شباب العروة الفوز في ذهاب دور الستة عشر كما حقق وفاق سطيف نتيجة مرصية خارج أرضه وتعادل مع مضيفه الرجاء المغربي 2-2، وتغلب مولودية العروة على ضيفه الصفاقسي التونسي بهدف وحيد سجله وليد دراجرة في الدقيقة 27 ليعزز فرصه في حسم التأهل في مدينة صفاقس في الأول من أيار/ مايو المقبل. كذلك تغلب اتحاد الجزائر على

ضيفه كالوم الغيني 2-1 حيث أحرز فاروق شافعي ومختار بن موسى هدفي الاتحاد في الدقيقتين 45 و59 بينما سجل كابونغو كاسونغو هدف كالوم في الدقيقة 53. وتقام مباراة الإياب بالعاصمة المالية باماكو بسبب مخاوف من انتشار وباء إيبولا الذي ما زال يهدد السكان في غينيا. وعلى ملعب «الركب الرياضي محمد الخامس» تعادل وفاق سطيف مع الرجاء الرياضي بهدفين سجلهما محمد بن يتو في الدقيقتين 45 و66 مقابل هدفين للرجاء سجلهما ياسين الصالحي وعادل كروشفي في الدقيقتين 54 و75. وخسر سموحة المصري أمام مضيفه ليوبارد الكونغولي بهدف دون رد. وجاءت المباراة متوسطة المستوى وأضع لاعبو سموحة العديد من الفرص خلال الشوط الثاني. و فاز الهلال السوداني خارج أرضه على سانغا بولوندي الكونغولي بهدف نظيف ليضع قدما في دور الثمانية.



نجوم المغرب التطواني يحتفلون بالفوز المفاجئ على الأهلي

كأس الكونفيدرالية ثلاثة تعادلات حصيلة مباريات دور الـ16

عواصم - د ب أ: تعادل الزمالك المصري مع ضيفه الفتح الرباطي المغربي سلبيا في ذهاب دور الستة عشر لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية). ويتعين على الزمالك الفوز في مباراة العودة التي ستقام في المغرب في الثالث من أيار/ مايو المقبل للمضي للدور التالي. كما تعادل أوزن كورباتورز المالبي مع ضيفه أسك ميموزا الإفواربي بدون أهداف أيضا. وتعادل مونتانا الغابوني مع ضيفه أور لاندو بايرتس جنوب أفريقيا 2/2. وفي استاد السويس فشل الزمالك طوال الشوط الأول في اختراق الحصون الدفاعية للفتح الرباطي ولم تظهر لأصحاب الأرض أي خطورة هجومية باستثناء تسديدة أمين حفي في الدقيقة العاشرة والتي مرت بجوار القائم. في المقابل نجح لاعبو الفتح في تطبيق خطة التامين الدفاعي المحكم مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة الثنائي الهجومي الخطير مراد

دوري أبطال آسيا

الأندية السعودية تسعى إلى تحقيق الانتصارات في الجولة الخامسة لمواصلة المشوار

عواصم - د ب أ: يتعين على الأندية السعودية الفوز في مباريات الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا إذا أرادت أن تكتم مشوارها في البطولة. وتقام مباريات هذه الجولة على مدار اليوم وغداً.

وقام اليوم ثماني مباريات من المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. ويحل الهلال السعودي ضيفا قويا على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي في المجموعة الثانية، ويسعى للفوز ليحجز مكانا له في دور الستة عشر... فيما يريد لوكوموتيف الفوز ليحدد أماله في الصعود. ويمر الهلال حاليا بفتره جيدة من ثبات المستوى والنتائج. لا سيما أنه فاز في آخر سبع مباريات خاضها في الدوري السعودي كان آخرها الفوز على الاتحاد بثلاثية نظيفة. وتطارد الإصابات لاعبي الفريق حيث يعاني البرازيلي رودريغو جونيور بدعا من آلام في العضلة الخامسة بالإضافة إلى تياغو فيفيز الذي تعرض لكدمة في مشط القدم. وحتى الآن لم يتم حسم مسألة مشاركتهم في المباراة من عدمها. وفي المجموعة ذاتها يلعب السد القطري مع ضيفه

فولاد خوزستان الإيراني. ويحتل الهلال صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن السد الثاني بينما يحتل لوكوموتيف المركز الثالث برصيد أربع نقاط قبل فولاد الأخير برصيد ثلاث نقاط.

وفي المجموعة الرابعة يستضيف الأهلي السعودي نظيره الأهلي الإماراتي. ويسعى الأهلي السعودي لمواصلة سجله الخالي من الهزائم حتى الآن في البطولة الآسيوية حيث خاض الفريق أربع مباريات فاز في اثنتين وتعادل في ثلثها. ويقدم الأهلي نتائج جيدة في الدوري السعودي لا سيما أنه لم يخسر في أي مباراة حتى الآن. ويعتقد عن الفريق في هذه المباراة هدفه الأول عمر السومة المصاب لكن جماهيره ترضع أماله في مهند عسيري الذي أحرز هدفين للأهلي في مباراته الأخيرة بالدوري أمام الفيصلية والتي انتهت بالفوز 1/4. في المقابل يسعى الأهلي الإماراتي للفوز بعدما جدد أماله في التأهل للدور التالي بعدما فاز على مضيفه ناساف الأوزبكي بهدف نظيف. وفي المجموعة ذاتها يلعب تيركتور تبريز الإيراني مع ضيفه ناساف الأوزبكي. ويتصدر

المجموعة الأهمى السعودي برصيد ثماني نقاط ويأتي خلفه الأهلي الإماراتي بخمس نقاط بينما يحتل ناساف المركز الثالث برصيد نقطتين بفارق الأهداف عن تيركتور تبريز الأخير. وفي المجموعة السابعة يستضيف بكين جوان الصيني نظيره بريزيان روار الأسترالي ويلعب أوراوا ريد دايموند الياباني مع ضيفه سونو سماسونج بلو وينغز الكوري الجنوبي. ويحتل المركز الثاني بلو وينغز برصيد سبع نقاط بينما يحتل بريزيان المركز الثالث برصيد أربع نقاط فيما يحتل أوراوا المركز الأخير بنقطة واحدة فقط.

وفي المجموعة الثامنة يستضيف ويسترن سيدني الأسترالي، حامل اللقب، نظيره كاشيما انتر الياباني، بينما يحتل غوانتشو ايفرغراند الصيني ضيفا ثقيل على سول الكوري الجنوبي. ويتصدر المجموعة غوانتشو بتسع نقاط بينما يحتل ويسترن سيدني المركز الثاني بخمس نقاط بفارق الأهداف عن سول الثالث، بينما يقع كاشيما في المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط.

تقليص عقوبة الشمراني لكنه لن يلعب قبل دور الثمانية!

الرياض - رويترز: قلصت محكمة التحكيم الرياضية عقوبة إيقاف ناصر الشمراني مهاجم الهلال السعودي وبعض لاعبي آسيوي من ثمانية إلى ست مباريات إضافة إلى إيقافه في مباراتين مع ارجاع التنشيط لمدة عامين لكنه لن يستطيع اللعب مع ناديه بدوري الأبطال قبل دور الثمانية.

وقالت المحكمة الرياضية في لوزان في بيان إنها احتسبت إيقاف الشمراني في أول جولتين فقط من دوري أبطال آسيا في 25 فبراير/ شباط والرابع من مارس/ آذار. وسافر الشمراني مع تشكيلة الهلال إلى أوزبكستان على أمل رفع إيقافه عنه قبل اللعب في ضيافة لوكوموتيف طشقند اليوم لكن قرار المحكمة سيمعنه من ذلك.

وعقب الشمراني في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بالإيقاف ثمانية مباريات كونه سبب مباريات بسبب البصق على ماثيو سيرانو فيتش لاعب وسترن سيدني ومباراتين إضافيتين «للنطح» عقب خسارة الهلال 1-3 صفر في مجموع مبارياته نهائى دوري الأبطال.

الدوري الاردني الوحدات يحسم الكلاسيكو ويقرب من التتويج



الوحدات حسم الصراع مع غريمه الفيصلي

وارتفع رصيد الوحدات إلى 43 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيد الفيصلي عند 21 نقطة في المركز الثامن من إجمالي 12 فريقا. وأصبح الوحدات بحاجة إلى نقطة واحدة من مبارياته الثلاث المتبقية

عمان - الأناضول: حسم الوحدات كلاسيكو الكرة الأردنية بالفوز على مضيفه الفيصلي بثلاثية نظيفة ضمن الجولة التاسعة عشرة.

ودخل الوحدات المباراة مهاجما في محاولة لتسجيل هدف مبكر، وهو ما تحقق في الدقيقة 14 عن طريق صالح راتب، ليتبني الشوط الأول بهدف نظيف. وفشل الفيصلي في استغلال الفرصة التي سبحت له لتسجيل التعادل، في الدقيقة 48 عندما احتسب الحكم ركلة جزاء إلا أن بهاء عبد الرحمن أضاعها. وجاءت الدقيقة 55 لتشهد معها الهدف الثاني للوحدات والذي جاء بنيران صديقه عن طريق حارس المرمى محمد شطناوي في واقعة غريبة. عندما توغل منذر أبو عمارة بالكرة داخل منطقة الجزاء، وسدد الكرة بقوة تصدى لها الحارس الشطناوي لتطير الكرة أمامه، فكان منه إلا أن لعبها من زوجة خلفية في محاولة لتحويلها لركنية لكن الكرة خذلتها وسكنت شبابه بالخطأ. وفي الدقيقة 80 احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء للوحدات، نفذها الحارس عامر شفيق مسجلا الهدف الثالث.

ميلان يهزم ريال مدريد ويتوج بطلا لدولية حمدان بن محمد

دبي - د ب أ: توج ميلان الإيطالي أمس بلقب النسخة الخامسة من بطولة حمدان بن محمد الدولية لكرة القدم (تحت 18 عاما) إثر فوزه على ريال مدريد 2-1 في المباراة النهائية. وتقال بالنسخة الإسبانية المركز الثالث بعد فوزه على دبي بهدفين نظيفين، وحصل الريال على لقب الفريق المثالي واختير حارسه لوكازين الدين زيزان أفضل حارس في البطولة، فيما توج لاعب الريال جاومي سيزار بجائزة أفضل لاعب في البطولة وتوج بجائزة الهدف المهاجم ميلان فيدري لوكا.

زيدان ورونالدو في مباراة خيرية لضحايا الإيبولا

لندن - رويترز: يشارك النجمان الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي رونالدو في مباراة ودية تهدف إلى جمع أموال للمتضررين من وباء الإيبولا في غينيا وليبيريا وسيراليون. وتقام «مباراة ضد الإيبولا» وتقول منظمة الصحة العالمية عشرة التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فرنسا بين سانت إتيان الفرنسي وفريق من اللاعبين الدوليين السابقين والحاليين. وينضم إلى القائد السابق للمنتخب الفرنسي والمهاجم البرازيلي السابق النجم الإفواربي ديديه دروغبا وكلاينيس سيردور لاعب وسط هولندا السابق



سيدة مدعوة تتحدث بهاتفها خارج مقر الذي شهد المذبحة

مقتل ثمانية أشخاص من أنصار نادي «كورينثيانز» البرازيلي في مذبحة جماعية

ساو باولو - د ب أ: أضافت وسائل الإعلام البرازيلية أن ثمانية أشخاص قتلوا بالرصاص مساء الأحد داخل أحد مراكز تجمع رابطة مشجعي نادي كورينثيانز، الذي يتنافس الدوري البرازيلي. وذكرت الشرطة المحلية أن سبعة من هؤلاء الأشخاص قتلوا داخل المركز المذكور الواقع غربي مدينة ساو باولو، فيما تمكن الشخص الثامن من الهرب مصابا بطلق ناري قبل أن يتوفى داخل إحدى المستشفيات. وأوضحت وسائل الإعلام أن المذبحة وقعت أثناء اجتماع أعضاء الرابطة. وقالت شبكة «سبورت تي في» التلفزيونية أن من بين القتلى رئيس الرابطة السابق فايبيو نيفيس دومينغز، أحد مشجعي كورينثيانز الـ12 الذين سجنوا لمدة 160 يوما في بوليفيا عام

زادار الملاعب

اصابة سيلفا نجم مانشستر سيتي ليست خطيرة

لندن - رويترز: منح الأطباء ديفيد سيلفا صانع لعب مانشستر سيتي الضوء الأخضر للعودة إلى منزله بعدما كان يخشى في بادئ الأمر إصابته بكسرة في عظم الوجنة. ونقل النجم الإسباني إلى مستشفى في عيادته في وجهه خلال مباراة انتهت بفوزه بـ2-صفر على وستهم في الدوري الإنجليزي. وتلقى سيلفا العلاج داخل الملعب لنحو عشر دقائق قبل نقله على حفة إلى خارج الملعب بعدما اصطدمت رأسه برفق شيوخ كوياتي لاعب وسط وستهم. وقال السيتي: «أظهرت الفحوص أن سيلفا لا يعاني من أي كسرة». وتكثرت سيلفا على «توتيز» أن الأطباء سمحوا له بعبارة المستشفى. وقال: «هضت كل الفحوص بشكل طيب وعدت بالفعل إلى المنزل».

هانوفر الأثاني يقبل مديره كوركوت

برلين - د ب أ: أعلن نادي هانوفر الأثاني أنه أقال المدرب تايغون كوركوت تحقيقا في قيادة الفريق لتحقيق أي انتصار خلال 13 مباراة ليصبح مهيدا بالهبوط. وذكر النادي في تغريدة على «توتيز»: «هانوفر استغنى عن المدرب تايغون كوركوت صباح اليوم الاثنين». وخسر هانوفر أمام باير ليفركوزن صفر-4 مساء السبت ويحتل الآن المركز الخامس عشر جدول الوندسليغا بفارق نقطتين أمام بادربورن.

الاثيوبي ديسيسا والكنينة روتيتش بطلا ماراثون بوسطن

بوسطن - رويترز: حقق الاثيوبي ايليسا ديسيسا ثاني انتصاراته في ماراثون بوسطن للرجال أمام بعضا من سجل زما غير رسمي بلغ ساعتين وتسع دقائق و17 ثانية. وتوق ديسيسا بسببوهة على طول المسعة 2014 ميب كخلفه في السدي أصبح العام الماضي أول رياضي أمريكي يفوز بالسياق في ثلاثة عقود. وابتعد ديسيسا عن مواطنه يمانى اذاني تسغيادي في الأيمال الأخيرة من السباق. وأنهى تسغيادي السباق في المركز الثاني. وفازت السعداء الكينية كارولين روتيتش بسباق السيدات بعدما أنهت السباق في زمن غير رسمي بلغ ساعتين و24 دقيقة و55 ثانية. وتوقفت روتيتش بفارق ضئيل على الاثيوبي ماري بيدايا في صراع مطير في الأمتار الأخيرة من المسعة 119 كان هدفها تفجيرات قبل عامين.

أزمة هامبورغ تتفاقم بإصابة مدافعه كبير

هامبورغ - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني أن مدافعه البرازيلي كليبر تعرض لإصابة في الركبة خلال المباراة التي خسرها أمام فيردر بريمن صفر-1 مساء الأحد في الدوري. وكشفت الفحوص الطبية أن كليبر سيغيب على الأرجح ثلاثة أسابيع، ومع ذلك، يامل برونو لاباديا المدرب الجديد للفريق ألا يتبقى لاعب الوسط

أيقونة الملاكمة تشافيز يواسي نجله عقب خسارته لقب الوزن الثقيل

مكسيكو سيتي - د ب أ: أعرب بطل الملاكمة العالمية والمكسيكية السابق سيزار تشافيز عن مأساته لنجله الذي يحمل الاسم ذاته بعد هزيمة التي تجرعه بالضربة القاضية أمام منافسه البولندي أندريج فونارفا بعد تسع جولات من انطلاق مباراة تحديد هوية الفائز بلقب مجلس الملاكمة العالمي للوزن الثقيل. وقال الملاكم العالمي السابق: «بفضل قداما يابني... هناك الخسارة والفوز أيضا... أعرف أنك ستعود بقوة... الانتقادات السلبية تجعلنا أكثر قوة». وسقط تشافيز الابن (29 عاما) على أرضية الحلبة بعدما تلقى العديد من ضربات في المباراة التي جرت في السبت في الولايات المتحدة، حيث قرر الانسحاب بعد انتهاء الجولة التاسعة.

البرازيلية بيريرا تتوج بلقب بطولة بوغوتا للتنس

بوغوتا - د ب أ: توجت لاعبة التنس البرازيلية تيليانا بيريرا، المصنفة 175 عالميا، بلقب بطولة بوغوتا للتنس إثر تغلبها في المباراة النهائية على الكازاخية بروسلاف شفيدوفا، وفازت بيريرا، التي تمكنت من القضاء اثنتين من أبرز المرشحات للفوز بلقب، وهما الإيطالية فرانشيسكا شيافون والأسبانية لورديس دومينغز، على شفيدوفا بنتيجة 6/7 (2/7) و1/6 في المباراة التي امتدت لساعة و20 دقيقة. ونجحت بيريرا في الفوز باللقب الأول للبرازيل في إحدى بطولات الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات منذ 27 عاما عندما توجت مواطنتها نيلجي دياز بلقب بطولة برشلونة المفتوحة عام 1988.

الغريمان بوكا وريفر بليت بيرعان على قمة الدوري الأرجنتيني

بوينس آيرس - د ب أ: انقسم ريفر بليت وغريمه التاريخي بوكا جونيورز صدارة الدوري الأرجنتيني، بعد فوزهما بمبارتهما في الجولة العاشرة من المسابقة. وفاز ريفر بليت 1/4 على منافسه باغليفسد، فيما فاز بوكا جونيورز 1/3 على لاناوس. واعتلى الفريقان القمة برصيد 24 نقطة لكل منهما، يليهما بيلغرانو وروساريو سنترال برصيد 22 نقطة، بينما احتل لانوس المركز الخامس برصيد 21 نقطة. وسقط سان لورينزو أمام ضيفه الوندسفي بهدف نظيف أحرزه اللاعب خوسيه ساند في الدقيقة 37.

هل هذه هي الطريقة الصحيحة للاحتفال بالحياة وبوضع نهاية للحروب؟

عيد بدون مشويات



يهود مؤيدون للفلسطينيين يتظاهرون ضد إسرائيل في القدس

عمري باز

■ خلال السنوات انتشرت عادة الاحتفال بيوم الاستقلال بالنسوي، الرمز غير المشكوك فيه لهذا اليوم هو المنقل، كميات كبيرة من اللحم تشوى وتُأكل في هذا اليوم أكثر من أي يوم في السنة؛ أكثر من ألف طن من لحم الشقيقات والدواجن تقف في مركز الأحداث.

عيد الاستقلال أصبح عيداً للعظام، هل هذا يعني أن نحفل؟ لقد حان الوقت لأن نسال أنفسنا هل الطريق الأفضل أن نحفل بالحياة وبالسعي لوضع نهاية للحروب والعنف وسفك الدماء لكل كائن، هي بشوي جماعي للحيوانات.

لقد قيل الكثير وكتب عن العلاقة بين الحروب الإنسانية وبين ذبح الحيوانات من قبل الإنسان، كلمة «حرب» نفسها مصدرها مرتبط بالجزء «يحييم»، الذي في مصادر سماوية معينة كان يعني اللحم (حتى اليوم بالعربية كلمة لحم تفسرها تعني اللحم بالعبرية). عندما تأتي في هذه الأيام لنجسد يوم الذكري لشهداء معارك إسرائيل ويوم الاستقلال، أشتمنا زنا من سفك الدماء ومن توفنا إلى عدم العلف، هل سفك الأهمار من دماء الكائنات الحية هو الطريقة المناسبة؟ بالنسبة لكثيرين من الصعب عليهم حتى الآن لتقبل تعبير لحم ودم، لأنه يتطرق ليس فقط للإنسان بل أيضاً للحيوانات الأخرى، أيضاً هي لها قلب ودماء، ترى وتشعر بالألم وبالعانة وبالخوف، أيضاً هي مخلوقة من لحم ودم، هناك من تصعب عليهم هذه المقارنة لأن البشر لا يشبهون الحيوانات الأخرى.

ومع ذلك، كمجتمع نحن نقبل منذ فترة صحة مقارنتنا بالحيوانات بخصوص قدرتنا على الشعور بالألم والمعاناة من أنواع مختلفة، منع ألم الحيوانات هو قيمة قديمة، القانون للرفق بالحيوان يثبت بأنه معروف لنا أن الكلب والقط يتألمان ويعانيان وأن علينا الامتناع عن المس بهما، السؤال بناء على ذلك هو ما هو الفرق الكبير الموجود بين العجل وبين القط والماعز، من أجل أن يبرر الدفاع عن أحدهما من المعاناة والألم والموت والتكليس القاسي والقتل للأخر من أجل الأرباح المادية ومضات الطعام.

صحيح أنه ليس فقط بمناسبة يوم الاستقلال تذبح بألم حيوانات كثيرة، في إسرائيل تذبح في كل سنة مئات الملايين

من الحيوانات للكل، وغيرها يتم استيراده مذبحوا ومجما، لهذا على المستهلك أن يعطي الاهتمام حول استمرار دعنا لهذه الصناعات القاسية، في يده الاختيار بين الحياة والموت لكائنات كثيرة.

عيد الاستقلال هو فرصة لإعادة التفكير، ليس دائما امتاز هذا العيد باكل اللوم، وكما كان عيد الأسابيع هو عيد بوأكير كثيرة قبل أن يحتفل ليصبح عيداً للحليب والأجبان من الحيوانات، وكما هو الأمر بالنسبة لعيد الأسابيع، فقد حان الوقت لتحرير احتفالات يوم الاستقلال من قيمة «اكل اللحم» الذي تم اليابسة عليه خلال السنين لدوافع تجارية وغيرها من الدوافع التي لا تحترم ما يريدون الاحتفال به، لهذا في يوم الاستقلال ستقيم

الرابطة المنقل الطبيعي الكبير في البلاد في رعناثا، في 2015 هناك اسباب كثيرة وهامة لتحرير أنفسنا من الشرراة القديمة في صناعة الأكل من الحيوانات، الحديث عن صناعات تعتبر السبب الأهم في العالم لأمراض خطيرة للإنسان، ولتدمير المياه العذبة ولتفتت غازات الدفيئات ولقطع الغابات وغيرها من الأضرار الخطيرة.

في يوم الاستقلال يجدر أن يضم كل من هذا الرغبة في احياء والاحفاء بيقم أخرى، قيم السلام، اللاتف والامتناع عن كل نوع من أنواع سفك الدماء.

معاريف 20/4/2015

الملايين منهم في العالم يحتفلون مع اليهود بيوم الاستقلال

معكم أيها المسيحيون

المقاربة الدينية التي ترى المسيحية خليفة لليهودية، والتخلي عن المقاربة التي تستخف باليهود، في المقابل عادت وصادقت على الحلف الخاص لله مع إسرائيل.

إضافة إلى ذلك، ما زالت هناك تيارات مسيحية تتمسك بقوة بالعقيدة القديمة التي ترى أن الكنيسة حلت محل الشعب اليهودي كونه الممثل المخلص على وجه الأرض، وبدلاً من أن يعبروا نظريتهم من أجل أن تتناسب الوقائع التاريخية لشعب إسرائيل في بلاده، يحاولون قلب هذه الوقائع من أجل أن تتناسب مع مواقفهم الدينية حول الشعب اليهودي بدون دولة، هذا هو في الأساس الدافع من وراء عدد من التصريحات لجهات مسيحية مؤيدة لحملة المقاطعة لإسرائيل.

المسيحية الانفجستية تواصل كونها الداعمة المتحمسة لإسرائيل. هذه أبناء جيدة للشعب اليهودي نظراً لأن المسيحية الانفجستية هي التيار الديني الذي ينمو بوتيرة سريعة في العالم، أبحاث مختلفة تقدر عدد المؤمنين الانفجستيين بـ700 مليون، بعد عقد أو اثنين يتوقع أن يصل العدد إلى نحو مليار.

أما وعلى رغم كل التحذيرات التي تواجه دولة إسرائيل اليوم، وفي المقابل فإن الولادة القومية الجديدة ليكنونوا متقاتلين، هناك مئات الملايين من المسيحيين الذين يشاركونكم فرحكم ويقرون كل إنجازاتكم في الأجيال الأخيرة، عدد منتم حتى إلى وطنكم التاريخي، صوفوناً تكبر طوال الوقت أيضاً في الأماكن التي اعتقدتم أنهم معادون بصورة كبيرة لوجودكم.

معاريف 20/4/2015

رغم التحديات التي تقف أمام دولة إسرائيل فهناك أسباب كثيرة للتفاؤل

66

مصلحة موسكو هي في غرس وتد في دمشق إلى جانب طهران

الكتلة الصحيحة... روسيا وإيران



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

مع زميلاتها في المفاوضات مع طهران. إضافة إلى ذلك، ألح بوتين بان توريد السلاح النفاعي لخدمته لمنع تفكك جمهور الشرق الأوسط إلى معرعة عسكرية واسعة النطاق، ومنح شرعية للنظام الإيراني.

وسارع الرئيس الأمريكي اوباما إلى التقيب وقال انه فوجيء من ان بوتين ضبط نفسه حتى الان في تحرير الصفقة لإيران، وانه يحتفل ان تكون حاجة إلى ايجاد صياغات في الاتفاق النهائي تسهل على القيادة في طهران بيع الاتفاق للجمهور.

من كل ما قيل أعلاه تلوح جملتان تستوجبان الانتباه- الأولى هي محاولة مفاجئة بعض الشيء بين واشنطن وموسكو للتعاون في الموضوع النووي الإيراني علناً، خلافا للمواجهات الحادة بينهما في جملة من المواضيع الدولية - وعلى رأسها أزمة اوكرانيا، في الشرق الأوسط تدور خصومة شديدة بين روسيا والولايات المتحدة منذ سبعين سنة فاقتر، وفي حرب يوم الغفران وصلت إلى ذروتها عندما لعبت القوتان العظميان أيضا بالتهديدات النووية المتبادلة، والجانب المتعلق بالكتلتي وأثره على إسرائيل يحتاج إلى استيضاح جذري في ضوء هذه الوداد الأولية.

يديعت 20/4/2015

■ أفرام هليفي

■ تركز الاهتمام في الأسبوع الأخير على المسألة الإيرانية من حيث سلوك الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا؛ بداية تابعنا الدراما السياسية واشتطن، والتي في نهايتها قرر الناطقون بلسان الحكومة بأنه سجل نجاح كبير في شكل التسوية التي فرضت على الرئيس ايضا سيسعى إلى ضم مناطق ج، إن معنى هذه السياسة: نهاية الهوية اليهودية الديمقراطية لإسرائيل والاتفاق في منزلق خطير باتجاه دولة ثنائية القومية، دون الحديث عن أن هذا يشكل المادة المتجرسة للانتفاضة ولعنف القلبي.

إسرائيل بينيت ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

إسرائيل البيئية ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

معاريف 20/4/2015

المفاوضات؟ في حقيقة الامر فان انضمام بينيت بشروطه وفي الظروف السياسية الحالية (بدون تغير لبيد وتسيبي لغني كما كان في الحكومة المتاركة)، يضع إسرائيل على سكة الانقلاب الايديولوجي باتجاه اليمين المتطرف، وبخصوص الاتجاه الدقيق علينا فقط الاصغاء إلى بينيت نفسه، رئيس البيت اليهودي يقول ما يقصد، والمشكلة هي أنه ايضا يقصد ما يقول، في إسرائيل البيئية، الجانب الديني التراثي سيتغلب على الجانب الديمقراطي البيت اليهودي مع شركائه في اليمين سيمر تشريعا لضعاف المحكمة العليا وستحطم مرسة الديمقراطية.

إسرائيل البيئية ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

إسرائيل البيئية ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

معاريف 20/4/2015

هو الشريك الطبيعي للحكومة القادمة وسيعمل على وضع تشريعات عنصرية

إسرائيل بينيت

المفاوضات؟ في حقيقة الامر فان انضمام بينيت بشروطه وفي الظروف السياسية الحالية (بدون تغير لبيد وتسيبي لغني كما كان في الحكومة المتاركة)، يضع إسرائيل على سكة الانقلاب الايديولوجي باتجاه اليمين المتطرف، وبخصوص الاتجاه الدقيق علينا فقط الاصغاء إلى بينيت نفسه، رئيس البيت اليهودي يقول ما يقصد، والمشكلة هي أنه ايضا يقصد ما يقول، في إسرائيل البيئية، الجانب الديني التراثي سيتغلب على الجانب الديمقراطي البيت اليهودي مع شركائه في اليمين سيمر تشريعا لضعاف المحكمة العليا وستحطم مرسة الديمقراطية.

إسرائيل البيئية ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

إسرائيل البيئية ستقف عن كونها ديمقراطية، ستمر تشريعا عنصريا ضد الاقلية العربية وحقوقها، سواء بقانون القومية أو قانون آخر، قانون الروابط سيصعب النشاط

معاريف 20/4/2015



نتفالي بينيت

القاعدة الأساسية هي أننا جئنا إلى هذه البلاد لأن إحساننا الوطني قادنا إليها

نحن هنا لأننا يهود

نداف شرغاي

■ لم يسبق أن شكرت جدي على أنه حمل حقاني وجاء إلى البلاد في 1924، ليس بالضبط من أجل أن يجد فيها ملجأ أمنا لوطني، قدمه بل ببساطة نظرا لأنه عرف أن مكان اليهود هو في إسرائيل. لم يكن هذا مفهوما من تلقاء نفسه، وهو كذلك اليوم، هو وأمثاله تم اعتبارهم من ضمن الأقلية طوال الاجيال الأخيرة الذين لم يصلوا إلى الوطن التاريخي بسبب الاضطهاد والمذابح، ولكن بسيطرة نظرا لأنه شعر بالالتزام تجاه جيناتهم اليهودية الطبيعية، الارث الديني التاريخي والقومي الذي يربطهم بهذا المكان.

إن بطولتهم ربما كانت مختلفة عن بطولعة المقاتلين في ساحات المعركة، لكنها كانت سامية، هذا الشكر المتأخر يستحقونه ليس من أجل التقبل لا سمح الله من أولئك الذين وصلوا إلى هنا من أحياء الفقر والاضطهاد.

هي مظلومية حتى ليس بسبب أنها أمت استعمر الوجود الذي منحه لجبل الأبياء لي ولأبنائي، حيث إن من المشكوك فيه أننا كنا سنستجوا هناك في أوروبا من هول الكارثة أو كنا سنحفظي بأن نولد ونعيش.

إن الاعتراف بالجميل الاساسي يستحقونه بسبب الفهم الذي أورتونا إياه وهو أنه حتى قبل أن نتحول البلاد إلى ملجأ للاجئين الفطاح والكارثة، هي كانت ارض الميعاد، وبأننا ربما موجودون

معاريف 20/4/2015

لا يبنع الاقتراع بين الناخبين جميعاً من مصالحهم ولكن من دواع عاطفية

طائفة وتصويت

نوع آخر غير ذلك الذي لديك؟ قد يكونوا يعرفون العرب لسبب عيشهم معهم ويعرفون أنه لن يكون هناك حل معهم؟ او، لماذا لا نفهم ان البلوغ الصهيوني لانباء الطوائف الشرقية أكبر ولذلك فان يهود الشرق جاءوا للبلاد بنسب كبيرة مقارنة مع اليهود الاشكناز؟

«لا توجد صلة لفهم العرب، هذا أمر نعرفه في جميع أنحاء العالم أن مشاعر الاضطهاد العام تجد تعبيراتها بالقومية»، لقد ادعى صفيحاً «أنا أرى أنه في التريبة الصهيونية لا يبرزون من جسي إلى هنا بالفعل انطلاقاً من الوعي اليهودي، الطوائف الشرقية»، وقال لي انه لديه

معاريف 20/4/2015

الان بروفيسورا، ولكن لم يتغير شيء وكان الحديث اسعج اليوم، قمت بمقابلة البروفيسور شياغو ليفوفيتش بعد ان قال ان الاسرائيليين هم «يودو نازيين» من أجل معرفة لماذا قرر مكافأة النازيين والقول انهم جسدون لانهم مثلتنا، تحدثنا ساعتين ونصف.

نشرت المقابلة في «معاريف» 22/7/1983 وتطرق الحديث إلى أنماط انتخاب الطوائف الشرقية، قلت له: لقد كتبت ان القومية المتخلفة والقائلة هي الاصل النفسي الذي يختاره نفسياً أولئك الذين يعانون من الناحية النفسية، ولكن قد يكون الطوائف الشرقية استعداد من الغربية تصوت لحزب اليسار.

هل اختيار الاشكناز هو عن وعي أم تابع من المشاعر الغير مسيطر عليها؟ مرة سمعت محادثة في اذاعة الجيش يشير لوجود علاقة بين الطائفة والقاعة اكثر يمينية.. كان هذا قبل سنوات وانكر انني اتصلت به، برية وقلت: «البحث الذي اجرته وابحثت ابحاث اخرى تضع نقطة سوداء على طائفة كاملة، انتم تدعون ان الاشكناز ليسوا يمينيين، يستطيع الانسان التفكير ان من ليس اشكنازي لا يفهم الواقع، ليس من الملائم الاساءة إلى طائفة لها الكثير من الحقوق».

ضحك د، برية فاجبته: «ما بعد الضحك من المهم ان نسال الاسئلة المعاكس وهو كيف نتعالج الامر اذا كانت الطوائف الشرقي يمينية».

«انت تضحك»، وكان المحادثة هي الامر المطلوب.

مرت سنونات كثيرة د، بورام اصبح



الانتخابات الاسرائيلية

تحول الدين إلى طقوس جوفاء

■ الغالبية الساحقة من مجتمعاتنا العربية مدعشة بطريقة أو بأخرى، فالدعشة يعيشها العربي من المهد إلى اللحد، داخل مجتمع ظاهره الإسلام وباطنه نقض رسالة نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فتحول الإسلام إلى طقوس جوفاء خالية من المعاني الروحية نظراً لإخفاؤه من طرف رجال دين حولوا الإسلام إلى مخدر في يد الحاكم المستبد وبمساعده تحاليوا إلى الصالحين بعض أوصاف وتصرفات المستبدين إلى الذات الإلهية والشخصية برسوله صلى الله عليه وآله وسلم، واليهيروا الحاكم ظلمه واستفراده بالثروة وجعل الشعوب قطعان خرفان تتساق إلى المجازر وهي تسبح بحمد الحاكم وتقدس له.

أمام هذه الخطة الجحيمية في إستغلال الدين من أجل مصلحة الحاكم وزرع طفيليات من أشباه العلماء والمثقفين والسياسيين برزت في مجتمعاتنا أحزاب وتيارات سياسية وهيئات المجتمع المدني نقلت من الغرب فقط الأسماء الرنانة كالديمقراطية والإشراكية واليسار واليمين إلا أن كل هذه التيارات تنفق في عمل واحد ألا وهو إيهام الشعوب بوجود عمل سياسي واجتماعي في حين أنها تتصارع في ما بينها لتلقي قات الحكام وإهمال الشعوب التي تؤمن أن الوطن والكرامة والحرية لا وجود لها، فقط الإنتهازية والتطويل قد ينفخ بعض العوام للإلتحاق بموائل اللئام.

فرط الدعشة بالتيارات الإسلامية أو دفعها لذلك فيه بعض التجني، فالجمع العربي تدعشن بطريقة أو أخرى، إلا أن القائلين بأعمال الغرب في بلدان العربان يركزون فقط على الجماعات الإسلامية، لحاجة في نفس يعقوب «ويتعاونون سراً وعلانية لإجندات كل ما يبعث إلى الإسلام بصله، لكن الحقيقة المرة أن هذه الجماعات أو الأحزاب الإسلامية لن تزال رضى وثقة الغرب وأذنانهم ولو جلبت لهم لبن العصفورة، لأن ما يخفيهم العالم ليس الدواعش والعترة اللئيم صنعوهما على أعينهما، بل قيام نظام إسلامي حقيقي ديمقراطي سينتشر كالنار في الشميم ويفضح زيف وخصوصية كبار العالم وتجارتهم المشبوهة في الربح على حساب الطبيعة والجنس البشري، لهذا فالوضع المثالي لعمل التيارات الإسلامية هو نظام ديمقراطي يحمي الجميع من تسلط فئة ما ولو باسم الدين، لكن جميع التيارات الإسلامية ما زالت ساذجة ولا تملك عمقا شعبيا حقيقيا، فالعاطفة وحدها والحلم بإعادة الماضي الذي يعود لن يجعل تلك التيارات قادرة على المناورة وإتقان فنون والأعب ومناورات السياسة مع إندغام برامج الدول الغربية وتعاونهم المهيمن مع القوى الخارجية للإبقاء على مصالحها.

في حين أن الشعوب تستعجل النتائج ولو عاشت الديمقراطية لاستغلها في إخراج قرون الحقد والكبت التاريخي، لأنها شعوب أفتت أن تتساق بالصالح، فلا عجب أن يستعمل الشعب ملايين العصي بدل تشغيل عقله المعطل بقوى القهر، أخيرا لا يمكن أن نسمي ما وقع في بلداننا ثورات فهي احتجاجات قد تمهد لإندلاع ثورات حقيقية بقيادة وبرامج ونخب مثقفة ترسم معالم الطريق ومؤثرين وقادة ميدانيين، لأن ما نسمي بالربيع العربي تحول إلى خريف مهب ممكن للدولة العميقة وصارت أكثر قوة ويطش وتكتيل، أما تونس فرغم فرار بن علي إلا أن نظامه بقي متماسكا ساعدته سوء الأوضاع واستغلال بعض الجماعات التفكيرية المتحرقة لتفقد في الأرض ليعود أحد أهم رموز الفساد والإستبداد عن طريق صناديق الإنتخاب التي طيخوها على نار هادئة، نتائج الثورات تظهر بعد قرون مع إعادة تربية الأجيال، إلا أن العرب ورغم امتلاكهم لبعض مقومات النهوض إلا أن الشعوب المجتلة تعيش إنقصاما خطيرا تغذيه نخس وقضايات تحجت في تطويع العقول وإلازالت تعمل جديفة لتجهيل المواطنين تحت تأثير الصورة والبهرجة.

بومحمد أمين المغربي

اليمن السعيد والأطماع الاستعمارية

من يدرس أدبيات اليهود يعرف أهمية اليمن بموقعها الاستراتيجي والديني وكونها جسرا يربط المحيطات الشرقية والغربية شأنها شأن طريق الحرير حلقة وصل بين المدن والشعوب والحضارات والثقافات بين القرن الأفريقي والقارة الشرق آسيوية و يمر مهم الملاحة البحرية العالمية يجعل السيطرة عليها كنزا استراتيجيا لامبراطوريات لعبت عبر التاريخ دورا حيويا جعل دول مجاورة لليمن كالصومال و اريتريا و أثيوبيا وكينيا بؤرا لصراعات تاريخية واجتماعية و قبلية و عرقية لتحقيق مآرب استراتيجية و سياسية محددة وجعلها موطن قدم لتسخيرها كأداة للتحكم بشريان الحياة الاقتصادي والاجتماعي والسكاني والبيئي والزراعي كاليها أو استخدامها كأداة حصار و ضغط على الدول العربية كاثيوبيا التي تربطها علاقات وثيقة بإسرائيل.

من منا لا يذكر صراع أثيوبيا للنيل بنهر النيل و الإستثمار به عبر بناء سد النهضة وغيرها من دول القرن الإفريقي كجنوب السودان التي لعبت إسرائيل دورا محوريا بإفصالها عن السودان الأم واستخدامها فيما بعد للتحكم بمناجم النفط والموارد الطبيعية وإثارة الفتن والنعرات الدينية والطائفية والعرقية و من منا لا يذكر توغل إسرائيل بالقرن الإفريقي تحت ذريعة محاربة الإرهاب الإسلامي والذي كانت أحد نتاجه الوحيدة امتناع جنجيرا و رواندا عن التصويت لوضع حد زمني لاحتلال الاسرائيلي و إعلان الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة في نهاية العام المنصرم لم تخف إسرائيل أطماعها باليمن فبن غوريون وعد بتحويل البحر الأحمر لبحيرة يهودية و أكد

د. منجد فريد القطب



تعقيبات

مقال محمد عبد الحكم دياب: انتخابات برلمانية واستحقاق دستوري يهيمش الشعب السلطة التشريعية تملك حق الرقابة

من مقالك وتفدك الحق لعمرو موسى يخيل لي أنك ترى الأشجار ولا ترى الغاية فالأخير أحتج مؤخرا على العك السياسي مع أنه هو نفسه ملك ملوك العك. والدستور الذي وضعه هو دستور باطل من رأسه لأساسه فأي انتخابات تشريعية ستأتي بموجبه لن تأتي بخير مطلقا. فأي دستور في الدنيا يحترم نفسه يعطي الحق للرئيس الجمهورية بتعيين 9% من أعضاؤه أي ما يعادل 30 عضوا، هذه قمة المهازل ولا يوجد في العالم لها شبيه. ليس من المفروض أن تكون السلطة التشريعية المطلبة بالبرلمان سلطة رقابية على التنفيذية المطة برئيس الجمهورية والحكومة. فكيف يسمح للرئيس بتعيين من المفروض أنهم مراقبون له ولأداءه.

فهد السالم صقر- الإمارات العربية المتحدة

مقال سليم عزوز: ليلة اسودت فيها شاشات الانقلاب ألوان الطيف

إذا كان لخفة الدم المصرية عنوان بارز .. فإن عنوانها المتوهم في الصحافة المصرية الشريفة هو بلا شك «وبلا منازع: «سليم عزوز» ... ولأن مقالات الوهمي سليم عزوز كاشفة وفاضحة، ومن النوع الحاسم الذي لا يُصد ولا يُرد، فإنها تهب كالتسليم العليل المنعش على أصحاب القلوب السليمة والضمائر الحية من مناهضي الانقلاب الدموي الغاشم السخف الذي أثبتت به مصرنا المكتوبة، في حين أنها تهب كإعصار الدمدم على سدنة الانقلاب ومؤيدي المجازر.

طلنت أن البرجين يقعان داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، ولكن للأسف الشديد خاب ظني، واتضح أنها على بعد كيلومترين من مدينة إعلام عصاية العسكر لقاتها صاحب نظريات الكفتة والأرز ومسافة السكة وخذ عساكر وهات حياية.

على العموم، لعلها من المرات النادرة التي يتراءى فيها اللون الأسود أمام أعيننا أجمل وأبهى من ألوان الطيف البديعة! ... وحتى لا يرميني أحد بتهمة مشاهدة قنوات الانقلاب الهزلية الفضيحة، والعيان بالله، أقول أنني شاهدت فقط لحظات السواد الجميلة الرائعة عبر الإنترنت.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

مقال وائل عصام: ما بعد عاصفة اليمن... حوار أم سورنة وتقسيم؟

على نفسها جنت براقش

لم نتعلم نحن العرب العبر والدروس لما حدث في العراق وليبيا بعد أن أخذتهم العزة بالإثم و تآمروا مع حلف الناتو وفتحوا أراضيهم وأجواءهم له ليقوم بتدمير العراق وليبيا وإسقاط أنظمتهم الديكتاتورية تحت شعارات واهية تحرير العراق وليبيا من الطغيان علما بأنهم ربما نسخة أسوأ بكثير من نظامي العراق وليبيا في حال التعرض لظروف مشابهة والنتيجة لا غبار عليها حيث جاءت عصابات مرتزقة أو طائفية ماجورة وعملية خلصة خلف دبابات وطائرات الناتو ودمرت وحرقت ونهبت البلاد ونكبت العباد، والآن نسمع عويلهم وصراخهم ونحيبهم على إمتداد الهلال الشيعي بسبب فعلتهم وجريرتهم النكراء وانطبق عليهم قول: أكلت يوم أكل الثور الأبيض، وعلى نفسها جنت براقش.

مصطفى - جزر القمر

تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: هل تندعشن التيارات الإسلامية المعتدلة؟

جهلهم بالسياسة، في رأيي أن الجماعات الإسلامية الحالية لا تصلح للحكم، بل تصلح لإقامة حملات خيرية، ودعوية.

محمود نصر- اليمن

القوميون عاجزون عن الفعل

وهل أعطيت الفرصة الكاملة للتيارات الإسلامية حتى تقشل أو لا تقشل. ما ذا قدم العلمانيون والقوميون للعرب خلال الخمسين سنة. هل حققوا نهضة علمية وتنموية أو اقتصادية. هل حاربوا الأمية حتى يتسطقوا الإسلاميين، أو الأصوليين وغيرها من التمسيدات التي تقفوا في إطلاقها عليهم. إذا كانوا منذ عشرات السنين لم تجن منهم أمثا العربية بسوى الولايات والماسي هل تريدون من الإسلاميين أن يصلحوا ما أفسده العطار بين ليلة وضحاها. لسنا في وارد الحكم والتقييم لأن التجربة لم تكتمل بعد بسبب عدم احترامنا للعبة الديمقراطية. لننظر لتركيا التي احترمت هذه اللعبة أين وصل حزب إسلامي كحزب العدالة بتركيا حتى وصلت إلى المرتبة 16 عالميا وقد تتجاوز هذا الرقم مستقبلا. فإذا نجحت هذه التجربة في أعني العلمانيات والديكتاتوريات تطرفا في هذا البلد الأتاتوركى أفلا يعقل أن نتجح هذه التجربة في بلداننا العربية.

فؤاد مهاني - المغرب

وأندونيسيا وبنغلادش التي تعد رابع دولة في العالم في الديمقراطية كما جاء في مقال زعيمة المعارضة في البرلمان الياباني، كما ورد في مقال لها نشرته الجزيرة (نت).

الإخوان المسلمون أساؤوا الحكم في بعض البلدان العربية، وهم يتعصبون لأفراد حزبهم وقد عانينا ذلك في الأردن عندما أسلمهم أحدهم وزارة التربية عزل مديري المدارس من غير الإخوان وتكثت أحد ضحايا هذا الموضوع وعين بدلا منهم من الإخوان .

ما يحدث في الوطن العربي ليس هو الإسلام قويا، بل هو انقراضه شعب أصابه الوعي وعانى من الحكم غير العادل وغير الديمقراطي. لقد مرت بهذا الدور شعوب كثيرة وعلى رأسها شعوب أوروبا والهند وكوريا وغيرها. وحدثت حروب في بعضها استمرت سنونات طويلة، ولكن الشعب بالنهاية انتصر وحقق العدالة والديمقراطية .

سينتصر الشعب العربي ويزول الحكام الظالون ويعتدل میزان لسنا نحن العرب استثناء .

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

صنيعة الأنظمة

ان بعض التيارات الإسلامية هي وليدة وصنع المخابرات العربية والدولية وهي النكتمة في تصرفاتها التي تتسبب للإسلام فكما هو تنظيم الدولة صنيعة نظام دمشق.

أحمد- ألمانيا

الجددون الغزالي ومحمد عبده والأفغاني

إن المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية هي دراسة أصولية لم يحدث فيها أي تجديد، لذا لم تدرس في المدارس الإسلامية كتب الجدد من أمثال الشيخ الغزالي، والشيخ محمد عبده، والشيخ جمال الدين الأفغاني.. وغيرهم، بالنسبة لي أتألم أتوقع نجاح الإخوان المسلمين في الحكم بسبب

المختلفة، وهذه حالة نفسية واجتماعية وفكرية بحاجة لنقاش صريح .

د. منصور الزعبي

حكم الأقليات

ما العمل عندما تحصل العلمانية في حد ذاتها إلى دين يضغطه الديانات الأخرى مثل علمانية فرنسا و علمانية أتاتورك، ثم ليس من حق الأغلبية العيش بالطريقة التي تريد، ومن هذا الذي قرر أن الدين مكانه المجال الخاص، هل فعلا العلمانية منعت حدوث الحروب أليست أكبر حروب عرفتها البشرية سببها أفكار علمانية، ليس وصول الأقليات للحكم في عالمنا العربي هو سبب الإقتتال الحالي.

سليمان - الجزائر

الإسلام منهج حياة

الإسلام في القرآن والسنة النبوية منهج حياة وليس منهجا كنسيا يقتصر على المساجد والصح والعمرة، ولم ينجح المسلمون عبر التاريخ في بناء مجتمعاتهم إلا عندما طبقوا الإسلام في منهج حياتهم كافة وبدون استثناء، وعندما تركوا هذا المنهج الرياني بسبب الهيمنة الاستعمارية الغربية ضاعوا ولا يزالون ضائعين و لن يفتدوا أبدا ما داموا على طريقتهم هذه.

منجي - تونس

إنصار الإسلام المعتدل

نعم وألف نعم سينتصر الإسلام المعتدل المتسامح الذي يعطي كل ذي حق حقه، هو الذي سيسعد الميزان المائل في الوطن العربي كما عدله في ماليزيا

العلمانيون والمتدينون

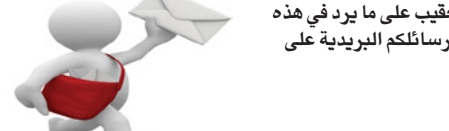
العلمانية هي النظام الذي يحمي جميع الديانات وتستطيع أن تتعايش في ظله بكل حرية وأمان، لأن في غياب العلمانية يصبح دين الأغلبية سفياسا مسلطا على قاطب الناس، وأداة من أدوات القمع والتهريب. ما تود قوله أن العلمانيين الحقيقيين يتخذون مواقف سياسية ليس ضد المتدينين ولكن ضد سياسة الدين، مثلا عندما ينادي البعض بالقول «الإسلام هو الحل» كما في مصر أيام عهد الإخوان، أو في أماكن أخرى ماذا يعني ذلك؟ يعني سحق كل من يعارض سياستهم، أي ديمقراطية؟ هنا أصبح الوضع شيئا آخر، من شيمة الإسلام السياسي الإقصاء متى أمكن ذلك، الجماعة يريدون تطبيق حكم الله على البشر، هذه لا تسمى ديمقراطية. الإسلام السياسي لا يؤمن بالديمقراطية، إنها خدعة وهي بدعة في نظرم، فوإنهم السماوية مسطرة ولا يحيدون عنها فكيف يمكن تسميتهم بالديمقراطيين؟ الديمقراطية لعبة سياسية يشارك فيها الجميع كل المجتمع ويكل أطيافه، ولا استثناء فيه لأحد، فوإن إستثناءات الإسلاميين من فئات الشعب طويلة عريضة، هؤلاء يتفنون سياسة دينية واجتماعية قديمة قدم التاريخ ويودون تطبيقها في القرن الواحد والعشرين لا تصلح، تجاوزها الدهر، هي الحقيقة دونها فقط لعب بالالفاظ والمسميات. إن أرادوا الحكم عليهم وضع العيادة الدينية السياسية في «الدولاب» كما يفعلون الآن في المغرب، لأن السياسة سياسية والدينية لا تواب العصر والزمان لا سياسيا ولا اجتماعيا.

عبد الكريم البياضوي- السويد

فصل الدين عن الدولة

المشكلة هي أن التيارات الإسلامية تبدأ معتدلة فكريا وبحالة حصولها على السلاح فهي تكثر عن أسسها فورا، أو حصولها على السلطة أيضا، ليس يعقروها فهم أن الإسلام هو شعائر دينية وليس سياسية، فصل الدين عن الدولة وتربية الأجيال على ذلك ضرورة قصوى للمسلمين لحفظ دمائهم، تحويل الدين إلى فكر شمولي سيؤدي إلى التصادم بين طبقات الشعب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيمكن أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

كارتينا شبه الجزيرة
أو أشد قسوة

لانا العطار*



لا.. ثم لا.. وألف لا!

لم يستفتت أحدا حين بدأت اليد الإيرانية بالتوغل في الداخل العربي، ولا أنكر أن رأسي كان متحديا حين اختلطت أوراق المنطقة المتحدة وبالصدفة المسنة أكثر البلدان التي خضعت له عربية، وما سعت يوا إلى أن يكون اجتماع قمة عربية فائدة.. وما أن تفقوا قتلوا الحلم الأخير، فما أبشعنا.. حين توحدنا.

(اللازمة) هل أنت مع الحرب ضد الحوثيين في اليمن؟ نعم.. لا.. جميع ما ذكر.

ما زالت الصحف الإلكترونية والقنوات العربية المقاتلة تخصص خاتمة لاستفتاء رأي الجمهور حول الحرب ضد الحوثيين، أريتم ما تبقى منا من إنسان الجحيم، ثم تسألون بغيا هذا الإنسان عن رأيه؟ ليسوا اصحاب الحرب من تلازمهم الخطيئة، نحن من يجب أن نتبع صوكو الغفران، نحن الذين أنهكتنا الحروب فأصبحتنا تصفق للمعارك الطويلة الخاسرة واحدة تلو الأخرى، وأطفالنا ليسوا إلا وقودا تضيء شعلة نفطهم، وحجارة على رقعة لعبة التقسيم الجارية على قدم وساق الأشبه بسباق الفورمولا.

ما أطول هذه العاصفة والحزم لا يعرف الروية فهو يأخذ الأمر بشدة ويضبطه، ولأسف لم يأتنا من العاصفة الرولية إلا انفلات أكبر وقتل للأبرياء وتصفيق جماهيري مؤيد لحرب معالما قد محبت، هو اقتتال تركي قلبا وقلبا، قلبا أقصد بها طول المشاهد الممتدة على 278 حلقة، ونيتي سليمة من حيث القلب.

وعلى القياس السنغافني إن الحزم بدلا من الإخلاق لا يطلب على الإطلاق، إن من طلبه استجداء ومهانة للحرب، فإن لم يكن حالة قوية فهو ليس أكثر من تحاليل داهم على شهوة العمالة، أي أنه خيانة من نوع آخر.

(اللازمة) هل أنت مع الحرب ضد الحوثيين في اليمن؟ نعم.. لا.. جميع ما ذكر.

أصبحت مقتنعة مليون في المئة أن الاستفتاء عميل ومخبر مبدئ على الأرض يرتدي طاقمه الوحيد الرديء ونظارته السمكية يجلس على قارعة الطريق يحدق بنا من ثقب في صحيفته المبهترشة، ويراقب نتيجة الاستفتاء، وما أن أجبتا بل (نعم) تنقلب المعادلة وتزداد فرصة توسع وعين الحوثيين والدواعش على الأرض، أي أن قصفا عربيا أقوى بموافقة أمريكية يساوي امتدادا غويا للإرهابيين، غويا الدرجة استيلائهم على الدبابات وامتلاكهم معدات خاصة بهم وبطاقات شخصية منحت لسكان المناطق المسيطر عليها، وتحت مسيطر عليها ساضع مليون خط أحمز، كيف يمكن قبضتهم على الأرض وهم منهكون جدلا من القصف الكثيف؟ أما عن الضحايا المدنيين فهم قفة وكلاهما يلفغان التهم مساءً وإبرة الشاشة الصغيرة جاهزة في كل صباح لتسج خيوط الأجنحة المرقعة.

وما نحن ذا نقتل بعضنا، ليس بالصواريخ فقط، بل بالنوايا الكيماوية التي ترغف أمام مفعولها الرابية البيضاء، فحين يكون ألك عنصريا والحزن لديك انتقائيا، ودومك تنهمر فقط بحسب توقيت نشرة الأخبار المحلية، فالنتيجة أن طفل اليرموك الجائع فقط من بيبيك وطفل الغوطة الشرقية أمره لا يعينك وأطفال اليمن محكومون بمزاجية أنسانيتك وبانتماءك التي تضريك، فاصل المشكلة منجز فنيا، ورغم ذلك سأجرى استفتاء عسكريا، ألم تكمل ظهوركم أعياء القصف اليومي؟ أم أن علامات الذهول والبهتة والحاجة تظهر فقط على محياكم أمام صرخات المساعدة حين تأخذون بالبالد إلى أزمات غذائية وخيمة.

لم يستفتن أحدا.. أعيد وأكرر، كنت ناشئة حين بدأت العاصفة، وحين استيقظت كان لها اسم ووصف وكناية.

وكارتينا اليمن انطلقت في العالم الافتراضي وبهاشتاغ تجاري، قبل أن تهب فعلا، باختصار سأغني لكم الحكاية لتبدو أسهل، فعلى نهج الطفولة كل شيء أجمل حتى دوي الموت:

ها نحن ذا.. على دروب حربنا.. نقتل معا وآمال الحرية تسير قبيلنا..

من غيرنا يقصف أبرياء مثلنا.. درب خطيرة إلى شبه الجزيرة من غيرنا

عاصفة ميمية وأخوة لنا ضحايا فيها.. آلاف المخاطر لأنها كثيرة.. لكننا لسنا معا.. وكنزهم في الجزيرة.

«هل تريد حقا عودة الدولة لأصحابها وفرض السيطرة على أراضيها وإعادة الأسلحة إليها من دون تهديد أمن دول الجوار؟ ضع منهاج واضحا للحرب، حدد عدوك أو على الأقل سألج أسباب ظهوره ثم دع ضميرك يخط أسس الوثيقة وأنسانيتك تعيدها على مسامعك) وأنت أيها العربي لا تغرك الاستفتاءات الشكلية هي فقط لمجاملة كرامتك ومهدئ لمنولوجك الداخلي، إلا إذا عقدت نية التغيير، حينها انفض.. قف على ناصية الحلم وعد إلى السطر الأول من المقال.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

من خلال ما سبق فإن الفضاء الجيوستراتيجي للمنتطقة يعاني من تناقضات استراتيجية أثرت بشكل سلبي على أمن الخليج، فالصراع الأمريكي الروسي يدور على سوريا والصراع الإيراني السعودي يدور في اليمن والعراق والبحرين وسوريا، ويمكن القول إن أمن الخليج اليوم يعاني من تحديات أمنية اقليمية عالية ويشكل كبير من خلال شكل التحالفات الإقليمية والعربية، كما تأثر بشكل كبير من الترهلات الكبيرة التي أصابت النظام الدولي والمتعلقة بتراجع قوة الولايات المتحدة وصعود القوى العالمية التي بدأت بإزاحة الولايات المتحدة من بعض مناطق العالم وفي الخليج بشكل كبير، ما نجح منه اكتشاف استراتيجي أصحاب المنطقة وأثر على استقرار ميزان القوى الاقليمي والعسكري.

العراق وإيران... إقليمان أم إقليم واحد؟

كسما ان هنالك فريقا آخر يري ويعمل على أن تكون المصلحة العراقية مرتبطة بالاجندة الامريكية أو التركية، لذلك رأينا بوضوح كيف أن بعض القوى السياسية وأجنحتها العسكرية رفضت مشاركة الجهد الجوي الأمريكي في الحرب على «تنظيم الدولة»، بينما رحبت ودعت إلى مشاركة إيران في العمليات العسكرية بصورة أوسع، في حين أن فريقا آخر كان يرى أن مشاركة إيران جريمة كبرى ومشاركة أمريكا واجب مطلوب ومرحب به. على الجانب الآخر لم نجد أي موقف موحد واضح ومحدد للحكومة العراقية تجاه مشاركة إيران في تقديم الدعم والأسناد في المعارك الجارية، مما يعزز الرأي القائل بأن السيادة العراقية غير موجودة، أو في أحسن الأحوال في امتداد وتابع لسيادات أخرى، وإذا ذهب رئيس الوزراء في تصريحاته التي صدرت في الأيام الماضية إلى القول، على إيران احترام سيادة العراق، هي في الحقيقة ليست حرصا على السيادة العراقية غير الموجودة، بل هي رسالة واضحة إلى الأمريكان يطلب الدعم والاستناد له ضد الفريق الآخر، لتعزيز إمكاناته السياسية والعسكرية في ظل تنامي محور إيران داخل العملية السياسية إلى حدود قصوى، ففرض دعمها ومشاركتها في تحرير بعض المناطق من «تنظيم الدولة»، إن إيران تتعامل مع العراق بوجوده متعدد، وجه ديني، ووجه مذهبي، ووجه سياسي، ووجه اقتصادي، ووجه أممي، وهي تريد من كل وجه من هذه الوجوه أن يكون رابطا قويا يربط إقليم العراق بالإقليم الإيراني.

* باحث سياسي عراقي



الكردية pyd، وتنظيم «داعش»، ونظام الأسد والنظام الإيراني وحزب الله في لبنان، حيث استطاعت هذه الأنظمة عن طريق فرز ذاتها السياسية وتصنيف الآخرين بشكل صحيح بالنسبة لما تسعى له من أهداف، أن تجتذب عميلة الاستنزاف الذاتي التي عانى الائتلاف منها طيلة الفترة الماضية، نتيجة احتوائه على كافة التكتلات المتناقضة وغير المتناغمة، خاصة بعد التوسعة السياسية الأخيرة التي تعززت لها وأغانت حركته كقريب سياسي موحد قادر على اتخاذ القرارات وقيادة مرحلة الثورة، فعلى سبيل المثال، جعل الائتلاف الوطني بعض الحركات الكردية السياسية جزءاً من فريقه السياسي، في حين اتخذت تلك الحركات – التي تجتحت في فرز ذاتها – كحليف ومركوب سياسي تحقق من خلال هذه أجدانها السياسية الخاصة بين.

في النهاية، إن الحديث اليوم عن مؤتمر وطني شامل لقيادة الحراك الشعبي السوري هو مضيعة للوقت، وضرب من الخيال لا يمكن تحقيقه، فلا مكان لأدوات الفرز والتصنيف الفكري والسياسي في مثل هذه المشاريع السياسية على الإطلاق. فالحل لا يكون إلا بتخليص سياسي بعيد عن فكرة «الائتلاف»، وقائم على مبادئ وأهداف متفق عليها من قبل الأعضاء المراد صنعته، وليس بعيداً أن يكون هذا التنظيم السياسي هو الائتلاف الوطني، بشرط تغيير منهجه ونيتيه السياسية، والاستعداد للرحلة المقبلة كتكتلات سياسية وعسكرية منظمة لا تمثل ثورة الشعب السوري لا من قريب ولا من بعيد.

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

لا بد لأي تنظيم كي ينجح أن يمتلك الأنا السياسية الخاصة به

كتنظيم الدولة الإسلامية»، وقوى مسلحة أخرى لدولة مجاورة كإيران، فعندما يجول قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني في مدن عراقية كثيرة رفقة العديد من جنده الإيرانيين، وأتباعه وأنصاره العراقيين الذين يتحركون وفق أجندتهم وليس وفق أجندة الدولة العراقية، فهل تبقى بعد كل هذا سيادة جغرافية؟ قد يقول البعض بأنه غير عسكري جاء يطلب من الحكومة العراقية، لكن عندما يُصرح رئيس الوزراء العراقي بالقول إنه متعاض من ظهور قاسم سليماني بهذه الطريقة في العراق، ليس المتعاض فقط هو دليل على أن السيادة غير موجودة؟ إلا يوحى امتعاض المسؤول التنفيذي الاول في الدولة العراقية بأنه غير قادر على الفعل؟ نعم إنه كذلك، لأن ممارسة مظاهر العراكية على الصعيد الداخلي والخارجي يجب أن تجري من دون تدخل أحد، ويجب أن تكون غير مقيدة كي تطاع، لكن القيد الإيراني والامريكية والدولية واضحة في كل الاحداث التي تجري في البلاد، إلا في العراق الجدي أمام سيادة دينية، إن صح التعبير، هي فوق السيادة الوطنية تماما، حيث أن هنالك فريقا سياسيا مهما في السلطة يستغل بغطاء تقليد المرشد الإيراني على خامنئي، وهذا التقليد يفرض على المقد اتباع فتاوى الاول ورويته الدينية والسياسية، ونظرته الخاصة في إدارة الدولة ورسم العلاقات الخارجية مع الدول الاخرى، ولا يفرق بين الاحداث الدولية والاقليمية، بل يفرض على العراق ايضا الانخراط سياسيا وعسكريا واقتصاديا وأمبيا وثقافيا في ساحات أخرى، لدولة الولي القديس فيها مصالحتها الخاصة التي هي ليست مصالح العراق.

الذات السياسية وأثرها على الثورة

بن أبي سفيان ووضع مكان الرئيس الحالي، ستكون النتيجة السياسية هي ذاتها، لأن المشكلة ليست بأشخاص، ولكن بالأساس الذي يقوم هذا التنظيم عليه.

لم تع التنظيمات السياسية التي تتكلم باسم الشعب السوري حتى الآن، أن المرحلة الثورية لا يمكن أن يقودها الجميع، ولا بد لفريق متناغم من قيادتها، والقول بأن الجميع يجب أن يقودوا المرحلة، هو كلام إنشائي لا يقتررب من الواقعية.

بل هو دفع بالحراك الشعبي نحو الفشل والتشتت واللاقيادة، لذا لا يمكن للائتلاف الوطني اليوم، أن يقود المرحلة، إلا إذا غير تركيبته الائتلافية وجعل من ذاته كتلا سياسياً يحتوي على أهداف واضحة توافقين يؤمنون بالتوجه والأهداف ذاتها، لأن التشكيل غير المتناغم داخل الائتلاف حوله لأداة معطلة ومخللة، إضافة إلى ذلك عليه كي ينجح في مهامه التي يريد وليس التي تريد – الدور العراكية وذات المصالح الميكافيلية – أن يتقن عملية الفرز والتعامل مع التنظيمات السياسية الأخرى، والقدرة على تصنيفها باحترافية وحيدانية مطلقة في الخانات الثلاث (الصديق، العدو، الحليف)، ولا يعني فرز الذات السياسية وتحديد هوية التنظيم ومن ثم السعي لجملة قائد المرحلة الثورية بالضرورة الغاء الآخر، لأن قيادة المرحلة الثورية هي قيادة مؤقتة، وستكون صناديق الاقتراع القائمة بعد إنهاء الثورة، هي الفيصل الوحيد في اختيار من يحكم وكيف يحكم

إن التنظيمات السياسية الوحيدة التي اتقنت لعبة الفرز وتحقيق «الأنا السياسية» في مرحلة الثورة السورية، اقتصرت لأسف على التنظيمات المتطرفة المتمثلة بحزب الاتحاد الديمقراطي

في شكل النظام السياسي الدولي السائد في الوقت الحاضر، فالآثار التي تجلت في شكل النظام الدولي منذ يشكل كبير على شكل السياسات الإقليمية والعالمية في المنطقة، وبطبيعة الحال فإن النظام الدولي يشير إلى صعود قوى جديدة تنافس أمريكا في الريادة والزعامة، ونتيجة للتراجع الأمريكي في العراق وأفغانستان عمدت الولايات المتحدة إلى فتح جبهات كثيرة في سوريا والعراق وأوكرانيا من أجل تشتيت قوة روسيا وحلفائها، ويمكن إجمال أسباب تصاعد التصادم في المنطقة إلى ما يأتي:

أ- احتلال ميزان القوى في المنطقة نتيجة احتلال العراق وما خلفه من انهيار الجيش العراقي، الذي كان يمثل الثقل الفاعل استراتيجيا في الخليج والمنطقة، تشكل على أثره تضارب استراتيجي بين القوى الإقليمية.

ب- التراجع الأمريكي في العراق وأفغانستان وتدابيعات هذا التراجع الذي اعطى للقوى المعادية لسياسات الولايات المتحدة أن تتفوذ في العراق وأفغانستان ما تشكل هاجسا أمنيا لدول الخليج.

ج- التوجه الأمريكي نحو شرق آسيا، الذي أدى إلى انعكاس سلبي على حلفاء أمريكا في الخليج، وادى بها إلى تبني مشاريع أمنية خاصة بهم كما يحصل في اليمن.

د- النفوذ الإيراني المتصاعد في المنطقة، تحت الدعم الروسي والصيني، الذي أدى إلى أن ترتفع حدة الواجهة، في سوريا واليمن والعراق والبحرين.

هـ- الدور التركي المتصاعد في المنطقة، الذي واكب احتلال العراق من أجل ملء الفراغ الاستراتيجي ولاحقاً النفوذ الإيراني والروسي في المنطقة، خصوصاً في العراق وسوريا، أدى إلى الاصطدام المباشر في المصالح المشتركة في العراق وسوريا وانعكس سلبي على أمن المنطقة.

و- الأزمة الأوكرانية وما نجم عنها من صراع بين الغرب وروسيا، ما أدى إلى فتح جبهة جديدة في الصراع، والمتعلقة في الاحداث الأخيرة في اليمن المدعومة من إيران من أجل امتصاص الضغوط الغربية على روسيا الحليف الاستراتيجي لإيران.

شكلت التغيرات منفرجات كبيرة في شكل التحالفات الدولية والإقليمية وأثرها وبطبيعة الحال يمكن القول إنه لا يوجد تغيير كبير على شكل خريطة التحالفات الإقليمية في المنطقة بحكم الاستقرار السياسي للنظم السياسية الحاكمة في

الجغرافي وحسب، ففي البعد الوطني لإزال الفرد العراقي فاقد الشعور بأن الدولة العراقية هي الحصن الحصين له من إهدار دمه وماله وعرضه، وهي ليست الضامن لمستقبله ولقمة عيشه وسنن عجزه. كيف يتولد هذا الشعور لدى مواطن مُتهم من قبل دولته وأجهزتها، التي يُفرض فيها أن تكون حامية له، بأنه إرهابي، فقط لأنه يسكن هذه المحافظة أو تلك، وينظر اليه بأنه مشبوہ عندما يمر من خلال أي سيطرة حكومية، ويُطلب منه كفيلاً إن رحل أو مُجر إلى مكان آخر داخل الوطن؟ هذا ما يحصل اليوم لأهالي الأنبار الذين هجروا دورهم خوفاً من القصف المتبادل بين الحكومة والجميع المسلحة، بينما أغلقت كل المحافظات المجاورة أبوابها بوجودهم وياتوا عالقين على أبواب المدن، وكيف يشعر مواطن آخر بأن الدولة دولته وهو يعيش على أرض مصدر ثروتها هو مصدر ميزانية الدولة ككل، بينما لا يستطيع الحصول على علاج لنفسه، وتحصيل علمي لإولاده، ولقمة عيش كريمة ليعائلته؟ وهذا هو الذي يحصل لأبناء جنوب العراق، خاصة محافظة البصرة، التي في كل مرة ينجح أهلها للبحث عن حلول لهذه المشكلة بعضها مُر كالفيديرالية.

أما البعد الجغرافي لفهم السيادة فلا نعتقد أن العراق قد حصل عليه حتى اللحظة، حيث أن سماءه مخترقه من قبل الكثير بعضها تعلم به السلطات الحاكمة، وبعضها لا تعلم به إطلاقاً، كما أن مياهه الإقليمية غير مسيطر عليها لضعف الإمكانيات، أما حدوده البرية فهي الطامة الكبرى.. فهي مستباحة لكل من هب ودب، وتسيطر على الكثير من أراضيه قوى مسلحة من خارج الدولة،

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل بقوة وفاعلية مع التنظيمات السياسية الأخرى، دولية كانت أو اقليمية أو حتى المحلية منها. وبذلك تحول الائتلاف الوطني من خلال صورته التي فطره الغرب عليها وصنعه على عينه، بجهة الدعم السياسي، إلى كيان وطني عديم المصالح الميكافيلية – الشخصية – الآخرين من حيث لا يدري البنية الاستقطابية التي فطرت عليها هيكلية الائتلاف الوطني، صمدت من حيث لا ندري مصالغ الأخر أكثر من خصلت من أو حتى مصالغ الائتلاف الذاتية، بل جعلت من هذا التنظيم «هولوكوست سياسي» يهدد أفضل الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية من السوريين بالإحراق، ففشل الائتلاف ليس بسبب أشخاصه، بل لأن الاستقطابية السياسية التي يقوم كيانه عليها، جذرية بإفشال أكبر السياسيين في العالم، فحتى لو جاء زعيم السياسة معاوية

مخاطبة أي تنظيم سياسي لا يكون إلا من خلال تنظيم مقابل، له كيانه الخاص، وضرب الواقع السياسي، الائتلاف الوطني السوري لنا مثلا، فأحد لا يخفى عليه اليوم، أن الهيكلة الميكانيكية لهذا التنظيم السياسي، هي التي تحمل المسؤولية الأكبر في فشل قيادة الائتلاف الوطني لمرحلة الثورة، فرغم امتلاك هذا الكيان السياسي للعديد من الشخصيات المخلصه والوطنية التي تسعى لإفناج سوريا، إلا أنه لم يستطع القيام بمهمته التي تكون هذا التنظيم السياسي، بل بوجود كتلتا غير متناغمة، بل ومتنافرة يقوم أساس الائتلاف الوطني عليها في تكوينه، أي أن عدم قيام هذا التنظيم السياسي بغرز نفسه بشكل دقيق أثناء تشكيله منذ البداية، جعله غير قادر على التعامل

الهجرة من ليبيا... كابوس أوروبي وحل أوروبي

توفيق رباحي*



■ قد لا تحفظ الذاكرة البشرية بأن البحر الأبيض المتوسط شهد في تاريخه مثل هذه الموجات من المهاجرين الحائسين بالعبور نحو أوروبا والذين يبدو ألا شيء يخفيهم أو يبتهم عن خوض البحر.

نحن أمام حرب جديدة من نوع مختلف غير متوقع. حرب بلا سلاح تشبه معارك الانتحاريين الذين يؤقفهم جيش مهمما كان عقاده وتدريبه وقوته، لأنهم أصلا قادمون ليتموتوا.

والمشكلة ليست في المهاجرين وحدهم وأعدادهم وتحمسهم للهجرة باتجاه الشمال ولو كانت حظوظ وصولهم ضئيلة مقارنة بفرص غرقهم. المشكلة الأخطر هي مصائب التهريب التي يبدو أنها بلغت مستويات من «الاحتفالية» والجرأة لم يسبقها إليه أحد، والدليل الكم الكبير للقوارب المنطلقة يوميا من المجهول باتجاه الشمال، وحجم حملتها البشرية.

وإذا صدقت التقارير الأوروبية التي تحدثت عن أن المهزئين يبلغون مراكز خفر السواحل الإيطاليين بالقوارب التي تبدأ في الاقتراب من المياه الإقليمية الإيطالية لضمان التدخل لإغاثتهم، إذا صدقت هذه التقارير فلا شك أن أوروبا اليوم أمام شبكات خارقة الجرأة والقدرة على الإزعاج، ولا شك أيضا أن القادم اسوأ.

لا اختلاف على أن ليبيا هي المنطلق الأهم والأخطر للقوارب المحملة يوميا بمئات «مشاريع الغرق»، وأحد الأسباب الأساسية لذلك، القرب الجغرافي من السواحل الإيطالية، ثم حالة الفوضى التي تعيشها هذه الدولة وغياب مؤسسات من شأنها مواجهة الهجرة والمهاجرين والمهزئين، يبدو أن الليبيين منشغلون بقتال بعضهم بعضا ولا وقت لديهم لنشيء آخر.

المشكلة في ليبيا مشكلتان: الحدود الجنوبية السائبة التي يتسرب منها المهاجرون إلى داخل ليبيا، والحدود الشمالية المفتوحة التي يتسربون منها إلى خارج ليبيا.

إذ، الحل والعلاج يبدأ من ليبيا، إلى حد الآن، أغلب النقاش السياسي والأخلاقي والبيولييسي في أوروبا يدور حول القوارب وكيف ومن يعول العمليات الأمنية لمنع وصولها أو صدورها لتعود من حيث انطلقت. بينما تحتاج أوروبا إلى نقاش أعمق وأكثر جدية يبحث تفاصيلها ما قبل انطلاق القوارب ويقتضي إلى إزالة أسباب تراكم أعداد المهاجرين والحائنين بالوصول إلى أوروبا وتجميعهم في ليبيا بهذه السهولة.

يبدأ الأمر بالحاجة إلى إعادة الاستقرار إلى ليبيا وإقامة دولة حقيقية تقوم على المؤسسات، لا على الأشخاص والقبائل، ومساعدتها على الوقوف والاستمرار. الحكومات الأوروبية، ومن ورائها أمريكا والعالم الغربي، تتحمل جزءا أساسيا من مسؤولية الوضع المأساوي الذي تعيشه ليبيا لأنها شجعت على الإطاحة بنظام معمر القذافي لكنها تخالفت عن المساعدة في المرحلة لاحقة. لم يكن الهدف الأسمى للثورة الليبية إسقاط إسقاط القذافي بل الوصول إلى دولة مساواة وديمقراطية وحرية، وما إسقاط النظام إلا وسيلة نحو ذلك.

أن الأوروبيين ساعدوا في قطع نصف الطريق ثم ولوا الأبدان. سرعة مغادرة الحكومات الغربية للمشهد الليبي يعيد سقوط نظام القذافي كانت لافتة ومرعبة، والنتيجة هي ما نرى من فوضى عارمة ليست قوارب الهجرة سوى أحد وجوهها الحزينة التي تحيل إلى مأس أبعد من ليبيا ولا تقل خطورة.

أول خطوة في طريق حل معضلة الهجرة هي إسهام كل من له دور ومسؤولية في إنهاء الصراع الدموي في ليبيا في أقرب وقت وغير أقصر الطرق. وسط الفوضى والمأساة، هناك نقطة تبعث على قليل من التفاؤل تتمثل في أن الشعب الليبي ليس طرفا في «صناعة الهجرة» هاته، إذ لا تذكر التقارير الإعلامية بوضوح تواطؤ ليبيين مع مصائب التهريب، ولا تنفيذ وجود ليبيين ضمن حمولة القوارب المنجبة نحو إيطاليا.

أغلب «المسافرين» أفارقة مازومون يتركون وراءهم مجاعات وأزمات وحروب، وبدرجة أقل سوريون وفلسطينيون، بينما تبدو ليبيا مليعا محايديا والليبيين كمتفرج يتابعون مشاهد مأساة كتب لها أن تدور فوق أراضهم وبالتحديد منهم، بل إن وجود تقارير عديدة تتحدث عن تعرض الأتارقة في ليبيا إلى الضرب والترح وإهانة اللطيفية والجسدية والسجن والابتزاز وحتى القتل، قد يعني في ما يعنيه أن المجتمع الليبي ومكوناته الأمنية والسياسية رافض للهؤلاء المهاجرين ومنتج على تحول بلاده إلى محطة عبور.

غياب الليبيين عن مأساة قوافل المهجرين، عندما يتأكد، يجعل مهمة مواجهتها أقل تعقيدا، هناك فرق بين أن تكون ليبيا مصدرا للمهاجرين وبنائها وما همز الخزان، وبين أن تكون مقبرا فقط لنزوح القار وضعا قبالة أوروبا والظروف جعلتها مطعما للحائنين بالعبور.

الحل موجود على صعوبته... دولة ليبيا مستقرة وقوية، تحمي الليبيين وترجع غيرهم؛ إذا تحمل الأوروبيون مسؤوليتهم وأكفوا المهمة التي غادروها بعد سقوط نظام القذافي، فسيتسكنون قد أنجزوا ثلاثة أرباع الحل المطلوب لشكلة الهجرة المنطلقة من ليبيا.

سيتعين عليهم بعدها الاتجاه إلى أبعد من ليبيا... إلى إفريقيا التي تصدّر هؤلاء الناس بهذا الإصرار. هنا أيضا مطلوب من الحكومات الغربية والمنظمات الإقليمية حلول إنسانية وأقعية تشمل التنمية والتعليم والصحة وإصلاح منظومة الحكم، وتتيح بالقضاء على إيمان الناس هناك بأن مغامرة الهجرة واحتمال الموت غرقا ليكامل السمك جثثه، أفضل من البقاء في أرض الآباء والأجداد.

وقبل أي حديث وبعد، هناك نصيب من المسؤولية التاريخية (الماضي الاستعماري) في مأساة اليوم.

دون هذه وتلك، سيكون عليهم تعلم العيش مع المراكب التي تطل برأسها يوميا بكل ما تحمل وترمز إليه من مأساة.

* كاتب صحافي جزائري

أما الإجابة فيمكن العثور عليها بالبقاء نظرة سريعة على ما يجري في الشرق الأوسط من أهوال، وجرائم ضد الإنسانية، وكوارث إنسانية، بما في ذلك صعود تنظيمات التطرف والإرهاب، وانتشار الجائز ضد المدنيين على خلفيات سياسية أو طائفية في بلاد لا تبعد كثيرا عن الشواطئ الأوروبية. الواقع أننا أصبحنا بلادا لا تكاد تصمد للعالم الا صور الدم والتطرف والتوتش والكراهية ، بعد ان تحولنا الى اكبر «حمام دم» في القرن الواحد والعشرين، وليس مستغربا، وبالتوازي مع التجاهل الاخلاقي من الجانب الاوروبي لجذور المشكلة، ان تنتسج موجات الهجرة غير الشرعية خلال المرحلة المقبلة، بعد ان اصبح احتمال الموت غرقا في الطريق الى أوروبا «الخيار الأفضل» أمام الملايين الذين أصبحت حياتهم ايشع كثيرا من الموت نفسه، حتى ان كثيرون يبيعون ما يملكونه او يقتضون لتوفير حفنة الدولارات المطلوبة ليتمكن من حجز مكان في أحد قوارب الموت.

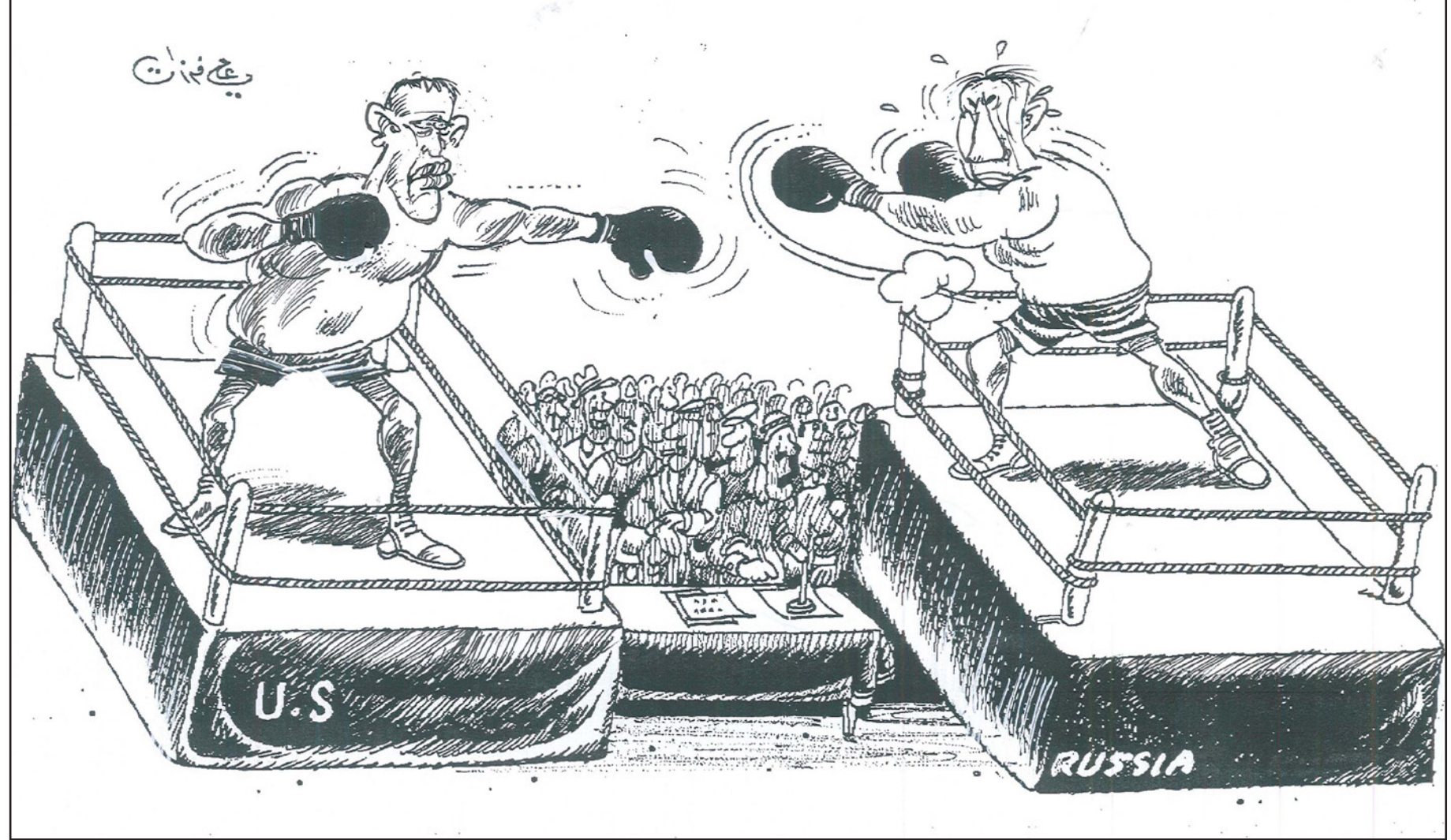
وبغياب استراتيجية شاملة، تستند إلى شجاعة وشغافية ومسؤولية وطنية وإنسانية، وتتوازي فيها مسارات الأمن والسياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم، على أوروبا ان تستعد إلى مواجهة هجرات، ومأس أيضا، غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

في أوروبا... أصوات الناخبين أغلى من أرواح المهاجرين

للمهاجرين عند غرق قوارب الموت التي تحملهم، إذ أن ذلك كما زعم «سيتسج المهريين على إرسال المزيد من المهاجرين غير الشرعيين» (..). وكان موت المئات في حوادث عديدة قتل من عزم المهريين أو المهاجرين أنفسهم، وحسب إحصائيات رسمية، فإن حرس السواحل الايطالي تمكن من انقاذ اربعين الفا من المهاجرين العام الماضي، كما نجح نحو عشرين الفا منهم في الوصول الى أوروبا هذا العام، أما أعداد الغرقى فتجاوزت الالف منذ بداية العام الحالي فقط.

بكلما اقل دبلوماسيا، ان ارواح المهاجرين سواء كانوا بالمئات او الالاف ليست أغلى من اصوات الناخبين بالنسبة للحكومات الأوروبية، التي لا تكف عن اعطاء جوائزها في الجنوب دروسا في حقوق الانسان، لكن السؤال يبقى مشروعا حول أسباب هذا التصاعد الملحوظ في مشارع الدعاء الشعبي للمهاجرين في أوروبا، وهو ما يتوق عن ان يظهر تبعا في الانتخابات العامة في أكثر من بلد، وان بقيت السياسات دون تغيير؟

لأسف فان اغلب التوقعات تشير الى اجابة سلبية. والسبب وجود انقسام عميق داخل أوروبا تجاه اي مقترحات بـ «ارخاء الحبل» ولو قليلا في السياسة تجاه المهاجرين، على خلفية مخاوف من ان يصبغ ذلك مصالحة الأحزاب اليمينية المعادية للمهاجرين. انظروا ماذا حدث في فنلندا مؤخرا: حزب «الفنلنديين الحقيقيين» الذي غير اسمه الى «الحزب الشعبي المعادي للمهاجرين» حصل على المركز الثاني في الانتخابات العامة، ومن المتوقع ان يشارك في تشكيل الحكومة. انها رسالة واضحة ان تحملها الحكومة البريطانية فيما تقف على ابواب انتخابات عامة. وهكذا فان آخر ما يمكن ان تفعله وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي ألا هو انشاء اي قرار يستغفر الناخبين، ويدفعهم للتصويت لـ «حزب الاستقلال المعادي للمهاجرين» بل يذهب البعض الى ان المانيا بزعامة المستشارة انجيلا ميركل تعارض مجرد توسيع عمليات الاغاثة



الحاجة إلى أسلمة الإسلاميين



وقد أسلفنا أنه ما من بأس من تألق الحركات مع واقعها. وتضيف هنا أنه ما من بأس بأن تقدم التنازلات السياسية من أجل المصلحة العامة. ولكن لهذا وذاك حدودا لا ينبغي تعديها ولا يجوز. فمن الممكن أن تتعاون الحركة مع حاكم أو حزب، ولكن لا ينبغي أن يكون ذلك التعاون في الإثم والعسوان، ولا حتى في السكوت عليه، فقد تعاونت حركات «الإسلامية» سوريا مثلا مع نظام صدام وهو يقتل وشبهه وبروع جبرانه، وما تزال بعضه محققي به، وفعلت حركات «الإسلامية» التي أعرضها عن الأسد، وغيره من الحكام والفقهاء غير البعيدة من الإجماع.

والسؤال هذه الحركات ميراثها. أي سبيل المثال، «الإسلاميون» الملايين كانوا يقولون إن كل الملايين مسلمون، وبالتالي فإن مصالحهم ومصلة الإسلام واحدة. وهناك من يرى أن قضايا مثل فلسطين ومحاربة الاستعمار أولى من غيرها، وموالاته من يدعاهم من الحكام، حتى لو كان ظالما فاجرا، أو كافرا مشركا، من الرجحات. وغنى عن الذكر أن هذه مسائل فيها نظم، ولكن الأولى أن تغلق تشرى الخطاب الطائفي، وتماهي مع الطائفة السنية والزعم، وحسنا فقلت حركات مثل «النهضة» في تونس، والحرية والعدالة في مصر، والعدالة والتنمية في تركيا والغرب، وغيرها، في اختيار اسلام تشير إلى محور تركيزها، دون أن تدعي مطابقة بينها وبين الإسلام، ومع هذا، ينبغي على هذه الحركات أن تطهر نفسها مما لبسها من شوائف فنية أو طائفية أو طائفية وغير ذلك من الموبقات وهوام الدين.

أما من يريد أن يتسمى بالإسلام، فقلعه أن يلتزم كل حدوده، فلا يسكت عن باطل، ولا يتوانى عن نصرته حق. ويغير ذلك ويكون لجانحة تشويه رسالة الإسلام، وتمسك الحق، والصدق عن سبيل الله، حين ترتبط ممارسات «إسلامية» بما هو متكرر.

وسوريا، وعديد من المنظمات الفلسطينية. وقد غلب الخطاب العربي على ذلك المؤتمر، حتى أن عددا من أنصار المنظمات القادمة من خارج المنطقة العربية احتجت على الأمر، وطالبت بحذف «العربي» من عنوان المؤتمر والمنظمة المنتقبة عنه، وهذا يتكرنا بالعين المشتركة التي ظلت هذه الحركات تعرف منه، بما فيها الحركات الماركسية، وهو عين محاربة الاستعمار والاعتزاز بالعروبة.

يظهر تأثير كثير من الحركات في البلدان الأخرى بتطورات العصر ومؤثرات المحيط في الشمال الليبي، حيث تنمهي الحركات «الإسلامية» مع مصالح الحركة، الملاوية على حساب غيرها، كذلك نجد الحركة الإسلامية باكستان انحازت لحكومات باكستانية علمانية ضد حركات بنغلاديش، كما تبنت القضية الكمثرية علمانية ضد خلاف قومي بين الهند وباكستان، دون إبداء اهتمام مباشر بأكثر من مائتي مليون مسلم آخرين يعيشون في الهند. في إيران كذلك تبنت الخطاب «الإسلامي» بعض ملامح «القومية الفارسية»، وتماهي ذلك مصالح الدولة الإيرانية ومشاريعها. وبالمقابل، نجد الخطاب «الإسلامي» في العراق تشرى الخطاب الطائفي، وتماهي مع الطائفة ومصلحتها، فأصبح اللباسي الماركسي أو العلواني أو أي المعروف من «الإسلامي» السني، والعكس بالعكس عند ذلك.

من كل هذا يتضح أن هناك حاجة إلى «أسلمة» الحركات تنازلات هنا وهناك في المعتك الإسلامي المعاصر بتلوث خطير، يكاد يكون ميمتا في بعض الأحيان، بخطاب طائفي أحيانا، وبخطاب استعلاء عرقي في أحيان أخرى، وفي كثير من المنازح، تتأثر المواقف «الإسلامية» بمصالح فئة معينة (طبقية أو طائفية أو عرقية)، أو حتى تقديم معرفة مصرق لابنها المعتقل، وضابط الأمن، ما كانت تستم ترقية له ولم يدفع رشوة يستوفيه، بعد التعيين، من أمالي المعتقلين، بمرور الوقت، أصبح الفساد المبدى يشكل رشوات صغيرة وكبيرة، حسب مقام المرشعي، هي العملة السائدة لتيسير كل نوعي الحياة، وتمكسح اللطالي على الاستسبال خرق القوانين وحلق قوائن بديلة في خدمة ديمومة الفساد ضمن واحد من أهم جوانب تطبيق القوانين وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين، أي الجهاز القضائي.

وإذا كانت منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية والحقوقية تزك في تقاريرها على تأثير الفساد في التنمية وحقوق الإنسان وتنفذ مسؤولياتها دوليا، فإن عجز الحكومة العراقية يتبدى بوضوح لا غبار عليه في الجانبين المحلي، تجاه المواطنين، والدولي من ناحية الالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية. هذا العجز المستشري يتسفر المواطنين باليأس وفقدان الأمل في مؤيديه، ما هو أخطر أي عدم القيام بأية مبادرة أما لحساسهم المسبق بلا جدواما أو لعدم امكانياتهم تحقيقها لا عبر القبول بان

ولكن القرآن والحديث أيضا عظما النهي عن التفاخر بيهوية عرقية أو قبلية، وتم التأكيد على أن الناس لأدم وأدم من تراب، وأن التفاضل هو بالتقوى لاغيرها، وأن الله وحده هو الذي يعلم المتقين، ولكن الثقافة العربية في صدر الإسلام، خاصة الشعر، حثت كثير من التفاخر والاستعلاء القبلي والعربي، وقامت بعد الحركات القومية المعاصرة بأبياح ذلك التراث. ولم تنج الحركات الإسلامية المعاصرة من تشرب بعض مكونات هذه الجماهير القديمة-الحديثة، يو عي أو دون وعي.

تداخل بعض الأحداث التي شكلت هذه الحركات وساهمت في صعودها كان له أثر في توجهاتها كذلك. على سبيل المثال، فإن انطلاق حركة الإخوان المصرية، وصعودها من واحدة من عشرات الجمعيات الدينية التي كانت توج بها الساحة المصرية في الثلاثينات إلى واحدة من أكبر الحركات السياسية والاجتماعية في مصر لم يتم بمعزل عن الصراع في فلسطين والد المعادي للاستعمار الذي ساهمت الحركة في تغذيته ثم استفادته. فقد اكتسبت الحركة جماهيريتها في الثلاثينات من خطبها المؤيد للقضية الفلسطينية، ثم مشاركتها في حرب فلسطين فمعارك القادة. بنفس القدر، فإن صعود الحركة الإسلامية السودانية وتحولها من هامش السياسة السودانية إلى مركزها تأثر بالصراع في الجنوب، والمواجهة مع حركة علمانية يسارية التوجه تدعو لإعلاء الهوية الإفريقية للسودان على حساب العربية، وأدى هذا بدوره إلى تقوية المربك العربي في خطاب الإسلاميين السودانيين لدرجة تقارب الشوفينية، وساهم في خلق إشكالات لاحقة، مثل حزب دارفور.

وفي عام 1991، وبعد كارثة عاصفة الصحراء التي سبقت كارثة غزو العراق للكويت، نظم في السودان ما سمي بالمؤتمر العربي الإسلامي، وتذاعت إليه حركات عربية يسارية قومية، إضافة إلى الحركات الإسلامية والخدما، كبنات إقراضية لا تحوي الا لقليل من النشطاء العاديين في الواجهة.

ويعني الفساد، أيضا، استخدام المال العام لتأسيس ميليشيات ودفع رواتبها لأغراض حماية مسؤول ما أو رئيس حزب أو تيار ضد آخرين. ويعني إغراق اجزاء الأعلام بمن هو مستعد للتبرج والكتب والشهير حسب ما يصدر من أجهزة التعمية النفسية والخاصة، ويعني، والغاء مفهوم الكفاءة لصالح من يدفع أكثر. يعني التعامل مع الشركات الاحتكارية وقوة مصالحها، يعني تكريس الطائفية عبر التمييز والاقصاء وتهيش فئة لصالح فئة أخرى، الفساد، يعني قدرة المستوحذ على مصادر الثروة، أن يلغي من يشاء ويزيد قوة من يشاء. وتتصارع مافيات الفساد فيما بينها إذا لم تنفق على محاصصة الغنيمة أو توزيع دوائر نفوذها. في ظروف كهذه يصبح الموظف والعامل النزيه مشكلة يجب حلها،

■ الاتحاد الأوروبي يقف متفرجا، فيما يموت المئات من المهاجرين قبالة شواطئه، هل هذا الوصف الاذق للكارثة التاريخية التي حدثت قرب جزيرة ايطالية في البحر المتوسط قبل يومين، ويخشى الآن أن يكون واح ضحيتها نحو تسعمائة وخمسين مهاجرا، وليس سيعد ايجابا عن هذا السؤال ، بل وسيؤكد ان أوروبا بما تملكه من امكانيات هائلة كانت تستطيع، ان ارادت، ان تنفذ اكثر من 28 مهاجرا نجوا من قارب الموت الذي غرق بعد انطلاقه من ليبيا قبل الوصول الى «الجنة الموعودة» على اطلاق الاخر.

نعم لقد هرع وزراء الداخلية ورؤساء أجهزة الشرطة في 28 دولة اوروبية الى اجتماع «طارئ» في لوكسمبورغ، للبحث فيما يمكن اتخاذه من اجراءات لوقف مسلسل الهجرة الشرعية عبر المتوسط. واطلق رئيس الوزراء الايطالي مانيو رينزي ومعه فيديريكا موزغيني رئيس ادارة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي تصريحات قوية عندها لهم «لا يعد هناك مبرر أمام الاتحاد الاوروبي لعدم التحرك فوراً لإنهاء هذه المأساة، لكن هل نستمكن الحكومات من تبني تغييرات حقيقية في السياسة الأوروبية تجاه أزمة الهجرة عبر

د. عبدالوهاب الأفندي*

■ تناولنا الأسبوع الماضي مسألة الهوية المصرية لحركة الإخوان المسلمين، وهو أمر لم يكن يحتاج لكثير تنويه لو لمزيج من التناسي وسعاعي تجاوز نحو العالمية عن عاليتها أنها نجت. فكل حركة هي بنت بيئتها، وما كان لحركة الإخوان أن تنجح لو لا أنها تبنت قضايا تهم الشعب المصري، وقد تأثرت كل حركة إحياء إسلامي بالبيئة التي نشأت فيها، وهو أمر لم يقتصر على الحركات المعاصرة، بل تأثرت به حركات ما قبل الحداثة كذلك. فالحركة الوهابية لا تزال نجدية الملامح، وحركة دانفويو تشكلت أفريقياً وكذلك الطريقة التجانية. أما الحركة السنوسية فقد استوطنت ليبيا، وكذلك فعلت الحركة الحميدية التي أصبحت سنوسانية الهوى والهوية رغم طبيعة بطنها الهنوية بنهاية العالم الأفندي والرسالة، وأكثر هنا معلومات شكيفنا لنا قيادي أخواني خليجي أثناء زيارة في منتصف الثمانينات لحجة «أرابيا» عن توافق تم بين حركة الإخوان المسلمين المصرية والعالمية الإسلامية في باكستان بيان تمتع بلا الحركتين من الدعوة والنشاط في مجال الأخرى، وعليه أصبحت شبه الفكرة الهنوية حكرًا على الجماعة ومحرمة على الإخوان، والعالم العربي، وقد جاءت أهمية هذه المعلومة من أن من كشفها هو من يشر بنفسه التفاوض حول هذا التقايم والصيغة بين الطرفين، وقد قضيت واستنادًا الراحل د، فحسي عثمان فترة طويلة ونحن نتناقش بعد ذهاب ضيفنا عن مغزى هذا التقاسم للنفوذ، وهو ما جعل حركة الإخوان عربية الهوية، مقابل الهوية الهنوية للجماعة الإسلامية.

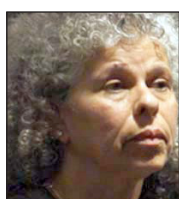
ليس هناك من بأس في تأثر كل حركة ببيئتها، فيعض التناغم من البيئة مطلوب، وأكثره لا مهرب منه، فالقارن ثلاثين لسان عربي مبن، وضرب الأمثال للعرب من انفسهم ومن بيئتهم، ولكن الإسلام أيضا رسالة عالمية لكل البشر، تقوم على حد اعين على القيم الإنسانية المشتركة لا بد من الالتزام بها، ولا يمكن أن يكون التناغم مع الواقع على حسابها، وما ن ذلك أن القرآن نزل على العرب بلسانهم، وكان منهم جل السابقين الأولين من خيار الصحابة.

هيفاء زنكنة*

■ يشير تقرير منظمة الشفافية الدولية للعام الحالي بان العراق يحتل المرتبة 171 من مجموع 177 دولة، الدول التي تنافس العراق، من ناحية الفساد، في ليبيا، السودان الجنوبي، السودان، أفغانستان، شمال كوريا والصحراء، وهو «إنجاز» لا يوجد ما يتشبه إلى الخيال العالمي.

برئاسة حيدر العبادي، سيتمكن من تجاوزه، على الرغم من تقديم العبادي إلى العراقيين والعال، باعتباره إصلاحيا معتدلا ومختلفا عن نوري المالكي، رئيس الحكومة السابق، المعروف بإماليه الأبوية الكريمة لكل أنواع الفساد. ولأن مفردة الفساد باتت، لفرط استخدامها وعدم معاقبة أي مسؤول فاسد، مجرد وصف تجريدي لا يستحق المسألة، يبدو من الضروري العودة إلى تعريف كلمة الفساد وكيف يتمثل وينتشر، وتأثيره على العراق؟ إن أهم ما يعهد الأربعة للفساد، كونه الاستئثار الخاص بالمال العام، بكل أنواعه، من الإداري والسياسي إلى الأخلاقي المجتمعي، بكل أنواعه في العراق بلد يفتي جدا، ذو اقتصاد ريعي، مما يعني أن الفة الحاكمة، حالما تتمكن الاستحواذ على مصدر الثروة، أي النفط، لن تحثا الشعب، مهما تم ادعاء غير ذلك، حيث يصح الشعب الواعي، الوطني، المستعد لبناء وحماية استقلال بلاده، والقدار على المبادرة بعيدا عن التحشيش الإيديولوجي، الديني السياسي الأحادي القولية، عبثا يجب التخلص منه، وهذا هو السائد حاليا.

إن تستمر عائلته توزيع الثروة الوطنية التي تم الاستحواذ عليها بتحويلها إلى وجود الصرف المشروعة العامة، على جموعه من ساسة عبر ولائهم وشركائهم الوهمية أو الحقيقية، وأحزاب، أنزها ميليشيات فاشية السلوك والتطلع، مبنية على التمييز الطائفي، تستقطب



* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

أين ذهبت المليارات يا مسؤولي العراق؟

أما بطرده أو إجباره على الإنتقال والهرب، وبصبح من لديه الجرأة على كشف الفساد خطرا يجب إجتناقه بتمهة سياسية أو مالية أو بتغذية حرق بعملية إرهابية، وتعتبر سيروورة انتهاك حقوق الإنسانيته بدءا من حق الحياة والعمل إلى حرية الحركة والتعليم والصحة والتعبير عن الرأي، من ضحايا الفساد الأولى، إذ حالما يعيش الفساد ويسرى في مجتمع ما حتى يصبح كل فعل يومي مشروط بالتنفيذ بالقرعة على المشاركة بحلقة الفساد الدائرية. فمن يرفض دفع الرشوة، بعد التوجه إلى محصل صغيرة وكبيرة، حسب مقام المرشعي، هي العملة السائدة لتيسير كل نوعي الحياة، وتمكسح اللطالي على الاستسبال خرق القوانين وحلق قوائن بديلة في خدمة ديمومة الفساد ضمن واحد من أهم جوانب تطبيق القوانين وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين، أي الجهاز القضائي.

وإذا كانت منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية والحقوقية تزك في تقاريرها على تأثير الفساد في التنمية وحقوق الإنسان وتنفذ مسؤولياتها دوليا، فإن عجز الحكومة العراقية يتبدى بوضوح لا غبار عليه في الجانبين المحلي، تجاه المواطنين، والدولي من ناحية الالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية. هذا العجز المستشري يتسفر المواطنين باليأس وفقدان الأمل في مؤيديه، ما هو أخطر أي عدم القيام بأية مبادرة أما لحساسهم المسبق بلا جدواما أو لعدم امكانياتهم تحقيقها لا عبر القبول بان

* كاتبة في العراق

علماء أمريكيون يبتكرون كاميرا ذاتية الطاقة

■ نيويورك-رويترز: نجح علماء في جامعة كولومبيا بنيويورك في تصنيع نموذج أولي لكاميرا تعمل بطاقة مستمدة من الضوء المحيط. وتلتقط الكاميرا ذاتية الطاقة صورة كل ثانية ويمكن ان تعمل بلا توقف في المناطق التي بها ضوء قوي. وقاد الفريق شري نايار أستاذ علوم الكمبيوتر في كلية الهندسة بجامعة كولومبيا. وقال «ما لدينا هنا هو جهاز استشعار للصور بالبكسل (أصغر مكونات الصورة) هذا التصميم الجديد لا يلتقط الصور فقط بل يولد الطاقة من البكسل حتى يلتقط الصور. وهذا معناه ان لدينا جهاز استشعار لالتقاط الصور ذاتي الطاقة..» ورغم ان حجم النموذج الأولي للكاميرا ذاتية الطاقة كبير يقول نايار ان ذلك يمكن ان يقلص ليناسب شريحة صغيرة. وتكلف إنتاج النموذج بضعة آلاف من الدولارات لكن على النطاق الصناعي يعتقد نايار ان التكلفة الإنتاجية لجهاز الاستشعار سيكون مماثلا للشريحة التقليدية الموجودة في الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر. وتقليص حجم الكاميرا سيسمح باستخدامها في تطبيقات مختلفة مثل الأمن والإلكترونيات.

الصين تدرس حظر إعلانات مسحوق الحليب لتشجيع الرضاعة الطبيعية

■ شنغهاي-رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الاثنين إن الصين تفكر في فرض حظر على الإعلانات التي تروج لمسحوق الحليب في مسمى لتشجيع الرضاعة الطبيعية وهي أبناء غير سارة لشركات تستهدف سوقا يقدر بنحو 18 مليار دولار. وذكرت شينخوا ان الحظر سيعمن نشر الإعلانات الخاصة بمنتجات الألبان والمشروبات والأطعمة الأخرى التي «تزعزع أنها بديل جزئي أو كلي للين الأم» في وسائل الإعلام الجماهيرية والأماكن العامة. ويعتمد أقل من ثلث المواليد في الصين على الرضاعة الطبيعية فقط والعدد أخذ في التناقص رغم دعوة الأجهزة الصحية العالمية إلى الاعتماد على الرضاعة الطبيعية لتغذية المواليد دون ستة أشهر. وتقدر شركة استشارية سوق مسحوق الحليب بأكثر من 30 مليار دولار بحلول عام 2017. وذكرت شينخوا ان الاقتراح الجديد سيفرض غرامة على من ينتهك الحظر قد تصل إلى مليون يوان (161220 دولارا).

قطار يتوقف قبل اصطدامه بمهوسات «السيلفي»

■ بريمن (ألمانيا)- د ب أ: كادت ثلاث فتيات يعرضن أنفسهن للموت خلال التقاطهن صور سيلفي على أحد جسور السكك الحديدية في مدينة بريمن الألمانية لولا توقف أحد القطارات في الوقت المناسب. وذكرت الشرطة أن سائق القطار أنقذ حياة الفتيات الثلاث اللاتي تتراوح أعمارهن بين 12 و 13 عاما بعد أن أوقف القطار الذي يزن 160 طناً على بعد 20 متراً منهن مساء الأحد. ووقعت الحادثة بعد فترة قصيرة من إقلاع القطار الذي كان يسير على سرعة 50 كيلومترا في الساعة. ويسمح للقطارات في بريمن بالسير على سرعة 160 كيلومترا في الساعة. ولم تسفر الواقعة عن إصابة أي شخص. وتم نقل الفتيات إلى عائلتهن.

راغبو تسلق جبل إيفرست يتعرضون للنصب

■ كاتمندو- د ب أ: ذكرت وسائل إعلام محلية الاثنين أن وكيلًا نيباليا يعمل في مجال الإعداد للرحلات «فر» عقب أن جمع ما يقرب من 100 ألف دولار من مجموعة من راغبو تسلق جبل إيفرست. وقال متسلق هندي وثمانية يونانيين لصحيفة ذا هيمالايا تايمز أن الوكيل سرق أموالهم. وقد اتهمت مجموعة المتسلقين تشيرينج دوجي شيربا في وكالة هيمالايا بين تريك أند اكسبندتشر بجمع مبلغين منفصلين - 97 ألف دولار و 12400 دولار من المجموعة، متعديا بمساعدتهم على الوصول لقمّة إيفرست من الجانب الصيني. وقال قائد المجموعة نيكولاس مانجستس أنه تسلق قمة إيفرست مع هذا الوكيل عام 2004. وقالت الشرطة أنها بدأت عملية مطاردة الوكيل لتحديد مكانه. ويذكر أن الصين تنقاضي 7200 دولار من المتسلقين الأجانب للحصول على تصريح لتسلق قمة إيفرست.

طيار على وشك الإفلاق... بجوزته سكاكين

■ لندن- د ب أ: ذكرت تقارير الاثنين أن الشرطة ألقّت القبض على طيار عثر في حقيبة يده على سكاكين، وذلك عندما كان على وشك استئصال طائرة من مطار هيثرو في طريقه إلى هونغ كونغ. وقالت الشرطة إنه جرى إلقاء القبض على الطيار، الذي لم يذكر اسمه، قبل ساعة من ركوبه طائرة من طراز بوينغ 777 تابعة لشركة كاثي باسيفيك للطيران، وعلى متنها 250 راكبا ليلة السبت. وقالت الشركة ان الرحلة أس أكس 254 غادرت مساء الأحد، متأخرة 16 ساعة، ووصلت هونغ كونغ صباح أمس. وقالت الشرطة إنه جرى اعتقال الطيار، الذي يتردد أنه يبلغ من العمر 61 عاما «لاشتباه في حيازته سلاح في مكان عام وحيازة سكين حاد في مكان عام». وقد طلب من الطيار التوجه لمركز شرطة الشهر المقبل، في ظل استمرار تحقيقات الشرطة.



سبيرك كندي صيني أمريكي

«سبيرك دوسوليل» الذي تظهر إحدى نجماته في هذه الصورة، أصبح شركة مدمجة مملوكة لشركتين علاقتين من الصين وأمريكا... والسبيرك أصلا أسسه فنان كندي وما زال يملك نسبة ضئيلة منه.

● احتضنت مدينة العرائش في شمال المغرب «مهرجان الأقصى» حول القضية الفلسطينية الذي نظمته جمعية النورس للتنمية والوطنية بحضور علي قبلاوي المستشار السياسي لسفارة فلسطين في الرباط، والمفكر عبدالصمد بالكبير، والأمين العام لحزب البديل الحضاري مصطفى المعتصم، ورئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني محمد بن جلون الأندلسي.

● تصور أسرة مسلسل«مولد وصاحبه غايه» للجنة اللبنانية هيفاء وهي عدة مشاهد جديدة في أول طريق الفيوم في مصر، وتجمع بين الفنانين حسن الزراد، ومحمد كريم ومحمود دسوقي وأحمد خليل ومحمد أبو داود.

● الفنانة المغربية كريمة الصقلي تحيي يوم الجمعة المقبل حفلا فنيا في مسرح محمد الخامس في العاصمة الرباط، سيخصص ريعه لفائدة المرضى المحتاجين في المستشفيات المغربية.

أحوال الناس

● واشنطن-رويترز: أظهرت دراسة جديدة ان سماعات الأذن والأجهزة السمعية المساعدة قد تقلل مشاكل السمع والتشوش الذهني المرتبط بفقد السمع المتوسط والشديد. وقالت جنيفر ديل التي أشرفت على الدراسة وهي من كلية بلومبرج للصحة العامة في جامعة جونز هوبكينز في بالتيمور «أهمية هذه الدراسة ترجع إلى تركيزها على عامل من عوامل الخطر التي يمكن التدخل لعلاجها لدى التقدم في العمر والتي قد ترجح التراجم الإدراكي». وكتبت هي وزملاؤها في الدورية الأمريكية لعلم الأوبئة ان الدراسات السابقة وجدت علاقة بين فقد السمع والمشاكل الإدراكية. ورغم ان السبب الأساسي لا يزال غير معروف إلا ان الباحثين يتكهنون بأن ما يربط بين الحالتين قد يكون له علاقة بالتهابات والعزلة الاجتماعية أو عدد آخر من الظروف. وقالوا إن عددا قليلا من الدراسات هو الذي سلط الضوء على ما إذا كان ارتداء سماعات الأذن قد يقلص من المشاكل الإدراكية في المستقبل واستخدموا في دراستهم الجديدة بيانات دراسة مسابقة ليرصدوا ما إذا كان ارتداء مثل هذه الأجهزة السمعية يوفر لمستخدميها أي نوع من الحماية من المشاكل المستقبلية. وشملت الدراسة 253 شخصا من ماريلاند متوسط أعمارهم 77 عاما وكان غالبيتهم يعانون من فقد للسمع بسيط أو متوسط. أ و شديد.

السماعات تبطئ التراجم الإدراكي

● مدريد- الأناضول: قتل معلم وأصبحت معلمة 3 تلاميذ إثر اقتحام تلميذ مدرسة في أحد أحياء مدينة برشلونة حاملا سلاحا عبارة عن قوس مستعرض. وبحسب الوكالة الإسبانية الرسمية فإن التلميذ اقتحم صباح أمس مدرسة «جوان فوستر الثانية» قرب شارع ميريديانا في حي لا ساغويرا ببرشلونة (شمال شرقي إسبانيا) ومعه قوس مستعرض (سلاح يتألف من قوس صلب وقصير مركب على قطعة خشبية مزودة بزناد ويطلق سهامًا).

■ مدريد- الأناضول: قتل معلم وأصبحت معلمة 3 تلاميذ إثر اقتحام تلميذ مدرسة في أحد أحياء مدينة برشلونة حاملا سلاحا عبارة عن قوس مستعرض. وبحسب الوكالة الإسبانية الرسمية فإن التلميذ اقتحم صباح أمس مدرسة «جوان فوستر الثانية» قرب شارع ميريديانا في حي لا ساغويرا ببرشلونة (شمال شرقي إسبانيا) ومعه قوس مستعرض (سلاح يتألف من قوس صلب وقصير مركب على قطعة خشبية مزودة بزناد ويطلق سهامًا).

تلميذ يقتل معلما ويصيب معلمة و3 طلاب في مدرسة في برشلونة

■ مدريد- الأناضول: قتل معلم وأصبحت معلمة 3 تلاميذ إثر اقتحام تلميذ مدرسة في أحد أحياء مدينة برشلونة حاملا سلاحا عبارة عن قوس مستعرض. وبحسب الوكالة الإسبانية الرسمية فإن التلميذ اقتحم صباح أمس مدرسة «جوان فوستر الثانية» قرب شارع ميريديانا في حي لا ساغويرا ببرشلونة (شمال شرقي إسبانيا) ومعه قوس مستعرض (سلاح يتألف من قوس صلب وقصير مركب على قطعة خشبية مزودة بزناد ويطلق سهامًا).

■ مدريد- الأناضول: قتل معلم وأصبحت معلمة 3 تلاميذ إثر اقتحام تلميذ مدرسة في أحد أحياء مدينة برشلونة حاملا سلاحا عبارة عن قوس مستعرض. وبحسب الوكالة الإسبانية الرسمية فإن التلميذ اقتحم صباح أمس مدرسة «جوان فوستر الثانية» قرب شارع ميريديانا في حي لا ساغويرا ببرشلونة (شمال شرقي إسبانيا) ومعه قوس مستعرض (سلاح يتألف من قوس صلب وقصير مركب على قطعة خشبية مزودة بزناد ويطلق سهامًا).

■ مدريد- الأناضول: قتل معلم وأصبحت معلمة 3 تلاميذ إثر اقتحام تلميذ مدرسة في أحد أحياء مدينة برشلونة حاملا سلاحا عبارة عن قوس مستعرض. وبحسب الوكالة الإسبانية الرسمية فإن التلميذ اقتحم صباح أمس مدرسة «جوان فوستر الثانية» قرب شارع ميريديانا في حي لا ساغويرا ببرشلونة (شمال شرقي إسبانيا) ومعه قوس مستعرض (سلاح يتألف من قوس صلب وقصير مركب على قطعة خشبية مزودة بزناد ويطلق سهامًا).



ملكة في... جمهورية!

هذا التاج الفاخر يتربع على رأس هذه الجميلة الباكستانية. في أحدث مبتكرات المصمم «فهد حسين» خلال أسبوع الأزياء في لاهور. وقد تحولت المرأة إلى ملكة متوجة في جمهورية باكستان!

هواء طلق



من لوزان إلى فلسطين الياس خوري

الرد الإسرائيلي على الاتفاق النووي لم يكن مفاجئا، حكومة نتنياهو بدت عاجزة عن الفعل أمام واقع بدأ يتكرس على المستويين الإقليمي والدولي. تجد إسرائيل نفسها، وهي لا تزال القوة العسكرية الأكبر في المنطقة والوحيدة التي تملك السلاح النووي، عاجزة عن المبادرة لسببين: الأول هو عدم القدرة / أو الرغبة الأمريكية في خوض حروب جديدة في المنطقة بعد حربين فاشلتين في أفغانستان والعراق.

والثاني هو ان الدور العسكري المتضخم الذي نجحت إسرائيل في نسجه حول نفسها في حرب الأيام الستة، حزيران/ يونيو عام 1967، حيث استطاع الجيش الإسرائيلي إحداث انجاز خرافي في سياق الحرب الباردة، حين دمر الحليف العربي للاتحاد السوفياتي بسهولة غرابية، بدأ يتراجع ببطء شديد، على مدى العقود الأربعة الماضية.

حرب تشرين/ أكتوبر 1973 هددت بقلب الأدوار فهرعت الولايات المتحدة لإفناك حليفها، واجتياح لبنان 1982 برهن ان القوة الإسرائيلية رغم جبروتها محدودة ولا تستطيع ترجمة انتصاراتها في السياسة. ومع نهاية الحرب الباردة بدأت إسرائيل تفقد دورها، وكان المنعطف هو حرب الخليج، حيث كان على الدولة العبرية ان لا تحرك ساكنا. ومع الانقراض الفلسطيني الأولي، بدت إسرائيل في حاجة إلى إنقاذ سياسي وتولت الحروب الفاشلة من لبنان إلى غزة، حيث صار الجيش الإسرائيلي أشبه بغيل أعمى، يضرب ويحطم ولكن من دون تحقيق أي انتصار. وحين بدأ الملف النووي الإيراني يتخذ حجم التحدي، أعلنت إسرائيل نيتها تدمير المشروع الإيراني، لكنها كانت تعرف انها عاجزة عن القيام بذلك بعفوها، وان لا سبيل إلى ذلك إلا عبر توريث الولايات المتحدة في حرب جديدة.

خلال أربعة عقود انتقلت إسرائيل من دور القوة الاستراتيجية الريدفة للقوة الأمريكية التي تنوب عنها في المهمات الصعبة، إلى قوة مكيّلة غير قادرة على الدفاع عن صورتها في مرآة نفسها. الأدوار انقلبت، وهذا ما تحاول إسرائيل إيقاف مفاعيله، فهي اليوم على عتبة الانتقال من حليف مقرر إلى حليف تابع، ولم يكن في حساب انتفاخ القوة الإسرائيلية وعظامية قاداتها ان تتفشل في دفع أمريكا إلى حرب جديدة، بل ان تعامل كما يعامل غيرها من الدول التابعة.

هذا هو جوهر الخوف الإسرائيلي، يجب ان تكون الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة في المنطقة ولا يجاورها سوى دول فاشلة ومدمرة.

توتر العلاقات بين إدارة أوباما وإسرائيل أشار إلى حقيقة أن إسرائيل هي جزء من المركب السياسي الداخلي الأمريكي، وهذا ما عبرت عنه خطبة نتنياهو في الكونغرس بصفتها جزءا من الصراع الداخلي الأمريكي بين المحافظين والحزب الديموقراطي.

السؤال هو حول حجم تأثير هذا الجزء، هل هو جزء مقرر أم هو جزء تابع، على الرغم من انه يتمتع بوضع خاص في هذا السياق.

أعلنت لوزان ما كان مضمرا منذ حرب الخليج: لم تعد إسرائيل قادرة على شن الحروب الكبيرة بمفردها، وعليها أن تتأقلم مع هذا الواقع. كيف سيجري صرف هذا الضجيج الإسرائيلي حول الاتفاق النووي؟

الخيار الإسرائيلي الوحيد المتاح هو في فلسطين، عبر مزيد من القمع الوحشي، من رام الله إلى غزة إلى الجليل إلى المثلث إلى النقب. هنا ستخوض إسرائيل معركتها الأخيرة قبل أن تتحول إلى مجرد دولة عادية مصيرها سيكون مرتبطا بالمنطقة التي اختار قادة الحركة الصهيونية إقامة دولتهم فيها كجزء من المشروع الكولونيالي الأوروبي، عبر رفضهم الواعي والمنظم الانتماء إلى هذه المنطقة.

لن نشن إسرائيل حربا على إيران، ولم تعد في موقع من يقدر حربا إقليمية، وهي تواجه منطقة غامضة الملامح، وتحولات استراتيجية كبرى، لذا فإن «شقة خلعها» ستكون في فلسطين، وهي تعلم انها حتى هنا في سباق مع الوقت، ومع تعب العالم من تحمل عنصريتها التي باتت مكشوفة وعارية.

أغلب الظن أن إسرائيل في المرحلة الجديدة سوف تشن حربها الخاصة من دون السياقات السابقة التي غطت عنصريتها، ومن دون أي غطاء «أخلاقي» سمح لها في الماضي ان تير احتلالها بحجج شتى.

لذا على الفلسطينيين أن يستعدوا لمعركة شرسة، قد تكون أقسى معاركهم. فالفلسطينيون اليوم يعانون عزلة عربية لا سابق لها، كما ان الموقف الدولي، الذي يعارض السياسات الإسرائيلية ليس سوى موقف جزئي، كما أن مشاريع القرارات التي يجري تداولها في أروقة مجلس الأمن، وخصوصا مشروع القرار الفرنسي، ليست سوى محاولات أخيرة من أجل انقاذ إسرائيل من نفسها. المعركة سوف تجري في فلسطين، كل فلسطين، من الجليل والمثلث إلى الأغوار، ومن الضفة إلى غزة. وبصرف النظر عن شكل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، فإن التشرعات العنصرية من أجل طعن الفلسطينيين الداخل سوف تتوالى، كما أن الضغوط على السلطة الفلسطينية لن تتوقف من أجل تحويل الحكم الذاتي إلى باندوستانات لا خيار لها، أما غزة فستبقى في الحصار وسيتم تحويلها إلى أكبر غيتو في العالم. القائمة الفلسطينية المشتركة التي حصدت ثلاثة عشر مقعدا في الكنيست، شكلت مؤشرا على وعي فلسطيني بضرورة مواجهة الوحش العنصري الإسرائيلي، لكن ردة فعل اليمين الإسرائيلي خلال يوم الانتخابات، تشير إلى ان فلسطيني داخل الداخل سوف يتعرضون لمواجهات صعبة من أجل كسر إرادتهم، وتحطيم وحدتهم. المعركة المقبلة ستكون أقسى المعارك، وهي معركة صمود أولا، وهو صمود سيضعه الناس بصرف النظر عن قيادات ترهلت، وفي أي سياسية تم تدجينها، وأفق عربي مقفل. يتطلب بطاقة هوية لشراثة.